



محمد الخطيب
غناء مصطفى تمر.. باطل



No 67 - Saturday 4 Jul. 1998

العدد ٦٧ - السبت ١٠ ربيع الأول ١٤١٩ هـ - ٤ يوليو ١٩٩٨

AL AHRAM AL ARABI

مجلة لكل العرب

الوناس يفجر الغضب الجزائري

له إسلاميل سلامه

لن أستمع لإرهاب الصحابة

مرحلة الرعب السياسي في لبنان

اليمست بدأت مرحلة البناء

حكاية عقوبة الزنا في تركيا

وداعاً موشيكال التليرات

زواج
التلامذة
حرام



العدد ٦٧ - السبت ١٠ ربيع الأول ١٤١٩ هـ - ٤ يوليو ١٩٩٨
Portugal SS 400 Spain PTS 550 Holland FL 7 Belgium BF 130 Austria SCH 90 Germany DM 8 Switzerland SF 1 France FF 30 UK £2 Canada \$ 10 USA \$ 5
Australia A \$ 5 Singapore S \$ 5 Japan ¥ 700 Turkey LIT 350000 Cyprus £ 2 Malta £ 2 Greece DM 5 Italy Lit 6000



قناة الجماهيرية الفضائية

تبث الأصالة .. تبث التراث .. تنير المستقبل

القمر : عرب سات 2A
الموقع : 26 شرقا
الجزء : KU
تردد الاستقبال : 12700.06 ميغاهرتز
الاستقطاب : عمودي V

القمر : 2F3 يوتلسات
الموقع : 16 شرقا
الجزء : KU
تردد الاستقبال : 11.616
الاستقطاب : عمودي V

وصلت وتقاتلته حدوداً لم يصل إليها أحد من قبل في إسرائيل، رغم أنهم تتركسوا تاريخياً على قلب الحقائق واقتبال الحقيق.

نيتانياهاو في الشخص الذي يمنعني من الحديث عن أشياء كثيرة وظروف وتحولات مهمة تحدثت في منطقة الشرق الأوسط، فقد ملا تصرفاته بصعته السياسية، علينا كل شيء، لدرجة أننا لا نستطيع أن نتابع أو نجرى وراء أحداث كثيرة نرى أنها تؤثر في حياتنا، فترئيس الوزراء الإسرائيلي يمارس الاعياد تعادل لعب الحواة، وليس رجال السياسة المحترمين، الذين يراعون مصالح بلادهم العليا، فقد حصل على كوسى رئيس الوزراء، بإلهام الرأي العام على إسرائيل بأنه يحمي أمنهم، وجمع حوله المتطرفين، وضرب مصالح المجتمع الإسرائيلي في إقامة سلام حقيقي، بمصالحة تاريخية مع شعوب المنطقة التي يعيش فيها، تحقق الأمن للشعب الإسرائيلي، قبل الشعوب العربية، فالمملكة العربية وشعبها قد تتحمل الكثير، بل تتحمل غياب الأمن والسلام، بل تكرار الهزيمة، لكن إسرائيل لا تتحمل واليهود لا يتحملون، وقد قبلنا بالسلام بكل تبعاته، واحترمتنا تعهداتنا الدبلوماسية، بل تحملاً أكثر من اللازم، وشرحنا للرأي العام العربي مستغلبة قبل المتطرفين،

أهمية السلام وإقراره، حيث واجهنا صعوبات جمة، فالجميع مازال يرفض، والبعض يتخوف تاريخياً من تعنت الإسرائيليين ورفضهم للسلام، وأنهم يتعاضدون ويتجمعون لفك حول مفهوم الحرب والكراهية، لكن العرب المعتدلين نجحوا إلى حد كبير في خلق رأي عام موات لفكرة السلام والمصالحة، وكانت مدريد واتفاق أوسلو بداية حقيقية - في حالة استمرارها - سوف تصل بالحقائق للفلسطينيين من خلال خبطة تاريخية، صنعها قادة عرب وإسرائيليون، وهما الحقيقة التاريخية ووضعوا المستقبل أمامهم، إلى أن جاء نيتانياهاو ليضرب كل شيء، ويضع السلام والمعتدلين في المنطقة في مازق حقيقي، ويفتح الطريق أمام الإرباب والطرف والفضوى، وانهايا المستقبل الذي بزغ فيه بعض الشؤ، هذه الفضوى يريد رئيس الوزراء الإسرائيلي تركسهاو بإعادة التفاوض من جديد، ووضع المنطقة وشعوبها في فوهة البركان الحقيقي، ولا يريد أن يسمع إلا صوت نفسه، وعندما يسمع أصوات الأرض والاحتجاج، يمارس الأبداء وطول اللسان.. هذا الشخص لا يكتفي الرد، بل يجب أن يتكون فريق عمل عربي مشترك من المتخصصين والشخصيات العامة، يذهب لمقابلة كل المسؤولين في العالم، وكل الجعيات اليهودية والصهيونية لشرح أبعاد دور نيتانياهاو في ضرب السلام وتحول المنطقة إلى الفضوى واضطراب، ويساعدها أن يستغل نيتانياهاو في ضمي إسرائيل بجيش الدفاع، وحتي بالقنابل الذرية، فالعرب القادمة ستجعل الحياة مستحيلة حتى على الأقوياء أو الذين يتغنون بقوتهم.

تستعني ظروف كثيرة من أن أغرق في الحلم.. وأصل إلى زهاوية المتجمعين الإقليم، الذين يتصورون أنهم حصلوا على كاس العالم أو كاس العالم، يونيال باريس، مثلاً حصل زملائهم في اللعبة عليها في النصف الثاني من الستينيات. كما تستعني ظروف أكثر من أن أصور الأزمة الكردية العربية في اليونان، كضامة وقعت على الفرق العربية. رغم ما حدث للفرق المغربي الذي أجاد وفاز بثلاثة أهداف من خلال مباراة رائعة.. ثم حرمة قرار حكم في مباراة ثانية من فرحة الفوز، لتتال بطة العالم البرازيل هزيمة بضربة جزاء، ليصعد فريق غربي على حساب فريق عربي استحق الفوز! حتى فرحة الفوز الوحيدة - التي احتفل بها عرب الأرض المحتلة والعرب في أوروبا، خاصة باريس، عقب فوز إيران على أمريكا - لم استطع أن أتذكر حلاوتها، لأنني رأيت ما رواها.. وشعرت كك الفوز الشؤسي، لأن الفريقين غادرا كاس العالم، وليس أمامهما أي أمل في المنافسة للحصول عليها، فقد جاء فقط من أجل التمثيل المشرف، لكنه فوز على أي حال، وحتى ولو كان سبباً على الفكرة، فقد أكد لي أن العزيمة وإرادة الانتصار تتحقق عندما يريد الإنسان.

الحلم الذي هزني - لم استطع تصوره عندما غابقت أحداث العالم العربي.. «في أسبوع هائل ما يحدث حيث وجدنا حرب القنابل والصعوبات.. بدأت ليس في بلد عربي واحد، لكن في قطرين: اليمن التي خرجت منهكة من حرب أهلية، وشعرت بأنها انتصرت، وإقامتها وحدها بالدم والإرابة، تواجه بحرب مختلفة، ربما ستكون أصعب لأنها حرب الخبز، وصراع شمل القنابل، وأمامنا جميعاً خطر انجراف إقليم عربي آخر إلى حروب التفكير والصعولة، وأرد، فالعرب مستحيلة في السودان، وتصل إلى الجذور وتهم الأصااق.. لتعميق الانشطار والتفجئة. والقطر الآخر الذي يتحول من حرب المصائب أو الجماعات المتطرفة، إلى المصائب، هو الجزائر.. الذي قد يتفجر بعد اغتيال المطرب الأمازيغي - مطرب الواسان الفنان الموهوب الذي عشقه الجزائريون «مديا وبرير» رغم أنه متجن ومبغى، لكنه لا يستحق بالقطع أن يتعامل معه معارضوه بالرمضان والدم، بينما كانت لغته الفناء والفن، لكن مجرمي العنف المسموم والإرهاب لا يعرفون - ولم يصل إليهم بعد - أننا في نهاية قرن، وبداية قرن جديد، تغيرت فيه لغات وبغافيم مشددة، وصلت دول العالم - سواء كانت شيعية أو قروية - إلى لغة جديدة اسمها «الحوار والإقناع»، وحشد الرأي العام محلياً وإقليمياً وعالمياً حول مفاهيم العدالة وحقوق الإنسان التي لا يخطف عليها أحد.. فحتى لو مارس الأقوياء التحدث، لأصبح مكتسوف العالم والرأي العام.. مثلاً يمارسه الآن نيتانياهاو - رئيس الوزراء الإسرائيلي - فهو مصمم على قهر الشعب الفلسطيني.. وينجيه إلى تركس العدوان وتهوود القدس.. بل

أول الكلام الحلم..

بقلم:

أسامة سرايا

الوناس يثير أزمة في الجزائر



يبدو أن الوناس الجزائرية مكتوب عليها أن تظل مخفية بالدماء... مرة أخرى يسقط أحد رموز الفن والثقافة والمطرب مسعود الوناس...

الذي طالته يد الإرهاب الأسود لتكف الأيدي عن التصفيق لصوت طالما غنى للجزائر خارجها وداخلها.

هشام فهم يرصد مشاهد من حياة ووداع مطرب الجزائر الكبير الذي مزج السياسة بالغناء ليطرح قضايا الديمقراطية والحريات والدفاع عن المسألة الأمازيغية.



خسائر العرب في أزمة العملات

أثار الانخفاض الكبير في سعر الدين الياباني حالة من القلق والتوتر في الأسواق العالمية خلال الأسابيع القليلة الماضية، وتسببت التعاملات بالمعصية في سعر صرف الدين مقابل الدولار، لأول مرة منذ عدة سنوات.

جمال زائدة تابع مع فريق عمل من إسرائيلينا في العالم العربي، ما يحدث في الأسواق واستطلع آراء الخبراء والمصرفيين حول مكاسب وخسائر العرب إزاء هذه الأزمة.

الحصار

فكرنا في إعداد عدد خاص عن القدس... تكشف فيه الخطة الإسرائيلية لتحويلها، وحصار نصفها الشرقي بالمستوطنات والمستوطنين بغرض سياسة فرض أمر واقع، يتحول بمقتضاء الفلسطينيين إلى أقلية، ولا يستطيعون المطالبة بالحق العربي والإسلامي فيها عند بدء مفاوضات الحل النهائي التي لم تبدأ بعد ولا يعرف أحد متى ستبدأ... لكننا اكتشفنا أننا محاصرون بكثير من قضية ساخنة لا نستطيع أن نتجاهلها بداية من الجزائر، مروراً بالسودان، ولبنان وتركيا والكوييت واليوسنة وكوسوفا وحتى النزاع الإريترى - اثيوبي.

كنا أمام أحد خيارين إما أن نمضي في خطتنا أو نعيد ترتيب الأولويات ونلانس جميع القضايا المتفجرة في المنطقة العربية، خاصة أننا لا نستطيع الهروب من قدرتنا، فإصباح الإرهاب في الجزائر امتدت مرة أخرى إلى فنان جزائري هو المطرب مسعود الوناس ليذبح حياته ثمناً للإرهاب الأسود... الذي اختار هذا الطرب القبائلي ليغجر باغتياله صراعاً جديداً بين العربية والأمازيغية تحاول الجزائر تقاينه منذ استقلالها وهو الأمر الذي يكشف الأهداف الخفية للإرهاب في منطلقتنا العربية.

أما السودان فيتحول من النزاع الإريترى - اثيوبي الذي لاس حذوه ويهدد بإغراق بعشرات الآلاف من اللاجئين من جراء هذه الحرب غير معروفة الأهداف حتى الآن، وإن كان وزير الإعلام السوداني يشير في حوار معنا إلى أصابع إسرائيلية وراء تهجير أحداث القرن الإفريقي، ولم يفك أن ينفض العلاقات المصرية - السودانية.

وفي لبنان مازالت الانتفاضات البلدية التي روجتها المعارضة تظهر تداعياتها في تحالفات سياسية جديدة تبرز قوى سياسية عنيدة تختلج، الكوييت فإنها لم تستطع حتى الآن تجاوز محنة الغزو العراقي رغم مرور ثمان سنوات على هذا الغزو، وتأثيراته على العلاقات مع الأردن واليمن والسودان ومنظمة التحرير الفلسطينية، فيما تشكل قضية الأسرى الكوييتيين في العراق مشكلة أمام أية مصالح عربية تلوح في الأفق.

ورلى تركيا الجار الشمالي يتعقد حالته الداخلية حيث الصراع بين التقاليد الشرقية الإسلامية، والرغبة المحمومة في اللحاق بقطار الوحدة الأوروبية الأمر الذي يدفعها لإصدار قوانين وأحكام مثيرة للجدل حول إلغاء عقوبة الزنا، وإلغاء سلطة الأب وميثاقية عن الأسرة وتحويلها للجدل سيرا على النهج الأوروبي... الذي يتعامل رغم كل التنازلات التي تقدمها تركيا على أنها كيان شرقي غير مؤهل للانضمام إلى الأسرة الأوروبية.

ومن تركيا إلى اليوسنة حيث إسماعة الإعدام ومطاردة مجرمي الحرب... نرصد ملاحم الدمار والخراب الذين خلفتهما الحرب العرقية وأمة تتفرض الغبار عن نفسها لتنهض من جديد... وتستعيد دورها في القارة الأوروبية والعالم الإسلامي.

أما في مصر فقد فوجئنا برسوب كل المتقدمين لشغل وثالث سكرتير أول وثان وثالث بالمسفارات المصرية في الخارج، وإيضاً خرجت نتيجة امتحان دكتوراه الجراحة بكلية طب قصر العيني بنتيجة غريبة: هي لم ينجح أحد... وهو الأمر الذي دفعنا للتساؤل عن مستوى التعليم في مصر ومستوى الخريجين الذين سيتولون مناصب المسئول.

وسط كل هذه القضايا الشائكة في عالمنا العربي لم تستطع الخروج فقط بلف من القدس وفشل عملية السلام... فالغرب في كل مكان، بينما وحوارنا، تحاصروا وتشتعلنا، لكن القدس ستظل في القلب عربية إسلامية، لن نمنعها عنها أي حدث مهما بلغت خطورتها.

الأهرام العربي

وهي الأبيض والأزرق والأحمر وهي نفس ألوان العلم الفرنسي، تحملا تحملا شمساً للقطار الفرنسي فائق السرعة والمعروف باسم TGV. ■ على أبو شادي رئيس الإدارة المركزية للترجمة شاهد فيلم «الزعيم» للمخرج السوري أنور الوائلي في عرض خاص بمركز التليفزيون أحمد متولي وذلك لإقرار الحفظات الرقابة التي طلبتها لجنة عليا برئاسة وزير الثقافة ولم تعد لقحات محدودة. ■ ريك وروبرتس المحقق الإعلامي بالسفارة الأمريكية بالقاهرة انتهت فترة عمله بالسفارة وسيعود إلى واشنطن قريباً.

■ أحمد السماوي وزير القوى العاملة دعا نظراءه العرب إلى الاجتماع الشهر القادم لمبحث القرارات الأخيرة لمختلفة العمل الدولية حول تشغيل الأطفال.. وتأثيراتها على المنطقة العربية. ■ مثقوبون عن الاتحاد العربي للرياضة للجمع يشكرون في مراثون القدس الذي يقام أول أغسطس القادم ويشارك فيه مشاهير من كل القارات العربية. ■ الكرة التي لعب بها مباريات كأس العالم في فرنسا تسمى «تريكونر» أو ذات الألوان الثلاثة



لماذا أبعدت القاهرة المستشار الصحفي لسفارة إسرائيل؟

■ كتب: اشرف العشري

بعد عدة إنذارات بالطرء والتجريح، تلقت السلطات المصرية خلال الأيام الماضية موافقة الحكومة الإسرائيلية على سرعة استبعاد المستشار الصحفي الإسرائيلي في القاهرة ليؤثر دوره إلى تل أبيب، بناء على المعلومة التي حصدتها له السلطات المصرية لتوجيهه وإبعاده عن القاهرة، حيث سلمت السفارة الإسرائيلية السلطات المصرية موافقة حكومية نيابته على القرار المصري والاستجابة له، على أن يتم قرار الإبعاد في هذه ودون أي بيانات رسمية، بناء على طلب الجانب الإسرائيلي، ويتم تعيين السيدة إيليتا يحرافي المستشارة الصحفي في أوروغواي بدلاً من ليون، على أن يتم ذلك عقب انتهاء العطلة الصيفية، وكانت السلطات المصرية قد أصدرت قرارها بتحويل المستشار الإعلامي وحددت له نهاية شهر يونيو للعودة إلى إسرائيل، بسبب انتقادات السياسات المصرية الخارجية ضد إسرائيل، واتهامه لها بأنها سياسات سلبية ولا تتفق مع معاهدة كامب ديفيد وكذلك إصداره بياناً صحفياً ينتقد فيه ضوابط ونهج الحكومة المصرية بسبب منها سفر المصريين إلى إسرائيل سواء للعمل أو التجارة أو السياحة، كما لجأ إلى توجيه الانتقادات المباشرة للقضاء المصري والسلطات الأمنية بسبب قضية الجاسوس عزام عزام، وقالت مصادر مصرية مطلعة إن الخارجية المصرية تلقت احتجاجات وشكاوى عديدة بسبب المستشار الإعلامي الإسرائيلي المستقر في مطاردة الصحفيين والإعلاميين المصريين وإصراره على معارضة وزارة السفارة الإسرائيلية وطلبه زيارة بعض المؤسسات الإعلامية والصحفية دون أية دعوة.. يذكر أن المستشار الصحفي الإسرائيلي كان قد تقدم أكثر من أربع مرات خلال العام الماضي والحالي بشكاوى ضد بعض رؤساء تحرير الصحف والكتّاب المصريين لرئيس مجلس الشورى مصطفى كمال حلمي بحجة نشر هذه الصحف انتقادات مسيئة لشخص بنينامون نيتانياهو، وطلب بضرورة إقصائهم لحماكم تأديب عاجلة!!

..وموردخاي يوافق على عودة قديمي!

بعد جهود مكثفة مع السلطات الإسرائيلية حصلت السلطة الفلسطينية في الأسبوع الماضي على موافقة وزير الدفاع الإسرائيلي مورديخاي أشكاشي بشكل خاص - باعتبار وزارة مستقلة عن تصاريح عودة الفلسطينيين إلى مناطق الحكم الذاتي - على السماح بالعودة للفريق قديمي رئيس الدائرة السياسية لمخطة التحرير الفلسطينية، بناء على رغبة شخصيتين من الرئيس عرفات، الذي يسعى لإنتاج قديمي بقتل نشاطه إلى غزة والقبول بمصعب الوزير الإسرائيلي في حكومة السلطة الفلسطينية، ومصرحت مصادر الفلسطينية مطلع في القاهرة أن الرئيس عرفات، كان قد أجرى محاولات عديدة مع قديمي كان آخرها في تونس خلال زيارة عرفات الأسبوع قبل الماضي، ولكن قديمي كان يحفظ ويطلب بالبقاء في تونس، لإدارة الدائرة السياسية والحفاظ على حرية الحركة والتنقل بين العواصم العربية والأوروبية بعيداً عن الصراخ وتصاريح الإنان الإسرائيلية، وتضيف المصادر أن بعض الأطراف الفلسطينية في الداخل قد نصحت عرفات بضرورة عودة قديمي وانضمامه لحكومة السلطة القائمة واستغلال علاقاته الطيبة والصنعة مع مختلف الجبهات والفصائل وإقناعهم بالانضمام لهذه الحكومة بهدف تجنب حدوث انشقاقات فلسطينية بسبب تزايد غضب الشارع الفلسطيني في غزة وإرباعاً على تزايد حالات الفساد والممارسات غير الديمقراطية لحكومة السلطة الفلسطينية السابقة.. وتشير المصادر إلى أن القائمة التي قدمت لأشكاشي مورديخاي كانت تضم أسماء جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية ونايف حواتنة من الجبهة الديمقراطية، ولكن مورديخاي تحفظ عليهما وطلب بضمير تخلي حواتنة وحبش عن سياساتهما العدائية لإسرائيل، والقبول بواقع المفاوضات وتطبيع العلاقات مع تل أبيب، ومن جانبها كان قديمي قد نفى له الأعرام العربي ضمن الحديث الشامل الذي أجريته معه أخيراً أية رغبة في العودة أو الانضمام لحكومة السلطة الفلسطينية في ظل عملية السلام التي تجري حالياً والتي يرى أنها كانت فذا وقع فيه الفلسطينيون.



■ جيري مالويل

«جيري» تعود لـ«سبايس جيرلز»

عادت النجمة جيري هالويل للفريق «سبايس جيرلز» مرة أخرى ليصبح الفريق خمسة مرة أخرى، ولم تكن العودة على مستوى الواقع، بل على مستوى «كرتونى»، فقد قامت إحدى شركات إنتاج أفلام الرسوم المتحركة لإنتاج فيلم رسوم متحركة قصير، تدور فيه بطلات الفريق الخمس على شكل جنات، وكانت الشركة قد بدأت في إنتاج الفيلم منذ خمسة شهور، أي قبل انفصال جيري عن الفريق، وكان من الصعب حذفاً من المشاهد حيث إن ذلك كان سيتضمن إعادة الفيلم بكامله مرة أخرى، وغرض هذا الفيلم بالفعل على التليفزيون البريطاني قبل أيام، ولم تعترض بطلات الفريق الأربع عليه، بل سعن به للغاية، وقالت «أيهما» عنه إنه مذهل، خاصة إنه سيجعل الأطفال يحبونه عندما يرونه على شكل جنات طبيات.



■ نادر السيد

■ القادم وقال حساب إن شيريهانيات هي ابنة عم الفوازير
■ بعد أن ألقي البوليس القبض على فريق سباسب جبرون يتهمه الاتجار في المخدرات اتضح أن هناك عصابة انتحلت اسم الفريق الغنائي الشهير لترويج المخدرات.
■ أخيرا قرر نادر السيد حارس مرمى الزمالك البقاء في ناديه بعد فشل احترافه في تركيا لرفض الزمالك تخفيض المبلغ الذي يطلبه بمقداره ٢٥٠ ألف دولار.. نادر طالب ناديه بتعويضه عن فشل احترافه.

■ بعض التجار العراقيين استغلوا الحظر الجوي في تشيخ تجارة جديدة لقطع غيار السيارات المقلدة والمهربة والمصنعة داخل البلاد، ومقترا ثروات طائلة.
■ معركة جديدة ينتظر أن تندلع داخل الكنيست الإسرائيلي في أكتوبر القادم حول طرح قانون جديد بتعطي بالبحرية المدنية تعاضده الأحزاب المتشددة التي بدأت حملة مكررة ضد القانون ووصفته بأنه يخدم العلمانيين
■ الشاعر الغنائي سيد حجاب يعكف على كتابة اشعار الجزء الثاني من السيرة الهلالية، كما يكتب برنامج «شيريهانيات» الذي تقدمه ART في رمضان

زاهر يحمل القيسي مسؤولية أحد حسن

■ كتب - محمد أبو الخير

حمل سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري المهندس عدلي القيسي مدير النادي الأهلي مسؤولية تفاقم مشكلة اللاعب أحمد حسن، وقال إن القيسي يعتبر أن قضية اللاعب قضيته الشخصية وليست قضية النادي، وتساءل زاهر: لماذا لا يريد البعض الاعتراف بالخطأ في تقدير الأمور واكسد زاهر - في تعليق على آخر تطورات قضية أحمد حسن - أن تعليمات الفيفا واضحة، فلا يجوز اللجوء إليها إلا من خلال الاتحاد الوطني، وأنه يعتقد أن عدم جلوس المستقلين في



■ أحمد حسن

الناديين (الأهلي والإسماعيلي) ساعد على تصاعد المشكلة، بجانب استغلال البعض لهذا الموضوع لاختلاق مشاكل وصعاسبات مع اتحاد الكرة، وقال زاهر إنه خلال زيارته الأولى لفرنسا خاض حريا من أجل تأجيل إعلان أي عقوبات ضد الأهلي، وتعهد شخصيا لدى ميشيل زينوفين سكرتير مساعد الفيفا بحل الموضوع في القاهرة فاستجاب الرجل، وعن تشفير مباريات الدوري العام وكبس مصر أوضاع زاهر أن هناك مفارقات مع عدد من رجال الأعمال والمهتمين بهذا المجال ليخبر الدوري في حدود ٩ ملايين جنيه، لكن يعتمد الاتحاد على موارده الذاتية والإقلال من الدعم الحكومي بنسبة ٥٠ ٪، وأكد أن هذه التجربة ستتمل البداية الصحيحة لتحقيق إطلاق اللعبة الشعبية الأولى إلى العالمة.

اتفاق مشبوه بين إسرائيل و«الأونكتاد»

■ جنيف - جميل عطية إبراهيم

في خطوة لا مسبر لها يقع أمين عام «الأونكتاد» روبرت ريكيريو مذكرة تفاهم مع حكومة إسرائيل لإقامة برنامج مشترك للدعم الفني والتقني للدول النامية والأقل نموا، ومن بينها الدول العربية والإسلامية، وقال حاييم ديفون مساعد أمين عام الخارجية الإسرائيلية بأن التوقيع تزامن مع الذكرى الخمسين لإنشاء دولة إسرائيل والذكرى الأربعين لإنشاء مركز التعاون الدولي «مشافه» للتابع لوزارته، وبموجب هذا الاتفاق تقدم إسرائيل خبراء في مجالات مختلفة، وتقيم برامج تدريب لتلك الدول على المستوى الإقليمي والدولي.
وقال السفير نبيل المرادوي سفير دولة فلسطين في جنيف «أنا استغرب من توقيع هذا الاتفاق مع دولة مثل إسرائيل لا تحترم الشرعية الدولية، خاصة أن الأونكتاد يتعاون مع دول العالم الثالث في مجالات شديدة الحيوية، وسوف تستخدم إسرائيل هذا الاتفاق كغطاء لأشطتها الخاصة ضد مصالح تلك الدول... وعلى جانب آخر تدور مشاورات عاجلة بين العواصم العربية والإسلامية لاحتواء الاختراق الإسرائيلي للدول النامية تحت مظلة الأونكتاد» مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «، بعد أن نجحت في توقيع اتفاق مشبوه مع المنظمة الدولية.

ناعومي كامبل تقع في غرام إماراتي



استسلمت عارضة الأزياء الشهيرة «ناعومي كامبل» لسحر الشرق، بعد أن خفق قلبها بحب رجل الأعمال الإماراتي محمد الهنوت «٣٠ عاما». وكانت بداية تعارفهما في نهاية مارس الماضي عندما وصلت ناعومي إلى «دبي» لانتاج فرع «باشان كافيه»، وقصة الحب بدأت من النظرة الأولى، وبعد عدة أيام قضتها المعارضة الشهيرة في دبي استقلت الطائرة لتابعة أعمالها، لكنها عادت مرة أخرى إلى دبي في شهر مايو الماضي وقد أقام الهنوت حفل عشاء في منزله تكريما لها، وفي نهاية الاحتفال طار الحبيب إلى ميلانو، وحتى الآن لم يرد على لسان أحدهما ما يشير إلى الزواج، لكن القريون منهما يؤكدون أن هذا سيحدث قريبا.

يلتصم في علم الحشرات. الكاتب المصري محمد النسي تلتزم للمقيم في الكويت يصل إلى القاهرة للقضاء إجازته السنوية ويؤتي استغلا في تقديم مجموعة قصصية جديدة للنشر في إصدارات مئة تصور الثقافة. فلت أحدث محاولة لدمج بين الإسلاميين في البحرين في الحفلات الأخيرة. السلطات المصرية أكت أنها ستمارس ضغطا أدبيا لدفع البنوك الصغيرة للانماج لمواجهة عالم التكتلات. أثناء المؤتمر الصحفي المشترك الرئيس الروسي بوري

الدكتور طلعت الإبراهيمي استأذ فسيولوجيا الحشرات بائرك القوي للبحوث منحة موسوعة الريادات العالمية في الإنجاز والتي تصدر عن المركز الدولي للبيولوجيا في كامبريدج بالمملكة المتحدة شهادة دولية وميدالية ذهبية ستخصص سنويا لأحد العلماء تقديرا لإنجازاتهم العلمية. اختيار الإبراهيمي جاء تقديرا لإنجازاته العلمية ويصوغه

بعد أسابيع قليلة من إعلان ريتشارد بئر رئيس فرق التفتيش أن هناك إمكانية حقيقية لرفع الحظر المفروض على العراق، وأن يرى ضوفا في آخر النفق، قدم بئر تقريرا إلى مجلس الأمن بدين بغداد، ويوضح أن تحليلات أجريت في معامل أمريكية أثبتت أن العراق يوزع صواريخ بغاز الأعصاب «في إكس» قبل حرب الخليج. التقرير أعاد اللطف للنفق، وأشعل الموقف بين العراق وأمريكا فالعراق رأى أن نتائج التحليلات مشكوك فيها، لجد أنها تمت في معامل أمريكية، واشتغل استطلت التقرير التركيز على عدم مصداقية العراق، وأنه غير جدير بثقة المجتمع الدولي، وتحولت الأزمة إلى معركة سياسية تبدو كبيرة لمواجهة الحقيقية المنتظرة في أكتوبر المقبل، ففي ذلك الحين سيقيم بئر تقريره الفعلي عن إنجازات فرق التفتيش

الأزمة العراقية، الأمريكية الأخيرة بروفة للمواجهة الحقيقية

■ كتب: سعيد عيسى

الأزمة بين العراق وأمريكا بدأت في الانصراف إعلاميا، لكنها ستستمر طوال الفترة المقبلة، وحتى المواجهة الحقيقية في أكتوبر، ويرواها بدأت بشروع قرار للكونغرس الأمريكي بقر أن العراق يمثل خطرا على مصالح الولايات المتحدة وأمنها القومي، وأنه ينتهك مبادئ القرار ٦٨٧، الذي أقر بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، ويعدو إدارة كلينتون لاستخدام الحق لوقف السلوك العراقي العدواني، وفي المقابل فإن بغداد بدأت في حشد التأييد العربي والدولي لمخاضة موقفها عن طريق رسائل ومبعوثين واتصالات دبلوماسية، وعملت «الأمم العربية» أن بغداد تستعمل على حشد موقف عربي قوي خلال الاجتماع الدوري لوزراء الخارجية العرب في سبتمبر المقبل، أي قبل المواجهة الحقيقية بلسابيع قليلة.



■ كاتونا

كاتونا ملاكم في المكسيك

في الوقت الذي يتابع فيه العالم مباريات كأس العالم الساخنة، يستمتع إريك كاتونا اللاعب الفرنسي الشهير، و فريق مانشستر يونايتد بشمس المكسيك الدافئة، حيث يصور فيلمه الجديد «موكي» الذي يقوم فيه بدور البطولة لأول مرة، وكان كاتونا «٢٢ عاما» قد قر منذ فترة اعتزال كرة القدم والعودة إلى التمثيل، فلمه القديم، والفعل شارك في أكثر من فيلم بطلانه بسيطة، حتى تحقق حلم البطولة في «موكي» الذي يقوم فيه بدور ملاكم، لذلك تلقى تدريبات طويلة، وكان قد قام من قبل بدور لاعب رجبي، ويقول كاتونا إن تقديمه لأدوار رياضيون يأتي بالمصادفة أو بسبب تكوين جسمه الرياضي، لكنه لن يلعب على الشاشة دور لاعب كرة قدم، وكان كاتونا من قبل قد شارك في فيلم إنجليزي بعنوان «الملكة إليزابيث الأولى»، وأدى فيه دور سفير فرنسا، الطريف أن كاتونا اتفق مع المخرج على الانتهاء من تصوير الفيلم في منتصف مايو الماضي، حتى يتفرغ لمشاهدة المونديال في فرنسا، لكنه اضطر بسبب بعض المشاكل إلى متابعة البطولة من المكسيك.

قطر تخفض الجمارك على السلع العربية بنسبة ١٠٪

أعلنت قطر في الأسبوع الماضي عن تخفيض الجمارك على جميع أنواع البضائع عربية المنشأ، وفقا لاتفاقيات تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية، وبمقتضى خفض إدارة الجمارك القطرية فإن التخفيضات تسري على جميع أنواع السلع والبضائع العربية الواردة لدولة قطر بنسبة ١٠٪ سنويا من قيمة الجمارك القطرية البالغة ٤٪. وذلك اعتبارا من أول يناير وحتى العام ٢٠٠٧، والتي بحلولها تصبح جميع البضائع العربية معفاة تماما من الرسوم الجمركية وقد استثنى القرار القطري السلع العربية ذات الطبيعة الخاصة من هذا التخفيض، ومنها التبغ ومشقاته، حيث تبقى الرسوم الجمركية السارية دون تخفيض، كما يراعى القرار في تطبيقه أحكام ومبادئ المقاطعة العربية لإسرائيل والقرارات الصادرة بشأنها من مختلف الجهات المختصة.

القوات المسلحة المصرية تقدم الجوائز للأداء

في احتفالية كبيرة أقامتها إدارة الشؤون المعنوية لتكريم الفائزين في مسابقة «أكوبر... الذكرة المتجددة» قام اللواء أ.ح سمير في مدير إدارة الشؤون المعنوية ورئيس مجلس إدارة مجلة النصر بتوزيع جوائز قيمتها ١٥ ألف جنيه قدمت القوات المسلحة المصرية لعشرين فائزا من كل ربيع مصر أقيم الاحتفال بدار للدرجات وخصه نخبة كبيرة من الأبناء والفكرين، كان من بينهم د. أحمد هيكل وزير الثقافة السابق وحمدي الكيبي رئيس الإذاعة د. بوزان لبيب رزق والفنان يوسف شعبان وعلى أبو شادي والخالد صلاح فضل وإبراهيم الحليم د. مصطفى الرزاز وسناء البسيبي وسكينة فؤاد ومحمد السباعي ويوسف أبو رية ومحمد المنسي قنديل وإبراهيم أصمان وسعيد الكفراوي، بالإضافة إلى أعضاء لجنة التحكيم: الدار الخراط وجابر عصفور وجمال الغيطاني وهدي وصفي والمعيد طارق الحريري ورئيس تحرير مجلة النصر.



■ محمود حسونة



■ بلنسين

سوق المال السعودية على المؤشر العالي

■ كتب - جابر القرموطي:

علت «الأمم العربية» أمة التمويل الدولية تتعاون حالياً مع وكالة النقد السعودية لإعداد مؤشر لسوق المال بالسعودية لإدراجها على المؤشر العالمي للاستثمار - التابع للهيئة وضم ٢٢ دولة، وحسب مصدر مسئول بالمهبة فإن المؤشر السعودي سيتشكل مثل بقية المؤشرات بالدول الأخرى، بحيث يتقسم ما قيمته من ٦٥ إلى ٧٥ ٪ من القيمة الإجمالية للسوق لسوق المال السعودية، وأشار المصدر إلى أن «ميناك ليندباك» نائب الرئيس التنفيذي لهيئة التمويل الدولية أكد خلال اجتماع هذه الأخيرة في واشنطن مع وزير المالية والاقتصاد السعودي إبراهيم العساف وساحف وكالة النقد السعودية الشيخ حماد السيارى أنه بحث المزايا التي ستعود على الاقتصاد السعودي عن طريق زيادة تدفق الاستثمارات الأجنبية بعد هذه الخطوة، مما يساعد على تحسين وضع السوق السعودية بين الأسواق العالمية، وأكدت هيئة التمويل الدولية أن السوق السعودية واحدة من أبرز أسواق المال الواعدة، حيث يتراوح رأس المال لهذه السوق بين ٥٠ إلى ٦٠ مليار دولار.

الأصفر والأزرق يسببان الأزمات القلبية

■ كتب - محمد عبد الخالق:

إضافة الألوان الصناعية للأطعمة تؤدي إلى زيادة وزن الجسم وترفع نسبة السكر في الدم، وتقل بوظائف الكبد والكلى، وأشارت الدراسة التي قام بها الدكتور كرم عبد الرحمن مهدي بالبحث بالمرکز القومي للبحوث إلى أن اللونين الأصفر الغامق والأزرق اللذان هما أكثر الألوان خطورة على صحة الإنسان، حيث أثبتت التجارب أنها أكثر الألوان سمية على الكبد ويسببان الاختلال في هرمونات النمو ويؤديان إلى زيادة نسبة الكوليسترول والدهون بالدم، مما يعني التعرض لخطر الأزمات القلبية.

■ نفت محاصر صحية بحرينية الشائعات التي تريد حول السماح بتداول أقراص الفياجرا في البحرين ابتداء من أول سبتمبر - السلطات الصحية قالت إنها لم تتسلم عينات الفياجرا حتى الآن لتحليلها.

■ نفت إسلام آباد الأنباء التي تنشرتها صحيفة الجارديان البريطانية عن أن باكستان تستعد لتوجيه ضربة نووية للهند، وهو الخبر الذي نشرته الجارديان منسوبة لعالم نووي باكستاني فر من بلاده - إسلام آباد قالت إنها لم تستمع عن عالم فرمنها.

■ الاتحاد الدولي للعبة الرياضي أطلق تحذيراً عاماً لكل مشاهدي مباريات كرة القدم خاصة مباريات الموندبال - التحذير ركز على عدم الأفعال الشديدة حتى لا يؤدي إلى الإصابة بإصابات قلبية حادة ربما تؤدي إلى الوفاة.

■ احتفل الأمير ويليام بنجل الأميرة الراحلة ديانا بعيد ميلاده السادس عشر ورغم اهتمام بريطانيا علناً بعيد ميلاد ويليام فإنه أكثر الناس تعاسة لغيب أمه وكثيراً ما يغلق على نفسه غرفته ليعيش مع تذكيرات والدته وهداياها له.

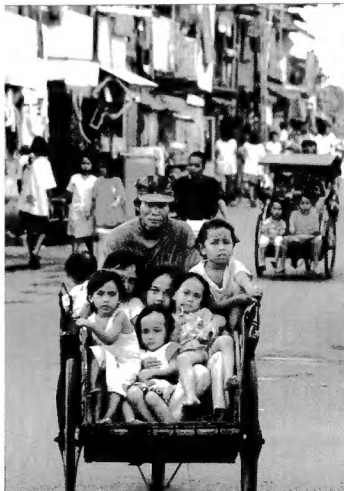
لماذا يغنى المغاربة باللهجة المصرية؟

■ الرباط. تهاوى عبد الرحيم:

لماذا يفضل المغاربة الغناء باللهجة المصرية؟ كان هذا السؤال موضوع تحقيق صحفي نشرته إحدى الصحف المغربية حول الأغنية المغربية بين الواقع ومجرة الفنانين، فتمنياً إلى أن اللهجة المصرية انتشرت في العالم العربي من محيطه إلى خليجه، بواسطة الأفلام السينمائية الدرامية والاستعراضية والاسطوانات وشرائط الكاسيت والفيديو منذ عام ١٩٢٠ حتى يومنا هذا، وأبرز التحقيق أن الأغنية المصرية واللحن المصري أخذوا مكانتهما في العالم العربي بفضل احتضان المكومات المتعاقبة للفن وتشجيعها له، كما أشار إلى دور النقابات الفنية في مصر التي علنت دائماً على حل مشاكل الفنانين المصريين والدفاع عن حقوقهم ومصالحهم، وأوضح التحقيق أن القطاع الخاص في مصر كان دوره كبيراً في إنعاش الحياة الفنية في مصر، ببليل أن محمد عبدالوهاب وعبدالمجيد حافظ استثمرا أموالهما في خدمة الفن، وكذلك محمد فوزي، وأشار التحقيق في نهايته إلى أن الغناء المغربي يمر بآزمات كبيرة، لم تجد حلاً منذ أربعين عاماً رغم انتسابه إلى تراث غني ومتنوع، يظلم من مدينة لأخرى، إلا أنه أصبح من الصعب جعل الأغنية المغربية بوضعها الحالي تتردد على كل لسان، حتى في المغرب نفسه.

رفع الحظر

مجموعة من الأطفال الاندونيسيين يجوبون أحد الشوارع الفقيرة في جاكرتا على عربة مكشوفة وبئلاث مكشوفة، بعد أن رفعت الحكومة الاندونيسية - مؤقثاً - الحظر الذي استمر عشرات سنوات على مثل هذه العربات. في محاولة لتوفير وسيلةواصلات رخيصة وتوفير فرص عمل للعاطلين «ا.ف.ب.»



لمع انهيار أسعار البورصة كما حدث خلال النصف الأول من العام الجاري... من بين الإجراءات عودة سقف خمسة بالمائة صعوداً أو هبوطاً.

سيد ذفاف الدم - الأديب والقصاص الليبي المعروف: اختير منشقاً للعلاقات الليبية مع مصر وهو للنص الذي شغله من قبل كل من أحمد قذافي الدم والراحل إبراهيم البشاري. وسيحصل سيد ذفاف الدم مهمة تنشيط وتدعيم العلاقة التاريخية بين البلدين خاصة في جانبها الثقافي حيث تربطه علاقات حميمة بمعظم المثقفين المصريين.

بفاضل بين عرضين تلقاهما مؤخراً من تاليف أسمنت السوس وممنون الذي يبره يسرى عبد الفتاح صديق عصام مرعي.

حبيب البارون إيمان مؤسس حتى مصر الجديدة رعد مثلاً كبيراً لإنشاء حي ممالك لحصر الجديدة اعتماداً على الرسوم والتصميمات التي استخدمها جده. وقد طلب من وزير التعمير ألف فدان لهذا المشروع خلال عامين كما طلب شراء قصر البارون ليقيم فيه.

بدأت سوق الأوراق المالية في مسقط سلسلة إجراءات

■ المفكر الغربي طيب تزني زار القاهرة الأسبوع الماضي والتي عدة محاضرات في الجامعة الأمريكية ويمنى المراكز البحثية الخاصة

■ **بمناسبة مولد النبوي الشريف** أقام أصحاب محلات حلوى المولد بالقاهرة شياكل خشبية لعروسة المولد بوجه ليلى علوي للترويج لمنتجاتهم

■ **عصام مرعي نجم الزمالك** المعتزل سيصعد إلى الملاعب من جديد مرعي



طهران تطالب بمؤتمر طارئ، لوزراء خارجية الدول الإسلامية

■ **كتب: عبدالله الحاج:**

الاتصالات الإيرانية بشأن عقد جلسة طارئة لوزراء خارجية الدول الإسلامية لبحث التجاوزات الإسرائيلية الجديدة تجاه مدينة القدس، قطعت شوطاً بعيداً، وقال الإيراني: أكبر قاسمي القائم بالأعمال في مصر لـ «الأهرام العربي»: إن التحرك الإيراني الذي يدعمه الرئيس خاتمي، جاء رداً على التطورات الخطيرة التي تواجه العالم الإسلامي من تهديدات إسرائيلية، وإيذاء للمشاعر الإسلامية والعربية، من خلال المزيد من التعديلات على وضعية مدينة القدس، وأضاف قاسمي: إن الرئيس الإيراني يقر الدور المصري التاريخي الذي يقوم به الرئيس مبارك، لذلك فإن الاتصال جارياً بين الجانبين لتحقيق شيء ملموس لوقف الاعتداءات التي تهدد مدينة القدس، وأشار إلى مناقشة الرئيس خاتمي جميع الزعماء العرب والمسلمين للموافقة على عقد مؤتمر طارئ لوزراء الخارجية في طهران بصفتها رئيس القمة الإسلامية الحالية.

شخصية خليجية وراء تزييف الدينار البحريني

■ **المنامة - سامي كمال:**

كشفت سلطات الأمن الفرنسية عن وقائع مثيرة في قضية تزييف العملة البحرينية، حيث أظهرت التحقيقات الجارية حالياً وجود شبكة تزوير دولية تقف وراء الورقة النقدية من فئة العشرين ديناراً. وهي أكبر ورقة نقدية في العملة البحرينية. وأن الشبكة يرأسها الوزير الدولي مكدو سوكو لوفيتش، وهو فرنسي تجاوز الستين من عمره. ورغم أن السلطات النقدية البحرينية كانت قد أكدت عند إصدار العملة الجديدة التي تم تصميمها وطابعاتها في إنجلترا - قبل سنوات قليلة - أنها غير قابلة للتزييف، وتتمتع بمكانة عوامل الأمان التي تضمنها من العبث، إلا أن درجة إقناع التزييف التي قامت بها الشبكة الدولية أنهكت الجميع، وخدعت المصارف والبنوك التي تداولت عدة ملايين من النقود المزيفة قبل اكتشاف أمرها. آخر المعلومات التي كشفت عنها السلطات الفرنسية وجود شخصيات خليجية لم يفصح عن اسمها وراء التزييف من خلال مستشار لا يتنسى لجنوب إفريقيا، وبعد أن كان المصمم البشري قد أكد ضبط ثلاثة ملايين دينار بحريني مزيفة في السوق البحرينية، ويوجد ثمانية ملايين أخرى بانتظار التهريب إلى الداخل، فإن المعلومات أشارت إلى أن المبالغ المزيفة التي لم تضبط بعد، تتجاوز عدة ملايين أخرى، وقد تظهر في العواصم الأوروبية في غضون أيام.

الأوربت تبث من القاهرة بدلا من روما

بعد النجاح الذي حققته محطة الأوربت كارل محطة تلفزيونية تنقل فعاليات كأس العالم من مصر قررت إدارة القناة توسيع نشاطها بمصر بعد تجميع ثلاثة استوديوهات بمجمع مبارك بمدينة الإنتاج الإعلامي لمدة خمس سنوات، يتم فيها تسجيل برامج المحطة ونيتها مباشرة من مصر بدلا من روما. صرح بذلك السيد فيليكس سرحان - نائب رئيس الأوربت للعمليات، والمسئول عن الإنتاج الدرامي للأوربت في الشرق الأوسط. وأضاف أنه بافتتاح مدينة الإنتاج الإعلامي وتجميع ثلاثة استوديوهات أصبحت لدينا إمكانات ماثلة تتيج لنا تصوير البرامج والأعمال الدرامية ومنها لمشتركي الأوربت مباشرة بدون اللجوء إلى البث إلى روما وإعادة البث من هناك عن طريق سياره بث مهجرة سعتها تتيج كاميرات، لذلك قررت الإدارة في روما توسيع نشاطها ونقل جميع الاحتفالات والمهرجانات التي تنعقد أو تطلقها من مصر.



■ **ساندرا بولوك**

سحر النساء المفيد

يتميز فريق فيلم «السحر المفيد» بأنه نسائي خاص، لأن بطلته هما ساندرا بولوك ونيكول كيدمان لعبان دورى أختين تستخدمان السحر الأبيض للإيقاع بالرجال، وبقية العاملين في الفيلم من النساء أيضا ومنهن ديان ويس وستوكارد تشابنج. ويظهر وسط هذا الفريق رجلان فقط هما إيدان كرون، وهو رجل محظوظ في الفيلم لأن بولوك أوقعت به وجريغون دون. مخرج الفيلم.. فيلم السحر المفيد مأخوذ عن قصة بنفس الاسم حققت مبيعات خيالية للكاتب «اليس هومان».

■ عاصم
مصر



■ نبيل علوي

كوسوفا لن تؤثر على علاقة بجراد بالערاب

■ بلجراد - عاصم سلطان:

تخطط يوجوسلافيا الاتحادية لهجوم ديبلوماسي مكثف يستهدف الجيوبلة دون تأثير أزمة كوسوفا على علاقات بلجراد بالدول العربية والإسلامية.. ويعتمد الهجوم على محاولة التأكيد على أن الدول العربية ومنطقة الشرق الأوسط هي القاء الخلفي الاستراتيجي ليوجوسلافيا الاتحادية وتشكل أهمية سياسية بالغة بالنسبة لها. وقال «نوشان سيمونوفيتش» مدير إدارة الشرق الأوسط وأفريقيا الخارجية اليوجوسلافية إن بلجراد حرصت على شرح أبعاد أزمة كوسوفا للدول العربية. مؤكدا «أن الدين» بعيد تماما عما يحدث في الإقليم العربي ذي الأغلبية الألبانية. وفي نفيها قاطعا أن تكون بلاده قد اتهمت أية دولة عربية أو إسلامية برفع «مجاهدين» إلى كوسوفا وقال حتى لو نخلت بعض هذه العناصر فهم لا يمثلون سوى أنفسهم. واكم سيمونوفيتش أن وسائل الإعلام الغربية تلعب دورا كبيرا في تضخيم الأحداث في كوسوفا، مشيرا إلى تمسك بلجراد بالمفاوضات السلمية. وأضاف أن هناك فريقا بين ما يسمى بـ «القمع» وبين واجب الجيش اليوجوسلافي في الدفاع عن الحدود الدولية المنصوص عليها في الدستور اليوجوسلافي.

يدلون في ذيل القائمة وينيف في مقدمها

في استفتاء أجراه مجلة «ايركون فوار» الفرنسية (إل) للشاشة السوداء حول أفضل ٢٥ نجمة سينمائية فرنسية. جاءت كاترين دنييف في المركز الأول، رغم ابتعادها عن الكاميرات منذ شاطئ سنوات في المركز الثاني جاءت الراقصة «إيزابيل اجناي» (جزائرية الأصل) أما جميلة جيميلات السميما الفرنسية «صوفي مارسو» فقد احتلت المركز الرابع بفارق ست نقاط عن كاترين. وقد شمل الاستفتاء أيضا اختيار أفضل ٢٥ نجما فرنسيا وترجع «جيرارد بيرارييه» على اللغة، بينما احتل بولونو المركز الخامس أما النجم الوبسوم الآن ديون فجاه في المركز الثامن عشر.

وفيها الفرنسي الوبسوم «ريكي مارتين» تمكن الدكتور على رمضان البلاحت بقسم الطاقة الشمسية بالمركز القومي للبحوث من ابتكار طريقة جديدة لحفظ وتخزين الفواكه والخضراوات بالطاقة الشمسية لأطول لفترة ممكنة مما يمنع تلفها. وأفتت مصر وتونس بروتوكول تعاون مشترك في قطاع الجلود، يشمل تبادل الطومات وتميز الملائك التجارية وإقامة مشاريع مشتركة بين البلدين في مختلف البلدان العربية، والاتفاق على إحياء الاتحاد العربي للجلود.

■ الماسترو سليم سحب احتفظ بكراسة خاصة بدون فيها الكائن التي يسميها وتجه ليود. إلى روايتها لأصدقائه فيما بعد. ■ شركات الطيران ووكالات السفر في البحرين تشهد ضغطا كبيرا هذه الأيام من البحرينيين والعرب للسفر إلى مصر.. مصائر سياحية أكدت أن مصر لتصدر قوائم السفر إلى الخارج عند البحرينيين. ■ «فرست ثير» من أكثر البومات الكاسيت مبيعا هذه الأيام بسبب احتوائه على أغنية منديال كنس العالم التي

مواجهة حاسمة لقراصنة البرامج في مصر

■ كتب - محمد حيوية:

في إطار اهتمامه المستمر بمواجهة قرصنة برامج الكمبيوتر، قام فريق من المفتشين الإدارية المركزية للرقابة على المصنفات الفنية بوزارة الثقافة المصرية ويتوجه من الرقيب العام على أبوشادي بصلة على منطقتي مدينة نصر ومصر الجديدة، حيث تم ضبط إحدى شركات الممارات تقوم باستخدام برامج كمبيوتر منسوخة. خاصة بالعديد من الشركات المحلية والمحلية. وقد قام فريق المفتشين بمداومة معرض للكمبيوتر تم تنظيمه أخيرا بإحدى فنادق الخمسة نجوم بالقاهرة، حيث تم ضبط ٢ شركات مخالفة لقوانين حماية الملكية الفكرية. إلى جانب ضبط إحدى الشركات في معرض كرمسكس التي انتهت أعمالها أخيرا. وقال فاروق سالم مدير عام إدارة التفتيش الفني بالإدارة، إن المصالحات سوف تستمر لتفحص جميع الشركات التي تستخدم أو تتعامل في برامج منسوخة، باعتبار أن البرامج من المصنفات الفنية التي يحميها القانون والقراءات، مثلها مثل الكاسيت والفيديو. وقد حذر بهذه المناسبة من استخدام برامج الكمبيوتر المزورة التي يتم تهريبها إلى البلاد من دول شرق آسيا، بما تنطوي عليه من مخاطر، فضلا عن تعرض مستخدميهما إلى مخالفة القانون.

ماجدة الرومي أمتعت الجمهور.. وخدعت الصحفيين

■ كتب - بشير حسن:



أمتعت ماجدة الرومي الجمهور المصري في حفلين أقيما بالمرح الكبير بدار الأوبرا، ونجحت في منافسة المونديال، تزامم عدد كبير من الصحفيين ومصورى التلفزيون أمام غرفة ماجدة ومنهم زوجها والمعاملين معها، وزاء إلحاح الصحفيين تم إرجاء الغالبية إلى اليوم التالي لحظها الثاني. ولم تتم أيضا، بحجة أنها على موعد مع عدد من الشخصيات العامة. وبطلت من الصحفيين الاتصال بها في الفندق في اليوم التالي، وهو اليوم الذي غابرت فيه القاهرة، حضر حفل الرومي عند كبير من الشخصيات العامة منهم سفير لبنان بالقاهرة، أما الأمير ترك بن عبد العزيز فقد حضر بعد بداية الحفل الثاني وانتظر حتى نهاية الفترة الأولى وكان بصحبة لرا رجلا. حضر حفل ماجدة الرومي ٢٨٧٢ متفرجا وذلك تكون نسبة الحضور ١٠٠٪ حيث تصل مقاعد المسرح الكبير إلى ١٠٨٦ مقعدا.

■ تحت شعار «بناء ثقافة السلام» ينظم المركز السوداني للثقافة والإعلام مؤتمره الثاني منتصف يوليو بالشامرة ويدير حول الهويات الثقافية والتحديات الإبداعية ودورها في التعبير عن الذات. الحفيد أن المركز وجه الدعوة لممثلين عن الجبهة القومية الإسلامية الحاكمة.

■ أكد تقرير بنك إسرائيل المركزي انخفاض الاستثمار الأجنبي في إسرائيل من ١,٤٦ مليار دولار في



الشهور الخمسة الأولى من العام الماضي إلى ٨٠٦ ملايين في نفس الفترة من العام الحالي بسبب جود عالية السلام. ■ الزميل اشرف محمود - وليس القسم الرياضي بالأمم العربية - اختير للتطبيق على مباريات كأس العالم في قناة نايل سبورته إحدى قنوات القمر الصناعي المصري الجديد نظراً لخبرته الطويلة في الصحافة الرياضية المصرية والعربية. ■ ثلاثة استجوابات من الفساد في قطاع الأعمال العام ومخالفات في بيع بعض الشركات يحق للقانون محمود زينهم والعميد فرغلي وأحمد طه على إعدادها لعرضها

على مجلس الشعب في دورته القادمة ■ غلت نصار اشترط الحصول على شارة الكاتب عند عودته إلى الزمالة بعد غياب عام كامل بسبب رفض المدير الهولندي رود كروبل قبده في القاعة لكن مجلس الإدارة تمسك بقبذه هو وخالد الفخفخ مع الاستفتاء عن معتد جمال ومحمد القطر ■ يبدو أن المفاوضات بين وزارة الاقتصاد المصرية وقيادة دويتش بنك سويسرا لشراء البنك إحدى شركات التأمين المصرية قد تلقت إلى بداية العام المقبل بسبب تسرب خبر المفاوضات مما أغضب وزارة الاقتصاد المصرية

«نايل سات» انحرف عن مساره فقط

■ كتب - جيهان الشعراوي

أكد المهندس عمرو سالم المسئول عن التحكم للمداري للقمر الصناعي المصري «نايل سات» أن إشاعة خروج القمر عن مداره وفقدانه في الفضاء شائعة ساذجة، لأن التحكم في مسار القمر يتم عن طريق غرفة تحكم رئيسية بمدينة الإنتاج الإعلامي، وأخرى احتياطية بالإسكندرية، ومن خلالها يتم استقبال الإشارات المرسل من القمر عن طريق طيقتين اثنتين أحدهما قطر ١١.٢ متر، والأخر قطر ٥ أمتار، متصلين بأجهزة غرفة التحكم التي تحول إشارات القمر للرجعية إلى أخرى كهربية يتم بها التعرف على مكان القمر، ومدى سلامة أجهزته الرئيسية والاحتياطية. وأضاف أنه من المعروف علمياً أنه نتيجة دوران الأرض ينحرف القمر عن مساره كل ١٤ يوماً بمقدار معين، يحدث من خلال الإشارات المتبعة منه، ولتحليل هذا الانحراف تقوم بثلاث مناورات كل ١٤ يوماً عن طريق تشغيل صواريخ الدفع الصغيرة الموجودة داخل القمر التي تعمل على إعادة تعديل مساره.



السعودية تفاوض تروسيه وتونس تعيد البنزرتي

■ كتب - اشرف محمود:



■ هنري ميشيل

بعد إسدال الستار على مشاركتهما في مؤتمرات القرن هفرنسا ٩٨ وخروجهما بنقطة واحدة من ثلاث مباريات لعبها كل فريق، بدأ الاتحادان السعودي والتونسي رحلة البحث عن مدربين جديدين يقودان الفريقين في المرحلة المقبلة، خصوصاً أن المنتخب السعودي سيخوض بطولتي كأس العرب وكأس الخليج في شهري سبتمبر وأكتوبر المقبلين، ويعدهما بطولة كأس القارات في يناير ٩٩، أما المنتخب التونسي سيخوض تصفيات بطولة كأس الأمم الأفريقية التي ستقام عام ٢٠٠٠ في زيمبابوي.

وكان الاتحاد السعودي صاحب أول قرار بإقالة مدرب في بطولة كأس العالم، إذ أقال المدرب البرازيلي الشهير كارلوس ألبرتو بيريرا بعد الفسفرة الثقيلة التي تلقاها المنتخب السعودي أمام فرنسا صفر/٤ وأسند المهمة مؤقتاً للمدرب السعودي محمد الفراهي الذي حصد نقطة من التعادل مع جنوب إفريقيا ٢/٢، وأحال نفسه حدث مع الاتحاد التونسي الذي أقال مدربه الفرنسي كاسبيرزك بعد الخسارة أمام كولومبيا صفر/١، وشيخاً حلم المنافسة على الصعود

للدور الثاني، وتولى المهمة مؤقتاً المدرب التونسي علي السلمي، الذي نجح في حصد النقطة الوحيدة أمام رومانيا في المباراة الأخيرة وعلمت بالأمم العربية، أن المستقلين في الاتحاد السعودي يفكرون في التعاقد مع المدرب الفرنسي فيليب تروسيه، مدرب فريق جنوب إفريقيا، ويتم الاتصال به لعرض شروطه، وهو الأقرب لتولي المهمة. أما الاتحاد التونسي فقرر العودة إلى المدرسة التونسية للتدريب من خلال إسناد المهمة إلى مدرب تونسي، وتبدو فرصة فوزي البزرتي مدرب الترجي السابق قوي لتولي المهمة، أما المغرب فاعتمد اتحادها لكرة تنسك بالمرحى الفرنسي هنري ميشيل، خصوصاً بعدما قال له الملك الحسن الثالث: «ميكته أن تعتر نفسك واحداً من المغاربة، لك كل الحقوق، ولك كل التقدير، لأننا شعب لا ينكر الجميل».

الصيني في مواجهة «الزعيم»

■ كتب - علا الشافعي :

يتوقع الوسط السينمائي أن المنافسة ستكون حامية بعد كأس العالم بين محمد هنيدي وعادل إمام، حيث أنهى الأول تصوير فيلمه الجديد «صينى» في الجامعة الأمريكية، ويقوم مفرجه سعيد حامد حالياً بإجراء المونتاج لئلا يكون جاهزاً للعرض في أواخر يوليو، بينما يتبقى أسبوع واحد لينتهي الزعيم عادل إمام تصوير فيلمه الجديد «الواد» مع مرسى بنات الويزير، وقد أكد عرض الفيلمين في وقت واحد.. والسؤال الآن: هل سيدعم هنيدي إمام سقوط الزعيم.

فلسطين دياناً وصلت وأشطن

بعد عامين من التجوال وحصلت فساتين الأميرة الرأجلة ديانا إلى واشنطن للعرض بقاعة ريجان، ويصل سعر تذكرة دخول المعرض ٥٠٠ دولار للفرد الواحد، ويخصص لخل هذه الجولة - التي من المقرر أن تنتهي عام ٢٠٠٠ في لندن - لصالح جثات مرضى السرطان والإنزيم، وتقام موزين روميسين وأية هذه الجولة أن تتكمن من جمع ما يقرب من ١٠٠ مليون دولار، وصدرت روليسين بأنها اشترت ١٢ فساتين قيمتها ٨٧٠ ألف دولار عرضته للبيع لصالح أعمال الخير.

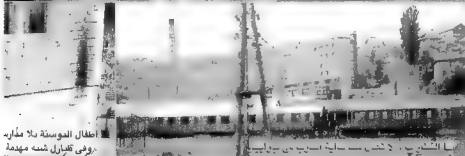
WHAT
ABOUT
ADAM

JOOP!
FRAGRANCES



آدم
جوپ!
چیوپی!

■ عمرو موسى وزير الخارجية المصري رفض أكثر من طلب من بعض الدول العربية للتدخل بين مصر وإيران للوساطة بينهما، موسى شكر الجهود العربية وأكد أن هناك اتفاقاً بين الجانبين على عقد لقاءات ثنائية لاستئناف الحوار المباشر بينه وبين وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي.



■ أطفال الموسسة بلا مأوى.
وفي تقاريل شبه مهجرة

■ أطفال الشوارع في مدينة أربيل في العراق

من نافذة الطائرة تبدو سراييفو شيئاً مختلفاً عما رأيناه على شاشات التلفزيون أو سمعنا عنه خلال سنوات الحرب العرقية الطويلة، سراييفو من الطائرة جبال متنوعة الألوان، خضرة واسعة، وتشكيلة من السحب المتدرجة بين الأبيض والرمادي الذي يكاد يقترب من الأسود، لكن هذه اللوحة البديعة سرعان ما زالت حين حطت الطائرة في المطار، لتبدأ وقائع رحلة استمرت أسبوعاً، لاكتشاف الخريطة السياسية الجديدة للبوسنة بعد اتفاق دايتون الذي أنهى العدوان الصربي البشع، مباني مطار سراييفو الدولي الذي تعرض لقصف مدفعي استمر خمس سنوات باعتباره الشريان الوحيد والمهم الذي يربط السكان المحليين بمعونات الإغاثة العالمية، لاتزال ضيقة وصغيرة، ويلون الأسمنت فلم يتسع الوقت بعد لإنشاء مطار جديد للدولة البوسنية الحديثة.

■ ملف يكتبه من سراييفو -
العزب الطيب الطاهر

سراييفو الصامدة بـ

■ تشهد الجمعية العمومية لمنظمة حقوق الإنسان المصرية انتقادات واسعة بسبب عدم تسوية الديون الشخصية للأمن العام السابق للمنظمة، ومطالب الأعضاء بالاعتماد على التمويل العربي بدلا من التمويل الغربي الذي يجعل المنظمة مجالا للشكوك.

بلغة العصر ويحتفظ في مكتبه بجهاز كمبيوتر يربطه بالعالم، وبعبارة موجزة قال «الوضع في البوينة الآن أفضل مما يريد الأعداء وأسا مما يحب الأصدقاء»

كانت عبارة موجزة وحاسمة لكنها تحتاج إلى تفسير وقد فسرها سيميديتش قائلا «العمل يحقق ما أراد من إرادة المسلمين في هذه المنطقة كما حدث للمسلمين في الأندلس لكن البوينة والهرسك تعيش الآن مرحلة الانتقال من الحرب إلى السلام، هذه المرحلة تحتاج إلى جهود مبنية للخروج منها ومعالجة آثار ما خلفته الحرب فخلال العدوان على البوينة تم تدمير أكثر من ألف مسجد استباح اليوسينيون زعيم ٢٠٪ منها ولا يزال ٧٠٪ منها في حالة نهار يحتاج إلى ترميم أو إلى إعادة بناء وذلك يحتاج إلى فترة زمنية تمتد إلى عشر سنوات، لكن المشكلة في أن بعض هذه المساجد تقع في مناطق غير مسعوح للمسلمين بزيارتها؛

مشكلات نفسية

سالت مفتي البوينة عن أهم المشكلات التي تواجه شعبه فاجاب: مشكلات عديدة ففلى الصعيد النفسي حيث يعاني المسلمون الظلم وعدم وجود العدل من الذين يتخذون القرارات في المجتمع المدني، فكثير من الأمالي لا يملكون شيئا من شأناتهم أو أقرهم في كثير من المناطق، أما على الصعيد المادي فالتناس إلى حاجة إلى فرص عمل لمواجهة البطالة، وهو ما يستدعي تأهيل المصانع التي توقفت بسبب الحرب، وتنشيط جوانب الاقتصاد الأخرى... وهنا تتلعب البوينة وضميها إلى مساعدات كبيرة تأتي عبر تشكيل مجموعة عمل من وزارات الأوقاف في الدول الإسلامية لتقديم التمويل اللازم لبناء المدارس الإسلامية وتمعيم المساجد التي تدمرها الحرب، لأن المشيخة الإسلامية تعيش أزمة ضعف الموارد حيث كانت المشيخة تعتمد على الاشتراكات وتبرعات المسلمين وأموال الزكاة لكن إمكانيات المسلمين أصبحت ضعيفة، ولم يعد بقدرهم توفير التمويل اللازم.

المجاهدون العرب

وقبل أن ننهي اللقاء مع مفتي البوينة كان لابد من سؤاله عن المجاهدين العرب الذين حاربوا في جانب الجيش البوينة، وهل ستتحول سراييفو إلى ساحة لانتلاق الإرهاب إلى دول أخرى؟

يقول مصطفى سيميديتش لقد جاء المجاهدون

أما المشهد خارج المطار فهو يزداد كآبة وصوادا، فشارج المطار لا يوجد سوى أبنية طعمها القنف المغصع، ولشتغل فيها الحرائق، وتحول الولد الأخضر إلى أسود... عمارات وبيوت وحتى الأكواخ سوداء وكأن الحرائق لا تزال مشتعلة، أو أنها أظفنت قبيل نزول الطائرة إلى المطار بحطائ قليلة، لكن كل هذا السواد لم يفلح في القضاء على الخضرة التي تسير على كل شيء حتى الجبال المحيطة بها والتي كانت في أثناء الحرب العراقية معقلا لمنفعة الصرب، في قذفها الوحشي ضد سكان الراي الذي لم يسلم منه البشر والبيانات

شوارع سراييفو هائلة عكس المدن الأوروبية الأخرى، فبرغم انتهاء الحرب فإن المدينة لا تزال تعاني آثارها، والاقتصاد يحاول الخروج من آثار اللمار، لكنه لم يبلغ عافيته بعد... لا أدري لماذا وأنا في هذه العاصمة الأوروبية تزكيت للقاهرة ربما من «الترولي باصر» الذي يتحرك بالكهراء وكان يضرق شوارع العاصمة المصرية قبل سنوات، وربما من رفقة الترام الذي يشبه مثله الذي كان يتحرك من ميدان أبو الروش من السبعة زينب حتى ساحل رضى الفرج مخترقا كل شوارع القاهرة المرتحمة قبل إحالة للمعاش

التراث العمراني

أما المدينة القديمة فهي مثل الأجزاء القديمة في المدن العربية، تذكر الحكيم العشمانى لسراييفو، فالمعماريون هم الذين أنشأوا تلك المدينة المنبسطة داخل وادى تحيط الجبال من كل الاتجاهات لذلك سميت صراييفو وتعني الولد المعاصر بالجبال... وهناك أيضا مسجد بيوجفا الذي صلبنا فيه المشاء وسط حشد من الشباب وتائل من الشيوخ، أما الإمام فكان يرتدي زي رجسالأزهر رغم أنه لا يزال يدرس بكلية للدراسات الإسلامية في سراييفو الدكتور مصطفى سيميديتش المفتي العام ورئيس المشيخة الإسلامية في البوينة، رجل يمل وجهه على سماحة الإسلام، التقية عقب صلاة الجمعة في مسجد ساريفا وهو ثاني أكبر المساجد هناك اعتقد لداخل وخارجه الألاف من الذين فشل الحكم الشيوعي في القضاء على إيمانهم وظل قايما في القلوب حتى خرج للعلن

مصطفى سيميديتش تخرج في جامعة الأزهر وحصل على الدكتوراه من واشنطن، يجيد التخاطب

■ جانب من المدينة الحديثة في سراييفو والفسق الوحيد دي الخمس نجوم



بدأت معركة البناء



■ عدة شركات بتقول كندية دخلت أخيراً مجال التنقيب عن البترول في مصر وذلك بدبلا عن عملها في جنوب السودان بسبب التهديدات المباشرة التي تواجهها هناك من جراء الحرب الأهلية وهو ما أدى إلى صدور توصية عن البرلمان الكندي بوقف عمل هذه الشركات في السودان.



المفتي العام: نحن أفضل مما يريد الأعداء.. وأساء مما يريد الأصدقاء

زعيم مجرمي الحرب فلا يزال حراً طليقاً!
أما الجنرال ديلتش فيؤكد على أن القبض على مجرمي الحرب سيؤدي إلى تجاوز مشكلات عديدة مشيراً إلى أن القوات الدولية المنومة بهذه العملية تبذل جهوداً بالغة المصمودية ولا تحاول تكليف جهودها للإسراع بالقبض على هذين المجرمين

عودة لمشاهد الحرب

وهكذا كانت اللقاءات الرسمية وأفعية حادة لكنها ليست بمستوى حدة الدمار الذي يخيم على العاصمة البوسنية، هنا مبنى البرلمان المحترق وبنابات حديثة من العصر الشيوعي اخترقها دانات التعصب استاد سراييفو الذي كان تحفة معمارية تحول إلى مقبرة. كل صورة للدمار هنا. لكنها ليست لها علاقة بأهداف عسكرية بل بمنازل وأماكن الأبرياء. فانتشرت المقابر في كل مكان، كما انتشر حطام المكتبة الدولية التي احترقت بكل محتوياتها اللاندية. وصحيفة الحرية، ووكالة الدراسات الإسلامية ومعهد الاستشراف في رسالة وأخصة فهم يريدين تدمير كل ما يجسد الروح الإسلامية لكنهم فشلوا، وبثلت روح المقاومة صامدة، حتى جاء اتفاق داييتون الذي لم يكن في مستوى هذا الصمود لكنه خطوة مهمة لوقف العنجه.

أما الآن فإن البوسنة تستيقظ من جديد، فلها القدرة على الفعل الحضاري، والتحرك نحو الزمن القادم.. نهضت سراييفو.. صحيح أنها تتكا على عصا، لكنها بدأت تتجه نحو انطلاقا حقيقيه تستند إلى موارد طبيعية، وكفاءات إسمائية، وإرادة الفعل التي تحدثت من قبل كل أسلحة الصرب لكن هل تستطيع تحدى الحاجة إلى ٤٠ مليار دولار لإعادة البناء؟

والاستقرار في المنطقة وهو كما يقول الجنرال راسم ديلتش: هذا جميل سيظل في رقبنا إلى الأبد.

الحرب انتهت .. ولكن

وقبل أن ننهي اللقاء مع قائد الجيش البوسني سئله هل انتهى خيار الحرب في البوسنة للأبد؟ اجاب: بداية لا اعتقد أن القوات الدولية مستحسب في المدى المتغير من البوسنة والهرسك، فما زال أمامها وقت طويل، لكن من جهتنا نحن جاهزين للقتال دوماً للرد على أية محاولة عنوانية أخرى من قبل أي طرف، وفي الوقت ذاته نوصو إلى حل المشكلات المتعلقة بالجانب المعنى في اتفاقية دايتون خصوصاً عودة اللاجئين الذين شربوا من أراضيهم منازلهم. وحين انتهت المقابلة مع قائد الجيش البوسني تذكرت ما قاله لي المفتي عن أن اتفاق دايتون يحتاج إلى قوة تطبيقية وشرح ذلك قائلا: في المناطق التي توافق فيها قوة للمسلمين يعضي تنفيذ الاتفاقية بالصورة المضطربة، أما في المناطق التي تقتصر إلى القوة للدفاع عن عزة المسلمين وعزة البوسنة والهرسك فإن تحقيق السلام لا يزال يحتاج إلى الوقت

ويواصل مصطفى سيمييتش حديثه: أهمية اتفاق دايتون أنه أوقف الحرب ووصل على أربعة أهداف هي ضمان حرية الحركة والقبض للأهالي، وعودة اللاجئين إلى مواطنهم الأصلية، وحرية الصحافة ومحاسبة مجرمي الحرب، وفي أهداف لم تتحقق فيها: حرية الحركة غير مشروطة أو مشروطة. وتوجد مشاكل تعوق عودة اللاجئين، أما حرية الصحافة فلم تتحقق في المناطق الخاضعة للاحتلال الصربي أو النطوف الكرياتي، وأخيراً فإن

الغرب إلى البوسنة، ساعدونا بأبرارهم، ونحن نقدر لهم صنيعهم، وقد جأوا لمساعتنا في الوقت الحرج، وبعد أن رأوا رياح السلام تهب أوقفوا عملياتهم، ورجل بعضهم رتل البعض الآخر موجوداً كموطنين يعيشون معنا حسب مفهومنا للإسلام القائم على الوسطية ومبدأ لا إفراط ولا تفريط، بمعنى لا تطرف فيما يتعلق بحقوق الآخرين، ولا تطرف على حساب حقوق الإسلام.

بعد صلاة الجمعة وإلقاء مفتي سراييفو خرجت إلى الشارع كان هناك نهر يجري، الثلث فوجئت وجهها عريباً اقترب مني وألقى السلام، هو شاب سورياني حاصل على الجنسية البوسنية، تزوج فاته من سراييفو ويعمل بإحدى الجهات الحكومية. ولم يكن يحده فقد قابلت الكثير من العرب الذين جأوا للدراسة بسراييفو واعتجهم ففروا البقاء، والزواج من فتياتها

وعلل أن ينقضى النهار همدت بنا المصاراة إلى أعلى الجبل، حيث تدر من هناك سراييفو غابة من القرميد الأحمر، كنت في موقع جبلي سيطر عليه الصرب طويلاً، وأملوا المدينة الصامتة بفدلتهم وندافعهم ومصاريعهم، لكن الجيش البوسني هو الذي يحتلها الآن ليضرب الأمن بعد سنوات الحصار

الجيش البوسني الجديد

الجنرال راسم ديلتش القائد العام لجيش الاتحاد الفيدرالي في البوسنة والهرسك يحمل على عاتقه أصعب مهمة في بناء جيش قوى يصد بل يردع أي تفكير في العدوان، ساعته تجرته القتالية الناجحة في قيادة جيش لم يكن يملك أية معلومات حقيقية في التصدي لجيوش الصرب.

يقول الجنرال ديلتش بعد عام ١٩٩٦ تمكنت البوسنة من تكوين جيش يملك إمكانيات عسكرية حديثة ومتطورة ويوسعه أن يواجه أي جيش آخر ويواجه عن البلاء، وهي عملية تسير حسب المخطط لها رغم المشكلات المتعلقة بتحويل تسليم الجيش مضيافاً حتى الآن مازلتنا نتمتع بالدرجة الأولى على المساعدات والتجربات التي تلقاها لتسهم في تطوير إمكانيات البوسنة، أما المشكلة الثانية فهي أنه ليس بسهوا تجاوز الإطار المحدد لبرامج التدريب والتسليم التي تم الاتفاق عليها وتخضع للهيمنة الأمريكية طبقاً لاتفاق دايتون. ويشير قائد الجيش البوسني إلى فلتانين العميق مع العالم الإسلامي خاصة مع مصر التي ساهمت في تدريب الجيش البوسني، كما ساهمت ضمن قوات حفظ السلام الدولية في استيصال الأمن

تند الجيش: بنينا جيشاً قادراً على صد العدوان

أحمد بن عبد العزيز

■ عادت المشاحنات مجددا بين أحمد السعدون رئيس مجلس الأمة الكويتي وسعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي خلال اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي التي أختتمت أخيراً في موريتانيا.. سبب المشادة دعوى العراق لشيان الماضي وهو مارفنه الكويتيين وأصروا على إدراج توصية خاصة بالأسرى فتدخلت مصر بالقراخ وسطجعم

رئيس وزراء البوسنة والهرسك لـ «الأهرام العربي»:

نظام بلجراذ مازال يتربص بنا!

إذا اعتذر بيجوفيتش.. سأرشح نفسي لانتخابات الرئاسة

دولة الرئيس: لو توقفتنا عند الوضع الراهن في البوسنة والهرسك بعد هذه السنوات من تنفيذ اتفاق «دايتون» كيف تنظر إليه؟ وهل بدأت الأمور تتجه نحو تحقيق استقرار نوعي كما هو محدد لها في الاتفاق؟

ليس بوسني أن أقول إنني راض تمام الرضا عما يلفه الوضع في البوسنة والهرسك بيد أنه يمكن القول إن ثمة تقدماً حدث، إلا أنه تقدم بطيء جداً، فمازالت القوى التي كانت وراء العدوان المسلح على البوسنة والهرسك موجودة وحيّة ومتربصة.

وهي قوى فاشية، وبالتالي فهناك في البوسنة يمكن أن يتحقق تقدم ملموس وسريع. وما حدث من تقدم بطيء جداً، كما ذكرت كان بالرغم من أنف هذه القوى الفاشية، وكان يحدث خطوة خطوة يوماً بيوم، ليس بالمتري وإنما بالميليمتر، نتيجة لتفاحتها يوماً.

المهم في هذا الخصوص بالنسبة لنا هو أن تشارك الدول العربية والإسلامية في محاولات الأسرة الدولية كلها في بناء الأجواء السياسية الملائمة لإعادة البوسنة والهرسك سياسياً واقتصادياً، حتى يمكن أن نهنم مشروع هذه القوى التي أشترت إليها، فهي مازالت.. للأسف.. تعمل بقوة وبغالية لتحقيق أهدافها المتمثلة في البوسنة والهرسك..

باختصار.. أقول إجابة عن سؤالك: ثمة تغييرات إيجابية طرأت على الوضع، إلا أنها مازالت بطيئة جداً.

تحدثت عن استمرار محاولات تمزيق البوسنة.. من الذي يعمل لذلك؟ هل تصمد صربيا بالتحديد؟

دعني أؤكد: أنه في الوقت الذي مازالت نواصل فيه دفاعنا وكفاحنا من أجل تكريس وحدة أراضي البوسنة والهرسك والمصافحة على سياساتها واستقلالها، فإن الهدف الرئيسي لنظام بلجراذ مازال متمثلاً في القتل من وحدة أراضيها، واستقلالها وسيادتها، بيد أن كفاحنا من أجل تحقيق أهدافنا سيستمر بعض الشطر عن توقف العمليات الحربية، لأن محاولات تمزيق البوسنة والهرسك أو وضع أراضيها تحت سيادة الدول المجاورة مازالت مستمرة. وأشير هنا إلى وضع مؤسف يتحمل في



أقصى حد مستقبل المزيد من الأسئلة، وإن كان قد طلب أكثر من مرة أن يكون ما يجب عنه هو السؤال الأخير.. وأعترف أن الوقت لم يتسع لطرح كل ما أعددت من أسئلة.. لكنني أحسب أن الدكتور حارث قد أعطاني رؤية واضحة المعالم لما يجري في البوسنة والهرسك الآن.. وفيما يلي نص الحوار

منذ لحظات وصولي الأولى إلى سراييفو، وأنا أسعى لقائه، لكن مكتبه يرد: رئيس الوزراء مشغول.. ورغم ذلك لم أتوقف عن الاتصال والمتابعة وطرق جميع الأبواب المؤدية إلى الدكتور حارث سيلابيتش - رئيس وزراء البوسنة والهرسك - الذي تحالف على رأس حزبه «البوسنة والهرسك» مع حزب الرئيس على عزت بيجوفيتش «العمل الديمقراطي» وكلاهما قاتل جنبا إلى جنب خلال سنوات الجمر.. والآن يقاتلان معا في معركة إعادة بناء الوطن والمحافظة على استقلاله وهويته الحضارية.. وفي اليوم قبل الأخير من رحلة عملي في سراييفو - التي استغرقت أسبوعاً - تفرغ لي الدكتور حارث لعدة نصف ساعة رغم ارتباطاته العديدة وهوموم المتعددة، وكان كريماً معي إلى أقصى حد



أحمد السعدون رئيس مجلس الأمة الكويتي أمام أنباء الإعلام في مقره في موريتانيا

التمسكون «فدس كلاماً»

أحمد السعدون رئيس مجلس الأمة الكويتي أمام أنباء الإعلام في مقره في موريتانيا

التمسكون «فدس كلاماً»

أحمد السعدون رئيس مجلس الأمة الكويتي أمام أنباء الإعلام في مقره في موريتانيا

التمسكون «فدس كلاماً»



■ النائب المستقل بالبرلمان المصري محمود زينهم تقدم باقتراح لتعديل اللائحة الداخلية للمجلس
تتمس على منع التصفيق في أثناء الجلسات.. النائب أكد أن التصفيق يستخدم في أحيان كثيرة
للتشويش على المعارضة أو للتعبير عن الموافقة دون تصويت وهو ما يخالف لائحة المجلس

رجل الزمن القادم

حسن شنجيتش: أدخلت أسلحة إيرانية بتعليمات من القيادة

حسن شنجيتش اسم راسم ويتكبر البعض لكن المهم أن نلاحظ هذا الاسم من الآن.. فهو اسم مستقبلي مازال رصيده يحسب له.. هو المسئول الجبوني الذي طابت الولايات المتحدة إبعاده عن موقعه كاتيب لوزير الدفاع بسبب اتهامها له بأنه على علاقة مع إيران.. وهو واحد من حلقة الضيقة القوية جداً من الرئيس عزت بيجوفيتش وأحد أبرز قيادات العمل الديمقراطي الذي يرأسه، وهو حالياً رئيس لجنة اللاجئين بالبرلمان الفيدرالي.

وخلال كل هذه المراحل في شخصية حسن شنجيتش فهو يشترط على تنفيذ العديد من المشروعات الخاصة بإعادة الإعمار وترميم مساكن اللاجئين المسلمين. لكل هذه المعطيات.. أجرت الأفرام العربي الحوار التالي مع رجل الزمن الآتي أو بالأحرى أحد رجال الزمن الآتي في البوسنة والهرسك فانتظروا.

وأتت تفراس لجنة اللاجئين بالبرلمان الفيدرالي ما المشكلات التي تواجه عودة اللاجئين المسلمين حتى الآن؟

ثمة مشكلات سياسية وأخرى فنية تواجه هذه العودة، فعلى الصعيد السياسي لم يتحقق حتى الآن اتفاق كامل بين المسلمين والكروات فيما يتعلق بهذا الجانب.. لأن الكروات حتى الآن لا يبدون ميولاً على عودة المسلمين إلى بعض المناطق التي مازالت تحت سيطرتهم غير أننا نجحنا في الشهر الماضي في توفير إمكانية عودة أعداد من المسلمين اللاجئين إلى مدينة ستولا في جنوب البوسنة وكذلك إلى مدينة ميونيتشكي في القرية من مدينة موستار إلى جانب مناطق أخرى في الوقت نفسه هناك قدر من النجاح في إعادة اللاجئين المسلمين إلى وسط البوسنة في مناطق «فيتين»، «موسوفاش»، «نولي ترافنيش»، «كيسلياك» وأيضاً الآن اتصالات سياسية مع المسؤولين الكروات وأيضاً خالها استعدادنا لإعادة اللاجئين الكروات إلى مناطق وسط البوسنة.

وماذا عن عودة اللاجئين المسلمين إلى مناطقهم في الكيان الصربي؟

لقد أبدينا استعدادنا لمؤبة اللاجئين الصربيين إلى مناطقهم في الفيدرالية البوسنية سواء في سراييفو أو في أماكن أخرى.. وهو ما اكناه لجمعية الاتصال الدولية بيد أن المشكلة الآن لا توجد ميول خالية في سراييفو كل المنازل بالعاصمة باتت منكوبة وهو ما يحث علينا العمل على ترميم البيوت المدمرة وهي كثيرة وتتطلب ضرورية توافر المساعدات الخارجية لترميم هذه المنازل وبعد انتهاء هذه العملية سنتمكن على الفور من إعادة الصرب الذين كانوا يعيشون في سراييفو قبل الحرب.

لكن هل عاد المسلمون اللاجئون إلى منازهم ومنازلهم في الكيان الصربي؟

على هذا الصعيد ثمة مشكلات عديدة أولها بيدي، في التناقص فيما بينه الكيان الصربي في «نيابوك» وبين ما يلغونه في الواقع فقد أعلن مسئول هذا الكيان عن استعدادهم لإعادة اللاجئين المسلمين، وفي الحقيقة لم يتمكن مسلم واحد حتى الآن من العودة. ونحن مازلنا في انتظار عمل واقعي ملموس على هذا الصعيد خاصة أن الآلاف من

نور هذه المؤشرات أو العوامل، لكن وجود هذه الأجيال المتعلمة في مصر يمنحها خصوصية وامتيازاً لأن تلك الأجيال على وعي وإدراك كاملين بالسلامة وأدوارها، وبمكانة دور مصر.

لكن مصر دولة مهمة ليس في محيطها العربي فحسب وإنما على الصعيد الإسلامي والدولي كذلك، إنها قطب إقليمي له وزنه وثقله الذي لا يمكن لأحد أن ينكره

أما عن العلاقات البوسنية المصرية فهي من

الس هذا التقدم كلما قمت بزيارة إلى مصر، فقد زدتها لأول مرة في عام ١٩٩٦.

وأستطيع أن أقول بعد زيارات عديدة لها منذ ذلك التاريخ وحتى الآن، إنه قد تحققت فكرة نوعية.. المهم أن مصر أصبحت مجتمعاً يعي قواه الذاتية، وذلك أمر بالغ الأهمية.. حسب منظوري، خاصة في ظل توافر الأجيال المتعلمة.. وقد تطور كما أرى له أهمية وتوافر لا يهم هنا عدد السكان أو الدخول في برامج تصنيع أو غير ذلك من مؤشرات مادية، وبالطبع لا أنكر

بلجارد حتى الآن لم توافق على إقامة علاقات دبلوماسية مع البوسنة والهرسك، وهذا مؤشر بكون شك يشير إلى أن النظام في بلجارد مازال يضمحل بعض نواياه تجاهها.

أشترت إلى مواقف الدول العربية والإسلامية تجاه البوسنة، والسؤال كيف تقيمون هذه المواقف خلال سنوات الحرب وبعد انتهائها؟

يبدو لي أن العالم الإسلامي بشكل عام يمر بمرحلة مهمة في مساره، وهي مرحلة التعرف على الإمكانات والقدرات الكامنة فيه، هناك مليار مسلم أو يزيد، لكن إذا تحدثنا عن القوة السياسية أو الوزن السياسي، هناك شأن آخر، وعلى أية حال العالم الإسلامي يدم الآن بعملية إعادة تنظيم لقواه حتى يتمكن من احتلال موقعه العائلي في النظام العالمي الجديد، وذلك يتطلب تحقيق تقدم اقتصادي، ومن قبل تحقيق تقدم في المجال التربوي والتعليمي.

وأحسب أن ثمة تقدماً مهما حدث على هذا الصعيد، وأستطيع أن أقول إن العالمين العربي والإسلامي قد قدما المساعدات للبوسنة في حدود الإمكانات المتاحة لهما، وأولاً أن أؤكد هنا على أمر بالغ الأهمية بالنسبة لنا، يتمثل في أننا نرغب في أن تقوم بيننا وبين دول العالمين العربي والإسلامي شراكة اقتصادية حقيقية، وليس مجرد أن نلقي المساعدات، لأن البوسنة والهرسك دولة غنية.. كما أكدت مراراً.. بكل مقومات النمو الاقتصادي.

فهناك مواردنا الطبيعية الضخمة، وهناك كواردها البشرية ذات الكثافة العالية والمهارة التقنية المتميزة، وهو ما يوفر أمام الاستثمار في البوسنة إمكانية كبيرة لتحقيق ربحية عالية.

المهم أن هذه الإمكانات والمقومات بحاجة إلى استقلال وتحريك وتفعيل.

ماذا عن مصر وعلاقتها بالبوسنة والهرسك؟

إن مصر دولة تعيش مرحلة تنظيم قواها الاقتصادية والسياسية والمعنوية باتجاه إعادة بناء مجتمعاتها، خصوصاً بعد الحروب العديدة التي تعرضت لها في نصف القرن الأخير، وهذه العملية تتطلب دون شك من الوقت.

والحقيقة أنني أرصد نمو مصر مطرداً في حركة التقدم في مصر، ربما المصيرين لا يتابعون هذا النمو بحكم تعاضد مع مشكلاتهم اليومية، غير أنني

■ نقل بنظر
استكمال
ترميم منزله
بعد استهدافه
والده في
الحرب





المسلمين اللاجئين أعدوا أنفسهم للعودة إلى مدينة «بنيالوكا» بمدينة بريانوفو وبسوفونيكه وبالأخص مدينة «سريرنشفا» وهي المدينة التي اشتهرت بإبان الحرب بمقتل ٧ آلاف مسلم في شهر واحد في المجازر التي نفذتها قوات الصرب. ولذلك فإن هذه المسألة تتطلب تحركاً فعالاً وحقيقياً من قبل «جمهورية الصرب» لإعادة المسلمين اللاجئين إلى مناطقهم وهو ما يستدعي في تقديراتنا تشكيل شرطة جماعية مكونة من عناصر من المسلمين والصرب والكروات ولتحت الأوامر المسلمين للمشاة في حكومة هذه الجمهورية.

كم يبلغ عدد المسلمين اللاجئين الذين لم يعودوا حتى الآن؟ لقد كان يعيش في المناطق الصربية قبل الحرب نحو ٤٤٦ ألف مسلم بينما يعيش في الكيان الصربي الذي تشكل في ضوء اتفاق دايتون نحو ٢٠ ألف مسلم. وهناك الآن نحو ٢٠ ألف مسلم على استعداد للعودة إلى مناطقهم الأصلية في جمهورية الصرب إذا ما توافرت لهم المسبل باتجاه ذلك.

هل يمكن القول بأن اتفاق دايتون يجري تنفيذه بشكل جيد حتى الآن؟ إن تنفيذ اتفاق دايتون يعضى وبشكل الذي يمكننا من الاستمرار في العمل ولكن لا لشطيك لقول إننا مارنا في المنطقة التي يمكن منها الاطلاق نحو جهازان الأزمة أي إلى الخلف. وذلك ما لا نشناه.

أود أن أتوقف معك حول إشكالية علاقته بـ «إيران» وهي التي أبعدت بظن من الولايات المتحدة عن منصبه السابق كناطق لوزير الدفاع البوسني؟ لها حقيقة هذا الأمر؟

أنا أقول إن تسال في هذا الموضوع أمريكيين ومسلمين بيد أنني أقول إنني كنت مستولاً في وزارة الدفاع من الجوانب «الروسية» وكانت علاقتنا على هذا الصعيد قوية مع العديد من الدول ومن بينها إيران.

لكن الأمريكيين اتهموك بأنه أدخلت أسلحة إيرانية إلى البوسنة خلال الحرب بطريقة سرية؟ لقد كنت مستولاً عن توفير الأسلحة للجيش البوسني في ذلك الوقت. كانت التعليمات من القيادة في الحصول على أية أسلحة وأية كميات ومن أي مصدر. لقد كنا نخوض حراً شرسة والمطلوب منا الدفاع عن الأرض والبشر وكان الجيش في حاجة ماسة إلى هذه الأسلحة وكنت أنفذ تعليمات القيادة ولم يكن يسألني أحد من أين أتيت بهذه الأسلحة.

لكن هل أدخلت بالفعل أسلحة إيرانية؟ هل قدمت إيران أسلحة لنا في ذلك الوقت.

دول ساهمت الدول العربية في تقديم أسلحة لكم؟ أجل ساعدتنا الدول العربية كثيراً لذلك أريد أن أنتهز هذه الفرصة وأوجه لكل دولة عربية ساعدتنا بكل الشكر والتقدير ■

بالأحرى خارطة إعادة البناء والإعمار، خاصة أن ذلك يتطلب ٤٠ مليار دولار، فماداً يجري على هذا الصعيد بالضبط. آخر مؤتمرات الدول المانحة قد عقد الشهر الماضي في مدينة «ستراسبورج»، وقد قرر هذا المؤتمر توفير مبلغ مليار و ٢٥٠ مليون دولار للبوسنة خلال السنة القادمة، ونحن نأمل خيراً في ذلك، غير أنه في أحيان كثيرة فإن المبالغ التي تقرها الدول المانحة لا تدفد بالمسرعة المطلوبة. عمرة مشكلات معينة

المزكدة علاقات طيبة وإيجابية جداً على مختلف الأصعدة سياسياً واقتصادياً. وهناك تعاون قائم بين الشركات في كلا البلدين، وأحسب أنه في ظل المعطيات والأجواء الصديقة بدأت الفعاليات الاقتصادية والاستثمارية المصرية تكتسب الدوسمة وما يتوافر فيها من إمكانيات وقومات عديدة تشكل محلاً حيوياً ويدون شك للتعاون الفعال بين الجانبين.

دولة الرئيس: أين موقع الدول المانحة للبوسنة على خارطة التنمية فيها، أو

تواجهها.

ما أهم المشكلات التي تواجهكم اقتصادياً بعد عملية إعادة التعمير والبناء؟

مشكلة البطالة. فمارالت هناك أعداد لا بأس بها من شبابنا، خاصة في الفترة العمرية من ٢٠ إلى ٤٠ سنة ولا عمل، وهو ما تسعى الحكومة جامعة إلى تجاوزه.

ماذا عن الوضع الاقتصادي وما مشروعات الحكومة لتحسين هذا الوضع. وهل بدأت خصخصة المشروعات الاقتصادية الكبرى القائمة منذ النظام الشيوعي، وإلى أي مدى تمكنت الحكومة من الحد من التضخم؟

بداية لم تواجه البوسنة والهرسك مشكلة فيما يتعلق بالتضخم. فهو بالأساس لم ينتشأ.

حتى في سنوات الحرب؟

وحتى في أثناء الأزمة لم يكن لدينا تضخم، كنا نمتلك بديناميا للأسور، وهو ما حال دون حدوث التضخم، فهو أنه في أحيان يكون التضخم مؤشراً إيجابياً على نوع من الديناميكية في حركة النمو الاقتصادي لذا نحن سارنا لنعيش في المرحلة الانتقالية من النظام الشيوعي بالإشتراكية المخطط إلى نظام آليات السوق وبحركتنا الاقتصادية تتركز الآن على إعادة البناء والإعمار.

أما فيما يتعلق بالخصخصة، فهي حسب مفهومى عملية سياسية بالدرجة الأولى، ونحن بصدد إصدار القوانين المطلوبة للدخول في هذه العملية. وأنا أرى أنه يتعين إصدار هذه القوانين على مستوى الدولة، في حين يرى بعض الخبراء الأجانب أنه يجب ترك عملية الخصخصة تتفاعل في نطاق الحكومات المحلية.

لكن على العكس من ذلك فإنني الأسعد على ضرورة صدور قانون الخصخصة أو على الأقل القواعد التي تتم بمقتضاها الخصخصة على مستوى الدولة ككل.

دولة الرئيس. ماذا عن علاقاتكم بالصرب، والكروات؟

هناك صعوبات مارالت تواجهها، ولكن كما قلت إن ثمة تقدماً على هذا الصعيد، غير أنه مازال يطبق جداً

الانتكاسات الرئيسية على الأبواب في سيمتير القاد، و ثمة تصريحات للرئيس، عزت بجيوفيتش يشير فيها إلى أنه

يرتفع نفسه لرئاسة مرة أخرى، فهل سترشح نفسه لمنصب رئيس الجمهورية؟

هذا وارد وممكن ■

■ احد
المصالح
التي توفقت
الحرب
والتي هي
حادثة ماسة
إلى





■ جثمان المطرب
ملفوف بعلم الجزائر

ثورة جزائرية جديدة ضد التعريب

اغتيال «الناس» يفجر بركان القضب القبائلي

٧٠ صحفيا سقطوا ضحايا الإرهاب الأسود

١٥ مرة أخرى يسقط أحد رموز الفن والثقافة في الجزائر برصاص الإرهاب الذي طال أشهر مطربي الأغنية القبائلية «مطوب الناس» ليستكن صوته طالما غنى في الجزائر وخارجها، ومزج الشعر بالسياسة، ليطرح قضائيا الديمقراطية والحريات والدفاع عن المسألة الأمازيغية. وجاء خبر اغتياله ليهز ولاية تيزي وزو مسقط رأسه، وتحولت معه مشاعر العجز والقضب إلى عمليات تخريب ونهب وسطو واسعة في مناطق القبائل، وهو ما طرح أسئلة عديدة عن أسباب استهداف رموز الفكر والثقافة في الجزائر.

تحقيق من الجزائر يكتبه هشام فهيم



■ المظاهرات انفجرت بعد اغتيال

من هو معطوب الوتاس؟

معطوب الوتاس مطرب قبائلي من مواليد 1907 بولاية تيزي وزو ويعتبر من لعمدة الأغنية الشعبية القبائلية وأحد ممثري الحركة الثقافية الأمازيغية المداغية عن المعطوب الأمازيغي والمطالبة بالاعتراف باللغة الأمازيغية كلغة رسمية في الجزائر. ويصنف في تيار المتشككين والعنصرين في هذه الحركة. وقد بدأ الوتاس رحلته مع الغناء عامي ٢٥- 1٩٦٦ وكان أول شريط له هو المسألة الأمازيغية وكان مشعبا بالتعبيرات المثيرة لأحاسيس الشباب إثر تلك المسألة وإثر ذلك توالى رصيده الغنائي ليبلغ أكثر من ٤٠ شريطا كلها تدور حول النفاق عن هذه القضية مما جعل عرضه لانتقادات لاذعة من الدولة والنظام.

شارك الوتاس في أحداث الربيع الأمازيغي عام ١٩٨٠. وقدم في مجمل أغانيه قراءة مقابلة لتاريخ الثورة الجزائرية حيث تحدث عن الاغتيالات التي وقعت أثناء الثورة من عيان رمضان إلى محمد خيضر وكان يريد أن الدولة ليست الوطن، مهاجما سياسة الحزب الواحد سابقا، واستمر الوتاس طيلة الثمانينيات في نقده لرموز النظام القبيح الذي جاء بعد بومدين. ويقول الكاتب الصحفي حميد عبد القادر: إن الوتاس قد مر بعدة مراحل فنية فقد قضى جزءا من شبابه بالعاصمة حيث اقترب من إلغاء الشعبي وزار بجي الأغنية الشعبية والأغنية البربرية الملتزمة على غرار الشيخ الحسناوي وسليمان عازم وبغورها فاستأن أن يبدع طالما خلاصا هو مزيج من الموسيقى الشعبية والفولكلور الأمازيغي.

وفي التسعينيات أقدم الموسيقى الاندلسية لخصم مؤالته الحسناوي التي بدأت تترجم معاناته للشعبين حيث بدأ يتحول في هذه الفترة إلى فنان وجدولي يتغنى بمأساته الذاتية من جراء فشل أصابع حياته الزوجية في السابق، وهذا الانعكاس في الذاتية. يستطرد عبد القادر

لم يمنع معطوب من التشاد مواقف صارمة إزاء الأحداث والتطورات السياسية التي عرفتها الجزائر، ففي عام 1٩٩٤ أخرج البوميا بعنوان مكتزة فضع فيه الممارسات الإرهابية التي طالت المتقنين الجزائريين منذ اغتيال الطاهر قاويوت. أول صحفي يقتل في الجزائر في سبتمبر 1٩٩٤. وحاول الوتاس في هذا الألبوم - ويكلمنا بسيطة ولكنها عميقة على حد تعبير الناقد حميد عبد القادر - تخفيف العواطف التي حالت دون قيام قلب ديمقراطي في الجزائر وانضم الوتاس إلى حزب للتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية بزعامة سعيد سمي وهو أحد الأحزاب الفرانكوفونية المدافعة عن المطالب الأمازيغي والمعادى للتجزئة العرقية. قبل أن يخلف على يد مجموعة إرهابية في سبتمبر 1٩٩٤. في أثناء جلوسه في أحد مقاهي متلوجته بولاية تيزي وزو ويصون لمدة ٢٥ يوما قبل أن تلقى سراحه ليكتب بعد ذلك كتابا يرى فيه تقاسيل الأيام التي قضاها مع الجماعات الإرهابية بعنوان «المتردد» وإثر هذه الحادثة سافر الوتاس إلى فرنسا حيث استقر هناك بحقوق شهرة عرضة خاصة في أوساط الجالية الجزائرية بها. وغنى يشهر مساربها وقاماته الفنية. وفي صيف العام الماضي عاد الوتاس إلى الجزائر وتزوج للمرة الثانية وبدأ إحياء نشاطه الفني بها وكان يستعد ل طرح البوم جديد خلال الصيف.

وقائع ليلة الاغتيال

عصر الخميس الماضي وعلى الطريق الرابط بين بني دولة وتيزي وزو والضبط في المكان المسمى تالة بوزان، كان الموت يتربص المغنى القبائلي الشهير، والذي كان عادلا من فندق «الكينكور» إلى منزله في قرية تويريت، بعد تناوله وجبة الغذاء وبرفقة زوجته وأختها. وعند منحرجين متتابعين بجوار سيارتي السيارات على تخفيض سرعتهما لدى الاقتراب منها،

هدأت سيارة معطوب «المرسيدس» سرعتها وفي هذه اللحظة انهمز الإرهابيون الفرصة ليصبوا أسلحتهم صوب عجلات السيارة ليجبروها على التوقف ثم أمطروا السيارة من بداخلها بوابل من الرصاص أصاب الوتاس ومنه نحو ١٧ طلقة أصابته في رأسه وكتفه اليسرى وقبيل أن يشع أحدهم رأسه بساطور فيها أصابت رصاصات أخرى مرافقات المطرب زوجته وأختها في أماكن متفرقة من أجسامهن.

بركان الغضب

وفور إذاعة نبأ الاغتيال تاجر بركان الغضب في شوارع تيزي وزو وبجاية. مناطق القبائل في الجزائر.. لتتبع أعمال شغب واسعة حيث انتفع الأول من المتظاهرين ليصبوا غضبهم ويوزعوه في منضبط الاتجاهات حيث اتفادوا وتدمروا وأحرقوا المباني والمعارن العمومية والحكومية وتعرضت المحال للمزلة والحريق وحسوا إشارات السرور والأعمدة الكهربائية كما ألوا على اللغات المكتوبة باللغة العربية بما أن معطوب كان من المدافعين عن اللغة الأمازيغية في مواجهة اللغة العربية وهو ما اضطر رجال الأمن في الجزائر إلى التدخل لتفريق المتظاهرين باستخدام خرابم المياه والقنابل وبعض النشاور والتمركز السريع في الشوارع وفي بعض النقاط والمداخل الرئيسية بالمدين. وكانت عمليات التفريق قد بدأت بتفريق واجهة مقر محكمة مدينة تيزي وزو لتتبع بعد ذلك إلى إحراق مقر الخطوط الجزائرية ومبنى الشنشان الاجتماعي ومبنى محافظة القبائل وبنك التنمية الريفية ومراكز نقل الدم ومقر شركة التبغ والكبريت، تيزي وزو التي انتقلت منها شرارة أعمال الشغب إلى مين بجاية ومن هناك انتشر وتيزي وزو وغين وبوغني وأزارع بن خدة وأوربا، ذات إيران والبوديرة وبغبرها من مدن وقري مناطق القبائل ولم تقتصر هذه الأعمال على التدمير والحرق والإتلاف



■ بالمعوج تبكي رحيل مطرب الجزائر الأشهر

تحذيرات من استغلال اغتيال «الوناس» لأغراض سياسية

واستقرارها، والتي لا ترضى أن تتجس الجرائز في السير قفما نحو طريق الأمن والاستقرار وكان في مقدمة هذه الأحزاب الواعية حزب العمال بزعامة لوزية حنون التي اعتبرت أن اغتيال الوناس هو بمثابة استفزاز سياسي يرمي منه بصفة خاصة توجيهه التركيبة الناطقة بالإمازيغية في الجزائر ضد التركيبة المعوية في الوقت الذي سيتم فيه تطبيق قانون تعميم استعمال اللغة العربية.

قوافل المتقنين الشهداء

ويشير المراقبون في الجزائر إلى أهمية وضع اغتيال الوناس في سياق ما عرفت البلاد منذ سنوات الأزمات من عمليات اغتيال وحشية لعديد كبير من مثقفيها ومطربيها. فالوناس ليس وحده الذي تم اغتياله ولم يكن استثناء بين مثقفي ومبدعي وفنانين الجزائر قبل أروعة أعمال اهتزت الأوساط الفنية في الجزائر، لخبر اغتيال مطرب الرأي حسني شقرون المعروف باسم الشاب حسني أمير الرأي عندما فاجأه ٣ أرمابيين بإطلاق ٢ رصاصات على رأسه في حي توبهيلة الشعبي بمدينة وهران ليتوفي عن عمر يناهز ٣٦ عاما بعدما غزا قلوب الشباب بصوته الدافئ، وأغانيه الدليفية. وبعد أقل من عام وبالتحديد في ١٥ فبراير ١٩٩٥، تعرض اسم معروف في عالم الفناء والإنتاج الموسيقي هو الفنان بابا أحمد رشيد لعملية اغتيال ليلة النصف من رمضان في أثناء جلوسه في محبة «ميدى ميجور» بوهران، وبعد رشيد من رواد الموسيقى الجزائرية المعاصرة. وفي أغسطس من نفس العام شهدت مدينة

لمبايى العمومية والخاصة بل امتدت إلى تحطيم كل اللغات المكتوبة باللغة العربية عبارة على ترديد الشعارات المناهضة لقانون التعريب الذي يسير على تطبيقه بالجزائر يوم ٥ يوليو الحالي والمطالبة بالاعتراف باللغة الأمازيغية كلغة وطنية ورسمية في الجزائر وهي شعارات. كما لاحظ المراقبون، ليس لها علاقة مباشرة باغتيال الوناس وهو ما دفع البعض إلى الاعتقاد بأنه تم استغلال هذه العملية لأغراض سياسية.

الأحزاب والاعتقال

وفي هذا السياق يبرز المراقبون في الجزائر موقف حزب جبهة القوى الاشتراكية والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية بزعامة حسين أيت أحمد وسعيد سعدي اللذين لم يكتفيا بإدانة العملية بل دعا كلاهما إلى تنظيم مظاهرات حاشدة في العاصمة وهديا إلى التماس الأندلس للمواطنين في عمليات الشغب والنهب. ووصفها - مثلما ذكر جاداعي في مؤتمر صحفي - بأنها نتيجة طبيعية لما وصفه بالإرهاب الممارس ضد الشعب منذ الاستقلال والتي كان آخرها على حد زعمه فرض قانون تعميم استعمال اللغة العربية!

محذرا مما وصف بالارتدادات الخطيرة المحتملة ومن أن الوضعية خطيرة وتحمل تهديدا للوحدة الوطنية، فيما نعتت أحزاب وجعميات جزائرية أخرى لوضع عملية الاغتيال في إطارها الصحيح وهو إطار استهداف وتصفية المثقفين الذين يتحملون مسئولية التعيير عن عقل وعاطلة الأمة الجزائرية والذين سقطوا المشتريات منهم برصاص الغدر والإرهاب في الجزائر على مدى سنوات. وفي هذا السياق جاءت ردود فعل عدد من الأحزاب التي تدعو السكان إلى التزام اليقظة والحذر وترفض كل أشكال العنف وأعمال التخريب التي تستهدف عناصر لا تريد للجزائر استرجاع أمنها

تتوي وزو اغتيال المغنية القبائلية لملي عمارة داخل سيرتها مع زوجها. إثر ذلك، وفي سبتمبر ١٩٩٦ هدم سكان قسنطينة لخبر اغتيال المغنى الشاب بشير بوجمة المشهور باسم الشاب عزيز بعد اختطافه على يد مجموعة إرهابية إثر إحيائه حفل زفاف وقد اشتهر عزيز بلغان كثيرة أحبها قطاع واسع من متبعي اللون الموسيقي السطالي المعصر.

وخلاف هؤلاء فقد سقطت برصاصات الغدر والإرهاب في الجزائر أرواح فنانين آخرين كمن الذين مجبروا للعمل الجزائري المعروف وبعد القادر عولة المخرج المسرحي الشهير وغيرهم من المبدعين السينمائيين والمسرحيين. ومن جهة أخرى فقد تكتبت أسيرة الصحافة والثقافة الجزائرية على مدى هذه السنوات باغتيال نحو ٧٠ من خيرة النشطاء الثقافية الاغتيالات ضد الصحفيين المتعنين للصحافة المكتوبة ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية. وإذا كانت هذه الاغتيالات قد بدأت في سبتمبر ١٩٩٣ باغتيال الطاهر جالوي لا أنها بلغت الذروة في العام التالي باغتيال ٥٢ صحفيا لاتسع المجال لذكر أسمائهم كلهم. وإن كان منهم عدد من أبرز الصحفيين والمثقفين الجزائريين. ورغم هذه الاغتيالات البشعة التي استهدفت مهنة الصحافة، أداة المجتمع الرئيسية في الإعلام والتطوير والنفاذ عن حرية الرأي والتعبير فقد ظلت الصحافة الجزائرية بكتابها ومجربها سامة في وجه الإرهاب ليستمر خروج نحو ٨٢ عنوانا ما بين يوم وأسبوعي للقارئ الجزائري والتساهل في رسم معالم الديمقراطية في الجزائر. ومن ثم فإن المراقبين يرون في اغتيال الوناس صلا إرهابيا يدر في سياق الاتصال التي استهدفت خيرة مثقفي وأدباء الأمة ومحاولة أخرى مكثوبة لإعالة بسط الرعب والخوف والانتقام من أولئك الذين كانت أصواتهم دائما عالية مع أصوات الوطنية ضد الإرهاب والظلامية ■

■ إسماعيل جيم وزير خارجية تركيا يزور إسرائيل في السابح من يوليو الجاري لبحث دعم العلاقات العسكرية والسياسية بين البلدين... الوزير التركي سيزور مناطق الحكم الذاتي في طريق عودته من ناب ذر الرماد في العيون

القمة العربية.. الخلافات نعمة

والقمة الحقيقية للقمة العربية، بل لجميع مستويات العمل العربي المشترك لم تكن هي وجود خلافات، بل عزب قامة عرب كثيرين عن وضع خلافاتهم بصراحة على العائدة، والوصول إلى تسوية حقيقية ومقبولة لها من خلال حلول وسط ومفاوضات جادة وتحيل مياوسي خصب، بل كان الأمر ينتهي إلى تفضيل كثيرين منهم الموافقة على قرارات جاهزة تتمتع بشعبية كبيرة وعدم تنقيحها أن الالتزام العقلي بها في واقع الأمر.

والأفضل بالطبع هو أن تأتي القرارات العربية وإقعية، وكتعبير حقيقي عن المصالح الكبرى لكل قطر عربي، وهو ما لا يمكن حدوثه إلا من خلال التفاوض حول حلول وسطية. وبدلاً من المسيرة البسيطة من الخلافات، يستطيع المثقف والخبير العربي أن يساهم بإيجابية في الخروج من المأزق العربي، من خلال الاعتراف بالخلافات، وتقديرها واحترام أسبابها العميقة، وابتكار دهاء، من حزم الحل الوسط التي تلبى وتتمتع للمصالح والرؤى وتقدم جيداً للنظام العربي وتشفي فعالية الألبان.

والمشكلة الحقيقية أمام فكرة القمة العربية العنصرية والعاجلة لا تتعلق بالإجراءات والشكل، بل ماذا كانت قمة موسعة أم مصغرة، في دمشق أو القاهرة، الخ. وإنما بالضمون التي تحيط هذه القمة باحترام الجماهير العربية، فإن لا يمكنها تكرار ما قرره قمة القاهرة السابقة عام ١٩٦٦. ويجب أن تتخذ قرارات كبرى إضافية، والمسألة الحاسمة هنا هي في اتجاه يجب إتخاذ تلك القرارات الكبرى الجديدة. فإن لدينا مؤيد عريضين رغم التفاصيل الكثيرة والمهمة في كل منهما، وأما بينهما الموقف الأول يقرب من الاستراتيجية السورية وهو يقوم في الجوهر على تجميدها من إلغاء ما ترتب على الاتفاقيات الثنائية التي تمت بين إسرائيل وعدد من الأطراف العربية، وعلى رأسها مصر والأردن ومنظمة التحرير. هذا الموقف يستجيب للحاجة إلى قرارات كبرى إضافية بالمقارنة بقمة ١٩٦٦ التي جمعت وحظرت أي تطبيع إضافي مع إسرائيل خارج إطار الأطراف العربية المسماة. ولكن هذا الموقف لا يظن من عيوب كثيرة، أهم هذه العيوب هو أنه لا يضمن في حد ذاته تحرير الأراضي العربية أو الوصول إلى الحق العربي وقد لا يفعل أكثر من العودة إلى حالة اللا حرب واللا سلام.

وإختارنا السوريين يفضلون هذا الموقف بالمقارنة بعقد مفاوضات سلام من ناحية، ويشتر الحرب من ناحية أخرى ويؤكدون لنا أن من نتج الأجيال الحالية من العرب في التوصل إلى تكافؤ استراتيجي مع إسرائيل، فإن الأجيال المقبلة قد تنجح في ذلك، وهذا الأمر مثير فكرياً إذ أننا نكسر لا نضمن أن الزمن يلعب لصالحنا بالضرورة... وأخيراً، ذلك أن الأفضل هو أن نسلم وبقنا العربي لأولادنا وهو أفضل حالاً بدلاً من أن نثقل على كاهلهم مهمة تحرير الأرض بالعرب.

وفي المقابل هناك الموقف الآخر والذي تتبناه الأردن مثلاً، هذا الموقف يرفض اتخاذ إجراءات عقابية كبيرة ضد إسرائيل ويتجاهلها، بما في ذلك إنهاء التطبيع القائم، وهو يضبط لصحراء القرارات في مجلات حشوائية عامة.

ويك بساطة فإن «الحل الوسط الذي قد يحل عقده مؤتمر القمة المقترح يمكن صياغته بالجمع بين الإعداد للحرب والاستعداد للسلام العادل والشامل والدائم، في نفس الوقت.

الكتاب والمثقفون العرب كانتات مدعشة حقاً، ففي أية جريدة أو مجلة شعبية أو متخصصة، وفي أي منتدى أو مؤتمر أو غير ذلك مما يعالج قضية المواجهة مع إسرائيل أو أية قضية أخرى من قضايا العمل المشترك أن تجد ما يزيد على صلب اللغات على الخلافات العربية. وعندما تستشير أي مثقف أو خبير عربي حول مواجهة نيتانياو وإسرائيل فالمشورة حازمة، قمة عربية عاجلة، ماذا تعترض القمة أو اعتقد أن لم تعقد فالمشكلة تزداد بسرعة إلى والسياسة العرب لا يأخذون بما يقترحه هو ذلك هو المشفق أن ذلك يحذافيره العرب ويفرطون في نقد الخلافات العربية، فإنهم لا يتعاملون مع أنفسهم عن هذه الخلافات، كل ما يفعلونه هو إظهار النخمة على أن الزعماء والرؤساء والملوك الغليان الحقيقي الذي يشعر به المثقف العربي لا ينجح حقيقة من الخلافات العربية، وإنما عن أن العرب وغالباً العالم كله بالطبع، لا يسير على هواه بالضبط ولا يأخذ بضماحه أو ما يقترحه كحل للأزمة العربية أو للمأزق العربي. والمفارقة الحقيقية في هذا المنطق الصريح أو الضمير هو أنه لا يوجد مثقف عربي أو خبير عربي واحد، وإنما توجد اتجاهات فكرية وسياسية، وداخل كل منها هناك فعاليات ومعارض مختلفة، غير أن كل منها يعتقد أنه يملك وحده مفتاح الحقيقة، وهو يطلى ويغضب عندما لا يأخذ الخلاف العرب بالوصفة التي يبتدعها كاملة، وهو يظن عن ثقافته وإحباطه من حالة معقولة شائنة وشعبية، بل أكار أقول سورية، وهي مقولة الخلافات العربية، التي تمنى في الحقيقة خلاف أو اختلاف السياسة العرب عنه هو شخصياً. ولا أعرف ما هو التاريخ الفكري الحقيقي لنظرية الخلافات العربية كتفسير لكل المأزق العربي بتمقيده وشتمه، ولكني أعقد بقه لا يوجد في الواقع دليل حقيقي على أن هذه النظرية وجهية أو ثنائية أو تتمتع بالمصداقية، والعكس هو الصحيح، أي أن هناك من الأدلة التاريخية المعاصرة والمنطقية ما يجعلنا نؤمن من هذه النظرية برمتها ويكفيها هنا أن نلحز الحقيقتين التاليتين.

أولاً: أن الخلافات هي من أصل الحياة الاجتماعية والسياسية على كل المستويات فالخلاف هو نتيجة منطقية وحميدة للتعددية الفكرية والسياسية وبهذا المعنى، فإن الخلافات العربية ليست هي المشكلة، وإنما المشكلة الحقيقية تنشأ عن طهر وإكثار وإحترار السياسات سواء داخل المجتمع اللوطني القبطي أو داخل المجتمع العربي الواسع، فهناك خلافاً في أوروبا، ولكنها تعالج لا طريق إنكارها والتعالي عليها، وإنما عن طريق الاعتراف بها وحاوله الوصول إلى حلول وسط وما قد يفضل السياسة في الوصول به إلى حل وسط الآن، قد يتحصى في الوصول إليه في المستقبل، المشكلة إذن تكمن في سيادة ذهنية لا تعترف بالأخر وترفض تقدير أسبابها في إعلان موقف متخلف، وفي التناقل الإيجابي منه من خلال صياغات تأخذ ببعض الاعتبارات التي تهمة، وبعض الاعتبارات التي قد تفرز على أنها تهمة الآخرين.

ثانياً: في جميع الأمم العربية السنية العنصرية العنصرية لا تستثني أماكن الوصول إلى قرارات حول القضايا الجارية وللإستراتيجية بالنسبة للمستقبل العربي، بما في ذلك الصراع العربي الإسرائيلي، ولا تقم الخلافات حلاً أمام الوصول إلى هذه القرارات سوى... ربما، في حالة جديدة وهي مؤتمر قمة الدار البيضاء عام ١٩٨١، وهي حالة تمت تسويتها في العام التالي مباشرة

بقلم: د. محمد السيد سعيد



تألفه بين الشرق والغرب:

إلغاء عقوبة الزنا يزيد التناقضات التركية

كل شيء في تركيا متناقض، فهي دولة شرقية إسلامية تحكم بالعلمانية، وتحلم بالانضمام إلى الأسرة الأوروبية التي ترفضها، وتعتبرها نمطا شرقيا مختلفا عن النمط الغربي الأوروبي. ومنذ أسس مصطفى كمال أتاتورك تركيا الحديثة، تقدمت خطوات نحو الغرب، وتراجعت مثلها نحو الشرق، لكنها لم تتوقف عن مغالبة أوروبا وتنفيذ شروطها المتعلقة بحقوق الإنسان وتهميش دور الدين في الحياة.

■ أنقرة: سيد عبد المجيد

ومن هنا يأتي إلغاء عقوبة الزنا، ولطرح مشروع جديد ينص على أن الأم هي المسئولة عن الأسرة، هي محاولة للحاق بمركب أوروبا الموحدة التي تستعمل إلى الشاطئ العام القادم، وفيما يحاول الأتراك علاج تناقضاتهم الداخلية.

أصدرت إحدى المحاكم التركية حكما، اعتبره بعض المراقبين هنا علامة جديدة نحو تكريس نمط يخالف قيم وتقاليد المجتمع التركي ويخضع في اعتبار «الزنا» ليس جريمة يعاقب عليها القانون بالنسبة للنساء، واستندت المحكمة في حكمها «التاريخي»، إلى أن القانون أغفل الرجال، حتى لو كانوا متزوجين من العقباء، ولأن الدستور التركي أقر المساواة بين الرجل والمرأة، إذن فلا يجوز عقاب المرأة المتزوجة لقيامها بالزنا.

الشئ الوحيد الذي يمكن للرجل أن يفعله بعد ضبط زوجته في فراش رجل آخر، هو طلب الطلاق، وفي هذه الحالة فقط لا يحق للمرأة مطالبة الزوج «المخدوع» بأي حقوق مادية كانت أو عينية، نفس الشيء للمرأة التي تضبط زوجها في أحضان امرأة أخرى لها أن تطلب الطلاق، وفي هذه الحالة تحصل على حقها كاملا من زوجها «زير النساء» أو يمكن أن يسجن الزوج إذا لم يعط الزوجة كل حقوقها، من ملاحظة مهمة كانت موجودة قبل إلغاء عقوبة الزنا وتتمثل في أن القانون لم يقر مبدأ الدفاع عن العرض أو الشرف، بمعنى إذا وجد الرجل زوجته متلبسة بالخيانة لا يجوز له قتلها بحجة الدفاع عن شرفه أو عرضه، وإذا فعل، يعتبر قاتلا ومجرما، وقد يواجه عقوبة الإعدام، وفي المناسبة قد تلغى اقتداء بالنظام المتبع في أوروبا، ونناقض نفس الشيء على المرأة التي تقتل زوجها وهو في أحضان أخرى.

في السابق ذاته، ينتظر أن يصدر البرلمان التركي - بعد إجازةه القضائية التي تنتهي في سبتمبر القادم - قانونا ينص على عدم اعتبار

الرجل بصورة تلقائية رب الأسرة والمعروف أن الرجل في المجتمع التركي هو محور الأسرة وعائلتها في نفس الوقت حتى لو كانت الزوجة تعمل وسيتمتعن القانون المزمع إصداره نصا يجرم قيام الزوج بضرب زوجته أيًا كانت الأسباب حتى لو رما تماشاخ أخرى.

المشير في الأمر أن يتزامن هذا الحكم مع غليان في الجامعات بسبب منع الطالبات المحجبات من دخول الامتحانات، وكذلك الطلبة الذين يرتدون ملابس تعبر عن اتجاهاتهم الدينية، ويكفي لمدرك أن يرى المظاهرات العاشدة في شوارع إسطنبول كي يتأكد من وجود شرائح مصرة على التمسك بتقاليدنا الدينية.

إن ما يطرحه هذا المعلق والذي رفض ذكر اسمه، يمثل في تصورات بيت القصيد، فالتقصية ليست في حكم المحكمة الأخير، بل في تحديد أي القطاعات يوجه لها مثل هذا الحكم؟ ثم ما انعكاسه على مجمل قيم المجتمع التركي، وهي كما سنرى بعد قليل، قيم محافظة شديدة الانغلاق.

منذ أن قامت الجمهورية وتأسس النظام العلماني في عشرينيات هذا القرن، والدولة الكيالية «نسبة إلى مؤسسها الرأجل مصطفى كمال أتاتورك ١٨٨٠ - ١٩٣٨» تمسّش جسدنا من التناقضات، البعض منها يدعو للنهضة، والبعض الآخر يشترِكها هائلا من علامات الاستفهام، ومعظمها، إن لم يكن كلها، لا توجد إجابة عنها، لكن هذا لا يعني أن الإمبراطورية العثمانية التي سيطرت على أجزاء من العالم، وانهارت بفعل عوامل الداخل والخارج معا، كانت تعاني من هذه التناقضات، بل على العكس، ونشير إلى أن بعض الحاصل منها الآن في تركيا، خاصة على الصعيد القيم الفكرية والاجتماعية، ما هو إلا امتداد للنسق القيمي في ظل الإمبراطورية العثمانية، وهو نسق اتسم بالتذبذب والتناقض في أن، وشجع على هذا

الوضع رموز الإمبراطورية المدعاة، التي كانت تسمى «رجل أوروبا المريض».

فالدعوة إلى الارتباط بالغرب لم تتوقف منذ قرنين، بيد أن الإمبراطورية العثمانية سعت إلى تحقيق ذلك عبر وسائل عديدة رغم أنها كانت مركز الخلافة الإسلامية في ذلك الوقت، وهام أحفاد آل عثمان يبدلون قصارى جهدهم من أجل اللحاق بالغرب والتمسك بكل قيمه الاجتماعية والثقافية،

إن قطاعات من النخب الأوروبية ربما راق لها ما تفعله الدولة التركية من أجل التمثل بالغرب، إلا أن هذه القطاعات ذاتها ترى أن ما تقوم به الدولة في تركيا لا يعبر بالضرورة عن الواقع الاجتماعي المعاش، ومن ثم يصفون تمسكها بقيم الغرب بأنه تمسك زائف لا توجد له أرضية حقيقية لدى المواطن التركي، إن الرقوى الأوروبية هذه تعيد مقولة الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول: «دعونا من تركيا التي تمثل الشرق المعقد».

وبدورهم، يلح عدد من المثقفين الأتراك تصورا ربما يصطدم مع دعوات التفرير، وهم لا يتفهمون بالضرورة مع التيارات الأصولية أو الرجعية، يقول إن اللحاق بالغرب شيء، والتمسك بقيمه شيء آخر، بيد أن الدولة التركية تلح في تناقض حينما تقرر إلغاء «القمار» في حين أن الأخير شيء عادي في الغرب، المساواة بيساطة، كما يقول التصور نفسه، تتعلق هنا بالمجتمع، فالدولة أدركت أن «القمار» يهدد التسيج الاجتماعي في الحياة التركية، ومن ثم قامت بإلغائها، رغم بعض الضغوط التي قام بها بعض أصحاب المصلحة في استمرار نوايا القمار،

إذن العبرة هنا بقبول أو رفض المجتمع. ويتساءل البعض هنا: لماذا يتردد الناخب في إعطاء صوته لاسراة؟ وهناك بعض اليلدييات «المحافظات» يرفض مواطنوها أن تكون رئيسة البلدية امرأة؟

إن حكم المحكمة الأخير، الذي قضى بإلغاء عقوبة الزنا، انطلق من نص في الدستور الذي وضع عام ١٩٨٣، يقر بالمساواة بين الرجل والمرأة، لكن في الواقع الحياتي قد يكون النص غير موجود، حتى في المدن الكبرى، وهذا يعني أن أجزاء كثيرة من المجتمع التركي، خاصة في عمق الأناضول، والذي يمثل الريف، الشافاني للارتباك، قد لا تعترف في الأصل بمبدأ المساواة، والغريب أن الإعلام التركي بمختلف أنواعه يؤكد

تأملات أسبوعية



■ المصادمات بين المتظاهرين الإسلاميين والشرطة
تعرض لتناقضات تركيا

حينما خرجت بعثة الأهرام إلى آسيا من اللقاء مع السيد نواز شريف رئيس وزراء باكستان فسمعت في أذن الأستاذ إبراهيم نافع قائلاً لقد صافحتنا في التو أريد التي في إمكان إصبع منها إصدار الأمر باستخدام الأسلحة النووية، فقال ضاحكاً لقد صافحت أياً كخيرة من هذه النوعية من قبل في لقاءاتي مع ريجان وبوش وكلينتون وميجور وميتران وشيراك. وهكذا كانت القائمة طويلة للذين يمكنون القدرة على إبادة مئات الآلاف من البشر في لحظة من لحظات القرار الحسبية، وساعتها لم أتمالك نفسي من استعادة الرحلة التي لغت بها إلى هيروشيميا في ديسمبر ١٩٨٦ وكيف تابعت لحظة بلحظة في متحفها إلقاء وتنجيز أول قنبلة في التاريخ الإنساني، وهو ما كان كافياً لكي يصيبني بالكتابة ليومين متتاليين. ولكن كان أكثر ما شديني في المتحف لوحة سميت «الظل»، وقصتها أن شخصاً ما لا يعرف أحد اسمه أو عنوانه كان واقفاً أمام حائط من الجرانيت، ولم يكن بمقدور أحد أبداً بعد ذلك أن يعرف عما إذا كان الرجل في طريقه إلى التسوق أو أنه كان في انتظار حبيبة، لا تعرف تقاليد العوايد البقية مع من تحب وترضى. ولكن ما نعرفه أن الرجل في الأثناء وقوفه حدث الانفجار النووي ومن ثم انطعت صورته كظل على لوحات السيلوبيت فقد كانت ملامح رأسه وجسده المطبوعة محددة بالتحولات التي جرت حولها على الحائط الذي أصبحت كلها من الزجاجة أو حبات الكريستال، وباختصار شديد فإن الياباني الطبيب تاشي تاشاماً، ولم يعد في مقدورنا معرفة تاريخه، وإصله وفصله، ولم يبق منه شيء يقص علينا ما الذي شعر به ساعة أن شاهد الوجه النووي، ولا ما دار في ذهنه في تلك اللحظة التي كانت باقية من وعيه، ولا شيء عن تلك اللحظة من الألم الهائل التي ربما لم تتح له الفرصة للصراخ.

قيل لي يومها إن المستشعر الألماني وبلي براون حين شاهد هذه اللوحة لم يمتكئ نفسه من البكاء، وربما بكى الكثيرون بعده لا نعرفهم، ولكن ما نعرفه أن قنبلة هيروشيميا كانت الفتاحة لاقتناح البشر بالسلح النووي حتى بات ما لديهم منه يكفي لغناء الإنسانية بضع مرات. وفي البداية كانت هناك دولة واحدة هي الولايات المتحدة تمتلك سلاح اللغناء، وبعد ذلك انضم إليها الاتحاد السوفيتي الذي أصبح سابقاً ثم بريطانيا وفرنسا والصين، وحتى وقت قريب كانت إسرائيل والهند وباكستان لديها ذات الآلة الجهنمية في صمت، ولكن الدولتين الأخيرتين قررتا إخراجها من تحت الغطاء. أما لماذا قرر الجميع ذلك، فكانت الإجابة التي جبت كل الإجابات على لسان السفيرة الساذجة لدى واشنطن مليحة لودي وخمسة تحصيل صحيفة الأخبار باللغة الإنجليزية في إسلام آباد، ولم يكن لدينا خيار آخر، إنها مسألة بقاء، وساعتها لم أتمالك استعادة التاريخ كله فهد كان هذا تزامناً ما قاله كل من امتلك القنابل النووية.

ولكن مليحة لودي كانت مفعمة بالحياة، وفي عينها من الذكاء والطاقة ما يكفي أمة بأسرها، ولا أدري شخصياً كيف كان بقاؤها مهدياً وهي جالسة في مكتبها تقود الرجال كما فعلت قريباتها من قبل بتأثير بوتو وأندرا غاندي وغيرهن من بنات حواء، وكان حالها كما حال أخريات وجددها على الجانب الآخر في نيودلهي يسرن ويتزوجن ويقدن وينجبون الأطفال وباختصار بعينين للحياء معنى يعيونهن السوداء الكحلة بأسرار الميلاد والبعث.

ولكن مليحة وقريباتها على الجانب الآخر لم يكن لديهن خيار آخر، وكان بقاؤهن مهدياً من قوة غامضة تقع دائماً في الناحية الأخرى وتستعد في وحشية وهمجية لكي تضع الجميع في «الظل».

ن. عبد المتعم سعيد



على هذا بضووة أو بضرى، فنظرة واحدة على الدراما «من مسلسلات تليفزيونية وأفلام سينمائية وكلمات أغان» تقدم صورة قريبة لهذا الواقع، فما هي فتاة ريفية تعيش في إحدى القرى المنتشرة في برقع الأناضول تقع في غرام ابن المدينة غير أن أهلها يرفضون هذا الصب، ويصرين على أن تتزوج من ابن عمها، وتكون النتيجة هروب الفتاة مع حبيبها، والقصة لا تنتهي، فابن العم يبحث عنها في كل مكان، إلى أن يجدها فيقوم بفلتها، رغم أنها تزوجت من الشاب الذي أحبته، ويمكن تفسير ذلك ببساطة شديدة، فالعقاب هنا ليس لأتاه تزوجت، بل لأنها خرجت من قيم وتقاليد مجتمعها.

هذا المشهد يمكن حدوثه، لكن في الخيال فقط، وبينها أحد علماء الاجتماع في ملاحظة مهمة يقول فيها: من الخطأ اعتبار مثل هذه الوقائع، خاصة بالمناطق الريفية فقط، وإنما هي موجودة في داخل المدن الكبرى. أما تفسير ذلك فيرفض لنا قائلاً: المدن الكبرى ما زالت تمثل للآلاف بل للملايين حلم الحياة الكريمة، فيها فرص العمل والحياة المختلفة عن فقر القرى البعيدة التي تعاني شظف العيش، من هنا يتزوج الباحثون عن العمل إلى المدن الكبرى، وإذا وجدوا هذا العمل سريعاً ما يستقروا في التقاليد الحديثة الجديدة، لكنهم لا يسيرون على الخطى التي عاشروا بها في مواطنهم الأصلية. في استطلاع مشير أجرت إحدى الصحف على مجموعة عشوائية من الشباب ٢٠٠ إلى ٢٤ سنة أشار إلى أن ٨٠٪ من العينة (أصروا على أن تكون شركة حياتهم عذراء بكر، وأوضح الاستطلاع ذاته بأن ٧٠٪ رفضوا أن يكونوا الرجل الثاني في حياة الأنثى التي يقبلون الزواج بها، وأن ٢٥٪ ممن شملتهم الاستطلاع أبدوا موافقتهم على الزواج من مطلقة، وذلك لأسباب اقتصادية محضة، في حين رفض ٧٥٪ مبدأ الزواج من مطلقة، وأن تصل إلى نتيجة مؤدماً، أن الحياة هنا تبع بالتناقضات، والحكم الأخير ما هو إلا إضافة جديدة لهذه التناقضات تمت بهم المساواة، ويبدو أن المشرع أثر السلاسة، ولم يجعل من الدولة أداة لعقاب المخطفات، فليكن الأفراد هم أصحاب الحق في تنفيذ حد الموت على الزانية، وهكذا يكون القانون في واد، والبشر بكل ما يصلونه من قيم في يد آخر.

■ صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين عقد اجتماعات مكثفة مع إيتان بن سوري - مدير عام الخارجية الإسرائيلية - لتجديد بقاء القوات الدولية في الخليل لمدة عام آخر معطى القوات الدولية هناك دورية وتعمل على مراقبة تنفيذ اتفاق الخليل الموقع بين الجانبين قبل عامين.



الانتخابات البلدية في لبنان

توازن «الرعب» بين السلطة والمعارضة

■ ثمة واقع جديد على صعيد الخريطة السياسية اللبنانية ارتسم في الأفق بعدما اكتملت صورة الانتخابات البلدية في البلاد، وهذا الواقع لا بد أن ينعكس مستقبلا، وتحديدا مع «العهد الجديد» في الحكومة المقبلة، بحيث لا يمكن لأحد أن يتجاهل الحضور السياسي للمعارضة التي مزمت السلطة بشكل لافت في كل المناطق.

■ بيروت - جودت صبرا

واسعة مع الشعب، مستغلا «فراغ السلطة» وسد حاجات الناس من دون ضجيج، عائلات كثيرة يقوم بإعطائها، ورأسه يستند إلى السلوكية الشخصية التي تتميز بها، وهي سلوكية لا تشوبها شائبة، فهو يملك كوارس من المثقفين تخطط وتوجه بصمت ولذلك من الواضح أن العمل السياسي في لبنان يتجه نحو مفهوم «الكتلة» لأن جميع المتشورين من صعود «حزب الله» أحزابا وشخصيات سياسية، يخشون على مواقعهم المستقبلية، ولا أمل لهم في إثبات وجودهم إلا بـ «الانقلاب» وفق ضرورة البحث في المرحلة المقبلة عبر دراسة المعاني السياسية التي نشأت عن هذه الانتخابات، وشكلت انقلبا حقيقيا في الواقع السياسي، وبالتالي في مسار الحياة السياسية اللبنانية.

وقد ظهرت إشارات مهمة عبر الانتخابات البلدية في لبنان، لها دلالات واضحة على تبدل في نوعية التعامل السوري مع الاستحقاقات اللبنانية، فدمشق باتت على مسافة واحدة من جميع الأطراف، مع العلم بأن «حزب البعث» وهو أحد الفصائل المهمة بين القوى السياسية اللبنانية خاض الانتخابات بقوة، وخسر الرهان.

سكان الذي أحكم سيطرته على بلدية زحلة، وأثبت زعامته لـ «عروس البقاع» بلا منازع، بعد معركة «كسر عظم» طاحنة خاضها في مواجهة لائحة السلطة التي قادها الرئيس الهراوي ووزراء ونواب المدينة ولا تجمع بين المتصيرين البقاعيين «حزب الله» وسكافه الأيديولوجيا، ولا لتوافق السياسي، فهما بقيتا طيلة ولاية الرئيس الهراوي خارج السلطة السياسية، وبقي معهما البقاع خارج العمل الإمتاعي بمفهومه البنيوي، فكسبا معا كونهما في المعارضة ولم يتصلا سلبية الحكم.

وحزب الله الذي حقق انتصارات كبيرة في بطيخ - الهرمل، أثبت حضوره عبر شعبيته التي تامت تحت شعار «المقاومة الإسلامية» التي تقاوت إسرائيل في جنوب لبنان. ونجح في تأكيد مقولة: إنه أقوى الأحزاب اللبنانية منفردا، وهذه هي الحقيقة التي تقسم كيف أن «حزب الله» اصمر على فكرة لوائح خاصة به، في مواجهة «أمل» وتحالفها مع أحزاب «القوى» و«البعث» و«الشيوعي» و«العشائر» والعائلات، وبعض أركان السلطة مجتمعين.

وتتبع قوة «حزب الله» الأساسية من كونه أعطى «الأولوية» للمقاومة، وفي الآن نفسه بنى شبكة علاقات

فما أبرزته صفات الاقتراع من مفاجآت قلت موازين القوى رأسا على عقب، وكانت السلطة الخاسر الأكبر في معركة طاحنة اتسمت بالديمقراطية الكاملة، وهي شهادة أجمع عليها كل المراقبين، خصوصاً في معارك اقتبال الحكم، حيث خسر الرئيس إلياس الهراوي قرار زحلة، والرئيس حسين المصيني فقد زعامته في شمساط، والرئيس نبيه بري أخرج «مصحورا» من الضاحية الجنوبية لبيروت، والثائب عبد الرحيم مراد خسر قرار مسقط رأسه في بلدة غزة البقاعية وكذلك النائب سامي الخليل هزم في بلدته جب جبين، والثائب جبران طوق فقد زعامته التقليدية في بشار في شمال لبنان.

ومن المفارقات اللافتة التي أسفرت عنها الانتخابات، السيطرة شبه التامة لـ «حزب الله» على المناطق «الشيوعية» وقد تمكن من امتلاك ٨٠ بالمئة في قرار البلديات في الجنوب، والبقاع، ومنه بالمتة في بيروت وجبل لبنان، فقد سيطر على بلديات المدن الكبرى بالكامل، وأهمها النبطية، والهرمل، وشمساط، وبيريت، والبيرو، وريج البراجنة، وأثبت حضوره الفاعل في بلدية بعلبك.

ولعل الرابع الثاني في المبارزة كان النائب إليى

■ إقبال نسائي على الانتخابات اللبنانية

■ الإزدحام امام لجان الاقتراع





عرفات ■



نيتنياهو ■

عشرة ملايين يهودي تنتظرهم إسرائيل

المستوطنات مقابل القدس

■ لم يكن قرار الحكومة

الإسرائيلية الأخير بتوسيع حدود القدس وضم عدة مدن ومستوطنات يهودية إليها هو إجراء الاستيطاني الوحيد ما يشكل حلقة من حلقات مسلسل استيطاني واسع تسير فيه إسرائيل بخطى متسارعة منذ توقيع اتفاق أوسلو للسلام في عام ١٩٩٣.

■ تحقيق: محمد حمدي
علي السيد علي



■ القدس معركة الصلاد المستمرة

الجماعي «الترانسفير» ثم التوسع في إقامة المستوطنات، وزيادة الهجرات اليهودية إلى الأراضي العربية المحتلة. ويكشف مكتب المقاطعة العربية لإسرائيل التابع لجامعة الدول العربية عن أن مجلس الوزراء الإسرائيلي للمصغر لشئون الاستيعاب والشئون قرر تنظيم أربع موجات جديدة من الهجرة، لتهجير عشرة ملايين يهودي إلى فلسطين، الأولى تشمل استكمال تهجير اليهود الفلاشا الإثيوبيين فيما تشمل الثانية نحو عشرة ملايين شخص من الصين والهند وبورما. أما الهجرة الثالثة فيقول محمد صبيح مندوب فلسطين بالجامعة العربية إنها تستهدف ترحيل ٥٠٠ يهودي من أصل شيكاشاني في إطار مسلسل تهجير اليهود السفويث حيث وصل منهم إلى إسرائيل حتى الآن أكثر من ٧٥٠ ألف شخص، في حين تشمل الهجرة الرابعة توطين ألفي أمريكي في جبل الزيتون بالقدس. وتكشف دراسة أعدها مركز التخطيط التابع لمكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن مخطط

الطبيعية للفلسطينيين مشيراً إلى أن إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية ستقتضي طبعاً إلى القدس مما يسهل مطالباتهم بالقدس كعاصمة سياسية. ويأتي اقتراح جولاد الذي وثقه في دراسة مهمة حصلت عليها «الأهرام العربية» بمثابة القشة التي ثقلت بها للحكومة الإسرائيلية للتعبير من التزامات المرحلة الثانية من إعادة الانكسار في الضفة الغربية وذلك لمنع الفلسطينيين من السيطرة عليها والتطلع إلى القدس. وتتفق جميع القوى السياسية الإسرائيلية على ألا تتجاوز السيطرة الفلسطينية على أكثر من ٢٥٪ إلى ٤٥٪ من مساحة الضفة الغربية مقابل ٥٥٪ إلى ٨٠٪ لإسرائيل من أجل الحفاظ على أمن إسرائيل من ناحية وتمجيز المطالبة الفلسطينية بالقدس الشرقية كعاصمة أبدية للدولة الفلسطينية. وتحقيقاً لهذا الهدف تسارعت الخطط الاستيطانية الإسرائيلية ليس في القدس وحدها وإنما في الضفة الغربية أيضاً عبر عدة إجراءات تشمل التضييق على السكان العرب، ومصادرة الأراضي، وإلغاء هوية سكان القدس، وإتباع سياسة الترحيل

فمنذ توقيع هذا الاتفاق الذي نص على وقف الاستيطان لحين بحث وضع السيادة على القدس في مفاوضات المل النهائي لم تتوقف محاولات تهويد المدينة المحيطة خلال حكومات رابين وبيريز ونيتانياهو على السواء، من أجل تغيير الوضع الديمغرافي للمدينة وتحويل الفلسطينيين فيها إلى أقلية يسهل ترحيلهم إلى الأراضي الفلسطينية أو منحهم الجنسية الإسرائيلية بعد ذلك. ورغم تبين الآراء داخل المساحة السياسية الإسرائيلية حول خطط الحل الدائم فإن هذه الخطط من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار تتفق في نقطة واحدة وهي أن القدس عاصمة إسرائيل الموحدة. بما في ذلك حركات السلام التي تطلب بدولة فلسطينية لكنها تعتبر القدس بمثابة لخط الأخطار الذي لا يجوز تجاوزه. ومن أجل إحكام السيطرة اليهودية على القدس يقترح دورى جولاد المستشار السابق لرئيس الحكومة الإسرائيلية أن تقتصر الدولة الفلسطينية على حدود غزة مع وجود محدود في الضفة الغربية لترسيخ فكرة أن غزة هي العاصمة

تهويد القدس مخالف للقوانين الدولية

كتب - محمد حوشة

في مواجهة مخططات تبنيتهاها الرامية لتهويد القدس والسعي لتنفيذ قرارات إقامة القدس الكبرى، اعرب فائق أبو عيسى الأمين العام لاتحاد المحامين العرب عن استنكاره لهذه القرارات باعتبارها تكريساً لاحتلال إسرائيل وهدمتها على مدينة القدس، وتغيير وضعها الجغرافي، وبداية اعمال مخطط إسرائيل الكبرى التي تضم فيه إسرائيل أكثر من ثلثي مساحة الضفة الغربية المحتلة، وهذا الإجراء من جانب سلطات الاحتلال يعد مخالفاً لقواعد القانون الدولي، وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة واتفاقيات سارناخ لاتفاقيات جنيف الاربعة يطالب أبو عيسى الحكومات العربية بالوقوف أشد أشكال التواطؤ أو المعاملات الاقتصادية والثقافية، وكذلك الاتصالات السياسية مشيراً إلى أن حكومتها تبنيتها وتسفك لعبة ما يسمى بإعادة الانتشار وإثارة الخلاف حول الانسحاب المزعوم لكسب الوقت، وفرض سياسة الأمر الواقع في الأراضي العربية المحتلة، وإتمام مخططات الضم والإحلال خاصة في مدينة القدس وغيرها والتي سيحتلها العام ٢٠٠٠ م ذكرى مرور قرنين على مولد المسيح، كما دعا الأمين العام للحكومات العربية والإسلامية بجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي إلى عقد قمة تخصص للقدس لاتخاذ الخطوات العملية والتحرك مع المحافل المسيحية والفاتيكان وغيرها لاتخاذ الخطوات العملية للضغط من أجل وقف هذه المخططات واحترام الشعب الفلسطيني وسيادته على أرضه

استيطاني كبير في القدس يستهدف تحويل الأغلبية العربية إلى الأقلية داخل القدس الشرقية، وخلق التجمعات العربية وتزويجها من سكانها عن طريق منح البناء مما يؤدي إلى هجرة فلسطينية خارج حدود المدينة، إضافة إلى خلق واقع جغرافي جديد يهدف إلى ربط المستوطنات مع بعضها عن طريق المخطط الذي أعلن عنه لتوسيع حدود بلدية القدس وربطها بالتجمعات اليهودية خارجها وتشمل الخطة خمسة مشروعات استيطانية كبيرة

● مستوطنة جبل أبو غنيم وتشتمل بناء ٦٥٠ وحدة كمرحلة أولى يجري زيادتها إلى ١٨ ألف وحدة سكنية

● خطة رأس العمود وتهدف إلى بناء ٣٢ وحدة سكنية في ضاحية رأس العمود بين القدس وأريحا، لمنع إقامة طريق فلسطيني يربط بين أريحا والقدس

● الخطة المعروفة باسم E١ وتشمل بناء ١٥٠ وحدة سكنية و ٢٠٠٠ غرفة فندقية لتصل القدس بمستوطنة معالية أدوميم.

● خطة شاعر مزراح وتشمل إقامة ٢٠٠ وحدة سكنية بين الضاحيتين الاستيطانيتين الكتلة الفرنسية وسبعيات زئيف

● خطة أبوديس وتشتمل بناء ٢٠٠ وحدة سكنية لإيجاد ثقل يهودي في أبوديس التي تتمركز فيها مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية والتي يمر عبر أراضيها خط حدود القدس

وبهذا لمصانيد فلسطينية رقيقة فإن كل هذه المخططات تهدف إلى تغيير الواقع الجغرافي للقدس وتحويلها إلى مدينة يهودية قبل الوصول إلى مرحلة الوضع النهائي متصمخ خيبرات الفلسطينيين محدوبة ويكتفون بالقبول بفرقة عاصمة لهم. خاصة أن بناء مستوطنة إسرائيلية في أبوديس سيهيئ حتى الاقتراح الذي رفضه اليسار الإسرائيلي بتحويل أبوديس من قضاء، القدس إلى عاصمة دولة للفلسطينيين وهو الأمر الذي يثير التساؤلات عن مستقبل القدس.

ومن أجل تنفيذ هذا الهدف توصل حكومة الليكود

القمة العربية

تشهد الفترة الأخيرة، سياسياً وإعلامياً، حواراً متصاعداً ومكثفاً حول ضرورة انعقاد القمة العربية لمناقشة الوضع المعزى الذي وصلت إليه مسيرة السلام وبحث الدلائل المتاحة التي يمكن تطبيقها لمواجهة الممارسات الخطيرة التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية تجاه الأراضي المحتلة بوجه عام ومدينة القدس بوجه خاص وهي ممارسات مؤذمة ببساطه، إن جماعاً ما تم التوصل إليه من اتفاقات بين الحكومة الإسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية، إن لم يكن قد دلى فليلاً، فقد تم تجديده بشكل كامل إلى ما شاء الله

ومع التأكيد على أهمية انعقاد القمة العربية وضورتها ومع الاعتراف بمدى الصعوبات التي تواجه انعقاد مثل هذه القمة حالياً نتيجة لبعض الخلافات العربية القائمة إلا أن العامل المهم الذي يجب أن تسط الضوء عليه، هو أن انعقاد القمة العربية لا يجب أن يكون هدفاً في حد ذاته، وإنما يجب أن تكون النتائج التي ستربط بين انعقادها هي الهدف الذي تنبه إليه الأنظار، لأن الأمور قد وصلت إلى حد يجعل من المعاجلة، بكل أدواتها وأساليبها، أمراً لا مفر منه ولا بدليل على، وهنا فقط يمكن أن تكتسب القمة العربية الأهمية التي تستحقها ولا تكتفك بما لدينا من قرارات وفي مقدمتها قرارات مؤتمر القاهرة الأخير والتي لم تجد حتى الآن - ولأسباب كثيرة ومتنوعة لا يتسع المجال لتذكرها - الطريق إلى التنفيذ الجيد والدقيق...

بالتالي لابد أن يسبق انعقاد هذه القمة إعداد جيد ومتكامل لها، بحيث تكون قراراتها في مستوى الأحداث الخطيرة التي تمر بها المنطقة، وبحيث تكون هذه القرارات، وهذا هو المهم، قابلة للتطبيق والتقليد، وبشكل لا يتقصر الأمر على إصدار مجموعة من القرارات تديب العمومية والتي يمكن التنبؤ بها مسبقاً وإنما يجب أن تمثل هذه القرارات برنامج عمل متكامل ومبرر يضمن أكثر من بديل، بحيث يمثل في النهاية رسالة واضحة إلى بنيانهم تبنيتها وحكومتهم، بأن الأمور لا يمكن أن تستمر على ما هي عليه وإن الممارسات الإسرائيلية قد وضعت المنطقة كلها في حالة بركان لا يستطيع أحد التنبؤ بدوله وبإدائه ولا يستطيع أحد السيطرة عليه أو التحكم فيه ..

د. مصطفى حجاج



■ الخارجية المصرية بدأت اتصالات متعددة مع دول الاتحاد الأوروبي للاتفاق على تقديم مساعدات فنية وتكنولوجية للمساهمة في نزع الألغام الموجودة في الصحراء الغربية المصرية منذ الحرب العالمية الثانية وتقدر بنحو ٣٠ مليون لغم.

بينهم قضاة ومحامون وأساتذة محضرون

قصة ٤٥٠ مصرياً ممنوعين من الدبلوماسية

منذ إعلان وزارة الخارجية المصرية أخيراً عن فشل ٤٥٠ شاباً وشابة مصرية في اجتياز امتحان الخارجية للعمل في السلك الدبلوماسي والجدل لم ينقطع حول تلك النتيجة خاصة أنها السابقة الأولى في تاريخ وزارة الخارجية المصرية التي يفشل كل المتقدمين في امتحانها. وخرجت تفسيرات عديدة حول تلك الواقعة منها أن الخارجية شعرت بالحرص من كثرة الوسايط للمتقدمين ولذا بادرت بإعلان رسويعهم لتقويت الفرصة على أصحاب الوساطات ومنها أيضاً أنها تخطط لشغل هذه الدرجات من بين العاملين بالخارجية وأن الامتحان صوري فيما اعتبر الكثيرون أن المتقدمين كانوا دون مستوى الامتحان

■ تحقيق - أشرف العشري

من سفراء الخارجية وأساتذة الجامعات من المتخصصين في عمليات الاختبارات في الخارجية وعلى دراية كاملة ببرنامجي الطموحين للصلح في الخارجية ولكن ثبت عكس ذلك تماماً إذ اتضح لنا أن الذين رفضوا الامتحان وبمصحوا أوراق الإجابات هم الذين فقط وليس من بينهم أساتذة للجامعات وبالتالي لم تتوفر الشفافية التي يرضعها أساتذة الجامعات لكل معتمد ومراعاة طبيعة مواد الامتحان وتحديد نسب الإجابات والنجاح كما يحدث في كل كلية وجامعة.

أما القاضي جمال عبد الحميد موسى قاضي بإحدى محاكم القاهرة، فيؤكد أنه لا يستطيع أن يصيح حتى الآن أنه قد رسب في امتحان الخارجية الأخير حيث يقول لاجت من أكثر من ٩٠ في المائة من مواد الامتحان الأربع واعتقد أن إجابتي جيدة وتؤهلني بشكل مريح للاتحاق بوظيفة الخارجية لأنني أعلم تماماً جميع مواد وتشريعات القانون الدولي بحكم دراستي الجامعية وبحثي الحالية في سلك القضاء كما أنني خريج الجامعة الأمريكية ولي إلمام كامل باللغتين الإنجليزية والعربية أيضاً بسبب اهتمام الأسرة بتعليمي اللغة الفرنسية لى منذ الصغر وعشرة وإذا متأكد باستمرار من نجاحي بإذن الله القاهرة وتيساراً - من أين يأتي العجز إذن في الامتحان حيث أنني على استعداد لخوض امتحانين عشرة وإذا متأكد باستمرار من نجاحي بإذن الله ولدى شكوك كثيرة بشأن عجزت حتى من تحصيل نسبة ٦٠ في المائة المحددة للنجاح وبمصر هذه الشكوك ربما تكون في النتيجة الحقيقية التي رفضوا في الخارجية إعلانها حتى الآن وكذلك هناك شكوك في طريقة التصحيح ومن المفترض أن يكون التصحيح قد تم عن طريق السفراء والأساتذة الذين رفضوا الأسئلة لأنهم الأقدر على معرفة النتائج

ينص عليها وتعلن صراحة في إعلان المسابقة بدلاً من الوقوع في الخطأ كما حدث في المرة الأخيرة إضافة إلى أنه كان من المفروض أن تتم الاختبارات على مرحلتين: الأولى الامتحان التمهيدي الذي ابتناهم وهو يحوي على أسئلة خاصة بالأحداث العالمية وشؤون إفريقيا والعالم العربي والقانون الدولي وجزء من مصر وسياساتها الحالية في منطقة الشرق الأوسط وموقفها تجاه بعض الأزمات الدولية ثم بعد ذلك الامتحان اختبار شفوي آخر حتى تكتمل عناصر تقييم وتحديد قدرات ومتطلبات كل خريج لإلحاقه بالوظيفة المعان عنها ولكن الخارجية أعلنت نتيجة الامتحان للتمريدي والفت الامتحان الشفوي مع أن هذا مخالف كما أنه يتناقض مع شروط المسابقة والتي كانت تستند لاختبارات القدرات مجتمعة وليس جانباً وترك وإعمال الآخر وبالتالي فجميع المتقدمين لم يعطوا الفرصة كاملة بل كان هناك تعسف ظاهر في البداية بل يبالغ عدم اكتمال الامتحان الشفوي وكل ذلك بهدف إعطاء نسبة ١٠ في المائة المخصصة لأصحاب الإعلان لبعض العاملين أصلاً في وزارة الخارجية أما محمود ربيع وكيل نيابة فيبري أن المسابقة التي أعلنت عنها الخارجية كانت خدمة ببليل أن الوزارة حسمت أمرها وقررت تغطية النقص في وظيفة سكرتير من العاملين في الدرجات الأقل بهدف إتاحة الفرصة أمامهم للترقية نظراً لاعتبارات معية معظمها شخصي ببليل أنه لم ينبج واحد فقط من بين ٤٥٠ خرجوا تقدموا للامتحان الأخير بثلاث تلك الظروف التي أعلنت فيها النتائج عن طريق الصحافة فور انتهاء الامتحانات مباشرة وعدم إكمال بقية الاختبارات حتى الآن.

كما أن الخارجية دعتنا وإثان إل الذين وضعوا الامتحان ورجعوا أوراق الإجابات هم فريق متكامل

تداعيات الأزمة لم تنته عند حد الاتهامات المتبادلة وإنما امتدت إلى ساحات القضاء حيث باء عدد كبير من المتقدمين غير الناجحين إلى رفع قضايا أمام المحاكم المصرية ضد وزارة الخارجية بتهمته التعسف وعدم الشفافية مطالبين بإعادة تصحيح أوراق الإجابات وإجراء امتحانات جديدة تتوافر فيها العدالة والنزاهة مرة ثانية وفي محاولة جادة للتحرف على أبعاد القضية وتداعياتها في الفترة الأخيرة خاصة بعد أن أصبحت قضية رأي عام تحتاج إلى إعادة النظر في نظام التعليم والتحصين بوزارة الخارجية المصريين للثقت «الأمم العربية» طريق القضية والخريجين ومستوى الخارجية لشرح فصول القضية بكل الحيات والنزاهة لبيد الحكم في نهاية الأمر لأهل القرار والاختصاص خاصة أن ملف تلك القضية مازال مطروحاً أمام وزير الخارجية ولم يصدر قراره النهائي بعد بتشكيل اللجنة المعادية أو إعادة النظر بأداء امتحان جديد أو أخير والاكتماء بنتيجة الامتحان السليبي الأول.

خضاعة قاتلة

في البداية يقول على السيد حماني «خريج سياسي واقتصاد بدرجة عام ٧٥ أن هناك أخطاء عديدة شابت هذا الامتحان وبالتالي التي أعطت فالوقت الذي أعلنت عنه الوزارة كان غير كافٍ فلا يعقل أن يعلن عن موعد امتحان للتأهيل في السلك الدبلوماسي قبل موعد: النهائي بسببوجون فقط وتحدد للشروط والوضوابط على فترات متباعدة وكذلك هناك خطأ آخر نسبته النجاح التي تطلبها الخارجية قد حددت بنسبة ٦٠ في المائة في حين أن القانون ٤٥ لسنة ١٩٨٢ المنظم للسلك الدبلوماسي لا ينص على تحديد النسبة فمن أين جاءت الخارجية بهذه النسبة وإذا كانت محددة سلفاً كما يقولون في لائحة الوزارة فلماذا لم

العدد ١٠٠٠
العدد ١٠٠٠
العدد ١٠٠٠

العدد ١٠٠٠

١- لفتت مجموعة من ١٥ الصبيح وصلح تسلياً بعد من الدول الشبية شطة متدا
مودة وألغيا على الصمود اوارى، يرأس مصر إذا فاع هذه مجموعة واستضيف
قمة في مايو ١٩٨٨، ماضي قبول الأعضاء بمجموعة ١٥ - تشكيلة - وأعضائها
وبدورها حتى الصمد الدولي وأى ممولوها مجموعة قبول الصناعية المعروفة
بمجموعة صبح

٢- التزايد الأمل والصلاص- في أن واحد - من التزايد المتزايد نعر الصرامة والقصور في
النظام الإداري الدولي الجديد، ويشكل الأساق في فرص ادوية إيجابية وعرب جديدة
تشهد منها الدول القائمة والقائمة على حد سواء أما عن الصغول والتصاميم
والصحات التي قد تصاحب القاصي الدولية والقصور فهي أيضاً صعيداً وخاصة خاصة
بالقضية الدول القائمة وإن كانت الدول القائمة أيضاً لا تنجو منها، الشرح من وجهة
نظرة ما هو الصمود والمقاومة الصرامة وأهم عناصرها ما واكتراها بالقضية الدولية
القائمة، ويجب مهن تلك المجموعة من الدول تظهر الآثار الإيجابية القائمة عن
الفرصة والأمل من سالياتها

٣- حلت مصر خطوط كبيرة في مجال الإصلاح الاقتصادي، طرح أساق كان الإصلاح
ضروري في مصر، والفرص المختلفة حتى بلغ الاقتصاد المصري مرحلة التطور
والصحة، طرح مزايا الإصلاح المتخرج الذي تشهده مصر بطريقة يربيع الإصلاح
الاقتصادي التي تشهد على نجاح الإصلاح.



د. كمال الجفزي

أحد نماذج الأسلة

عمرى موسى

اتهامات متبادلة بين الراشيين ووزارة الخارجية عشرات الدعاوى أمام القضاء المصري

خلال لجنة جديدة وإعطائنا الفرصة لإجراء الامتحان
التفوي حتى يتوافر التقديم الصحيح والمعادل لكل
المتقدمين وفق الشروط والمطالب التي حددتها
القانون

الخارجية بريئة

أما السفير إسماعيل حجاج مساعد وزير الخارجية
للشئون القنصلية فيرد على كل هذه الاتهامات مؤكداً
براءة الخارجية من التهم التي تلقى جزأاً من تحقيق
ويقول إن كل العناصر والمراحل المرتبطة بالمسابقة
الأخيرة لشغل وظيفة السكرتير للدبلوماسي الأول
والثاني والثالث كانت زينة وعاملة في جميع مراحلها
والذين أشرفوا عليها منذ البداية وحتى النهاية
أشخاص تتوفر فيهم الكفاءة والعدالة والشفافية ببدايل
أنهم غير معروفين حتى لنا في الإدارة التي تملأ
وتحدد العدد المطلوب من المتقدمين أو المتقدمين منذ
البداية كما أن الخارجية تضع ضوابط وإجراءات
م دقيقة في الامتحان من حيث سرية أرقام الجلس
ونظام الأسئلة طبقاً للنظام المعمول به في الجامعات
المصرية ومنذ البداية حيث تعلن عن المسابقة عن
طريق الصحف وتحدد ضوابط مسجلة لتلوي هذا
النصيب والأمانة فإن العدد الذي تقدم لم يبلغ ٤٥٠
خارجياً بل كان قرابة ٣٢٠ شخصاً وزيراً واشترطنا
في المتقدمين أن يكونوا من خريجي كليات معينة
ويعتقد حكومية من الجيش والشرطة وإتباعية هيئت
تتعالى وظائفهم الحالية نفس الدرجة الوظيفية التي
يعين بها عند الالتحاق بوظيفة السكرتير الدبلوماسي
والغالب أجرينا الامتحان التحريري وبعد اكتشاف
مفاجأة أنه لم ينجح أحد سارعنا بإلغاء الامتحان
الشفوي لأن النجاح في الامتحان التحريري شرط
أولى لأداء الامتحان الشفوي ■

وعصبات الإجابة ولكن الأظن أن الذين يضمروا
الامتحان ليسوا هم الذين قاموا بتصحيح أوراق
الإجابات وكذلك أتساءل بدهوى كيف يحدث في تاريخ
الخارجية أن تكون كل الدفيع التي تقدمت للامتحانات
السابقة قد نجحت ماعدا هذه الفئة بالذات وإذا فإن
الأمر يحتاج إلى تدخل من السيد عمرو موسى وزير
الخارجية حيث إنه لا غبار على شخصه ويتصرف
بالمصداقية والكرامة والعدالة ولا نظن أنه سيرفضي
بمثل هذه النتيجة ونطالب بتشكيل لجنة محايدة تتولى
مراجعة هذا الأمر تحت رئاسته لإعادة النظر في
الامتحان ليبري ويحكم بنفسه في نهاية الأمر ونحن
نثق في نزاهة ورأى عمرو موسى وهو الحكم الفيصل
بيننا وبين الجهات المسؤولة عن الامتحان بالخارجية.
أما عبد الناصر خليفة (مهامي) فيؤكد أن جميع
ظروف وملابس هذه المسابقة قد شابهت القمص
منذ البداية وأن أسلوب الأسئلة وجو الامتحان نفسه
كان تعجيباً أصلاً منذ البداية حيث إنهم وضعوا
أسئلة غريبة وغير مطهورة ولا تحتاج إلا إلى مستوى
وزير خارجية بأرج مثل الوزير عمرو موسى للإجابة
عنها ثم في اليوم الأخير قدموا أسئلة تتطرق للصراع
العربي - الإسرائيلي وعملية السلام والأوضاع العربية
والفرق الحزبي للكيون والصومال وجميعها قضايا
معمولة للامتحان قبل المتعلمين والمتفهمين
والمختصين فكيف يقولون إنه لا يوجد خروج واحد
تد إجابات صحيحة عن هذه الأسئلة الأخيرة.

القضاء هو الفيصل

ويرى سمحت عبدالله إسماعيل -القضاء
المصري- أن القرار الأخير للصل في هذه القضية
سيكون للقضاء المصري الذي ينظر أكثر من ٤٠
قضية رفعا بعض ممن أدوا الامتحان الأخير ولديهم

رابعاً: يعاد الامتحان التحريري مرة أخرى من

■ ميغيل مورانتينوس المبعوث الأوروبي لعملية السلام أنشغ وزير الخارجية المصري خلال
المائهما الأسبوع الماضى فى القاهرة أن الاتحاد الأوروبي بعد استراتيجية جديدة لإحياء
وتنظيم عملية السلام بما يتناسب مع الدور الإقتصادى الذى تلعبه أوروبا فى المنطقة



.. وفى طب قصر العيني لم ينجح أحد!



■ فى الامتحان الكل سواء

يبدو أن عبارة لم ينجح أحد أصبحت شعار الموسم فى مصر الآن ، فبعد رسوب ٤٥٠ شخصا فى امتحانات وزارة الخارجية لشغل منصبى السكرتير الأول والثانى بالسفارات المصرية بالخارج جاء الدور على كلية طب قصر العيني حيث رسب ٢٢ مدرسا مساعدا فى امتحانات دكتوراه الجراحة. وربما كانت نتيجة دكتوراه الجراحة أكثر وقعا فقد فشل كل المتقدمين لنيل درجة الدكتوراه فى الحصول عليها ، كما أنهم ينتمون لأقسام الجراحة الثلاثة عشر بكلية طب قصر العيني التى تعد من أكبر أقسام الجراحة على مستوى الشرق الأوسط سواء من حيث عدد أعضاء هيئة التدريس - والذى بلغ مائتى أستاذ و أستاذ مساعد - أو من حيث عدد الأسرة والمرضى الأمر الذى يتيح للطلاب مشاهدة ومعالجة حالات عديدة.

■ تحقيق حنان حجاج

■ **يدرس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات توجيه الدعوة لعقد لقاء مصالحة بينه وبين قيادات الجبهتين الشعبية والديمقراطية تمهيدا لحوار موسع مع مختلف الفصائل الفلسطينية قبل نهاية العام الجاري..** التوقعات تشير إلى أن القاهرة ستكون المكان المختار لهذا الحوار.

الكلية ليست مظلة اليد ولادن من التأكد.. وعلى أي الأحوال فرسوب أربع من أبناء الأستاذة بحسب الكلية وإدارتها ولا يحسب عليها فهذا ينفي أي شبهة تعتمد ويدل على مدى حيادية المعتمدين والكلية ادرى بمستوى طلبتها..

ابني يستحق

من قائمة راسبي شهادة الدكتوراه د. إبراهيم سمعوي وهو صاحب الرقم القياسي للرسوب ٢٢ مرة ومازال يحاول.. لا تنافس سوى د. ابتسام المليجي ١٩ مرة بينما كان من أوائل الراسبين على شفيق ويقول والده د. أحمد شفيق هو يستحق ما دام لم يذكر فلماذا لا يأخذ فوق معاهه ويرسب مرة واثنين وثلاثا.. هذه النتيجة من المفترض أن تسعد بها ألتها تمنى عدم تسرب طالب لا يستحق وأنهم جميعا لم يرغبوا المعتمدين عليها فالوزارة في امتحان الدكتوراه يقوم بتصحيحها عشرة أساتذة ويؤخذ متوسط درجاتهم جميعا ولا مجال للتشكيك في النتيجة لا يستطيع أحد أن يفتح فم.. وهذه الشهادة في منتهى الخطورة لأن الطالب يحصل على الدكتوراه يصل للمرحلة الأخيرة في التعليم وإن يعلم أحد وفي هيئة كالمطاب إذا أخطأ العيب فهذا يعني الموت فما بالك لو كان يدرس للطب! ليكونوا أطباء هنا تصبح كارثة ويكفي أننا لا نستطيع أن نهكم نتيجة البكالوريوس لكثرة أعضاء هيئة التدريس وما يحدث من مجاملات.. لكن الدكتوراه غير وارد أن أعطى دكتوراه لطلاب على غير المستوى، الوضع هنا يختلف ويكفي أنه في فترة ما حصل خلل في إعطاء الدكتوراه ولكن المسألة عادت للانضباط الآن..

ويرجع د. شفيق تدهور المستوى إلى موافقة الكلية على قبول جيل الـ G.C.B هؤلاء دخلوا الكلية جميعا بمجاميع مرتفعة جدا بينما تلك المجاميع والشهادات نفسها لا تسمح إنجلترا صاحبة الشهادة بدخول الحاصلين عليها جامعاتها ثم جاءت موجة مجاميع الـ ١٠٥٪ وهي درجات وهمية صنعتها عوامل سياسية تعمد أي توجيهات بالانشر في امتحانات الدكتوراه بالكلية.. ويؤكد أنه لا يشك في مصداقية أساتذة الكلية وحسن تقديرهم.. ■



■ د. مفيد شهاب

د. أحمد شفيق:
ابني يستحق الرسوب!
د. مفيد شهاب:
أنت في تقدير الأستاذة



■ د. أحمد شفيق



■ د. نادر عبد الدائم

لكن المغارقة الأكثر إثارة أن من بين الراسبين أربعة من أبناء كبار جراحي مصر وهم شريف بنهان نجل الدكتور بنهان حكيم - رئيس اقسام الجراحة بالكلية - وعلى شفيق نجل الجراح الشهير د. أحمد شفيق، وسامي مفيد نجل د. مفيد مسعد - رئيس اقسام الجراحة السابق - وممدوح أبو الحسن نجل الدكتور محمد أبو الحسن - رئيس قسم الأطفال بالكلية.. وقد أثارت هذه النتيجة تساؤلات عديدة عن مستوى الطلاب وخريجي كلية الطب ومستوى التدريس؟ وهل حدث خطأ؟ وهل ستعاد النتيجة.. وهل نحن أمام حادث طاريء أم أنها الحقيقة التي كنا نخجل من إعلانها؟

الدكتوراه لمن يستحقها

د. نادر عبد الدائم - أستاذنا ورئيس اقسام الجراحة - اعتبر ما حدث أمرا طبيعيا.. ويقول هذا الصام جاءت امتحانات الدكتوراه التمهيدية بسيطة وسهلة.. ومع ذلك فورجئنا بإجابات دون المستوى.. لذلك جاءت الامتحانات المشفوية صعبة إلى حد ما.. حتى لا يحصل على الدكتوراه من لا يستحقها.

ويشير د. عبد الدائم إلى أن التسامح مع المعتمدين للحصول على الدكتوراه يعني منحهم رخصة بالقتل مؤكدا أن مستوى الطلاب كان منخفضا وهو الأمر الذي أثر على سمعة دكتوراه قصر العينين وأصبحت الدول العربية تتعامل معها على أنها أقل من درجة الزرالة للجامعات الأجنبية.

ينتقل د. عبد الدائم إلى نقطة أخرى مهمة وهي انخفاض مستوى الخريجين ويقول لدينا ٢٠٠ طالب حصلوا العام الماضي على تقدير امتحان في البكالوريوس تصنفهم ليس لديهم ثقافة طبية تؤهلهم للخروج والعمل.. ويرجع ذلك إلى أن الطالب يكفيه الحصول على ٢٠٪ في المساء التمهيدية و ٥٠٪ في الامتحانات الشفهية بينما في إنجلترا لا ينجح الطالب إذا حصل على أقل من ٥٠٪ في الامتحانات التمهيدية.

أما د. فاروق إسماعيل - رئيس جامعة القاهرة - فلم يخف دهشة حيث أكد أنه لم يكن يعرف الخبر ولم يعتمد النتيجة ثم طلب بعض الوقت لاستبيان الموقف.. عاد بعدها ليؤكد أنه لن يتدخل في الأمر وما حدث قد حدث وكما لم يتقدم أحد بالتماس بما يعني الرضاء.. فلن أتدخل.. ولو قدم أحد طلبا بمراسلة نتيجة فسوف نبهته فإدارة



وزير الاعلام السودانى :

لانتجاوز الخطوط الحمراء مع مصر

لإرهاب غير موجودة ودعى أنكره بان السودان فتح أبوابه لكل من يريد معرفة الحقيقة كاملة.

إن ما مفقود من ظاهرة الإسلام السياسى؟

هناك إرادة وصورة إسلامية فى العالم الإسلامى كله، ونحن نراها شيئا إيجابيا، لأن الإسلام منهج متكامل رؤية متكاملة فى الاقتصاد والثقافة والفن والسياسة وهذه الأشرطة لا يمكن مقارنتها بحركة تعبير رافضة تستخدم العنف، ومن الخطأ نسبة هذه الحركات العنيفة للإسلام، ونحن نتهنى الطرح الإسلامى الشامل المتكامل الذى يقدم العمل السلمى ويقدم شمولية وعصرية الطرح الإسلامى.

لكن هذه الجماعات تتحجج بالجهاد؟

الجهاد هو الدفاع عن العقيدة ضد الأعداء

من الملاحظ أن الحملات الإعلامية بين مصر والسودان تعود من حين لآخر..

لماذا وكيف تنظرون إلى علاقة البلدين؟

لا توجد الآن حملات إعلامية ضد مصر، ونحن ندرك حساسية المرحلة التاريخية، ونعلم أن مصر مستهدفة مثل السودان، ونحرص على عدم

اجتياز الخطوط الحمراء فى علاقاتنا مع مصر،

ونقد تماما بعدة مبادرات منها إعادة النظر فى

العلاقات المصرية بالسودان، ونعتقد أن

المباحثات التى جرت بشأنها كانت مهمة حتى لو

كانت نتائجها لم ترض الجانب المصرى ونعلم

أنها ليست نهائية وفى تقديرنا أنها خطوة يمكن

البناء عليها، وأما متفائل وأرى أن العلاقات فى

وضع أفضل مما كانت عليه فى الأعوام الماضية

فى هذا السياق.. حتى نستتم زيارة

الرئيس البشير إلى مصر؟

زيارة البشير ليست مرتبطة بشروط معينة، فما

بيننا من مبادئ ومصالح أكثر من أن يرهن بهذه

الزيارة وبكاتها مفتاح كل الحلول. الزيارة

مرتبطة بموضوعات عملية ترتبط عليها قرارات

جغرافية ولم ينحسج الوقت بعد لئلا هذه

الزيارة ■

د.غازى صلاح الدين وزير الإعلام السودانى، واحد من قيارات الجبهة القومية الإسلامية الحاكمة فى السودان، ويعتبرونه العقل المفكر لهذه الجبهة التى يديرها الدكتور حسن الترابى، ورغم أنه لا يتحدث كثيرا فإنه موجود دائما داخل كل الأحداث، خاصة العلاقات مع مصر، استنادا إلى أنه نصف مصرى لأن أمه مصرية، لذلك فإن الحوار الذى أجريته معه على هامش مؤتمر وزراء الإعلام العرب يكتسب أهمية قصوى نظرا لخصوصية الرجل والأحداث التى تمر بها بلاده.

الجزائر - هشام فهم

الوقت لم ينضج بعد لزيارة البشير

على الطرف الآخر الاستجابة له
أما عن الوضع بعد ما قدمناه فاعتقد أن الجنوب مستقر، بدليل أننا نتطلع للاستفادة من البترول الموجود هناك، بفضل التحكم العسكرية فى معظم المناطق، أما المناوشات فإنها غالبا تنبثق انطلاقا من دول مجاورة «أوغندا».

لكن تقرير المصير يعنى انفصال الجنوب؟

نحن نريد وحدة مبنية على قرار شعبى ليزيل أى

لبس حول عدم حيادية الحكومة، ونحن نرى أنه بعد

حرب استمرت ٤٠ عاما، والادعاء بأن أهل

الجنوب يريدون الانفصال كان لابد من تنظيم

استفتاء لتقرير المصير. علمنا بأن الحكومة

السودانية تدعو للوحدة.

وما ردكم على الاتهامات الموجهة

للخرطوم بأبوابه عناصر إرهابية؟

لم يثبت، ولم يستطع أحد أن يثبت ذلك ونحن نرى

أن هذه الادعاءات تدخل فى إطار حملة سخيفة

ضد السودان نتحدث عن مدن ومعسكرات

ما موقف السودان من النزاع الإثيوبى - الإريتري وتصورها للاستلوب الأمثل لحله؟

لا مصلحة للسودان فى هذه الحرب، بل على

العكس تماما فنحن الأكثر تأثرا ونضرنا منها،

بحكم الجوار الجغرافى فإذا تبادلت الدولتان فى

حربهما، فسيزيد ذلك إلى نزوح أعداد ضخمة

من اللاجئين إلى السودان وهو ما جرينا آثاره

السلبية طيلة الثلاثين عاما الماضية وهناك

احتمال آخر بأن تتدهأ الحرب إلى شكل من

أشكال الصلوة وهو ما سيتركس علينا مليا

ونحن فى تعاملنا مع الأزمة نؤيد الحل السلمى

ولا أقول إنه فى متناول اليد وتحليل الشخصى

أن هذه المشكلة لها أبعاد أعظم من قضية

الصدور، وإذا لم يع البلدان ذلك فلن يكون الحل

قريبا، خصوصا فى ظل وجود أصابع إسرائيلية

وراء تجميع الصراع فى هذه المنطقة الحيوية

والهمة لمصر والسودان

ما حقيقة الوضع العسكرى فى

السودان؟

فى هذه القضية قدمنا طرحا يقوم على نظام

فيدرالى تنوزع بمقتضاه السلطة والثروة، وقدما

اتفاقية السلام كلودج حيث تتضمن حق

الجنوبيين فى تقرير مصيرهم فى المرحلة

الأخيرة، وأقمناليات لإدارة شؤون الجنوب،

واعتقد أن ما قدمناه موضوعى للغاية وينبغى

«قمر له ليالى»!!

القلع يفكر



«الشائعة» سلاح أكثر خطورة - غالباً - من طلقة الرصاص.. بذرتها تنمو وتترعرع في تربة لا تسطع فوقها شمس الحقيقة.. ولأننا نعيش زمناً يوصف بأنه «عصر المعلومات وثورة الاتصالات».. أصبحت «الشائعة» نكتة لا يضحك منها غير السذج والبسطاء!!

كنت سعيداً بالقمر الصناعي على أمل أن قنوات التخصصية ستجنيبني متاعبة إنتاجهم للتميز يوماً!!
وإن يكون قفزاً على الموضوع - الشائعة - إذا توسلت للسيد صفوت الشريف أن يحاول متابعة برامج القناة الفضائية المصرية، وبقية القنوات المحلية.. فإذا كنت ممن يفرخون بثناً - في مصر - تملك عدداً كبيراً من القنوات التلفزيونية.. فإبنتي في الوقت نفسه أقرب من الملايين الذين اختار دليهم في أسباب عدم تطوير القنوات الإخبارية.. وميديني خجل كلما جمعتني جلسة.. يناقش أطرافها مناظرة بين طرفين.. أحدهما مصري.. على هذه القناة الفضائية العربية - غير المصرية - أو يتحدثون عن حلقة من مشوار مصر سياسي.. أو فنان مصري في تلك الفضائية الأخرى - غير مصرية أيضاً - بينما نحن نطل على السادة والسيدات جالساً للفرصاء كالكاتب المصري - مع احترامي له باعتباره من سلالاته - داخل الاستديوهات.. ومع كل التقدير للسيدة سهير الأتري - رئيسة التلفزيون - أتمنى أن تقبل رجائي بمتابعة هذه الحلقة من مضمون البرامج الرياضية الذين اجتهدوا لإقصاد مقعة مشاهدة مباريات كأس العالم علناً.. بينما نهجم الملاعب وخبراء كرة القدم المصريين بدموع أشبه الوجبات في الثقافة الكروية.. على شاشات القنوات العربية الأخرى.. ولبت رئيسة التلفزيون تقوم بجمع مدينتها وتفرض عليها إعادة مشاهدة البرامج التي يقدمها نظيراتها في معظم القنوات الأجنبية والعربية.

فإذا كانت الحكاية.. حكاية قمر صناعي علقت عليه الآمال.. وعلقت عليه في سماء الحلم.. بأن تشهد ثورة ثقافية وفتية على شاشات القنوات المصرية.. فنحن ندعو الله أن تكون «الشائعة».. النكتة.. لا أساس لها من الصحة.. ونأمل في أن تأخذ الموضوع مأخذ الجد.. بكشف الحقائق عبر الصورة والكلمة ولسان الخبراء.. حتى لا تتفاقم.. كما سبق أن تفاقمت غيرها من الشائعات التي تقع تحت طائلة القانون إذا جربنا على مناقشتها.. أو السؤال عن مصحتها!!
وأتقنى في السيد صفوت الشريف الذي أرسى دعائم نهضة إعلامية مصرية كبيرة.. وإيماني بأنه يضرب بنفسه المثل في تقبل النقد.. جعلني أتجاهس مستغلخاًخ الديمقراطية الذي نعيشه.. وأصوب سهام النقد تجاه قطاع شديد الأهمية.. وفيه خلط بين قطاعات إعلامية كثيرة تقع في نطاق مسئولياته.. وهو قطاع التلفزيون.. أما الإذاعة المصرية وحالتها.. فهذا موضوع آخر.. لأن القمر أخذنا.. وباعتباره «قمر له ليالى» ننتظرها.. نتمنى له بالاستقرار في مدارها!!

وأعترف بأنني ضيقت نفسي متليساً بارتداء ثوب مواطن بسيط وساذج.. انفجرت ضحكاً عندما قلبت مجموعة صحف ليأيم سابقة.. بعد عروتي من الخارج.. فقرأت خيراً يؤكد أن السيد صفوت الشريف وغير الإعلام المصري.. نفي ما تريد عن خروج القمر الصناعي المصري «نايل سات» عن مداره.. وغفرت لنفسك الساذجة التي جعلتني أضحك من هذه النكتة - الشائعة - ثم فوجئت بتأكيد آخر على لسان المهندس عمرو سالم - المسؤول عن التحكم المداري للقمر الصناعي - يوضح أن «الشائعة» تفاقمت حتى قيل إن القمر عُقد في الفضاء!! ثم مضى شارحاً الصورة بتفاصيل غريبة ومثيرة.

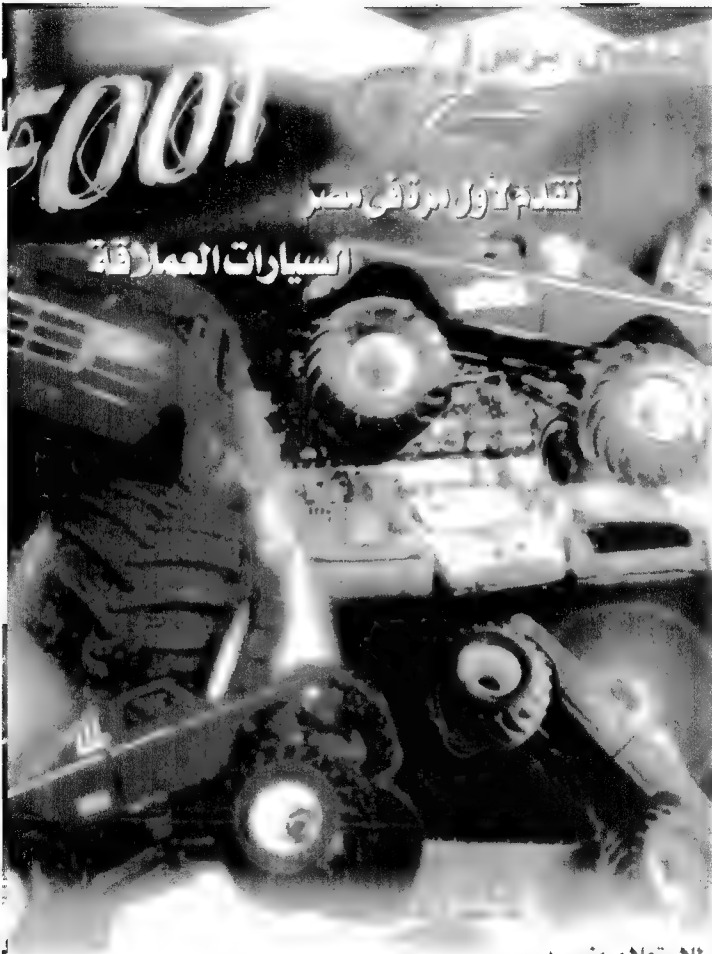
هنا ساورتني الأفكار.. وقعت في الخلطة الحايطة بين «الشائعة» والمعلومة! اتصلت بأكثر من مسئول في ماسبيرو.. فوجئت بأن كلا منهم يتحاشى الحديث في الموضوع.. بعضهم تطوع بإشارات تشير الهوايس والظنون.. أحدهم سألني بون أن يجهب.. لذا بدأ بحد البرامج التي تم إنتاجها للقنوات المتخصصة على قناة «النايل - تي - في»!! ثم أضاف: هل تعرف مواطناً لشترى «النيكوير» الخاص بهذه القنوات.. وشاهدنا؟! فإذا أيسط فرسية ينطلق عليها المثل القائل «كاستنجر بالرمضاء من النار».

ومازت أبحت عن سر هذا الغموض الذي يحيط بموضوع القمر الصناعي.. فالأمر ليس بسيطاً إلى الحد الذي يجعلنا نقبل مجرد تكذيب «شائعة» فقط.. واعتقاد أن أهميته تفرض على سيادة الوزير إصدار بيان يوضح الحقائق كاملة.

ولعلني لا أبالغ إذا أشرت مطالباً بأن يتم إعداد برنامج متكامل عن حكاية القمر الصناعي.. في قالب التحقيق الصحفي.. ولأن الرأي العام يبعث عن معلومات.. فليت السيدة رئيسة التلفزيون تتجنب تكليف مديرة أو ملحق من أهل بيئتها بتقديمه حتى لا تملكهم «الرجفة إياها» فيقومون لنا هتافاً كلاًه.. بطريقتهم الساذجة.. ساذجة «وشائعة» ذاتها.

وإن أطيل في انتقاد مدينتي ومدينتنا لأنهم آمنوا بتصوير القبط لنا.. وقاموا بواجبهم كاملاً تجاه الإذاعة.. عندما أجبروا المشاهد على الردء.. وأسهموا في جعلنا نتجيب إلى الرايدين.. إذا كنا لا نستطيع امتلاك «البشر»! وأعلن أمام عمرو القراء اعتذاري المسبق عن الفكرة.. إذا نفذنا الأستاذ سمير الفتوي!! وهذه ليست خفة ظل أو محاربة «استخفاف».. وبالتأكيد لن يكون البديل هو الأستاذ «عيد حواش» مقدم القفزة الزراعية في برنامج «صباح الخير يا مصر».. ولا زميلاء مقدمي القفرتين الرياضية والرياضية.. وكلهم نماذج رائدة.

■ نصر القفاص



5001

تقدم أول مرة في مصر

السيارات العملاقة

للاستعلام: منسى برس

ت: ٢٤٢٧٩٩٢ / ٢٤١١٥٥٩ / ٧٩٣٢ / ٢٤٠٧٩٩٤٦١ / ٢٤٤٥٩٠٩ فاكس: مصر الجديدة

د. إسماعيل سلام يرفض الاعتراف بالهزيمة

لن أرفع الراية البيضاء!



■ نصف الإروية غير صالح للاستعمال... لماذا يلجأ الصيادلة لإن؟

من كان يعرف الدكتور إسماعيل سلام قبل أن يتولى بالوزارة سيشفق عليه وعلى المرضى الذين حرموا من لسانه السحرية.

ومن لم يعرف إلا الوزير إسماعيل سلام فمن المؤكد أن الشفقة هي آخر ما يمكن أن يكتنه نحو هذا الرجل المسئول عن صحة سكان القطر المصري.

ومنذ اليوم الأول لدخوله مكتب وزير الصحة وهو في معارك لم تحسم، رفع راية الإصلاح في المستشفيات العامة و«ابتدع» حكاية الزيارات المفاجئة، والنتيجة:

مازالت المستشفيات قدرة، ومازال المرضى يشترون القطن والشاش «والسرنجات» قبل دخولهم المستشفى.

دافع عن جهاز ليزر أمريكي لعلاج القلب وأدخله إلى مصر رغم أن أمريكا نفسها ترفضه، وقف موقفاً عدائياً من الفياجرا آثار غيظ الجميع حتى الذين لم يصلوا

إلى المرحلة التي يحتاجون فيها للدواء السحري، خاض معركة مع الصيادلة انتهت بهزيمته لكنه لم يرفع الراية البيضاء.. ليست هذه الأحداث مغرية للتفتيش

في عقل طبيب القلب الشهير إسماعيل سلام؟

■ حوار: أحمد فرغلي

■ تصوير: موسى محمود

بدون مقدمات.. لماذا أعلن الصيدالة
فورتهم ضد قاتنن الصيدلة الجديد
والذي أطلقوا عليه اسم «قانون سلام»؟
عند ١٤٠٠ مخالفة تهريب أدوية خلال العام
الماضي فقط، والمخالف يدفع عشرين جنيتها فقط،
ويكفي أن تعرف أن نصف هذه الأدوية غير صالحة
للاستعمال، وهذه كارثة تحتم علينا الشرب بيد من
حديد، ونحن نقول لا للتهريب، فإننا نحمي مهنة
الصيدلة وعندما نقول لا للسرقات مجهولة المصدر
فإننا نحمي المريض ومن غير المعقول أن ننساق وراء
بعض الحركين للأمو بأملوب غير منصف.

**نفهم من ذلك أن هناك أصحاب مصالح
وراء هذه الأزمة؟**

نعم، وهم أصحاب

مصلحة شخصية لا

تشفق والشواهد التي

تراعي مصالح المرضى،

وأنا لا أستطيع الوقوف

متفرجا أمام مريض

بصاحب بالتهاب كبدى

بسبب حقنة ملوثة، وأن

أقف مكتوب الأيدي

أمام عشرات الشكاوى

عن أدوية غير صالحة،

لذلك أتمنى أن يعرف

الصيدالة أن موافى هو

الحفاظ على المهنة

وأطلب من الصيدالة أن

يكونوا عادلين فى

مطالبهم ولا يتعاون إن

الصيدلي الذي يهرب

الأدوية لا يعاقب ولا

يجب.

ومن صاحب

القتراح الحيس

فى قانون

الصيدالة؟

■ هناك أكثر من

٢٠٠٠ عملية

جراحية تهرى فى

مصر كل يوم، وإذا

افترضنا أن هناك

خطئين من جملة

عدد هذه العمليات،

اليس من حقك

١٩٩٨ أدنى تقدير؟

نحن نعترف بوقوع

الخطأ، لكن ليس

بيدنا تقويم سلوك

الجميع كله، ومع

ذلك نحقق الآن مع

٥٠٠ طبيب

لدينا مستشارون متخصصون، ووزير العدل
وفى النهاية الكلمة لمجلس الشعب ونحن نقبل ما
يقره.

**لكن هل أنت صاحب اقتراح تشديد
العقوبة؟**

لو أننى أشروع لوضعت عقوبة رابعة لمن يهرب
الدواء، لكن هناك وجهة نظر الحكومة والمؤسسات
للمستوى وقبل هذا وذاك رئيس الجمهورية الذى
يفصل بين المؤسسات المختلفة

هناك أزمة أخرى بين الوزير وشركات
الأدوية حول تسعير الدواء.. وشكاوى
من الشركات إلى رئيس الوزراء.. كيف
تتعامل مع هذه المشكلة؟

العلاقة بينى وبين شركات الأدوية جيدة ومن
أهم نتائجها - الاستقرار فى سعر الدواء، ووجود
الدواء فى الأسواق وهذا لم يحدث من قبل.. وعملية



تسعين الدواء سلاح ذو حدين فإذا ارتفعت أسعار
الدواء المصرية فلن يكون الدواء المصري وجود
في الأسواق وإن تقوى على المنافسة العالمية
وسياتي نوء من الخارج يباع بسعر أرخص
فتمسود الفوضى سوق الدواء ونحن لن نقبل
أنصاف الطول ولابد أن نضع نطاق مواسفات
التصنيع الجيد ونلك في مهمتنا الرقابية على
الدواء وإذا استطعنا إنتاج الدواء وبيعه بثلث ثمنه
فلننتج سننتج بذلك أسواق العالم ونجابه الجات.

انصر التهويل

بصراحة هل هناك خريطة رقمية
للأمراض في مصر... وما حقيقة ما
نقرأ أن هناك ١٥ مليون مواطن مريض
بالقلب و٩ ملايين بالكبد وهكذا؟
نحن نتكلم في بعض الأحيان كلاماً مرسلأ
وهناك البعض يستهويهم التهويل وغالباً ما يكون
هذا التهويل صوته مسموع لأن الناس
تجري وراء الإشارة في كل شيء ولا تصدق
إلا الأشياء المخيفة والأرقام الضخمة
والحقيقة أن الذين لعبوا دوراً في ترسيخ
هذه المفاهيم هم بعض الصحفيين
والإعلاميين الذين يثقلون ما يسمعون دون
أن يتأكدوا! لكن هذا لا ينبغي أن شعب يعاني

الأمراض المتوطنة وثلة من الأمراض يرجع
إلى عادات اجتماعية خاطئة وبعضها يرجع إلى
عوامل أخرى مثل مهنات الصحة مثل الصرف
الصحي والتغذية وغيرها وكل هذه الأشياء إن يتم
حلها في يوم بيلة.. ورغم ذلك هناك مؤشرات
جيدة تقول إن متوسط الأعمار قد ارتفع وإن
وفيات الأطفال قد قلت وهناك سياسة فعّلة
للمصابين بمرض البلهارسيا بنوعها البولية
المعوية كانت نسبتهم ٨٠٪ من النسبة العامة
للسكان في نهاية عام ١٩٩٦ وصلت في نهاية عام
١٩٩٧ إلى ٧٠٪ وهناك هبوط كبير في مؤشرات
الأمراض المعدية.. ولك أن تعلم أننا قمنا بعلاج
٧٥٠ ألف حالة على نفقة الدولة في الفترة من
يناير الماضي حتى الآن كلت الدولة نحو ٢٠٠
مليون جنيه وهذه أرقام خرافية تصامت أعيانها
الموازنة العامة بعد أن كانت لا تتجاوز بأى حال
من الأحوال ٩٠ مليون جنيه.

ورغم ذلك لا يزال الناس يسافرون لتلقي
العلاج بالخارج، متى تصبح مصر
منطقة جذب للعلاج؟
الأرقام تقول إن عدد الذين سافروا للعلاج
بالخارج أقل من السابق كما أن جراحات القلب
التي تجري في مصر الآن تمثل عشرة أضعاف
التي كانت تجري بالخارج.. وقضية التهويل والقول

هناك هبوط كبير

في مؤشرات الأمراض

المعدية في مصر الآن

موضوع الفيالجا خرج

من يدى إلى اللجان الفنية

نحن نضع مفاهيم جديدة

للمؤسسات العلاجية

لتقوم بدورها



■ البعض يستهويه التهويل لفظ

بأن واحدا سافر لعمل المرأة وآخر للأفطار فيه
تجن على الصحة في مصر لأن الذي يملك القدرة
المالية يمكنه السفر إلى أى مكان للعلاج بأى
طريقة.. أما أن تصبح مصر منطقة جذب للعلاج
فهذا ما أحلم به ويدت فعلاً في الاتفاق مع وزراء
الصحة الأفرقة لأن بعض الدول العربية وانفردوا
مضى على إرسال مرضاهم بعد أن شامهوا
المصروح والمؤسسات الطبية في مصر.

الأطباء يخبر

الا يتعارض هذا التوجه مع اهتزاز الثقة
وكثرة أخطاء الأطباء؟

عندما نتكلم عن الأطباء الكبار أقول ويكن
الحق إنهم بارعون ولهم مستوى عالمي لكن عندما
نتكلم عن الخريجين الجدد تأمل أن تلاحظ العصر
يهم ونساجمهم على اكتساب الخبرات والمهارات
لأنهم فعلاً مظلومون مادياً ومهنياً، وبالله عليك
كيف يكون طبيباً ناجحاً وهو يأخذ ١٢٠ جنيهاً
وفرق كل لك لا يجد من يسجعه.. لماذا لا تكون
واثنين ونقول للمصن أحسن والمصري أسوأ
مع العلم أن هذه الأخطاء قد تكون حقيقية أو غير
حقيقية، والحقيقة لدينا تختلف تماماً فمن تلقى
سناً حوالي ٢٠٠٠ شكوى وبعد إجراء التصفين
تكتشف أن الحقيقي منها لا يزيد على مائتى
شكوى تشمل الأطباء العامين.. وقبل هذا وذاك هل
تعرف كم عملية تجري يومياً في مصر؟

لا أعرف

أكثر من ٢٠٠ عملية يومياً لنفترض أنه حدث
خطأ مرتين يومياً ليس من حق الـ ١٩٩٨ الآخرين
أدنى تقدير؟ نحن نمتدح بوجود أخطاء لكن هل
يستطيع أحد أن يقوم سلوك المجتمع كله.. ومع
ذلك فنحن نصلق مع ٥٠٠ طبيب الآن في نقابة
الأطباء.

من الذي يملك معاقبة الطبيب.. الوزير
أم النقابة؟

الوزارة تحاكمه إدارياً والنقابة تحاكمه مهنياً..
وعند محاكمة الطبيب قد يتبين أن هناك أخطاء
للمريض مثل عدم الالتزام بالاستمرار في العلاج
أو المريض الذي يذهب إلى غير المتخصصين أو أن
الطبيب فوجيء في أثناء العملية بعمليات مفاجئة
لكن كل هذا لا يعفي من المسألة.

وانت تفاجيء المستشفيات بزيارتك هل
تكتشف التخصص أم أنهم يفرشون لك
الوورد؟

إننا متخصصين في كشف التخصص لكن العيب
أن الصحفيين لا يرون إلا التخصص ويبحثون عنه
لدرجة أن العلاقة أضحت بين الطبيب والمريض
وكلام الإعلام أدنى إلى غسل مع المواطنين
وأشهرهم بأن الدنيا مليئة بالمرض.

حقبة اللز

سيادة الوزير.. ناعكم المستمر عن جهاز
الوزير لإجراء عمليات شرايين القلب رغم

حظر استخدامه في أمريكا. لماذا؟

أولاً.. لو انكم تقرأتم على الإنترنت المعلومات المرسلة حول هذا الجهاز لغيرتم وجهة نظركم فيه وعرفتكم استخداماته وكيف يعمل وما الدول التي سبقتم في استخدامه لكن أن نفتح أذاننا لطبيب فاضل أو اثنين لديهم الرغبة في مهاجمة الوزارة لأنهم فشلوا في تحقيق بعض الأغراض لأنفسهم أو لأننا ضيقنا أحدهم في مواقف سيئة فهو كلام غير منطقي.. وهنا قام الوزير وأحضر تقريراً رسمياً من المكتب للمجاور له مقدم من معهد ناصر ومعهد القلب للوزارة منذ العام الماضي يطلبان فيه شراء هذا الجهاز والتقارير موقعة باسم الدكتور محمد مشرف ويرفق به مقايضة بمن الجهاز للقدرة ثمة بمليين ونصف.

ولماذا لم تحط التقرير للمصحف لتعفي نفسك من الحرج؟

لست بحاجة لتقديم أدلة دفاع عن نفسي لأنني واثق من تصدقاتي وهناك جهات رقابية بالدولة ويكفي أنني حصلت على هذا الجهاز لأمر دون أن تدفع فيه ملياً واحداً.

الإصلاح الصحي

أدخلت مصطلح الإصلاح الصحي فهل هو إصلاح اقتصادي للقطاع الصحي؟

**تقابة الأطباء
تحقق مع ٥٠٠
طبيب عاجوا
مرضى خطأ**

**الأطباء
الفاشلون هم
الذين هاجموا
جهاز الليزر**

عندما تكون الصحة متردية فهذا يعني أنها بحاجة إلى إصلاح وهذا الإصلاح يتطلب برامج فكرية جديدة وخطة وتصور استراتيجيا شاملا وإعدادا جيدا لتنمية بشرية وإدارية وهذا يحتم علينا أن نضع مفاهيم جديدة للمؤسسات العلاجية والرعاية وكيف تطبق مقولة «كل فرد من حقه العلاج» وتشمل هذه الخطة التكوين للنظام الصحي والاتفاق على هذا النظام وصناعة الدواء والتأمين الصحي والمستشفيات العامة والخاصة والبحث عن مصادر مساعدة لخصومات الدولة وقيل كل ذلك تمسين طرق الأداء والجودة.. لأننا لفترات طويلة قصرنا الجودة على المصنع فقط. ويجبر كل ذلك تغيير وضع الطبيب المصري ونحسن له دخله.

أنا والفيجار

د. سلام تنتقل إلى موضوع آخر مهم وهو الفيجار.. فهل ستوافق الوزارة على تسجيل الدواء إذا ثبت صلاحيته؟ أنا قلت إن حديثي عن الفيجار هو حديث للجنة الفنية العلمية وسواء كانت الفيجار أو أي دواء آخر لابد أن تطبق عليه الإجراءات المعمورة لتسجيل الدواء في مصر وهذه الإجراءات لها أساليب ليست في يد الوزير ولكنها في يد اللجان



■ لست بحاجة إلى تقديم أدلة دفاع عن نفسي

ثم لماذا هذه الضجة بسبب الفيجار؟.. هل عندما يعجبنا الدواء نضعه فيرفاطين وعندما لا يعجبنا نقاب الدنيا. ونطالب الوزير أن يصبح ديكتاتورا.. هل تريدون من الوزير أن يصدر قراراً يقول فيه «والتي استعملوا الفيجار» باليخبص ليس هناك مسرح آخر ولا لجنة من «دولة» ولا لجنة من «جوه» ولا واحد جرب أو العكس.. هناك أساليب تحترم في كل بلدان العالم.. إذا كانت إنجلترا رفضته وقالت إنها لن تملن قرارها إلا في أكتوبر وكذلك بعض الدول الحليفة مثل السعودية.. كما أن البعض يقول إسرائيل وافقت عليه وهل إسرائيل هي القوية لمصر.

لكن إذا ثبت صلاحيته بعد التقرير هل

توافق الوزارة على تسجيله؟

ليس الفيجار فقط ولكن أي دواء يبيد الإنسان المصري ولا يعمل في أنشياء أي خطيرة سرف أوافق عليه بعد أن تقر اللجنة المختصة ذلك.

علقت عن دخول ثلاث حسابات بسبب الفيجار إلى العنابة المركزية والشركة قالت إنها طلبت معرفة مكان الحسابات وأنت رفضت الإصلاح عن ذلك.. فما حقيقة هذا الموقف؟

الشركة تمول ماتريد وتعلن ما تشاء وأنا ليس من مصلحتي

أن أناقش كل شركة.. فالشركة تناقش اللجان الفنية ولا تناقش الوزير.. وتنتظر عندما يصدر لها القرار.. ثم لماذا هذه الأولى للفيجار وإذا هذا التحمس الشديد له وماذا يعني لمجموع الشعب المصري وما مشكلته بالنسبة للمشاكل الأخرى التي تواجهها.. أتمنى أن تحترم قرارات اللجان الفنية ولا تترك الأمور «سدا» مداح» وبالتالي يحق لكل واحد أن يعبت.

وماذا عن الذين أيدوا الفيجار بشدة وقالوا إن الوزير ليس لديه سبب مقنع لمنع تسجيل الدواء؟

ليس كل الناس على صراط وأليس كل الناس على خطأ وهناك من يؤيد بضمن نية وما أكثر من يؤيد لصاحبه في نفسه ولا داعي للخوض في ذلك وهنا توقف الوزير عن الكلام وقال في استنك لأن عتدي مرور على بعض المستشفيات. ■



الين: مزيدا من التدهور... الدولار: مزيدا من الارتفاع خسائر ومكاسب العرب في أزمة العملات

اجتاحت أسواق المال العالمية الأسبوع الماضى حالة من القلق... واتسمت تعاملاتنا بالعصبية عقب الانخفاض الكبير فى سعر صرف الين إزاء الدولار، والذي بلغ ١٤٦ ينا للدولار، لأول مرة منذ عدة سنوات..

فتحركت الدول الصناعية السبع مطلع الأسبوع الماضى.. واضطرت الصين إلى تخفيض قيمة عملتها.. وأخذت الأسواق العربية موقف الترقب الحذر، خوفا من عملاتها المرتبطة بالدولار الأمريكى.. وبدأ العالم يضرب أخماسا فى أسداس.. كيف سيواجه الأزمة المقبلة.. وبدأت التساؤلات بين كثير من أصحاب الودائع: إلى أين نتجه بأموالنا؟ إلى العملات العربية.. أم الدولار.. أم الاسترلينى.. أم إلى الفرنك الفرنسى أو السويسرى.. وكما سنخسر نتيجة هذه التقلبات الأخيرة فى أسواق العملات.. وكما سنكسب؟..

«الأهرام العربى» تابعت ما يحدث فى الأسواق.. واستطلعت آراء الخبراء والمصرفيين حول مكاسب وخسائر العرب فى أزمة العملات الأخيرة.

■ تقرير يكتبه: جمال زائدة

■ القاهرة: محمد عز الدين - هالة حسين - حياة حسين - جابر القرموطى - أحمد صابرين ■ الدار البيضاء: نهانى عبد الرحيم

■ جدة: محمود المنواوى ■ النمامة: سامى كمال ■ مسقط: صلاح جابر

الاقتصادية هي السبب وراء ذلك الارتفاع الطفيف للدولار أمام الجنيه المصري، وفي عبد العزيز وجود نقص في الأسواق في العملة الأمريكية، مشيرا إلى أن السوق ستعود لمآلاتها الطبيعية في الأيام المقبلة، نظرا لعودة المصريين العاملين في الخارج، وفي ظل التوقعات التي تؤكد عودة السياحة العربية بقوة إلى مصر خلال الموسم الحالي.

ويؤيد قدم حسن عبدالله مدير عام البنك العربي الإفريقي نفسيرا لامكاسات انخفاض الجنيه المصري مقابل الدولار بقوله: إن الجنيه المصري وثيق الصلة بالدولار الأمريكي، ومن ثم تؤثر حركة العملات الأخرى مثل الجنيه الاسترليني والمارك الألماني والفرنك الفرنسي، والين الياباني على قيمة الجنيه المصري، لأنه كلما ارتفعت قيمة الدولار إزاء هذه العملات تأثر الجنيه المصري.

وأكد أن حركة الدولار الأمريكي أمام الجنيه بسيطة جدا، ولا توجد بها تقلبات أو تغيرات مفاجئة، مشيرا إلى أن قيمة الجنيه ترتفع أو تنخفض بما لا يجاوز الفروقتين، بعكس حال الين الياباني،

في اليابان أو عجزه عن النمو لفترتين متتاليتين، بعد أن كان معدل نموهما قبل أربع سنوات يتراوح بين ٧/٥ سنويا، مما سيؤدي بالتالي إلى خفض مستوى النمو في العالم باعتبار أن اليابان إحدى أهم القاطرات الاقتصادية الأربع في العالم التي تدفع مستوى نمو الاقتصاد إلى الأمام. كما توقع الدكتور غالي حدوث انخفاض في الطلب على المواد الأولية وفي مقتمتها البترول الذي يمثل نصف الصادرات، ومن ثم انخفاض حصة المصارف، كما أنه من المرجح أن تقل الاستثمارات اليابانية في الخارج بسبب هذه الأزمة، وقال غالي إن من العوامل التي تقلل من تأثير الأزمة اليابانية على مصر انخفاض نسبة التجارة الخارجية في الاقتصاد القومي، والتي لا تزيد على ١٠٪.

أما محمود عبدالعزيز - رئيس اتحاد المصارف العربية ورئيس البنك الأهلي المصري - فقال في تعليق على ارتفاع سعر صرف الدولار عقب الأزمة الأخيرة للعملات إزاء الجنيه المصري: إن تسوية المراكز المالية للمؤسسات والشركات والهيئات

لقد بدأت الأزمة بملاحظات إبداءها روبرت روبن وزير الخزانة الأمريكي أمام الكونجرس، والمناسبة سؤال وجهه إليه أحد أعضاء الكونجرس لماذا لم تتحرك الولايات المتحدة لمساندة الين؟ فجاب: إن التدخل يمد وسيلة مؤقتة، وأن الحل يكمن في يد اليابان للخروج من أزمتها.. لقد انخفضت العملة اليابانية بصورة مفاجئة.. ثم أعقب ذلك اجتماع لمجموعة الدول الصناعية السبع.. وعادة ما يحدث ذلك الاجتماع لتجاهات العالم تجاه العملات.. إلا أن البيان الختامي فشل في تعزيز الثقة في الين، حيث لم يتضمن إشارة محددة للعملات، وجاء في فقط أن إصلاح اليابان لنظامها المصرفي وتحقيق نمو يقوده الطلب المحلي وفتح أسواقها أمر حيوي لليابان وآسيا واقتصاد العالم.

في القاهرة توقع الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد، أن تتعكس آثار الانخفاض الملحوظ في سعر صرف الين الياباني أمام الدولار ببرجات مختلفة، على انقسام الاقتصاد العالمي، مشيرا إلى أن مصر تتابع الموقف باهتمام بالغ، لتجنب آثاره في أضيق الحدود، وقال إن ثبات معدل النمو

■ روبرت روس وزير
الخزينة الأمريكي
هل ينجح في إنقاذ
الدين الياباني؟

الذي انخفض الأسبوع الماضي بما يعادل ١٢٪
من قيمته في مواجهة الدولار.

أما محمد عبد الحميد يصل - رئيس مجلس إدارة بنك التنمية الصناعية المصري - فقد أشار إلى أن الأشهر الأخيرة شهدت زيادة في حجم تعاملات البنك بالدين الياباني منذ انخفاض قيمة... وبالتالي انخفاض تكلفة استيراد المكونات الصناعية اليابانية، وأضاف: إن ذلك يعد من المجالات المحدودة التي تأثرت بانخفاض سعر الدين في الفترة الأخيرة، نظراً لأن اليابان لا تمارس الاستثمار المباشر في مصر والمنطقة العربية بشكل عام. وأكد أن استيراد المعدات الصناعية حالياً من اليابان يحقق وفورات تقدر بنحو ٢٠٪، مما زاد تعاملات عماله البنك مع هذه السوق، خاصة في مجال الإلكترونيات والكمبيوتر والبيتروكيماويات، وإن كانت هناك سلع أخرى يابانية في السوق المصرية لم تستفد من هذا الإقبال الكبير على المنتجات اليابانية، مثل السيارات التي تحكمها عوامل أخرى في التسويق، إلى جانب السعر، مثل الماركة والموديل، وهو ما تنافسها بقوة في مصر السيارات الأوروبية.

في النماعة لم يتأثر الدين البحري بالاضطرابات التي شهدتها أسواق الصرف العالمية. نظراً لارتباطه بالدولار الأمريكي الذي يتم تقويم الدينار على أساسه، بل على العكس، فقد استفاد الاقتصاد البحريني من انخفاض الدين والمارك الألماني أمام الدولار الأمريكي، وبالتالي انخفاض أسعار كثير من المنتجات التي تستوردها البحرين من اليابان وألمانيا.

وهيما يتعلق بتأثر حصيلة صادرات البحرين من النفط، وهي الحصيلة التي تتم بالدولار، خلال النصف الأول من العام الحالي، فإن المصاير المالية تتوقع أن يصل إجمالي العجز المترتب على هبوط أسعار النفط خلال العام الحالي إلى أكثر من ٢١١ مليون دولار، ويقول إن كل انخفاض قيمته دولار في سعر برميل النفط يكلف ميزانية البحرين ١٠٠ مليون دولار.

في السعودية لم يكن للازمة الشاحسة بالعملة العالمية - خاصة الين - تأثير كبير على الريال السعودي الذي حافظ على قيمة سعر صرفه، وهو ٢.٧٤٥ ريال سعودي، وفي جدة قال الدكتور إحسان علي بوحليقة - استاذ نظم المعلومات والاقتصاد بجامعة الملك فهد للبترول، وعضو مجلس الشورى - إن العملة السعودية لم تتأثر إجمالاً بالاضطرابات الآسيوية، فالمملكة تتلقى قيمة أهم صادراتها، وهو النفط بالدولار الأمريكي، ولم يكن للتأثير على العملة السعودية بل تمثل في تراجع طلب دول جنوب شرق آسيا على النفط، لاسيما أن هذه الدول كانت تمثل أهم افاق النمو في الطلب على النفط.

ويرى الدكتور إحسان بوحليقة أن قيمة الإيرادات النفطية سوف تنخفض هذا العام عن العام الماضي بحوالي الثلث إذا لم تتحسن أسعار النفط في النصف الثاني من العام الحالي الذي بلغت فيه قيمة الإيرادات النفطية ٤٩ مليار دولار.

أما عبدالله مرعي بن مطر - رئيس مجلس إدارة مجموعة مرعي بن مطر وأحمد المصري - فيسرى أن هناك مؤثرات وأثاراً اقتصادية إيجابية، وأخرى سلبية نتجبة لانخفاض الصاد لمصر الين أمام الدولار، فالمؤثرات الإيجابية تتمثل في أن ارتفاع الدولار يعني مكاسب لريال أمام الين، حيث إن انخفاض أسعار واردات اليابان للسعودية يؤدي إلى انخفاض الآثار التضخمية لاسيما في الواردات من السيارات اليابانية وقطع الغيار والصناعات الإلكترونية والأقمشة والنزوت والأجهزة الكهربائية، كذلك انخفاض معدل التضخمات المحملة تجاه اليابان بالين مقابل الريال، حيث إن أساس التبادل هو الدولار الأمريكي الثابت أمام الريال، كذلك ارتفاع قيمة صادرات المملكة من النفط لليابان، وانخفاض قيمة التزامات الموردين السعوديين تجاه التجار اليابانيين. أما المؤثرات السلبية فتتمثل في ارتفاع قيمة أسعار الصادرات لدى اليابان كتعبئة لهبوط سعر صرف الين. مصدر سعودي ينكي رفيع أرجع في تفسيره عدم تأثر الريال السعودي باضطرابات العملات العالمية، إلى وجود احتياطي من الدولار والعملات الأجنبية الأخرى من مؤسسة النقد السعودي، حرصاً من المسؤولين على ثبات





العملة الأكثر جاذبية

إلى أين يتجه أصحاب المداخلات بأموالهم؟

سؤال ترد بقوة في الاوساط العربية خلال الأسبوع الماضي: إلى أين يتجه أصحاب المداخلات بأموالهم في ظل العاصفة التي اجتاحت العملات الآسيوية؟ وفي أية عملة يضعون أموالهم؟ في البحرين ينصح الخبراء أصحاب المداخلات بإيداع أموالهم في سلة عملات بدلا من التركيز على عملة واحدة قد تتأثر بالهزات التي تحدث في الأسواق. ورغم أن المصريين في البحرين يفضلون إيداع مداخلاتهم بالدولار الأمريكي والجنبة الأستراليين، فإن الخبراء يرون أن الدولار معرض للتذبذب انخفاضا وارتفاعا في الفترة المقبلة ارتباطا بما ستقوم به الولايات المتحدة من أدوار في بؤر التوتر والنزاع بشأن كثيرة في العالم، بينما ستحافظ العملات الأوروبية على استقرارها وعدم التأثر بالاضرابات السياسية مدعومة بالاستعداد لبدء التعامل بالعملات الأوروبية الموحدة «اليورو» من أول يناير المقبل، بل إن العملات الأوروبية مرشحة للارتفاع في الفترة المقبلة لهذا السبب. في جدة ينصح رجال البنوك أصحاب المداخلات بإيداعها في الريال السعودي أو الدولار الأمريكي، ويفضل الريال السعودي، لأن سعر الفاتنة عليه أعلى من الدولار، ويقلل من تقلباتها، كما أن الإيداعات بالريال السعودي تأتي في المرتبة الأولى، يليها الدولار، ثم المارك الألماني. ويلاحظ ارتفاع سعر الفاتنة على الريال السعودي، حيث تبلغ ٦.٢٥٪ على بدائع ٢ أشهر، في حين كان المتوسط خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة ١.١٪، وفي مسقط سلطنة عمان ينصح الخبراء بإيداع الأموال بالدولار، خاصة أنه متوازن مع الدولار، والإيداع بالدولار والريال يتساويان في هذه الحالة، فقد سحرت في إبريل ١٩٩٥ فائض تقويم تأمين الودائع المصرفية، وهو ما يفر غطاءا ملمنيا على الودائع في البنوك العاملة في السلطنة، ويصعد ٢٠ بكتا، منها سبعه بكتا محلية وعشرة بكتا أجنبية، ٢٠ بكتا مخصصة للبنوك. وفي القاهرة ينصح أحمد الحديدي، نائب رئيس القطاع الخارجي بالبنك الأهلي - المستثمرين العرب بالارتباط بالعملات الوطنية، مشيرا إلى أن استمرار المخاض على العملات العربية يقلل من قيمتها ويضعفها، ويرى أن الدولار الأمريكي هو سيد العملات حتى الآن ولفترة مقبلة، ويريد ذلك بأن الاقتصاد الأمريكي مروج لحالة من الانتعاش منذ سنوات، ترشحه لأداء قوى متصلة لفترة أخرى، اعتمادا على المؤثرات الإيجابية، مثل انخفاض معدل التضخم، ومعدل نمو متزايد سلويا، كما أن مركز الدولار مروج للارتفاع بالنظر لظهور أداء الاقتصاد الياباني أخيرا، وما صاحبه من تأثير على العملة اليابانية، بالإضافة إلى بعض المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تروها بعض دول أوروبا، خاصة الشرقية منها، مما يقلل من تنافسية عملاتها أمام الدولار. يرى الخدي موسى مدير عام القطاع المصري ونعض مجلس إدارة البنك المصري لتأمين الصادرات أن الدولار الأمريكي لا يزال أقوى العملات العالمية على الإطلاق، لكن الاعتماد على عملة واحدة يحمل مخاطر عديدة، والأفضل أن ترتبط عملة الدولة بسلة من العملات الأخرى، بحيث إن انخفاض سعر صرف عملة يعوضه ارتفاع سعر صرف عملة أخرى، وبالتالي لا تتأثر العملة الوطنية إلا بقدر ضئيل.

الدولار، ولا تخضع العملة الوطنية المغربية «الدرهم» لأي تأثير، مما يحدث في أسعار الدولار الأمريكي ويقول أحد الخبراء الاقتصاديين المغاربة: إن الارتفاعات في أسعار العملات الأجنبية سواء بالارتفاع أو الانخفاض لا تؤثر على العملة الوطنية المغربية. لأن المستثمرين الأجانب في المغرب لا يتجاوزون نسبة ٥٪، وهي نسبة غير مؤثرة في حجم التفاعلات المالية، بالإضافة إلى أن السوق المغربية تعاني قلة السيولة، مما عكس آثارا سلبية على سعر الدولار بالنسبة للتعامل في المغرب، حيث انخفضت العملة الأمريكية بنسبة ٢٪ في جميع الأسواق المالية مقابل الفرق الفرنسي والدرهم المغربي.

ومن تأثر العملة الوطنية المغربية بالاضرابات التي حدثت أخيرا، يقول مصدر بنكي بالدار البيضاء: إن البنوك، وخاصة البنك المركزي المغربي يضع إجراءات حماية قوية لمخدرات العملات، لمصالحاتها من التآثر بتلك المتغيرات، وحركة الإيداعات في البنوك لا تتأثر، خاصة أن معظم تعاملات المواطن المغربي هي بالدرهم أو الفرنك الفرنسي، وبما يعيدان عن التأثيرات الخارجية، خاصة بالنسبة لأسعار الفاتنة على الودائع بالدرهم، حيث إن كل بنك

أمريكي للريال، ويقوم البنك المركزي المغربي بتحديد أسعار صرف الريال لدى البنوك التجارية مقابل العملات الأجنبية الأخرى، فتحدد على أساس الأسعار السائدة في سوق لندن للدولار الأمريكي مقابل هذه العملات. ومن الدار البيضاء ذكرت مراسلة «الأهرام» للعربية أن المغرب بعيدة إلى حد ما عما يحدث من تطورات في أسواق المال العالمية، خاصة أن العملة الأجنبية الأولى التي يتم التعامل بها في البنوك المغربية هي الفرنك الفرنسي، وليس

أسعار العملات الوطنية بأجنحة المشرق

العملات	٦/١	٦/١٥	الأسبوع المنته
دولار أمريكي	٣.٤١٣	٣.٤١٥	٣.٤١٧
جنبة أسترالي	٥.٥٥	٥.٥٤	٥.٥٦
مارك ألماني	٩.٩٠	٩.٨٧	٩.٨٩
فرنك سويسري	٢.٢٩	٢.٢٥	٢.٢٦
فرنك فرنسي	٥.٥٦	٥.٥٥٥	٥.٥٦
فلورين مولدي	٦.٨٥	٦.٨٥	٦.٨٦
أيرة إيطالية	١.٩٣	١.٩٩	١.٩٩
ريال سعودي	٩.٠	٩.٠	٩.٠٦
دينار كويتي	١١	١١.٥	١١.٥
درهم إماراتي	١.٩.٥	١.٩.٥	١.٩.٥

سعر الريال. ويبدو أن الريال العماني قد نجح من أزمة العملة المحلية، ومن الرياح والأعاصير القادمة من شرق آسيا، بفضل العديد من الوسائل التي حظفت له مكانته دون أن يتأثر بما يدور حوله، وكما قال محمود بن سنجور الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني، فإن البنك المركزي يعمل على استقرار القيمة الداخلية والخارجية للريال من خلال وسيلتين الأولى هي الحفاظ على مثبت سعر الصرف، والثانية السياسة النقدية. وكان للريال العماني تجربة وحيدة عام ١٩٨١ هبط فيها ما نسبته ١٢٪، حيث كان الدولار يوازي ٢٤٥ بيسمة، ثم أصبح الدولار يوازي ٢٨٥ بيسمة بسبب الهبوط في أسعار النفط في تلك الفترة، والتي هبط فيها النفط من ٢٨ دولارا للبرميل، إلى ٨ دولارات مرة واحدة، مما أربك العديد من برامج التخصية، ومن يومها استوعب الاقتصاد العماني التدرس ولم يحدث أي ارتفاع في سعر الريال.

وأشار سنجور إلى أن الريال مرتبط بالدولار لعدة اعتبارات، من أهمها أن الدولار هو العملة التي يسعر بها النفط في الأسواق العالمية، في نفس الوقت تشكل إيرادات النفط النسبة العظمى من إيرادات السلطنة، فضلا عن أن الدولار كان ولا يزال هو العملة الرئيسية للمعاملات التجارية والصفقات في العالم، فضلا عن كونه العملة الرئيسية للاستثمار، ولتكوين الاحتياطي من النقد الأجنبي في جميع دول العالم. وأضاف سنجور: إنه بالرغم من أن الين الياباني والمارك الألماني بدأت أهميتهما في الزيادة في الآونة الأخيرة، لكن أهميتهما في إجمالية التجارة والمنفوعات الدولية أقل من الدولار الأمريكي. وقال إن اختيار سلة عملات سوف يخضع أيضا للتقلبات في القيمة من وقت لآخر، بسبب تذبذب أسعار صرف العملات المكونة للسلة، حتى لو تم اختيار سلة تتصف بالثبات في قيمة عملاتها، مثل وحدة حقوق السحب الخاصة المستخدمة في حسابات صندوق النقد الدولي وتتلف من خمس عملات بنسب مختلفة، وبالتالي إلى أن الدولار يمثل ما قيمته ٢٩٪ من مكونات السلة، فإن تذبذب سعر صرف العملة الأمريكية يؤثر بالضرورة على قيمة وحدات حقوق السحب، ومن هنا فإن سلطنة عمان رأت أن أفضل مثبت لعملتها الوطنية هو الدولار الأمريكي لتحقيق الاستقرار للاقتصاد العماني، وتسهيل ضبط عملياتها المالية والحسابات في الداخل، فضلا عن تعاملها مع دول العالم المختلفة، كما أنه يشجع الاستثمار وجلب رؤس الأموال الأجنبية لضمان استرداد رأس المال بنفس سعر الصرف الذي حوّل على أساس الأموال بالريالات العمانية. غير أن ذلك من أسباب الأموال يرتبط بالدولار بما قيمته ١٩٧٣ بيسمر صرف ثابت يبلغ حاليا ٢.٦٠٨ دولار

■ دولار مارت
برغم إني
يتجه لاس
موانئهم

■ تصوير - موسى محمود

لعملات الدولية في أسواق الصرافة المصرية

الدولار سيد العملات وانخفاض الدينار الكويتي

استمرار الإيداع بالجنه لارتفاع سعر الفائدة عليه

اجمعت شركات الصرافة المصرية على أن انخفاض أسعار العملات الأوروبية لم يؤثر على سوق الصرافة المصرية، خاصة في مجال العملات العربية، نظرا لارتباط تحركات أسعار معظمها بالدولار، الذي يتمتع بثبات سعره منذ عدة سنوات، وذلك فيما عدا الدينار الكويتي، الذي انخفض سعره من ١١,٢٠ جنيه مصري إلى ١١ جنيهها، بسبب علاقته الوثيقة وارتباطه بالسعرى بكل من المارك الألماني والين الياباني.



■ يوسف مارتيل



■ محمود عبد العزيز



■ عبد الله مرسى



■ د. احسان يوحنا

يحدد سعر الفائدة الذي يتماشى مع سياسة حجم تعاملاته في إطار القواعد النقدية والائتمانية السائدة، ويتراوح سعر الفائدة على الودائع ما بين ١٠ إلى ٢٥٪. وفي تحليله لعلاقة العملات العربية بتحركات أسعار العملات العالمية، قال أحمد الصديدي - نائب المدير العام للقطاع الخسارجي بالبنك الأعلى المصري - إن معظم عملات العرب، وخاصة دول الخليج تتركز تعاملاتها مع الدولار، ولذلك فلن أى ارتفاع أو انخفاض في سعره يؤثر على وضع العملات العربية التي تبنت أمام الدولار الأمريكي. وأكد الصديدي أن انخفاض الين الياباني في مصلحة الدول العربية، لأن ما يصدره العرب لليابان أقل بكثير مما يستوردونه منها، وأوضح أن ارتباط العملات العربية بالدولار يؤثر على الصادرات والواردات، وقال إن تغير سعر الفائدة على العملات الأجنبية له تأثير غير مباشر على أسعار الفائدة المحلية.

ويرى حمدي موسى - مدير عام القطاع المصرفي وعضو مجلس إدارة البنك المصري لتنمية الصادرات - أن انخفاض سعر صرف عملة محلية مقابل العملات الأجنبية يزيد من جاذبية العملات المحلية، ويؤدي إلى زيادة الصادرات، ويزيد بالتالي حصيلة المصدرين، فضلا عن حالة انخفاض قيمة الجنيه المصري مقابل الدولار، فإن المصدر يحقق مكاسب، إذ يحصل على كمية أكبر من الجنيهات المصرية مما كان يحصل عليه من قبل، والعلاقة عكسية، إذ أن المصدر يحقق خسائر عند انخفاض سعر صرف عملة التحليل مقابل العملات

وأوضح صلاح نجم - من إحدى شركات الصرافة - أن أسعار العملات العربية تنخفض في مصر لآلية العرض والطلب، وتتوقف هذه على ظروف محلية صرفة، كموود العاملين في الخارج والنشاط الاقتصادي والسياسي، مشيراً إلى أن معظم العملات العربية ما عدا الليرة الكويتية ترتبط أحياناً وثيقاً بسعر الدولار، حتى إن كان سعر الدولار قد زاد في الآونة الأخيرة في السوق العالمية، فهو وضع يختلف عن السوق المصرية، حيث نحن في واد والسوق الخارجية في واد آخر، بسبب تحكم البنك المركزي في ثبات سعره، والذي لا يزيد أو يقل عن قرشين منذ عامين، وما دام سعر الدولار ثابتاً فالعملات العربية ثابتة وإنشأ إلى أن الزيادات أو الانخفاضات التي تحدث في سعر الدولار في مصر ترتبط بالأسعار معينة، فمن المتوقع أن ينخفض خلال الفترة القادمة مثل كل صيف، بسبب زيادة العرض من قبل العاملين في الخارج والسياسي العربي، وسينخفض معه باقي أسعار العملات العربية، ويزيد سعر الدولار في الشتاء خاصة خلال شهرين يناير وفبراير بسبب قلة العرض. وكما لا تحدث مفاجآت في سعر الدولار، لا تحدث مفاجآت في أسعار العملات العربية. وتكون كلها حول زيادة أو نقصان لا يتعدى ثلاثة قروش، لأن بالإضافة إلى ثبات سعر الدولار هناك ثبات في الظروف المحلية والمتكيفة في حركة أسعار العملات والإقبال على الإحجام عن شرائها. وأضاف سليمان محمد - المدير التنفيذي لشركة صرافة أخرى - أن هناك ركوداً في سوق العملات المصرية منذ مدة طويلة، وليس له علاقة بحركة أسعار العملات في العالم، لكن بسبب ركود سوق السلع المصرية، حيث تعمل معظم شركات الصرافة مع الشركات التجارية المستوردة، التي تستاح العملات الأجنبية لفتح اعتمادات لها في الخارج، كما أن البنوك نخلت كمناً قري لشركات الصرافة في مجال تغيير العملات، مما أدى إلى سحب عدد كبير من عملائنا الذين يستهلون تحويل أموالهم الموضوعة كإقامة في البنك وعدم حمل الأموال إلى شركة الصرافة وتغييرها. وعن مدى قدرة العملات الأوروبية على جذب متعاملين في حالتها الراهنة، قال إن هذا نوع من المفارقة التي يبدو أن يقبل عليها المواطن المصري بسبب انخفاض مستوى المعيشة والخوف من المفارقة، حتى وإن

يبعض أمواله في مجال تجاري ترتفع فيه نسبة المخاطرة، لأن حركة أسعار العملات الأوروبية خصوصاً والعملات بشكل عام يصعب التنبؤ بها، لأنها تتغير بسرعة، حسب أي قرارات أو أحداث اقتصادية أو سياسية مفاجئة في العالم، مثل حدوث كارثة طبيعية في ألمانيا، أو مرض رئيس وزراء بريطانيا.

وأكد سيد محمد علي - من شركة صرافة ثالثة - أنه لا يوجد هناك من يشتري العملات الأوروبية، خصوصاً للانكسار والبيع، لأنه قد يتعرض إلى خسائر فاحشة إضافة إلى أن سعر الليرة في الجنيه على الجنيه المصري، أعلى من أية عملة أجنبية أخرى، وبما زال الدولار سيد العملات، لأنه الوسيلة المأمونة على المستوى الخارجي والدخلي، وقد يحدث تلاعب من قبل بعض المتعاملين في سوق للعملات لرفع سعر الدولار، كما حدث منذ شهر ونصف الشهر تقريباً، حيث سمحت كمية كبيرة من الدولار، وتلا ذلك تصريح لوزير الاقتصاد بأنه ليس هناك دولار في السوق، مما أدى إلى ارتفاع سعره قرشين، وأدى ذلك إلى إجماع شعبية شركات الصرافة لحل هذه المشكلة، وتمت مطالبتها بخفض سعر الدولار، إلا أنها رفضت، فتدخل البنك المركزي، فزاد من نسبة عرض الدولار وأشار إلى أن العملات العربية ليس لها أي تأثير في السوق المصرية.



■ تعاملات
على العملات
العربية في
القاهرة

لذلك لم تتغير أسعارها منذ فترة طويلة. إلا في حدود ضيقة جداً، وهي عادة تنخفض في الصيف بسبب العاملين في الخارج والعكس يحدث في الشتاء، وقد اعتدنا كشركات صرافة على هذا الوضع وأوضح حسام الدين محمد - من شركة صرافة - أن انخفاض أسعار العملات الأوروبية، ليس جديداً على السوق المصرية، لأنها رغم أنها معروفة بالتذبذب الشديد، حيث كانت قبل عامين تتعرض أحياناً لزيادة أو نقص بنحو ٥٠ قرشاً في الوحدة الواحدة، إلا أنها منذ هذا الوقت وهي ثابتة تقريباً عند سعر منخفض، ولموضح ذلك ذكر عدداً من أسعار العملات وتغيراتها قبل عامين، فقد كان الفرك السويسري بـ ٢٢٧ قرشاً وصل إلى ١٩٥ قرشاً، والفرك الفرنسي كان بـ ٥٧ قرشاً، وأصبح بـ ٥٥ قرشاً، واليرة الإيطالية انخفضت من ٢٠٢ قرش إلى ١٩٠ قرشاً، وأضحى انخفاض الين الذي يصل إلى قرشين، بعد أن كان سعره أربعة قروش، أما العملة الوحيدة التي تستمتع بثبات سعرها، فهي الجنيه الاسترليني، والذي لا يتجاوز سعره ما بين ٥٠، ٥٥ قرشاً، وأضاف أن سعر العملات العربية ينخفض في منطقة المهتمين عن أية منطقة أخرى، لأن معظم سكانها وملاك عقاراتها من العرب الذين يحضرون في الصيف للقرش، وهذا من السبب الوحيد الذي سيؤدي إلى انخفاض أسعارها الفترة المقبلة، كما زادت نسبة الإقبال على بعض العملات الأوروبية، خاصة الفرك الألماني، بسبب مباريات كأس العالم، وبدأ بعض المواطنين في رحلات سياحية إلى بعض تلك الدول، ويتوقع حسام الدين محمد أن يزيد الإقبال على الجنيه المصري، والعرض من العملات العربية بنسبة ٥٠٪ خلال الفترة القادمة. وكان سعيد هلال - المدير التنفيذي لشركة صرافة - الوحيد الذي اعترف بوجود تأثير لانخفاض أسعار العملات الأوروبية على العربية، حيث إن معظمها يرتبط بسعر الدولار، وبأمدل سعر الدولار يرتفع، ينخفض سعرها، ويقل إلى ذلك بأن سعر الريال انخفض من ٣ ٧٧ جنيهه إلى ٣ ٧٥ جنيهه - وقال إن انخفاض أسعار العملات الأوروبية، أدى إلى قلة العرض منها في السوق المصرية، ليس لأن الناس تقلل من شرائها، لكن بسبب احتفاظ الذين يمتلكون عملات منها أملاً في تحسين سعرها فيما بعد، إضافة إلى أنه في هذه الفترة يتم إنشاء ميزانيات الشركات، وبالتالي يحتاج كثير منهم إلى سحب عملات أوروبية على حسب البلد الذي يتعامل معه لتغطية باقي قيمة اعتماداتهم في الخارج ■

تحت رعاية الصندوق الاجتماعي للتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي:

٦٠ دولة تناقش وسائل التنمية الاجتماعية في مصر



د. حسين الجمال وبجواره اموند كين منسق الأمم المتحدة وممثل البرنامج الإنمائي

في إطار نشاطاته المتعددة، شارك الصندوق الاجتماعي للتنمية في تنظيم المؤتمر الدولي العاشر لاتحاد الجامعات للتنمية الاجتماعية الدولية الذي أشرف عليه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، كما شارك فيه أيضا وزارتا التعليم العالي والتأمينات والشئون الاجتماعية والمجلس الأعلى للجامعات في مصر، وعقد المؤتمر في الفترة من ٢٨ يونيو إلى ٢ يوليو الجاري، وحضره ممثلون لأكثر من ٦٠ دولة.

تصديق لمتطلبات الفقراء وتقديم شبكات أمان اجتماعية للأفراد الأكثر تضررا وتمكين المرأة من حقوقها.

وأضاف السيد كين إن مصر قد قامت بدور ريادي في هذا المجال، وتعد من أوائل الدول التي قامت بإعداد تقرير التنمية البشرية القومية لمواجهة التحديات بصفة وكفائة، ومن هنا جاء إنشاء الصندوق الاجتماعي للتنمية بمصر تأكيداً على التزام الحكومة المصرية بتسودج التنمية البشرية المستدامة والسعي من أجل تحسين المستوى المعيشي. وقد أشى السيد كين على الدور القيادي الذي تقوم به السيدة سوزان مبارك في مجال تطوير التنمية البشرية بمصر، فضلاً عن جهودها من أجل المرأة والطفل.

وأشار إلى أن السياسة التي يتبعها الصندوق الاجتماعي من خلال هذا المؤتمر، بالتعاون مع وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية برئاسة الدكتورة ميرفت التلاوي وزيرة الشئون الاجتماعية، تجسد رؤية عام ٢٠١٧ للعمل الاقتصادي والاجتماعي ■

للتصديق قد أكد في كلمته الافتتاحية - التي عنوان تحرير العالم من الفقر - على أهمية الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة من أجل إيجاد وسيلة للقضاء على الفقر في العالم، مؤكداً أنه ليس في الإمكان تحقيق مكاسب اقتصادية بدون مراعاة للبعد الاجتماعي.

وأوضح السيد كين أن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ينظر إلى مفهوم الفقر من ثلاثة جوانب، وهي الدخل والاحتياجات والقدرات، وأضاف: إنه بالرغم من أهمية عنصر زيادة دخل الأفراد، إلا أنه ليس هو العنصر الأحدث في استراتيجيات القضاء على الفقر في العالم، فالهم هو قدرة الدول على ترجمة زيادة الدخل إلى مؤثرات تحفز من حدة الفقر.

وأشار إلى أن نجاح بعض الدول في القضاء على الفقر مثل إندونيسيا وماليزيا يرجع أساساً إلى الإرادة السياسية والسياسات الاقتصادية للتنمية، أيضاً في الاعتبار الدور الذي تقوم به للجامعات المدنية والجمعيات غير الأهلية في هذا المجال، لأن لدى تلك المؤسسات القدرة الفاعلة على

وقال د. حسين الجمال - الأمين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية - إن مصر هي أول دولة تمثل منطقة الشرق الأوسط، حيث أقيم أول للمؤتمرات بها عام ١٩٨٠، فيما تم اختيار مصر لاستضافة المؤتمر، للتقدم الذي أحرزته في مجال التنمية الاجتماعية، وعلى وجه الخصوص بفضل جهود الصندوق الاجتماعي للتنمية في دعم التنمية الاجتماعية في مصر.

أضاف د. الجمال: إن المؤتمر ناقش موضوعات عدة منها: سبل المعيشة المستدامة، الجمعيات غير الحكومية والتنمية، الأبعاد العالية والجامعات الجديدة

وأوضح أن المؤتمر تضمن ثلاث جلسات عامة تناوبت الأولى منها تعريف الفقر وموضوعاته ومفاهيمه والأسئلة المثارة حول الفقر، فيما تناوبت الثانية وسائل واستراتيجيات القضاء على الفقر، كما تناوبت الجلسة العامة الثالثة البحوث المتعلقة بالفقر.

وكان السيد اموند كين المنسق للمقيم للأمم المتحدة والممثل للبرنامج الإنمائي للأمم



الحلال والمباح في عقود النكاح

الزواج الحرام !

المسافة بين الحلال والحرام أكبر من ألا تراها العين.

والمسافة بين الحلال والمكروه أصغر من أن يدركها الجميع.

و.. تلك هي المشكلة.

بتحديد أكثر، تلك هي مشكلة الزواج بأنواعه المختلفة..

فهناك من يقول إن الزواج الميسار جائز، وهناك من يحرمه، وهناك

من يقول إن زواج المتعة مباح، ولكن هناك من يعتبره زناً.

ونفس الأمر ينطبق على الزواج العرفي، فما بين رأي شيخ الأزهر

والمفتي والعلماء الآخرين يجعلنا نتساءل: أين القول الفصل؟ هل نفتح

الشباك أم نغلقه؟ نعلم أن القضية أصعب من أن تصمم في تحقيق

واحد، ونعلم أيضاً أنه من الواجب أن نقذف حجراً ليحرك تلك

الجميرة الراكدة.

■ تحقيق: أحمد خالد - أحمد فرغلي

شيخ الأزهر

يؤيد «العرفي»

وينكر معرفته

«بالميسار»

الزواج الشرعي الصحيح كما يقول
المستفتيان عبد المنعم إسحاق محمد
ناث رئيس هيئة قضايا الدولة.

ليس ثمة شك في أن ليس له إلا وجه
واحد، وإن اختلفت مسمياته، فهو علاقة
شرعية قامت بين رجل وامرأة، بعد أن
توافرت لها، وتحقق فيها كل الأركان
والمقومات، التي استوجبها الشريعة الغراء
من إيجاب وقبول وصدائق وعملانية وشهادة
شاهدين، ولاية عند غير أبي حنيفة، وكفاءة
إلى غير ذلك من الشروط التي يتعين تحققها
لقيام هذه العلاقة التي وصفها الله سبحانه
وتعالى في كتابه الكريم بالميثاق الغليظ
والتي يكون من شأنها انعقاد الزواج بين
الطرفين، وحل استمتاع كل منهما بالآخر في
رباط أزلي تسويه المودة والرحمة، ويظله
الحب والحنان، فيأتي الولد وتعمر الأرض
ومن عليها.

ولقد ظلت العلاقات الزوجية حتى عهد
قريب في كثير من الدول والبلدان ومع
اختلاف المذاهب والأجناس، قائمة بين
أطرافها، وفق هذا النهج الشرعي القديم،
يسيرة في إثباتها، إذا ما ثارت بشأنها
الأنزعة، والخلافات حتى فسدت الدعم
وانعمت الضمان، وخرت النفوس، وأصبح
سيراً على البعض، إنكار العلاقة الزوجية أو
الانعاض بقياسها زناً وبهتاناً، أو نكابة
وتشهيراً أو لجني منفعة رخيصة أو عرض
زائل، فكان لزاماً على المشرع الوضعي،
ضرورة التدخل لمواجهه كل هذه الألامية
الدنيوية.

موثق وغير موثق

وهكذا بدأت المسميات المختلفة تعود
للزواج، وتتعدد الأسماء، بتعدد العلاقات،
فصان هناك الزواج الرسمي والزواج
العرفي، والشرعي وغير الشرعي .. وشهر
الخلاف الكبير حول «الزواج العرفي» فمن
قال بحرمته لعمد

■ اداء تمثيلي:

علا ابو العلا

خال الصباغى



وجود شرط الإشهار، أو لأنه مخالف لأوامر أولى الأمر، ويعتمد على تحقيق مصالح الجماعة، ومن قائل بشريعته، كما قال لنا د. الحسيني أبو فرحة استاذ للتفسير بجامعة الأزهر، وعميد كلية الدعوة الإسلامية الأسبق:

«إن صحيح، طالما عقد بقبول وإيجاب ومهر وشهود، فلا يتحقق بذلك إلا التوثيق الكتابي، وفي هذه الحالة تنتقل المشكلة للإشهاد، ليس إلا... فإذا اعترف الزوج أمام المحكمة بأنه زوج الزوجة المدعية فلا يطلب منها تقديم وثيقة زواج رسمية، غير أنه لابد أن نعلم أن الرسول «صلى الله عليه وسلم» اشترط إعلان الزواج... وأى زواج رسمي أو غير رسمي بدون إشهار، زواج فاسد.

وهنا يضيف المستشار عبدالمنعم اسحق: إنه بخصوص ما يسمى بالزواج العرفي، فلا مراء أن الزواج الشرعي ليس له وجهان، أحدهما رسمي والآخر عرفي، إلا الملائقة التي تربط الرجل بالمرأة، إما أن تكون علاقة شرعية حيمة، أو تكون علاقة من أي فرع آخر غير الزواج الشرعي.

ومن هنا فإنه إذا توافرت لهذه العلاقة كل الأركان والشروط الأساسية التي استلزمها الشرع الإسلامية لإتمام الزواج الصحيح، التآلي من أي مائع من الموانع الشرعية فإنه يصدق في شأنها أنها «زواج غير موثق» بالمقابلة مع «الزواج الموثق» الذي يتم لإبرائه في وثيقة رسمية، يحرمها موثق شخص منوط بإصدارها، كمروث للشهر العقاري، أو المأثور الشرعي داخل البلد، أو القنصل في خارجها، ويتكافأ الاثنان الموثق وغير الموثق، في ترتيب كل الآثار الشرعية المترتبة على العلاقة الزوجية.

هل معنى ذلك أن كل زواج موثق؟

حلال؟
يجيب د. الحسيني أبو فرحة: الزواج الحلال هو ما ينطبق عليه أحكام الشرعية، لكن هناك زواجا مرفوضا ومع ذلك فهو فاسد

إسلامياً، فمثلاً كان زواج المسلم من كاتبة مسلحاً، لكن الآن مع تزويج العلماء، من مجريات العصر، فقد تم الإجماع على تحريره، لأن غير المسلمين صاروا أقوى من المسلمين، ومن ثم هناك مخالفة أن تجره إلى دينها، وتجعل الأولاد يتبعون دينها، لأنها تنتمي إلى الأولى، فمثل هذا الزواج حتى لو كان موثقاً فهو حرام.

المستشار عبدالمنعم اسحق يستشهد بالواقع، سأل ضرب لكم مثلاً بواقعة حقيقية، أحد المتزوجين من الذين لهم أولاد، سافر إلى خارج مصر، وهناك في الدولة الأجنبية، وبعد بشت زوجة، واجتمع معهما الشيطان ويعد مداولات، لديها وعقد عقد زواج موثق أمام القنصل بعد أن اقرا انهما خاليان من الموانع الشرعية، وعاشا معاً، واتجبا أولاداً، وبعد عودتهما مع الأولاد إلى مصر، طمت الزوجة الأولى، التي كانت في استقباله في المطار ورفعت دعوى، تتصل بالزواج الشرعي الصحيح؟

نحن أمام زواجين موثقين، لكن أحدهما باطل وحرام، وهو الزواج الثاني، لأنه جمع بين الأخنتين، أي زواج مضارب ومن ثم تم الحكم بإبطال الزواج الثاني، بل وتقسني الشرعية في هذه الحالة، بامتناع الزوج من معاشرة زوجته الأولى، إلى انتهاء عدة الثانية، لكي لا يتحقق الجمع بين الأخنتين. هاهو زواج موثق... لكنه حرام... حرام... حرام...

أضف إلى ذلك الزواج المدني، فبجرم للتوثيق، إلا أنه مخالف لأحكام الشرعية يكتفى مثلاً أنه يمين زواج المسلمة من كتابي وهو ما يخالف أوامر الدين.

حلال المسيار.. وحرامه

وبذلك لا يكون التوثيق دالة على الحكم على الزواج، أهو صحيح أم غير صحيح، على أي غير شرعي؟ زواج... أم يتدخل في إطار العلاقات العشبية؟ وهكذا تلف أمام «زواج المسيار» الذي ظهر في بعض البلدان الأجنبية، فهو زواج موثق بعدد بورصة القاضى الشرعي، إلا أنه يشترط فيه على الزوجة عدم إعلان الزيجة الأولى، وعدم تخصيص مسكن للزوجة، وأن يسير إليها الزوج بعض الوقت، كل من يسر عليها بعد عودته من عمله لمدة ساعة مثلاً، أو أن يسافر إليها مرة في الشهر، ولا يبيت عندها... وهكذا.

ومع ظهور هذا الزواج، ظهر الخلاف الشديد حوله، والذي يستصاعد بصورة أكبر خلال الأيام القادمة. إذ يشهد يومياً خلافاً جديداً حول أسباب تحطيه أو تحريره، والذين قالوا بجوازه، وفي مقدمتهم الشيخ يوسف القرضاوي والشيخ نصر فريد واصل مفتي مصر... فيكون أن الزواج هو الزواج بغض النظر عن المسيمات، التي لا أساس عليها شرعية الزواج أو عدم شرعية.

ومدام الزواج في إيجاب وقبول وشهود وولي وصداق وإشهار بالإضافة إلى التوثيق فهو حلال... ومادم توافر ذلك في «المسيار» فهو حلال... ويرى أن جاء كاستجابة لضرورات العصر، وتعميداته، ولطبيعة عمل الزوج الذي قد يتقاضيه التثقل بين البلاد... لكن د. عبدالمنعم البري يرى فيه شياً بالزواج العرفي الذي قد يتم للجوء لعدم تسجيله لأي سبب.

يبحث يرى فريق آخر في مقدمتهم د. الحسيني أبو فرحة أن هذا الزواج حرام، لأنه لا يتحقق فيه الإشهار، كما لا تتحقق فيه الضوابط الشرعية، كما لا يمكن أن تبني عليه قواعد إثبات النسب وتوزيع الموارث، وحول هذا الخلاف يقول د. أبو البريد العجسي استاذ الفلسفة والفقه الإسلامية بكلية دار العلوم:

الحقيقة أن لكل من الفريقين وجهة نظر، فالذين يرون حله، يرون أن شرط عدم علم الزوجة الأولى لا يفسد الزواج، لأن الأصل في الإشهار هو الإشهار العام، وليس الزوجة الأخرى فقط كما أن عدم تخصيص منزل زوجية شرط تتنازل عنه الزوجة، وبذلك

اماني
الحمصاني
عضو الامانة
العامه للحزب
الوطني
بالقاهرة وامينة
للمراة بمصر
الجديدة
عن حلول الزواج
السرى ليست
لها فائدة وانها
تحول وقتية
تجلب على
اصحابها من
المتاعب اكثر ما
تقدم لهم من
الزيجات
ظاهرها
وباطنها فيه
عذاب للمراة
لانها تعامل
كسلعة تحت
تصرف الرجل
يلتري ويبيع
فيها كيفما يشاء
وهي نغراً
لغيرها
ولغيرها قد
تخضع له
احياءاً وتقبل
بأى من هذه
الطرق.



التاريخ الأسود للزواج المشبوه



مفتي مصر

يؤكد أن

«المسيار»

جائز.

و«المتعة»

زنا



الدكتور

عبد الصبور

مرزوق :

هذه هي

عيوب الزواج

المسيار

كان الزواج في الجاهلية قبل الإسلام، على كل شكل ولون، حتى إن صور الزواج، لم يستطع أحد حصرها حصراً دقيقاً ومع ذلك ظلت ذاكرة التاريخ تحتفظ ببعض أشكال الزواج خاصة تلك التي وردت في حديث السيدة عائشة زوجة الرسول -صلى الله عليه وسلم- إذ نقل عنها البخاري قولها:

«كان النكاح في الجاهلية على أربعة أصناف:

فنكاح منها نكاح للناس اليوم، يخطف الرجل إلى الرجل وابته أو ابنته، فيصنعهما ثم ينكحها. ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته، إذا طهرت من طمثها، أرسلني إلى فلان، فاستقبضي مني، ويهترأها زوجها، حتى يبين حملها، فإذا تبين، أصابها إذا أحب، وإلما يفعل ذلك طمعاً في إتباعه الولد، ويسمى هذا النكاح، نكاح الاستيفاض.

ونكاح آخر، يجمع الرطب دون العسيرة، فيخطفون على المرأة، كلهم يصيبها، فإذا حملت ووضعت، ومر عليها عدة لئال، أرسلت إليهم، فلا يستطيع رجل منهم، أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها، تقول لهم: قد عرفتم ما كان من أمركم، وقد ولدت.. فهر ليكن يا فلان، تقسمي من أحب باسمه فيلقب به ولداً، لا يستطيع أن يمتنع منه

الرجل.

ونكاح رابع: يجتمع ناس كثير، فيخطفون على المرأة، لا تمتنع ممن جاءها، ومن البغايا، يصبون على أبوابهن رايات تكون علماً، فمن أرادهن، يدخل عليهن، فإذا حملت إحداهن، ووضعت جمعوا «العاقبة» ثم الحقوا ولداً بالذي يكون، فالتأت به، أي «التصق»، ودعى ابنه، لا يمتنع من ذلك، فلما يمت محمد -صلى الله عليه وسلم- بالحق، هدم نكاح الجاهلية كله، إلا نكاح الناس اليوم..

والسيدة عائشة تقصد بنكاح الناس اليوم، النكاح الشرعي، الذي يشترط فيه الإيجاب والقبول والمهر، والإشهار، وولي المرأة عند غير الإمام أبي حنيفة.

أما نكاح الاستيفاض فقد كان مشهوراً، على غرابته، فعا معنى أن يرسل الزوج زوجته، لكي يجامعها رجل آخر، حتى لو كان طمعاً في ولد يحمل نفس صفات هذا الرجل، كالكرم أو الشجاعة أو الذكاء، وفيما يبدو أن الرجال المصليين بالعقم كانوا يلجأون إلى هذا الأسلوب طمعاً في الولد، والطريف أن هذا الزواج يثبت أن عرب الجاهلية عرفوا التلقيح الصناعي وأطفال الثايبين قبل العالم بقرون

لك من دين المؤمنين..

ونص الآية صريح، أنه خاص بالنبي من دين المؤمنين.

ولكن ماذا عن الزواج المدني؟

يقول د. الصبيني أبو فرحة:

هذا الزواج الذي يلجأ إليه الذين يقضون أجازاتهم الصيفية خارج بلادهم.. أو الذين يرغبون للعمل أو الدراسة .. الخ. يكون حراماً إذا تم تحديد المدة في العقد، إذ يصبح زواج متعة وهو محرّم كما هو معروف.

لكن ذلك لا يعني إذ مسئول هؤلاء، لا يتزوجون زواجا صحيحاً، فيمكن لأحدهم أن يتزوج وينفد زواجه صحيحاً طالما، أنه يقصد الزواج الدائم، وليس هناك تحديد للمدة بنهاية الإجازة أو العمل أو الدراسة.

أو بأي شكل من الأشكال وحتى لو طلق بعد ذلك فإنها إن حملت منه، ووضعت ينسب له الولد، ويحق له النفقة، وتحق لها النفقة، حتى تتزوج بغيره المسموح هناك

يظهر في المجتمعات اللاتينية، وهو ما يطلقون عليه زواج الهبة.. وينفقد بينهم بمجرد أن يقول الطالب لزميلته، وهبك نفسك على سنة الله ورسوله زوجاً لك.. فتجيبه بنفس الإجابة أمام الشهود.. وبجة هذا الزواج، أنه قد ياشترى الرسول -صلى الله عليه وسلم- لكن د. الصبيني أبو فرحة يؤكد أنه زواج باطل وحرام وتحاليل على الشرع. فهذا الزواج كان خاصاً بالرسول -صلى الله عليه وسلم.. وحده، ولم يأت في الآخر أن أحداً من المسلمين الأوائل قد ياشترى.

يقول الصولي عز وجل في سورة الأحزاب آية ٥٠:

«وأمرأة مؤمنة. إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة



الهيئة.. حرام هناك زواج آخر إن صح التعبير، بدأ



المستشار

عبدالمعظم اسحاق

ليس كل الزواج

الموثوق خلافاً

وهناك أيضاً زواج المخبوطات والمسيبات في المحرم... وكل هذه الصور وبغيرها، حرماً الإسلام تحريماً قاطعاً، وأسقط عنها حتى وصف «الزواج». وعلى هذا سار المسلمون، وإن كانوا قد اختلفوا حول «زواج المتعة» والذي يجهله الكثيرون، أن هذا الزواج أحد أحكام الجاهلية، التي حرّمها الإسلام إذ كما يقول د. عبد السلام التريمانيني أستاذ القانون المقارن بكلية الحقوق جامعة الكويت، إن هذا الزواج كان معروفاً في الجاهلية، وكان غالباً ما يعقد التجار في أسفارهم، والفراة في غزواتهم، ويسمى زواج المتعة، لأن القصد منه الاستمتاع بالمرأة مدة من الزمن، فإذا انقضت تخلّى الرجل عن المرأة، وغادر موطنها وذلك كان الأولاد المأخوطين منه، يسبون في الغالب إلى أمهاتهم أو عذبيتهن.

ويضيف في كتابه «الزواج عند العرب» ويذهب أهل السنة إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة، ففي حديث رواه البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء يوم فتح خيبر في السنة السابعة للهجرة، وفي حديث رواه مسلم وأبو داود أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء في خطبة الزواج التي ألقاها النبي صلى الله عليه وسلم، في آخر حجة حبها في السنة العاشرة للهجرة، فيها قال للناس: «إني كنت ألتك لكم في الاستمتاع من النساء، وإن الله حرم ذلك إلى يوم القيامة»، فمن كان عنده منهن شيء فليطيل سبيله، ولا تأخذوا مما أتيتموهن شيئاً».

بأن الزوجة فيه تتنازل عن بعض حقوقها على الزوجة مثل النفقة إذا كانت امرأة غنية أو موظفة وأبست في حاجة إلى من ينفق عليها وتتنازل أيضاً وكمال حريتها عن بعض حقوقها مثل المبيت والمسيار يعني أن يسر الرجل على المرأة، وهو زواج ليس فيه عثرة أو عيب.

ولما كان القرضاي استند في فتواه إلى أنه تتوافر فيه جميع شروط الزوج من شهود وإعلان وقبول وإيجاب جاءت يدوه فعل المعارضين لهذه الفتوى حادة، إذ اعتبر بعضهم إياها القرضاي للمسيار نريعة لوجود خليلات وعشيقات شرعيات (من الزوجات في المسيار) لكن القرضاي بقي مصمماً على فتواه وأكد مرة ثانية أن المسيار زواج شرعي

ويجوزها من «هـ» يقاويل فلا دخل

طويلة والكنكاح الثالث الذي أوردته السيدة عائشة كان يسمى نكاح «المخاضنة»، وكان يطلق على الزوجة في حال اختيارها لوالد الابن «المقسمة». أما الأخير فكان يطلق عليه «المساعمة» واللقافة هي المرأة أو الرجل الذي يعرف الأب من ملامح المولود أو العكس، ومن لم يستطع أن ينسب المولود لأب الصحيح في اعتقادهم، حتى لو كان من دخلوا على المرأة يزيدون على الألف.

ومع ذلك كانت هناك صور أخرى حرّمها الإسلام أيضاً أهمها مثلاً: زواج اللصين: وهو زواج أكبر الأب من زوجه أبيه المتوفى عن طريق اللواتي، فإن رفض صارت لأخيه الأصغر، وهكذا. وبذلك كانت المرأة تدخل في نطاق الميراث.

زواج المضامدة: ففي أيام القبط والجور، وبينما يشتد الجور على بعض العائلات، كانت الزوجة تترك زوجها، بالاتفاق ويرسله، وتذهب لتلتصق إلى رجل غني، يعاشرها معايشرة الأزواج، ويتفق عليها، فإذا اغتنى زوجها أو اغتنى عاتد للزوج مرة أخرى، زواج النشار: وهو أن يزوج الرجل ابنته أو أخته لرجل، مقابل أن يزوجها الرجل من ابنته أو أخته وتدون مهر، وذلك سمي نشاراً، لأنه شاعر من المال.

زواج البذل: وهو تبادل الرجل من رجل آخر لزوجتيهما، فيقول أحدهما للآخر: أدرك لك عني زوجتي، مقابل أن تترك لي عن زوجتك، فإذا وافق الآخر... لتعقد الزواج.

تحديد لمدة ١٤

وولدت د. الحسيني ابوفرحة، النظر إلى أن جهل بعض المسلمين بقواعد الإسلام، وانعدام ثقافتهم الإسلامية تجعل البعض منهم يزوج حراماً وهو لا يعلم.

ويضيف قائلاً:

إن الرسول صلى الله عليه وسلم قال في حديثه الشريف: «ثلاثة مزلن جد، النكاح والطلاق، والعقاة والغايبة خاصة من الشباب مارس هذا الهزل الذي ينتج آثاره الجدية نون أن يعلموا فقد حدث أمامي أن أحد الشباب وهو يضاحك فشا أن قال لها «هل تتزوجيني»، فأجابته: قبلت زواجك، وكان هذا على ملا، أي شهوة، واستمر في هنريها، فقلت لها: إنه قد اعتقد ببكسما الزواج صحيحاً.. ولم يصدق، أنه

قد حدث فعلاً، إلا بعد نقاش طويل، وكما وردت لها الأحكام الشرعية، رداً بأنهما يهزرن. وأنا أؤكد لها: أن يجب على الفتى أن يرضى على الفتاة يمين الطلاق.. لأنه لو لم يحدث ذلك، لكان زواجهما من آخر، سيكون حراماً، وبالطبع.

إن هذا يحدث كثيراً، فالحبائناً يهزل الزوج مع زوجته، ويقول لها على سبيل التلطف، أتمني فانت طالق، وتعيش معه بعد ذلك، باعتبار أن هذا الهزل، لم يحدث شيئاً، والواقع أن بقاها معه، يشكل حراماً لأنها صارت غريبة عنه بالطلاق.

زواج شرعي

لعل ما أفتي به العالم الجليل د. يوسف القرضاي بتحليل زواج المسيار في الشهر الماضي (مايو) هو الذي ألهب حدة النقاش حول هذه القضية فقد أكد القرضاي أنه زواج شرعي يتميز عن الزواج المعادي



لي بالتسميات التي يطلقها البعض.

نفقة وحقوق

وفي حين اعتبر بعض العلماء في مصر الميسرة صورية من الزواج العرفي إلا أن العالم السعودي ابن باز وكبار العلماء بالمملكة أكدوا أنه ليس زواجاً عرفياً وليس بزواج متعة وإنما الزين عريفون بكل بلد ومصر به، ويترفع فيه الإيجاب والقبول والعمر والشهود وقد يشترط على الزوجة تزوير السكنى والتنازل عن النفقة والحقوق الأخرى وغالباً يتأهل الرجل عليه إذا كان يريد أن يتزوج زوجة ثانية كي لا تعرف زوجته الأولى وأولاده به.

ويتفق في عدم تصريحه الدكتور عبدالصبور مرقوق الأستاذ بالأزهر لكته يميل إلى اعتباره زواجاً مكروهاً لأن العلاقة الزوجية ليست فقط في عملية الإنجاب ولكن هناك مامو أهم وهو حق الزوجة في العشرة الزوجية المستمرة والمستقرة والتي لا يجوز أن تحرم منها ولا عرضتها للفتنة. أيضاً يعتبر مضيقه لحقوق المرأة في حالة وفاة الزوج في بلد لا تصرفه الزوجة خساعت حقوقها وحقوق أولادها.

أما الشيخ سيد سعودي وكيل الأزهر السابق فيعتبر الميسار أقرب الشب إلى زواج المتعة وهو لا يوجد إلا في مجتمع الشيعة وهو محرم في السنة والحدوث عن أي منهما بعد كلاً ما تافها ومرسلاً لأن المسافر عندما تتفق نفسه لشبهة يخط في أي بلد ويتزوج منها لمدة معينة ليس أمراً مفسوراً لأن الأصل في عقد الزواج التنازل والحدوث أنه بعد ما يتزوج بها لفترة معينة يتركها لشهوته وروسان اليس هذا هو المتعة بعينها، ويقول علماء أصول الفقه إن حكم الزواج تمتد على الأحكام الشرعية التكليفية والخمسة وهي

الإباحة والنبذ والوجوب والتحرير والكراهة. فيباح شرعاً لمن لا يتوقع إليه ولا يخشى على نفسه بتركه ويندب لمن وجد سعة من المال وصحته جيدة ولا يخشى على نفسه.

٣٠ حالة عرفي

ويستغل بال المصيرين بشكل خاص والعرب بشكل عام الزواج العرفي الذي يعتبر ظاهرة غير صحية مثل أي شيء شاذ وغير طبيعي على حد قول الصخرج السميناعي سعيد مرقوق المتفرغ الآن للإعداد لفيلم جديد عن الزواج العرفي الذي يقول: البنات غير مركات لخطوة مثل هذا الزواج وقد وضعت يدي على خطوط حمراء كثيرة وسلبات خطيرة وأن الذين يتزوجون عرفياً ليسوا أشخاصاً أسوياء، وقد التقيت من طريق بعض الجهات بكل من ٣٠ حالة زواج عرفي ولكنها حالات صاخرة لأصرف منهم ما يدور في أذهانهم وكيف يعيشون واتضح أن ٩٠٪ منهم أبائهم يعيشون بالخارج ويتفق عليهم الأموال وليس لديهم وعي ديني. وعلى سبيل المثال واحدة منهم كانت متزوجة عرفياً ثم تزوجت بعد فترة من شخص آخر بعد أن أجرت عملية ترفيع وطلقت معه عدة سنوات كل طهر لها الشاب الذي كان متزجاً بها عرفياً وطلب منها أن ترجع له فلما قالت له إنها متزوجة من آخر أبغ عنها الشرعة وأصبحت تصعب بين زوجين.

ويرجع مرقوق أسباب هذه المشكلة إلى السلبات الموجودة في المجتمع بداية من الجامعة والأزهر والتلفزيون والسينما حتى الأطباء الذين باعوا ضمائرهم وقومون بإجراء عمليات الإجهاض والترقيق لأن هذه العمليات فتحت الباب. ويضيف: الآن أحاول إقناع مجموعة من الفتيات بأن يلعن أدواراً حكيمة على الشاشة للكشف عن هذه الظاهرة الخطيرة لأن الفتاة التي مرت بالتجربة كانت مخدومة تستطيع أن تنقل صورة صادقة بعد أن نمت على ما فعلت.

عندما استيقظ الضمير

وتحدثت حاسد هيكلي صائون باب الشمعيرة. عن ظهور حالات زواج عرفي كثيرة ترغب في توثيق الزواج واعتباره زواجاً كاملاً غير منقوص ويضرب مثلاً بلدى الصالات التي جاءت إليه الأسبور الماضي. لزوج

موظف عمره ٢٥ سنة متزوج عرفياً من سيدة عمرها ٢٨ عاماً منذ خمس سنوات وتاجب منها طليق وقالوا لي إن عبيداهما قد استيقظت وحيث أن أطفالهما من الصبياح وقدما لي ورقة مكتوب في صحتها عقد زواج عرفي وبعد ديباجة طويلة بالبيانات كتب «تزوج.. بالسيدة.. زوجها شرعياً بيجاب وقبول صائرين بين الزوجين والزوجة وعلى الصداق المسمى بيتنا والصفر بخمسين جنيه». وكان العقد موقفاً من اثنين من الشهود.. والملائن في مثل هذه الحالة لا يعقد قرناً جيداً بل يأخذ هذا العقد ويثبتونه من أول تاريخ الزواج العرفي وإن كان غير مدون به، تاريخ الفسلفة ترجع لضمير الزوج والزوجة.

اعتراف

ويعترف «ح» بأنه تزوج مرتين زواجاً عرفياً وأنه كما يقول ليس زواجاً محرماً وقد لحا إليه بعد أن فشل في زواجه الأول ولأنه من عائلة كبيرة تصاف على تقاليد القرية وهي تعيش في أرياح أحياء القاهرة ولم يكن ممكناً إعلان هذا الزواج. كما أنني ومن تزوجت بها قبلنا بغضا على طرية هذا الزواج العرفي وشاباً ما تكون الفتات أو الشبان الذين يتزوجون عرفياً لديهم ما يجبرهم على ذلك لحدلاً الشاب الذي يتمتع بطاقة بدنية عالية وطرفه الاجتهاد على مساعدته على الفتاة التي ارتكبت على الخسول في سن الياس فهي تقبل هذا الزواج من منطلق عدم طأله إلى نصف العمى ولا العمى كله. أو سيدة أخرى مطلقه ولا يعنها الشبكة أو المهر بل كل الذي يسيطر عليها هاجس وجود رجل إلى جوارها بآية صيفية.. ويذهب «ح» إلى أن أبعد من ذلك مؤكداً أن في مصر حالات زواج تشبه في الشبان العريين حيث الميسرة ببعض اليلدين العربية حيث أن هناك زيجات لا يشترط الحصول على النفقة أو بعض الحقوق الأخرى ويتم بعد وشروط وغالباً يتم هذا الزواج في أحياء المعنسين بمصر الجديدة والمعادي والتي تتزوج بهذه الطريقة إما فتاة وحيدة ولديها شقة وأموال أو سيدة مستقلة بذاتها ولديها أعمال خاصة أو نوبية أخرى تعمل في وسط مرموق مثل الفن وتعجب بشخص عادي من طبقة بسيطة تقوم بالاتفاق معه على الزواج بهذه الطريقة وعندما تقتصر الرغبة في الاستمرار يلقها.

العرفي حلال

المستشاران فتحى نجيب مساعد وزير العدل وحسنى صفارة رئيس



الدكتور
يوسف القضاوى:
الميسار زواج
شرعى رغم
أنف المعارضين



اعترافات عصرية

قلت تقبض بلا توقف لمدة ساعتين كاملتين ثم غرت في حجر من المروج. حكمت صديقتي عن تراكمت سبع سنوات من حياتها الوجودية طالعة من المظنونة والرائي. اخضعت قضيتها في استمالة استعمار الحياة مع زوجها لأنه أثنى ويخيل وقاسي القلب إلى درجة؟ فقد كان ذلك لمسيب اقتصادي بحت بسبب ضعف المربط الذي تتكافأه من عملها ربما لا يتيح لها الاستقلال بحياة كريمة لامرأة متزوجة. فضلا عن أن دلالتها متوقفة ووالدها متزوجة من امرأة أخرى لن ترعب بعورتها إلى طين أبيها من أخرى. ولأن رقد وصلت إلى بقعة اللاعودة تسال نفسها. أين تقطن. وكيف تعيش. خاصة أنها لم تجتبه منه وليست حاضنة.

كل هذه التساؤلات طرحتها أمامي وهي ترتعد من مواجهة المجهول. ومن احتمالات المستقبل الأتي. إن بعض الدول سعت إلى إيجاد حلول لمشاكل المرأة المصرية كما لمست ذلك من خلال لقاء مع ثلاث سيدات أمريكيات. عضوات بلديهي الجمعيات الأهلية الأمريكية المعنوية المتخصصة في حل المشاكل الزوجية بين الأزواج الأمريكية. كن في زيارة إلى القاهرة. وعلمت أن هذه المنظمات أو الجمعيات الأهلية تضم بين عضويتها محاميات وقانونيات وطبيبات في علم النفس وعالمات اجتماع وأحياناً مطبوعات من ربات البيوت من دول الغربية في حل المشاكل العائلية. وتكون يعامل لمعاونة المرأة على إيجاد الحلول للمشاكل الزوجية إذا ما وصلت إلى حد الخلاف أو الانفصال أو الطلاق. وأحياناً يتم راب الصدع وتعود المصاة إلى مجاربه بين الزوجين وتعود الحياة أكثر تقبها وبعيا ومدوم بينهما. أما إذا وصل الأمر إلى نقطة اللاعودة فتمت مساندة المرأة قانونياً في المحاكم ويصل الأمر إلى ما يدعك على في معاربتها على تحسين نطلها أو إيجاد عمل لها.

إننا في أمس الحاجة إلى إنشاء مثل هذه المنظمات الأهلية ذات الدور الاجتماعي المهم بسبب التطورات الاقتصادية والاجتماعية والتغيرات التي حدثت في المجتمع العربي في السنوات الأخيرة. إنني أتمنى أن نبدا في تأسيسها بشكل سريع وحيث تضم بين عضويتها كفاءات علمية وقانونية واحترافية عالية ويكون هدفها «ببلا وحيث تكون الخدمة العفوية من خلالها يستعمر رمزية أو في متناول الأيسر مناسخ النضال

منى رجب

الذكور
الحسين
أبو غرة :
نض
نمارس
الحرام
دون أن
نذري

حكم الرضا وجب العقوبة التعزيرية بالنسبة للطرفين معا.

وأضاف المفتي أن هذا الزواج كان صحيحاً في الماضي ومن منطلق أن الفتوى تتغير بتغير الزمان بناء على الواقع المعاصر القائم أصبح غير صالح هذه الأيام وكان صحيحاً في الماضي اعتماداً على رأى الإمام «أبو حنيفة» الذي أجاز للمرأة أن تزوج نفسها بنفسها دون اشتراط موافقة وإيها لصحة العقد وكان يمكن التعميل عليه في الماضي منذ كانت الأمانة قائمة وكانت الشهادة يمكن الاعتماد عليها كوثيقة ومن ثم كانت لا تضع الانساب. أيضاً زواج المتعة أجمع على مناهج أهل السنة والجماعة على تحريمه تحريماً قاطعاً وإذا كان البعض يستند لرأى ابن عباس الذي قال بجوازها فإنه عندما قال ذلك لم يكن قد وصل إليه تحرير رسول الله (ص) لنكاح المتعة في حجة الوداع فلما بلغه التحريم رجع عن رأيه الأول ومن يجهز المتعة فقد أجاز الرضا.

ورغم أن فضيلة المفتي المصري تحفظ على الحديث حول الزواج المسمي بالزواج المسبق جاء فيه أن زواج المسبق مشهود من الواقع وتقتضيه الضرورية العملية في بعض المجتمعات مثل السعوية وهذا النوع من الزواج يختلف عن زواج المتعة والمؤقت فهو زواج تام تتوافر فيه أركان العقد الشرعي وفيه لا تطالب الزوجية زوجها بالحقائق المتعلقة بدمه الرجل كزوج لها فضلاً عن كائن متزوجاً بأخرى لا يعلمها ولا يتفقها ولا يترجم بالبنقة عليها لكن إذا احتاجت إليها تطبيقها كما أن الميراث حق لها.

والمسيار ليس له أصل في الفقه إنما منخوذ من الواقع المعاصر وهو السعي والسفر وكثرة التنقل بين البلاد فتنبأ بدا الشرعيين معها فيكون هل الأفضل أن تعيش المرأة أبداً بدون زوج أو تتنازل عن بعض الحقوق لها وتزوجه وربما رأى وأنها أن هذا أفضل لها فوافق.

وتقول الدكتور سامية خضرم لستند علم الاجتماع بجامعة عين شمس : هذه الزيجات المستحدثة تمارع في ثوب زواج وأنها أبواب ظلية في منتهى الظهور لأن المرأة في معظم هذه الحالات لا تمارس حياتها الزوجية بشكل طبيعي وغالباً ما يحدث انحرافات في حياتها الزوجية مما يؤدي إلى فوضى اجتماعية وأن البعض يستند إلى عدة مبررات مثل هذه الزيجات وهي ليست مبررات قوية أهمها: محاولة الزوجية الاستفادة بالمعاش فتلجأ للزواج العرفي.

«شباب لديه طاقة ورغبة ملحة في الزواج وليس عنده مكان فيتزوج بأية طريقة من هذه الطرق» ■

محكمة الاستئناف بالقاهرة يؤكد أن الزواج العرفي حلال شرعاً بشرط أن تكتمل أركانه من إيجاب وقبول وتتوافر شرائط انعقاده وصحته والعلائية التي قد يكتمل فيها بلحد أفراد الأسرة ذاتها وهي أركان مقرر شرعاً في الشريعة الإسلامية والشرع لا يعرف وثيقة رسمية ولا مكتوبة أو خلافه ويكتفي بحد واحد أفراد الأسرة استناداً إلى الحديث الشريف «أما زواج تم بدون ولى فهو باطل» والولى هنا يقصد به الأب أو الأخ أو الخال أو الأبن. ولكن في القانون الأمر يختلف تماماً فهو لا يعترف بمثل هذه الزيجات ولا يقر إلا الزواج الشرعي والفقير الوحيد بينه وبين الزواج الرسمي أن الافتقار إلى علم يد ماثون وليس ذلك لارتقاء نبينا . لكن المشرع الوضعي لا يعترف به كزواج عند إنكار أحد الطرفين وبناء عليه لا تسمح دعوى الطلاق الآخر.

أسال المفتي

اتصلت بفضيلة الدكتور سيد طنطاوي - شيخ الأزهر - وسأله عن هذه الزيجات المستحدثة وبالتحديد من وجهة نظره في المسيار والعرفي فقال: زواج المسيار لم اسمع به ولم أقرأ عنه. والزواج العرفي أصل في فضيلة المفتي فهو الرجل المسئول عن الإفتاء.

ويذكر أن شيخ الأزهر كانت له فتوى في إتمام الماضي أجازت الزواج العرفي وقال إنه يؤيده ولا يشهد عليه لأنه يتضمن إهدراً لحقوق المرأة والأسرة خصوصاً في حالة وجود أطفال

وسؤال الدكتور نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية عن هذه الزيجات تحفظ المفتي على الأسئلة الخاصة بزواج المسيار وأشار إلى أنه محل دراسة. أما الزواج العرفي فقال إنه لا يكون صحيحاً شرعاً في هذا الزمن الذي نعيش فيه والذي قيل فيه الزواج الفيني ويكثر فيه الفتن وإنكار الشهادات التي يشهد بها الشهود وشهادات الزور وضياح الحقوق الزوجية والنسب للجل الذي يشأ من هذا الزواج لا يكون صحيحاً ومشروعاً إلا إذا توافرت أركانه وشروطه الشرعية وهي:

- الصيغة الصحيحة بين الزوجين ولى الزوجة.

- وجود الولي الشرعي للزوجة في أثناء العقد.

- وجود الشهود العلول عند صيغة العقد.

- إعلان لنكاح عند العقد إعلاناً عاماً بين الناس مثل إقامة العرس. وفي ضوء ذلك أي عقد زواج لا تتوافر فيه هذه الشروط الأزمية لا يكون عقداً شرعياً صحيحاً ولا يجوز للناس الالتزام إلا بهذه الأركان دون ذلك يكون في

بنات اليوم

أمي.. أبي.. أنا رافضة وليست كارهة!

السخيفة لإسالي قصص الزوجية، لأنني أعلم أن كل هذه المحاولات تتم للتخلص من مشاكلي الكثيرة التي يدعي والدائي أنني أسببها لها، ما بين عنادي وتأخرى لبيلا لطيفة عملي، وبين لامبالائي بتقاليد المجتمع إلا لم تقتنعني بشكل كاف لتتزم بها.

الفكرة باكملها تدعو للغشيان لأنني أراهما يوضحون في كل مكان ودخل كل بيت عربي، مجرد والدتي، وظيفتهما إنجاب فتاة ثم يتحولان إلى حارسين للكنز الثمين.

كثيرا ما يسلمان الفتاة (الكنز) لها مع قسامة، دون أن يدركا، فتضيق الفتاة والكنز معا، ثم تعود إليهما مطلقا، وهذا ما سيكولان قد جنيته آنذاك أنا أرفض قد المحاولات، أرفض إرغاسي على تحقيق رغباتها ضد رغباتي الشخصية، وأصر على حق الاختيار الذي أملكه رغما عن الجميع، وعن اتهاماتي بالبنون في النهاية.

إقامة أبي الدائمة داخل المنزل، داخل المطبخ، أصبحت سبباً لهروبى من هذا المنزل
نادية - ٢٢ سنة - خسر والدها من عمل، فخرج من حياتها:

كان أبى، فاصبح مجرد شخص مثير للمشاكل، اكتشفت داخل جدران البيت، حين قرر ألا يترك فيها دون أن يتدخل فيه، إلى الحد الذي يفسده.

كل ما كنت أشعره لى أن يبدى عليه اعتراضا، أصبح مرفوضا، ومصدرا للشجار. - الصفة المميزة لحياتنا اليوم - خروبي مع أصدقائي يوميا بعد العمل أصبح مشكلة لم يحظوها خلال سنة كاملة، والمشكلة الأكبر أن أبى يرفض مجرد المناقشة لى أمر صدره داخل المنزل.

المشكلة أن الآباء مقتنعون أنهم دائما على صواب وأنهم الأكثر فهما لكل الأشياء، ونحن مجرد أطفال تابعين، بلا عقل، بلا خبرة، وهؤلاء دائما الانصياع لهم

مجرد رفض، ثورة أولى صغيرة تبدأ داخل الأسرة، لكنها غير مملنة، حبا، احتراما، أو خوفا، هذا لا ينفي حقيقة وجودها، لأنها ولدت بمشاعر رفض صادقة، ورغبة فى الخروج من حيز الخفاء، بحثا عن الحل وليس القمع، ولأنها جاءت مضادة للرموز الأساسية «أب، أم، أو مجتمع»، فلا أحد يقترب ليسمع، كى لا يكون ملتزما أمام جيل كامل بأن يفهم رفضه.

«الأهراء العربى» سمعت شباب الرفض، فهمتهم، وأعلنت أنها ضد استخدام العنف فى إضمار الثورات الصاعدة.

بهذه التسمية، لم أكن لأفهم إلا ذلك طفلة، وأصبح من الصعب على ناضجة أن أربل مشاعري فجأة تجاهها، لم أكرهها لحظة، ولم أحبها كام لأنهم لم تكن موجودة فعلا بشكل كامل يسمح لى بأن أعرفها، بالنسبة لى كانت هذه أمى، وهذا يكفى. كل هذا لم أعد أهتم به، بسهولة نجحت فى أن أسامحهم، التمس لهم كل الأعذار، لكل الأخطاء، التي كانت ضد طفلة.

أما كناضجة، فانا أرفض كل ما قد يرتكبونه ضدى، أرفض كل محاولاتهم لمصالح حريتي التي فرضوها يوما على، وبعد أن أصبحت حقا مكتسبة لى جاورا يطالبونني باستردادها، واستعادتي كند فى مؤسستهم العائلية التي قروا إنشاءها.

أنا أرفض وبإصرار أن أكون ملكا لأمى أو لأبى، لمجرد أنهمما أئنياني، أنا إنسانة حرة لست مستعبدة باسم البنوة أو العلاقات العائلية أو الاجتماعية، لكن لا أحد يريد أن يفهم

«أرفض وبإصرار أن أكون مجرد عبء يحمله والدائي» ويرتاضان يتسللهم لغيرهما بموجب عقد زواج
مها - ٢٧ سنة - لن تكون طرفا فى

صفقة تتم للتخلص منها: بإلصاح أرفض كل المحاولات

«لا يمكن أن أقول إننى أرفض شيئا واحدا فى أهلى، لأننى فى الواقع أرفض كل شيء»
أميرة - ٢٢ سنة - مساعدة مخرج، ثائرة فى حديثها، مصرة على رفضها: من البدايات يجب أن أرفض، لكننى لم أنتبه إلى شذوذ حياتنا كسرة إلا بعد عودتي من الخليج، حيث قضيت ١٨ سنة فى كل عمرى حين التحقت بالجامعة فى مصر، تركتني وهدى مع شقيقتين أكبر منى، حاولت الرفض، أخبرتهم بأننى أريدهم معى، رفضت للمرة الثامنة، لكنهم فرضوها على، رغما عنى أصبحت أملك حرية اتخاذ كل قرارات حياتي مع ميزة الانتباه لىك شخصي اسمه «ماما»

هذه هى أمى حتى اليوم، أكره، - وليست أرفض - فقد أنها للثقة بالآخرين، وبإصرارها على ذلك، أرفض كبريائها الزائد عن حدود المعقول، حتى تحول لقسوة، هذا الكبرياء الذي لا تتخلى عنه حتى معنا نحن أبنائنا، قد تقبل فقد أحدا، لكنها لن تتنازل لحظة، ولديها من الإصرار أو العناد ما يجعلها تمضى إلى نهاية خط اللقد، أعلم أنها تتكلم بمعق فى الداخل كثيرا، لكنها ترفض الاعتراف بالضعف أو الهزيمة، علمت هذا أخيرا حين بدأت تتنازل عن صممتها، وتظهر لها، لكننى كنت قد صممت أنها فعلا

أجد هوز

ما الذي جرى للشعب الإنجليزي الرزين الهادئ، إلى حد البرودة؟ كان الناس زمان يصفون الشخص هادئ، الأعصاب بأنه بارد برود الإنجليزي! كيف تحول الإنجليز فجأة إلى شعب عصبي حاد المزاج، يكاد يتفوق في عصبية على شعوب المناطق الحارة والاستوائية؟ هل هي طبيعة العصر المادي العنيف يليقاه اللاهث المضطرب التي أثرت على الإنجليز لمسلطتهم في غلاية الزمن، بعد أن كانوا يمدِين عنها؟ هل بسبب انكماش إمبراطوريتهم التي لم تكن تغيب عنها الشمس، وفقدان بلادهم لقب سيدة البحار السميعة؟ أيا كانت الأسباب، فالنتيجة أماننا في موندوال فرنسا الكبرى تشهد بأن الإنجليز فيهم المتعصبين والمتشجنين الذين يسمونهم الهويجانز، وهم أسوأ مشجعي الكرة في العالم داخل بلادهم وخارجها، ومصدر كل إزعاج لآلة سلطات، وما حدث منهم تجاه الجمهور التونسي والعالم التونسي سيظل وصمة في جبين سيدة البحار السالفة.

آخر أخبار المعصية الإنجليزية التي خرجت من قلب الثلج المشتعل، أن مطرباً إنجليزياً مشهوراً، يعزف فناناً رقيق الإحساس، اسمه ليام جالجر، يراس فرقة «أوريس»، اسمه يعني «الراحة»، يقول عن النقاد إنه سيبيع أجداد «البيتلز» اللقيمة، هذا الأيام جالجر منهم بالبطولة والتعدي بالضرب على جمهوره، وماذا؟ لأن أحد المعجبين اقترب منه ليلتقط له صورة للذكرى، فكان نصيبه ضربة رأس غير كروية في أذنه سقط معها المعجب يتولى ويفترق على الأرض، وتمسكت آلة التصوير التي كان يحملها معه عقب إحدى الحفلات في أستراليا، والهزلة الحقيقية هي أن شركة الطيران التي كان يستعملها جالجر وفريقه الموسيقي الذي كان سيكسر به الدنيا، فمعه مساعد المسرح - قد أصدرت قراراً بمنعه هو وفريقه من استعمال طائرته التي كان خطوبها، لأن المطرب العاطفي هند قائد إحدى طائراتها بعيداً يحملها خلال رحلة إلى مدينة بيرت... ويأتي تعليق شقيق جالجر وبني أعماله في نفس الوقت محملاً عن تصرفات أخيه المعنى بكه «هكذا ولد - وهكذا طبع - وهكذا أخلاق.. فماداً نفعل؟»، صحيح أنهم إنجليز حالم يغيب على رأي الملايين عبد السلام حافظ

سامي فريد

تفنين - ١٩ سنة .
تؤكد أنها عرفت الحقيقة ميكي:
أمي وأبي مثل الجميع،
يصنعون إله النصر من القوانين والأخلاقيات والتقاليد، ثم يكونونه إلهاً على النس، وأنا على أن أصبق رغم ذلك فأبى الذي يؤكد لي في كل مناسبة أضرار الكحول ومخالفاته لكل الأخلاقيات والأديان، يحتفظ في خزائنه مارييسه بزجاجات منه، و أمي تحمل السجادة بين أصابعها.
وكلامها يكذب ببراعة وبلا تردد

والمجتمع كله بالخارج - مثل منزلنا، مزيل يقول ما لا يفعل هو نفسه لكنه يعتمد على حياته السوية، يفتاء بها ما يفعله في الخفاء لتصوره الحفاظ على العظمى العفاس، وفي كل بيت صامت يرفض شواء، وأحياناً كل الأشياء، ويغفل الصمت وهو السبيل الوحيد للاحتجاج لدى جيل شاب تعلم كيف يخفي مشاعره ويبيع رفضه في ظل كل ما تهدده به من الحقيقة من تدين سليمة لو كان يملك أجرة الكتابة ليعلنها.



■ كنت ملكاً أبى وأمي

كيف أفعل وأنا أرى أخطائهم، أراهم يفعلون كل ما يحذرونني من فعله، وكل ما يعترضون على قيامي به، يفعلونه بسهولة أمامي.
أما الغريب في والدي فهو إصراره على أن نكره كل ما يكره هو، والمكس، حتى بالنسبة للأشخاص، دون سبب، دون مقدمات قد يكره والدي شخصاً ما، وعليها جميعاً بالتالي أن نكره هذا الشخص، ونفوق من التعامل معه بأي شكل بصورة مسرحية لنا، ينتقد تصرفاتهم ويوجههم حتى لو كانوا فتاة وفتى، حتى في عرض الطريق، لمجرد أنهم يسيران متشابكي الأيدي، لا يتخلل أن هذا هو ما نلغه نحن - أيضاً - أبناؤه دون أن يراه بالطبع، ولا أكاد أخجل من ما قد يفعله لو رآه، بعد أن يجده يحدت علنا على الآخرين الذين لا يعنون له شيئاً، خاصة مع عصبية التي تتزايد باستمرار للفرغ الذي يعانينه بعد ترك العمل.
«أخطأت أمي اختيار الزوج المناسب لها، وعلى أن أحصل أبا غير مناسب لي، جيهاً - ٦٦ سنة - ترفض أن يكون



الكتب الأحمر

امراة أنت مثل كل النساء.. تستقبلين الصباح وأنت تماندين الله ألا تصدقني في يومك.. تعدين أسلمتك وتضعينها في حقيبة يدك.. هذا أصبح للكتب الأحمر يخفي الحقيقة، وهذه المودة توارى المسنين، وقلم «الكل» لسحر العين.. أما تلك المرأة الصغيرة فهي التي تؤكد لك أن قناعك لم يسقط وكنتيك الكبيرة مستمرة بنجاح في عين العالمين. امرأة أنت ملكها، تلك التي انتشلتها من فوق رصيف المابلين.. تلك التي انتشلتها من بحر المحيطين.. كانت قائمة من بلاد بعيدة لميجنتي التي لا تعرف الصدق إلا في الليل.. ولا الحب إلا في الليل.. ولا الخوف إلا في الليل. صدقتك حين قسمت لي أنها تهرب من البشر الذين يشبهون الذباب، وأنها تبحث عن مأوى في قلب خلف العشب الأخضر.. قاسمتني رغبة الخبز وبخان سيجارتي وصمت الليل. مارية كانت، من بلاد لا تعرف الحب ولا العمل ولا الليل. بلاد كل من فيها غرياء.. اصحابها لا يعرفون معنى الوطن، حقائبهم تسكن المطارات.. ولحمتهم مدونة على دفاتر «شيكات».



■ التوتر ينعكس على الحالة المزاجية للمرأة

أمراض للنساء فقط!

العمى الهستيرى والشلل والاكتئاب

القلق .. على رأس الأمراض المزاجية

التوتر، والاكتئاب، والقلق بالإضافة



إلى الإرهاق الدائم والهستيريا أمراض تقف بالمرصاد للمرأة

الأطباء النفسيون يؤكدون أن المرأة هي الأكثر عرضة للإصابة

بالأمراض النفسية، وعلماء الاجتماع قالوا إن السبب هو الضغوط

والأعباء المزدوجة.

■ تحقيق - ليلى الراعي

■ خيري رمضان

الشيطان المشوه

العب مع الأبطال... اجلس مع الفقراء
أصابع المصالحات... أجيد الحوار واتعاون مع
البسطاء... أبكي أمامهم إذا غسست وأطهر أبكي
معهم... لاسمع وأسمع إذا كانت تلك صفات
الشياطين... فذا شيطانة.

علمني كيف أكون ملكا...
علمني كيف أترفع على البشر لأصبح هذا
الكانن العفاه الذي ياخذك ويغير
علمني كيف يخفق القلب الذي نام واستكان
وأصبح دوره مجرد صمام أمان لهجمات
المشاعين... أي مشاعر تذكرني بالماضي
كان... قلبى لا يؤمن إلا به... ضاع الإيمان
علمني كيف أكون...
صريح... ومصرحت... محبته على صراخى

وذبح صوتك بفطرات الربة مهبط على رأسى
ولفتنى بصعابة من الفكريات سمعته ورايته
يقف على الميدان على جنب الشياطين... رأعا
الرأية البيضاء التي تقود كتاب الشهادة والنقاء
والبرادة تكتن استسلاما بل مجهودا
بسحا... وكان... قلبى لا يؤمن إلا
به... هو ولم أرى فهو صاحب
الكلمات والأحاديث... هو «العين الأولى» في ملهى
الكلمات و«اليد البيضاء الأولى» فى
شباك المصامع أخذ الدرورى
والكسب لسنوات وسنوات وحافظ
عليهما... ببراءة.

«لا تنظري إلى وجهى... إلى جسدى... أطم
أننى مشوه ولكن... روى تتسارنى في نورها
وجهاها مع الأنبياء»

تحت شرايينك أبحرت عدتكم كم شريانا
وحفظت أماكن وجودها وفرفت وزادت حيرة
وأنا أبحر إلى قلبك الوالدين بغيرى.

أبعثنى ما شئت... نقى... أخرجنى عن
وصايتك... أرفعى شعار التمدد... مارسى
هوايتك على البحث عن القلوب الطيبة

كان يصعب أنى بواب من فقات الكلمات
الملاعبة ولا تتخلى إلا لفطرة هذا الدرع الذى
حماني صدى كل من القتل العاطلى.

يبكى المدوع تحيلى من المستنقع
تجس من حولى مشيرات وناسمساء أنما
ويصير بالأفة تاكل صوته بكرة تعرفى.

وما يك البعد أبدا... في كل يوم كان يزداد
أجما وكان يوجه تعان بصقلها ما بداخلها
تجسبى إلا أماته... ونظرات الوجد شباك قديم

أنا حجة زعموا لا تفرق إلا على نفسه
فهل ليك الجدى... يا أتا... هل الراءك وريشتك
مستطيلة هل أجهلك ربة وهل أريشتك أريها؟

هل رويك جملة من وجهك... وعطك يمل من
شباك أم مشيرينها الرجال شيرين وروحك
التي لك ملاك يبعث من ملاك بين الشياطين؟

■ دينا ريان

مرأة أخرى... وتؤكد مكتوبة لميس أن نصيب
المرأة من الأمراض المزاجية يفوق الرجل،
لأنها على حد قولها أكثر عاطفة من الرجل
وأكثر حساسية منه وتضيف إذا تحدثنا عن
الأمراض النفسية التي تصيب المرأة بعيدا
عن تلك التغيرات البيولوجية التي لها جانب
نفسى وسيكولوجى، سنجد أن اللق
والاكتئاب على رأس قائمة الأمراض المزاجية
التي تفتك بالمرأة بصفة خاصة، وإن كانت
هذه الظاهرة قد قلت نسبيا في الآونة الأخيرة
بسبب خروج المرأة إلى ميدان العمل مما
أكسبها صلابة وقدرة على التحمل... ولكن مع
للك لا تزال نسبة إصابة المرأة بالقلق
والاكتئاب تفوق نسبة الرجل. وهناك أيضا
مرض الهيسترى، والذي عادة ما يصيب
المرأة بصورة كبيرة... فحالة تتجلى المشاكل
والهوم والاضطرابات تصاب المرأة بالشلل.
عقب خلاف حاد مع زوجها تنتفخ القدره على
النطق.

ماذا يحدث لها؟

هل أصيبت حقا بالشلل؟ هل فقدت
بالفعل قدرتها على الحديث؟ في الحقيقة لا...
إنما أصيبت بمرض الهيسترى التحولية، حيث
يتحول القلق والمماهة النفسية إلى مظهر
أصغرى، فتشغل أحد أعضاء الجسم، ويقتد
وتظفنت... وهكذا بدلاً من مواجهة الضغوط
مواجهة عقلية وعظمى... تلجأ المرأة إلى
مواجهتها بطريقة فيسيترى.
ومن فربط ارتباط مرض الهيسترى
بالمرأة، يعال البعض ارتباط كلمة هيسترى
بكلمة فيسيترى بمعنى الرجم... وكان القدماء
يعتقدون أنه إذا تحرك الرجم عند المرأة
أصيبت بمرض الهيسترى..

د. جواد فطير أستاذ مساعد علم
النفس الاجتماعى بالجامعة الأمريكية يؤكد
أن الاكتئاب بصفة خاصة مرض العصر
الحديث والأكثر شيوعا لدى النساء، وهو
حالة من الشلل العقلى، وعدم القدرة على
التعامل مع الواقع والتفاعل الإيجابى معه،
أو لظنل حالة من الانهزام النفسى، وإذا
كان نصيب المرأة من هذه الحالة
كبير الانهزامية كبيراً... كما أوضحنا فإنا لابد
أيضا أن نشير إلى التركيبة الاجتماعية
والسياسية التي تعيشها المجتمعات
ككل الشرقية بصفة خاصة، والتي كرست هذا
الوضع ورجحت به: «الرجل السيد، والمرأة
الضعيفة... علاقة على القيد والأغلال التي
كبل المجتمع بها المرأة، فوضعها دائما
داخل قفص الاتهام... ويستتدر بكتدر
جواد فطير مؤكداً أن المرأة ليست
بطبيعتها مكتبة أو حزينة، فإنا لو وضعنا
الرجل في نفس ظروفها ومعايناتها، لسطق
على الفور وأصيب بسلسلة من الأمراض
النفسية، ولعل الاكتئاب يكون أحفها. ■

فى الغرب تتردد المرأة على الطبيب العام
لشكوى من أعراض نفسية بمعدل ثلاث
مرات أكثر من الرجل... وأيضاً كثير من
الأعراض العصبية التي تشكو منها المرأة
سببها نفسى

الوضع عندنا فى الشرق يختلف
بالتأكيد... ففكرة التردد على طبيب نفسى...
خاصة من قبل المرأة... كما تكون فكرة غير
مستحبة وغير شائعة أيضاً، لما سوف يثيره
للك من أقاويل وكلام، خاصة إذا كانت
المرضى فتاة وفى مرحلة الزواج... ولها عدا
لطبقات الثرية والأسر والعائلات المثقلة التي
لا تجد أى احساس بالهرج بالنسبة لزيارة
الطبيب النفسى، فإن فكرة التردد على عيادة
نفسية من قبل العلة تكاد تكون نادرة.

دكتورة لميس على أستاذ مساعد
الأمراض النفسية بالمصر العيى تشرح لنا
فقولنا: هناك أمراض نفسية تصيب الرجل
والمرأة معاً، وإن كانت نسبيتها تختلف
بينهما... وهناك أعراض تظهر عند المرأة
بسبب تكوينها الفسيولوجى كاضطرابات
الوزن والتوتر المصاحب للدورة الشهرية،
وكذلك اكتساب ما بعد الولادة وأيضها
الاضطرابات النفسية التي قد تنشأ في أثناء
الحمل.

هذه الاضطرابات الخاصة بالمرأة مرتبطة
بالطبع بالتغيرات البيولوجية والهرمونية التي
تحدث لها، مثلاً اضطراب المزاج المصاحب
للدورة الشهرية أو توتر ما قبل الحيض والذي
يعرف باسم PMT يحدث للنساء بدرجات
متفاوتة، وله في الوقت نفسه أعراض نفسية
وجسدية وأحياناً أيضاً سلوكية.

بالنسبة للأمراض النفسية التي تتوتر
على رأسها بالإضافة إلى الرغبة فى البكاء
وعند القدرة على إعمال أمور عادية تحتلها
في الوضع العادى، أيضاً هناك الإحساس
بالاكتئاب دون سبب ظاهر وسرعة الغضب
وقلة النوم... أما الأمراض الجسدية فمنها
الشعر والبراق والم بطفلة البن والظفر
والصداع وآلم المفاصل والعفصالات
والضعف والإحساس بالألام.

هذه الأعراض النفسية والجسدية التي
تصاب فترة فترة بسبب تأثير الشهيرة تؤثر بالطبع
على سلوكها وتصرفاتها فتصبح أفعالها حادة
وعصبية، وتثير المشاكل... وقد ترتكب أفعالاً
غير متوازنة وملاشنة... والعجيب وفق
الإحصاءات التي وردت إلينا أن نسبة الجريمة
من قبل المرأة تزداد في هذه الفترة بالذات،
بالإضافة إلى زيادة الخلافات الأسرية
والزوجية وحالات الطلاق.

التغيرات الهرمونية والخلل الذي يحدث
فيها بمعنى اختلاف توازنها من الأنسب
المهمة التي تؤثر على تلك الحالة التي تصيب
المرأة، ولكن كما أوضحنا تختلف النسبة من



مجله دنیای

السمك مقلی.. صنف زی الفل

مجله دنیای
السمك مقلی



ألوان الصيف فلفل.. شطة



كان ذكاء من «نيديريتش» للخروج إليالي الصيف من لعبة التكرار الذي يعلم المشاهدين.. لم يحتج كثيرا فيها هو يرسو على بر بعد أن أبصر شرقا وغربا أياما وإليالي.. ثم قرر أن تكون للراة «سمكة» تارة بوري وأخرى بلطي!!

التهم السمكة شكلاً ولوناً حتى السلسلة ووضعها أكسسواراً حول عنقها.

استخدم كعادته لعبة الألوان غير المترابطة وكانه فرط للعقد وأعاد للتمت بدون تناسق ولم يهتم كثيراً بذلك، فامرأة هذا الصيف.. في حالة سباحة وغوص دائمين.

تتكنى بخلوطها الانسيابية مع خطوط جسمها وتغطي نفسها بغلالة من الشيفون تعوم بداخلها كل الحدود.. أما قشر السمكة البيوري فإنه يغطي الفستان بالكامل بلون الترتير الفضى المائل إلى لون السمكة البيوري في ضياء الشمس بعد خروجه من أعماق البحر.

ويا سلام على البلطي «الميطرخ» والألوانه وفساتين تتلاعب على القدر المياس يستخدم الطوبى نازلاً على رغبة وأوامر ملوك الموضة في العالم.. بإعلان راية الطوبى في السموات والليلالي الملاح.. ونحن نشاهد هذا

النيديريتش وهو يحاول النجاة بنفسه من سيطرة وإحكام مصمميه

الإنجليزي الأول وهو يجذبه إلى سفلية الكلاسيكية الإنجليزية الجافة.. نشعر بالشفقة

والفرحة في أن واحد عندما نرى المرأة على يدي الفرنسيين الذين يتنازعون الراية داخل نفس البيت وهي تتحول إلى الوداعة والفرقة والنعومة حتى لو تحولت إلى سمكة

بيوري ويلطي مقلى أو مشوى!

■ دينا ريان

الوسادة الخالية



على البساطة.. البساطة.. يا عيني.. يا خدي على البساطة! هذه هي الفكرة التي اجتمع عليها مجلس الموضة العالمي من أجل عيون يخدود وشفاة المرأة في العالم هذا الصيف.

تسريت بعض معلومات هذا الاجتماع من خلال قائدة «إيف سان لوران وجيرلان.. جيفنش.. ديور».

جيرلان قرر أن تكون البساطة هي الفكرة الرئيسية التي تتعامل بها المرأة مع وجهها.. البساطة في الخطوط وكذلك الألوان بالرغم من أن حصيلة ألوانه التي قدمها للمرأة في ١٨ لونا فقط للظلال منها الخطي والمتكاسي مروراً على البيج والرون والقرفة والأزرق والرمادي الفاتح، أما لشد فعلياً ٨ ألوان أبرزها الكافيه والطوبى سرب اسوار «جيرلان» هذه الأيام معادل حسن، خبير الجمال الجيرلاني الذي أكد على أن جيرلان يقدم للمرأة البرونزية حتى لو لم تتعرض لأشعة الشمس وأنه لن يتخلى عن الماسكرا السوداء المقاومة للمموج.

أما إيف سان لوران فعلق قائدة على المات (الطبي) واللامع وحرص في ألوانه على وجود البني بأربع درجات مختلفة وكذلك الأحمر، وكانت ألوان الطفل الأحمر وقرن الشطة الصامية هي فلسفته في التناور على وجه المرأة.

وما هو جيفنش يعبر عن رأيه بأسلوب أسماء «التناريات» وتحويل وجه المرأة إلى لوحة سيريالية ومرحياً بلعبة اللظ والنور والماء والتنبات وظهور نظرة عروس البحر القادمة من أصاقي البحار.. ■

■ ريهام مازن





تانتاء هندي.. تانتاء صيني، تانتاء ياباني، لا يهتم.

مدى طراوتها وحلاوة لونها هو المهم.

تلك هي الفلسفة الفرنسية في ديكور الركن الهادئ في المنزل، هذا الركن الذي يطوف فيه الكلام واحتساء القهوة والشاي.

اقتبس الفرنسيون الفكرة اقتباساً حسناً من الصين، أبقوا على الألوان الصينية القديمة وقدموها بالفرنسية!

ها هي ألوان الحب «الأحمر».. و«الزيتوني» أما ألوان الهدوء الحزين فتتميل إلى «البنفسج مع خطوط الأبيض واختلاطه بالأسود».

ويستمتع الفرنسيون في العزف على أوتار النغمات الصينية فيختارون الحرير والتانتاء والقمطية الآسيوية المعروفة ليملاؤا بها أركان.

من ذلك الهادئ.. حتى الشراشيب فيؤكدون على ضرورة وجودها ولانسجام الأجواء كافة يشعرون على رأسك الأباجرة الصينية القديمة بقراءتها المعتادة.

انتظار فكرة الوسادة الخالية في أركان المنزل تتيج لك فرصة الاسترخاء أرضاً في أي وقت وفي أية لحظة. ■



المياه البيضاء والزرقاء.. تهاجم العين الجميلة

الاكتشاف المبكر لإصابة العين بالمياه البيضاء أو الزرقاء يمكن أن يؤدي إلى إنقاذ العين من أخطار عديدة أهمها فقد البصر. الدكتور أسامة الحوفي أستاذ الرمد بطب القصر العيني يصحح كثيراً من المفاهيم الخاطئة ويقدم أحدث وسائل علاج العين.

بالقطرات والأدوية وذلك لتخفيف ضغط العين وإذا لم تأت بنتيجة تضرط للجهد إلى الجراحة عن طريق عمل فتحة في العين لتصريف السائل الذي بداخلها بطريقة أخرى غير الطريقة الطبيعية وفي بعض الحالات عندما تترك الإصابة بالمياه الزرقاء نضع صماما يساعد على استخراج السائل خارج العين ويقوم بضبط الضغط داخله.

المياه البيضاء والزرقاء؟

نتيجة للوعي الصحي والتقدم للمجهود في وسائل وأجهزة علاج الرمد نجد أن طرق العلاج المستخدمة الآن للمياه البيضاء والزرقاء لم تكن موجودة منذ فترة قريبة فالمرضى الذين كان يلزم الفراء عشرة أيام بعد العملية بدون حركة أصبح يخرج بعد العملية مباشرة.. وأصبح يستطيع أن يرى الساعات المعلقة على حائطه بعد العملية بعد أن كان لا يراها تماماً إلى جانب أن أجهزة الكشف أصبحت متطورة جداً لدرجة أن تشخيص المرض يحدث بشكل دقيق جداً في خلال دقائق معدودة.

في فترة الربيع والصيف تزيد التهابات العين، فهل هناك خطورة منها؟

الرمد الربيعي والرمد الصديقي أمر طبيعى في هذه الفترة من العام وهناك أشخاص يصابون بمسببات الربيع كل عام ويمعالجونها بقطرات معروفة لكل حالة مادامت لم تسبب أى مشاكل أكثر من ذلك ما أحدث ما وصل إليه العلم في طب الرمد؟

مازال استخدام الليزر لعلاج قصر طول النظر هو أحدث وسيلة في طب العين، فالمرضى الذين يرفضون استخدام النظارات الطبية ولا يستطيعون استخدام العدسات اللاصقة يمكن هنا إصلاح قصر أو طول نظرمهم بالطبقة بطرق تناسب كلا منها درجات معينة.

ما حقيقة الجدل المثار حول جدوى عمليات الليزر؟

هذه العملية آمنة جداً وبعيدة الغذاء والدواء الأمريكية أقرتها وأصبحت تجرى بأعداد هائلة يومياً ونسبة نجاحها ٩٨ ٪ والنسبة للتقنية ٢ ٪ لا تعنى فشل العملية ولكنها تعنى عدم استخدام العملية للنسبة لدرجة الضعف... ومع الالتزام التام من الأطباء نجد أن العملية ليس لها أى مخاطرة، كذلك هناك وسيلة جديدة وجديدة لعلاج قصر النظر الشديد وهي زرع العدسات المسالبة والتي تأتى بنتائج عالية جداً. ■

ما قد يؤدي إلى فقدان البصر تماماً نتيجة المياه الزرقاء.

هل هناك عوامل مسببة للمياه البيضاء؟

بالنسبة للمياه البيضاء أسبابها ليست معروفة لكن هناك عوامل مساعدة لحدوثها مثل مرض السكر أو المصابين بالروماتويد أو انفصال شبكية أو قصر نظر شديد لكنها غير محكومة بسن متأخرة فقد تصيب طفلاً حديث الولادة وتكون النتيجة عيباً خلقياً أو تكون الأم أصيبت بالحمية خاصة في أول ثلاثة أشهر من الحمل.. وقد تصيب شاباً في العشرين وتكون في هذه السن نتيجة لصدمة أو التهاب قرحى وفي سن الأربعين تكون سبب قصر النظر أو كبير السن لذلك نجد أنه ليس هناك طرق للوقاية في أغلب الوات ماعدا الوقاية من الصدمات.

وماذا عن المياه الزرقاء؟

ليس لها أى أسباب لكن قد يكون تكوين العين نفسه عاملاً مساعداً على حدوث المياه الزرقاء، لكن نتكشف أن حجم العين صغير وغالباً يكون المريض في هذه الحالة مصاباً بطول النظر، والخرزاة الأساسية من العين تكون ضحلة عن حجمها الطبيعى وليس لها أى طرق للوقاية ما عدا الابتعاد عن الضرب والانتفاخ والقاهرة والشاي.

هل علاج الحاصلتين يكون بالجراحة فقط وما هى نسب نجاحها؟

العلاج الوحيد للمياه البيضاء هو الجراحة وكما منذ فترة طويلة تنتظر نضوج المياه البيضاء كي نجرى العملية ولكن مع الأجهزة الطبية الحديثة أصبح إجراء العملية مبكراً يعطى نتائج أفضل وفي هذه العملية نأخذ العدسة الموجودة ونضع بدلا منها عدسة صناعية كي تعوض عن قوة العدسة الأصلية.. وعملية استخراج العدسة بجميع صورها جراحية، أولها بالضغط أو بالمجاط الصوئية ونسبة نجاح هذه العمليات مرتفعة جداً وتتراوح بين ٩٥ و ٩٨ ٪.

أما المياه الزرقاء، فعلاجها يكون إما

زادت الشكوى من المياه البيضاء والزرقاء فما الفرق بينهما؟

هذه الأمراض لم تنتشر مؤخراً فقط ولكن طرق ووسائل الكشف الحديثة هي التي ساعدت على اكتشافها وتشخيص المرض بصورة أسرع وأسهل عن طريق الأجهزة الطبية الحديثة.. أما عن الفرق بينهما فهو كبير جداً.. فالمياه البيضاء تعنى وجود صدمة في عسة العين فقد خلق الله عدسة شفافة داخل العين بجمع صفير تقوم بجمع الضوء الداخل إلى العين على الشبكية وعندها تصاب هذه العدسة بالعتامة تسمى هذه الحالة بالمياه البيضاء وفي أول الأمر تكون بسيطة، وتسمى تغطى العتامة جزءاً من العدسة ويصعب مياها بيضاء غير نامضة، وعندما تكون العدسة مغطاة تسمى بمياه بيضاء نامضة.. أما المياه الزرقاء فهي الانتفاخ في ضغط العين والذي يمكن أن يؤثر على العصب البصري ويمكن أن يؤدي إلى فقدان البصر التام.

ما الأعراض المصاحبة للمياه البيضاء والزرقاء؟

المياه البيضاء تضعف النظر بالتدريج فيشتكى المريض أول الأمر من ضعف في الإبصار ثم غمامة على العين والتي تزيد اكتشافها بالتدريج وقد تصل إلى أن المريض لا يستطيع إلا تمييز الضوء فقط.. أما المياه الزرقاء فتشخص بالنظر تدريجياً دون أن يشعر المريض بأي أمراض أخرى، وبهذا لا يترك خطورة مرضه وهناك نوعية أخرى من مرضى المياه الزرقاء يعانون صداداً شديداً وكل هذه الأعراض تؤدي إلى الضغط على العصب البصري.



■ إعداد: ماجى الحكيم



■ د. أسامة الحوفي

خروج المرأة بدون إذن زوجها، حرام

هل يجوز للمسلمين تربية الكلاب بالمنزل؟ وهل يجوز للزوجة الخروج من المنزل بغير إذن زوجها؟ وما دية المقتول خطأ في حادث سيارة؟ تلك الفتاوى يجيب عنها فضيلة مفتي الديار المصرية الأستاذ الدكتور نصر فريد واصل.

تلاخذه الآن أن كثيراً من الأسر تربي الكلاب في المنازل من باب التشبيح بالخرب فهل صحيح أن الكلب نجس؟ وما نوع نجاسة الكلب ومكانها في جسمه، والاستعانة بالكل للحراسة هل عليها حرج؟

النجاسة هي التي يجب على المسلم أن يتجنبها، وبفسل ما أصاب منها قال الله سبحانه وتعالى: «وَيُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّهُمْ فَطَهُورٌ...» وقال تعالى: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ» وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «طهور» بشرط الإيمان.

والنجاسة أنواع منها نجاسة الكلب والتي تختلف حسبها الفقهاء فمنهم من ذهب إلى أنه طاهر حتى يرقه وهو مذهب المالكية، ومنهم من ذهب إلى أنه نجس حتى يشعره وهو مذهب الإمام الشافعي وإمام أحمد، ومنهم من ذهب إلى أنه طاهر عدا ريقه فهو نجس وهو مذهب الحنفية، والرواية الشاذية للإمام أحمد ابن حنبل هي أصلح الأقوال.

ومن هذا ينطلق أن اقتناء الكلب بالمنزل مباح شرعاً إذا استبعدت الضرورة ذلك فإن يكون الاقتناء للحراسة أو الصيد أو ما شابهها، أما الاقتناء بغير ضرورة تقتضي ذلك فغير جائز شرعاً، إن شاء الله طاهر أما لعابه فإنه نجس فإن أصاب الإنسان شيء من لعابه لزمه غسله سبع مرات والأولاهن عليه وسلم (طهور) إزاء أحدهم إذا ولغ فيه الكلب، وإذا ولغ في إداة فيجب غسل الإداة سبع مرات بالأولاهن بحيث أبي فريفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أحدهم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات الأولاهن بالتراب».

أما بالنسبة لتربية الكلب فقد ورد عن بريدة رضي الله عنه قال (أحبس جبريل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما حبستك فقال إنا لا ندخل بيتاً فيه كلب) وفي رواية أخرى (إنا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا تصاوير) أما لو كانت تربية الكلب لصيد أو حراسة فلا مانع من ذلك شرعاً إذا ما اقتضت الضرورة



■ د. نصر فريد

ذلك شريطة أن يكون له مكان مخصص مع الأخذ في الاعتبار أن يكون بعيداً كل البعد عن أماكن إقامة الإنسان ومكان عبادته، وأن يكون له أوان خاصة يأكل ويشرب فيها ولا يترك للحيث بكل أسلح المنزل حتى لا ينحسه بأمهاته ولا يتركه يلعب مع الصغار والكلاب ويلبس أيديهم بلباسه لما ثبت أن هناك أخطاراً تهدد الصحة بسبب اقتناء الكلب ومناعته لأن لعاب الكلب نجس لحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من أفتقن كلباً إلا كلب صيد أو ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطين) رواه مالك والبخاري ومسلم، وعليه فإن اقتناء الكلب وتربيته داخل المنزل لغیر ضرورة حرام استناداً لما سبق ذكره من أدلة شرعية.

في أحیان كثيرة أخر من المنزل بدون إذن زوجي خاصة عند وجوده بالعمل وقد يكون الخروج لشراء متطلبات المنزل والأولاد أو لزيارة إحدى صديقاتي فهل يجوز ذلك؟

شرح الله الزواج ليكون رباطاً وثيقاً بين الرجل والمرأة يقوم على اللذة والرحمة ويراد به الدوام والاستقرار فقال تعالى (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) وقد نظمت الشريعة الإسلامية للعلاقة الزوجية نظاماً دقيقاً فينبغي ما يجب على كل واحد منهما نحو الآخر.

فبالرابة متى تزوجت أصبحت شريكة لزوجها في الحياة وصار لزوجها عليها حقوق يجب عليها أن تؤتيها ولا تقتصر فيها ولا كانت أمة ومسئولة عنه شرعاً أمام الله تعالى ومن هذه الحقوق طاعة زوجها فيما يأمركم به بما ليس فيه معصية لله تعالى ولا تخرج من بيتك إلا بإذنه لأن من حقه أن يمنعها من الخروج ووجب عليها الامتناع إلا إذا كان خروجها لحاجة اقتضتها الضرورة أو يقضي بها العرف الفل لزوجها ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (والذي

نفسى بيحه لا تؤذي المرأة حق ربها حتى تؤذي حق زوجها).

وبناء على ما تقدم فإنه لا يجوز للمرأة شرعاً أن تخرج من بيت الزوجية إلا بإذن زوجها إلا إذا كانت هناك ضرورة ولا كانت أمة شرعاً

في أثناء قيادتي لسيارتي بسرعة كبيرة ظهر فجأة أمامي أحد للراة فصدمته بسيارتني وفارق الحياة على الفور، وعلى الرغم من حصولي على البرائة بسبب خطأ القتل إلا أن ضميمي يؤنبني، وأمسال فضيلتكم ما دية المقتول خطأ في حادث سيارة حتى ادفعها لأهله ويستريح ضميري؟

يقول الله تعالى (وما كان لهن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا)، وقد بينت السنة النبوية المظهرة مقدار الدية فيما رواه التلمساني عن أبي بكر بن محمد بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كتب كتاباً إلى أهل اليمن جاء فيه (إن من أعظم مؤمناً قتلاً عن بيته فإنه كره إلى أن يرشني أولياءه المقتول، وإن في النفس دية مائة من الإبل إلى أن قال صلى الله عليه وسلم وأهل الرجل يقتل بالدارة وعلى أهل الذهب ألف دينار) وقد أجمع الأمة على وجوب الدية من لمن النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم، وبذلك تكون الدية الواجبة شرعاً في القتل الخطأ قد قدرتها السنة بألف دينار من ذهب، وما كان الدينار وزن ٤٢٥٠ جراماً فتكون جملة الدية الواجبة شرعاً ٤٢٥٠ جراماً من الذهب حسب سعر الذهب يوم ثبوت هذا الحق رضاء أو قضاء، ويقتلها القاتل وعائلته. والنصيحة هي أمر الدية مشروع بنص القرآن الكريم، وفرض الشوارع الحكم لأهل القتل في التزول عن الدية أو من بعضها تنفيذاً على القاتل إذا لم يتيسر دفعها أصلاً أو دفعها كلها.

ولا فرق في الدية بين الكبير والصغير لأنه نفس كل بشر لا نفس حرم الله قتلها إلا بالحق

■ إعداد: محمد عبد الخالق

ظهور التوفى فى المنام يرمز إلى كشف المستور

توجد فى الكثير من الناس، ولولا هذه القلة المؤمنة لاندثرت القسيم وتوارت اللبائى، والمثل العليا، ليس هذا فقط، إنما يربق هذه القلة المباركة القوة والعناد لحماية سدود الشرف من سيول الفساد، فى أيتها الفتاة المباركة أبشرى خيراً، فمنامك يدل على أنك تتمتعين بحياة المؤمنات، ويكفل بزفاف قريب بإذن الله، وسيحضر حفل زفافك أناس كثيرون تعرفين البعض وتجهلين البعض ويومها سيفرح بك أبوك جداً إن شاء الله، وسيقدم بتقيلمك أمام الناس جميعاً لتلفظ على وجهك حمرة - أقصد نعمة الخجل

■ الحلم

أنا سيدة متزوجة منذ أربعة أشهر، وأحلم دائماً بـعابئين كثيرية فى منامى، وأرى أنى تدخلنى حجرة بها ثعابين، وأنا خائفة منها جداً. ومرة أخرى أحلم بأننى أقوم بتصليح الحمام، فيخرج منه ثعبان كبير برأس مخيف، وأرى الذى يأخذ والذى إلى المستشفى وللعلم والذى متوفى - فما هذه المنامات المخيفة وما مغزاها؟

م. الهم - القاهرة

■ التاويل

يبدو أن هناك مساحة خلاف كبيرة بينك وبين زوجك تؤدى إلى شعورك دائم من جهتك بعدم الارتياح، ورغم قيامك بمحاولة تسيير الأمور، إلا أن هناك فجوة فى الحياة الزوجية لا ترى لها سبباً. عموماً أرجو ألا يتدخل أحد فى حياتك الخاصة، والله سبحانه وتعالى يقول فى كتابه: «ولا تسمى الصنة ولا السينة، ادفع بالتي هى أحسن، فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم، وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم» (فصلت ٢٤، ٢٥)

أما إذا استحضت العشرة مع زوجك فقومى بتحكيم حكم من أهلك وحكم من أهله، والله تعالى يقول: «فإنما سمع بكم نادمين» (النساء ٦٤) وتذكرى

يحترك من عدم مشورة الأهل، فمهما كان قرارهم قاسياً بالنسبة لك، إلا أنه هو الصواب.

فهناك قرارات يكون التسرع فيها مصيبة عظمى لا ينفع بعدها ندم ولا بكاء، وهذا هو ما يرمز إليه الطلق، يقول تعالى: «فلولا إذا بلغت الحلقوم»، ففى هذه اللحظة لا يمكن الرجوع أبداً، وأنت فتاة لم تتزوجى، فمطلوب منك عن الحياة - مهما بلغت - قليلة، فانت كالمطل الرضيع بالنسبة لرجل له فى الزواج تجربتان سابقتان، يا سبى لا أرى أنه يناسبك وزفافك له لو حدث سيكون مؤلماً بعد ذلك، ولا تنق فى نفسك أكثر من اللازم، ولا يمكن أن يعمل أهلك لغير صالحتك مهما كانت قسوتهم عليك... والله يحفظك ويرعاك.

■ الحلم

أنا أنسة حاصلة على مؤهل متوسطة، لكننى أرى مناماً مستكراً ينغص حبيائى، ذلك أننى أرى دائماً أننى أغتصب فى الشارع وسط الناس من أشخاص أعرفهم أو لا أعرفهم، ومن شخص أكرهه بشدة، حتى أبى حلمت أنه يقبلنى قبله غير طبيعية، فصرمت أخاف من أبى بعد هذا المنام، وأرتعد بشدة إذا لمسى، وأخاف جداً من الناس جميعاً، وأصاب بحالة نعر وهلع إذا تصورت أن أحد الرجال سيلمسنى، حتى سمعت حالتى النفسية خوفاً من أن يتحقق هذا الحلم فأرجو إفادتى لأرجو من هذه الأزمة.

ن.ع.1 المتوفية - مصر

■ التاويل

من ظلمة الله التقدير سبحانه إكرامه لبعض خلقه بأخلاق ومضائل يندر أن

■ الحلم
أنا فتاة خفيفة غير متزوجة وقد ألتقى إلى شخص فاضل يرغبته فى التقدم إلى أهلى لكنه من غير جنسيتى، مما قد يمثل عائقاً بالنسبة إلى أهلى، وهناك أمر آخر هو أن هذا الشخص سبق له الزواج مرتين من قبل.

وقد رأيت فى المنام أننى فى منزل فسيح كأنه منزلى، وكأنه يوم زفافى، وكان هذا هو الزواج الثالث الذى يقام فى هذا المنزل، وبدأت مراسم الزفاف، وإذا بإصراة تصل طفل وتقوم بتوسيع حلقى، الطفل بيديها وهذان من عادات نساءنا بعد الولادة، وكان المشاهد مؤلماً جداً، ووضعي يبكي بشدة والمرأة تضغط بشدة على حلق الرضيع، وقلت فى نفسى إنها أمة وتعمل لصالحه، ولم أفهم مغزى هذا المنام، فنرجو التوضيح مشكورين.

1- الإمارات العربية

■ التاويل

واضح أن هناك عقبتين، كلناهما مشكلة الأولى اختلاف الجنسية، وفى الحقيقة لا مانع منه، لكنه يهدد أحيانا بعدم الاستقرار العائلى ومفارقة الأهل والوطن، مما يترتب عليه الكثير من القشل، والأمر الثانى كونه قد طلق مرتين من قبل، مما يوحى بانه شخص غير مستقر، عموماً رأيك فيه قد يكون مبنياً على الملاحظة دون العقل، وسيصم أهلك للوقت إن قام بالتقدم للزواج منه، أما المنام الذى رأيته فهو ذو دلالة خطيرة، لانه

متلعين
فى الحلم
لغنى وجود
خلالات كثيرة

أخاف خيراً

■ يقدمه الشيخ: خالد الجندى

قوله تعالى: «ولا تنسوا الفضل بينكم»
والله يثأب بين قلبكما بالوادة والرحمة.

■ الحلم

أنا طالب جامعي ووالدي مريض منذ فترة، وكان لي صديق متوفى في حادث منذ سنوات، لكنه يزورني في المنام منذ أيام، ويشكل مستكرر، وأخشى أن تكون هذه المنامات إشارة إلى أمر مكروه لا أريده، فما معنى ذلك؟

ط.ع.ا. سوريا

■ التاويل

يا بني الأعمار والأجل بيد الله وحده، لا تُعَدُّ بالتشاؤم ولا تفرح بالتفاؤل والموت ليس حقا على المرءى فقط، وأنت نفسك تقول إن مستحذك مات في حادثة يعني أنه لم يكن مريضا كما افهم فلا تجعل خوفك على والدك يفسد إيمانك فوالدك عاقل الله وشفاه إن يموت قبل موعدة وإن يتأخر عن أجله القدر عند الله تعالى: «وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا» وما أطيب قول القائل:

قل للمريض نجا وعوفي بعدما

عجزت فنون الطب.. من عافاك؟

أما بخصوص منامك، فإن ظهور المتوفى في المنام قد يرمز إلى اكتشاف مستور وفتح موضوع كان قد مات وأغلق تماما، وفي كل الأحوال نحن الآن مطالبون بالبناء بالرحمة لزميك وبالشفا لوالدك ولكل مريض.

ردود خاصة

■ السيدة ن.ن.و. السعودية

لم أستطع قراءة رسالتك فأكتبها بخط أوضح وشكرا

■ السيد ع.ر.و. الكويت

الفتاة التي رأيتها في منامك لا تصلح لك كزوجة

■ الأتيس ن.ع.ع. الكويت

الدراسة أولا ولا يتولى كل شيء من قبل ومن بعد

مرآة الغيب

«قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يفعلونه» (النمل ٦٥)
هذه الآية الكريمة أود أن أذكر بها القراء الأعضاء في كل مكان حتى يصل جميع العباد إلى الراحة النفسية للنشوة، فالغيب من الأمور التي جهبها الله عن خلقه، وخس نفسه بها، فلا سيول لمعرفة إلا إذا شاء، يقول تعالى في آية الكرسي: «ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء».

فالأمور المستقبلية قد يخبر الله بها أنبياء صرحاء، وذلك على غرار ماورد كثيرا في قصص الأنبياء في أكثر من موضع، ونراه جلليا في قصة موسى والخضر في سورة الكهف، أما غير الأنبياء، فتأثيرهم الإشارة في الرؤيا الصادقة ليقعها من يلهمها إذا اقتضت مشيئته سبحانه ذلك.

وتفسيرنا للمنامات ليس قطعيأ أبدا، فمن ذا الذي يستطيع أن يهزم بشيء سيحدث أو سيقع ولو بعد لحظة؟ إننا لابد أن نتذكر قوله تعالى: «ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا» إلا أن يشاء الله، وإنك ربك إذا نصيحت، وتلق عسى أن يهين ربي لأقرب من هذا رشداً فيها قرأني الأعضاء، أنا است عرفاء، والإسلام يحرم ادعاء الغيب حتى على رسله الكرام: «ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء» لذلك رأيت من الأناب مع الله أن أذكر نفسي أولا وأذكركم أن مطابقة المنام وتفسيره للواقع أو المستقبل من توسير الله لي، وكان وفق مشيئته ولو أراد لكان غير ذلك، فأمره بين الكاف والنون.

وهناك أمر آخر فإن القراء الأعضاء أرسلوا لنا عشرات الرسائل التي تعيد بأنهم يطالبون بين تأويل المنامات التي ترد عليها في المجلة، وبين مناساتهم، ويلاحظون أنني في أحيان كثيرة أرد على الرمز الواحد بتفسيرين مختلفين في منامين مختلفين، أي أنهم لا يستطيعون وضع قاعدة ثابتة لعني رمز يرمونه في المنام، فيوم القيامة يرمز في منام إلى انتهاء مشكلة، وفي منام يرمز إلى ثوران مشكلة، وفي منام ثالث يرمز إلى مواجهة واكتشاف مستور، وهذا ما نبهت إليه من قبل مرارا وتكرارا، وثقت إن كل منام حالة مستقلة لا يجوز أن نقارن بغيرها، والسبب في هذا واضح وضوح الشمس، فالمنامات رسائل لها أهداف ووسائل، هذه الوسائل ما هي إلا رموز، وكل رمز يعني في حياة كل واحد منا شيئا يخصه وحده، وكما قلنا سابقا فنعلمنا بأي أحد الفردين كلها في منام، فهذا يعني وفاء وإخلاصاً وإماناً، بينما يعني نفس المنام عند أحد أبناء اللبنة غفرا وخيانة ونجاسة، والسبب في ذلك واضح، وهو أن الكلب عند أهل اللبنة لا يحتاج إليه غالبا، بل يستغنى عنه، فلا مكان له عندهم، أما أهل الريف فيحتاجون إليه في أمور كثيرة، أشهرها الحراسة والرعي.

فمن غير المعقول إذن أن أفسر المنام قدر المستطاع إلا بعد أن أعرف الظروف المعيشية لصاحب الرؤيا لأتخذ قرارا بالتأويل.

أما الذي لا يعرفه الكثيرون فهو أنني ليلة للتفسير أصلي صلاة الاستسفرة قبل أن امسك بالقلم لأرد على خطابكم العزیز، ثم أقارن بين رموز المنامات وبلالات الألفاظ الواردة في كتاب الله الكريم، ثم أقوم بمقارنة الألفاظ القرآنية ذات الدلالات الخاصة بما يتراءى عندي من معلومات عن حالة المرء، ثم أعيد عرض فكرة المنام بدلالات على الأحكام الشرعية، من خلال أو حراف، ثم أعيد الكرة باستعراض لحديث النبي صلى الله عليه وسلم، ثم أعيد النظر عما تضافه من هذه التلاويح بآراء السابطين للاستئناس برأيهم، ثم أنظر في معاني الاشتقاقات اللغوية للألفاظ جميعا، وبعد ذلك كله أقوم بالربط بين المنام والواقع المعاصر لصاحب الرؤيا وبينته وصحته وأسرته وسه تعليمه وحالته الاجتماعية... إلخ.
وبعد أن أنتهي ربما أعيد التأويل من أوله لعدم إطمئنائي لما أقول في هذه الرسالة، ولعلم أيضا هناك منامات أعجز عنها، أتدرون لماذا؟ لأن شعاري هو ما قاله الملائكة لله تعالى: «ما قالوا سيحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا، إنك أنت العليم الحكيم» ■

إذا كنت تريد معرفة تأويل حلمك نرجو ذكر الاسم والجنس والبلد والمهنة والحالة الاجتماعية والصحية والديانة وتاريخ وتوقيت الحلم وهل هو متكرر أم لا؟ وستكون البيانات سرية جداً.
فاكس ٥٧٨٧٨٧٧
بريد: ٥٧٨٧٨٧٧
القاهرة شارع الجلاء
مؤسسة الأهرام (العرب)



ومضات

ما أعذب أن نتمكن
من قهر الصمت
أن نتكلم
يتواصل بيننا
الإنسان
أن نفاسم
أن نتخالف
أن يعلو منا
الصوت
أن نشعر بالدهشة
نتكلمل حيناً اللهفة
ما أحزن إلا نجد
الطفل الثالثه فينا
ما اشفاقنا
حين نسينا
أن ننهر

نعيم صبرى



عزيزتى إقبال..

أنا امرأة فى الأربعينيات من عمرى،
توفى زوجى منذ سبع سنوات، ولم
يترك لى سوى معاشه وبعض
المال فى البنك، أعني أننا لم
تنجب، وبالتالى أصبحت
وحيدة تماماً، بعد أن
انصرفت عنى أمه
وأصدقائه، ووجدتني أعيش مع

القفص الذهبى

من
القبص

بالحياة ولا تجارب على الإطلاق، وفوجئت
بزوجى يطلب منى ألا أتصل بأهلى ولا
أصديقائى، لأنه سيكون هو الأمل
والأصدقاء، بعد قليل وجدته يتحكم فى
كل تصرفاتى.. حتى نبرة صوتى وأنا
أتكلم كان يطلب منى نبرة معينة لا يجوز
ولا يصح أن أتحدث بغيرها، كذلك كانت
له ملاحظات لا حصر لها على تعبيراتى
فى الكلام، وطريقتى فى مصافحة
أصدقائه، وفى الحديث فى الهاتفون، وفى
تناول طعامى وارتداء ملابسى.. إلخ.
"لم يكن زوجى يترك كبيرة ولا صغيرة

جدران بيتى وأثاثه وبعض الصور التى
تذكرنى بعمرى الذى فر منى وتركتى نهياً
للساوس والهواجس والمعاينة الشديدة.
كنت يوم زواجى فى العشرين من
عمرى، تخرجت حديثاً فى كلية الآداب
قسم تاريخ، عندما تقدم لى ضابط شرطة
يكبرنى بخمسة عشر عاماً، ولأنه قريب
لعائلتى من بعيد، فلم أستطع أن أرفضه،
فضلاً عن أنه كان على شىء من الثراء
والوسامة والمنصب، أى أنه كان عروسا
"لحقة" لا غبار عليه... وبخلف عالم
الزواج وأنا شبه طفلة، لا خبرة عندي

■ تقدمها: إقبال بركة

من تلك الأمور إلى أهمها دون أن يلقى إلى بالتعليمات وما على سوى السمع والطاعة. ستقولين ، وإماذا تحملت هذا الوضع الغريب؟ السبب أنني كنت خارجة لتزوي من تجربة خطوبة فاشلة، تعتمد فيها خطيئة الأول. سامحه الله . أن يعثر من إتمام الزواج قبل موعد الزفاف بأسبوع واحد.

ولك أن تتصورى صدمتي وحزني، عندما أخلفت فجأة ذلك الشاب الذي كنت قد علقت كل آمالي عليه، ولم أجد سوى أمه تتحدث إلى محرجة وتعتذر بأنه ترك البلد وسافر ولم يوضح لأحد لماذا لا يريد أن يتم زواجه.

بومها التهمني أبي بسوء السلوك، وراحت أمي تبكي وتبكي حظها، وتفكر كيف استمعت للناس بعد أن معتمتي إلى حفل الزفاف، وأخذ الكل ينظرون إلى في ارتباك، لأني فعلت شيئا يستحق ذلك العقاب الطفيف، وقبل أن أقبل من صدمتي، تقدمت إحدى قريبات أمي باقتراح أن يتم التعارف بيني وبين قريبها ذلك الذي كان هو أيضا يبحث عن زوجة. بسرعة شديدة، وبلهجة غير عادية من عائلتي، كانت تصل إلى حد الاستجداء، وجدنتي في بيت الزوجية مع زوجي ذلك، وأعترفت علي أنه كان لطيفا وكريما معي، وخاصة في البداية، وأنتى رقت في فغ تصور أنه يصحبني ويتعلق بي، وأنه شديد الفيرة علي، فكان ذلك يسعدني، ولكن شيئا فشيئا بدأت أختنق، وأدركت لماذا كان حصاره لي، وإماذا كان يضيق الخناق بشدة علي، السبب أنه لا ينحب، وقد تظاهر بأنه لا يعرف ذلك، وطمعنا لثوما كبيرا في التظاهر بالكشف على نفسه عند الأضياف، ومحاولة للعلاج، إلى أن أصرحت لي بمسألة أنه لا أمل ، وأنه لن ينحب، وكان الوقت قد فات، لم أستطع حتى أن أخبر والدي بذلك الكارثة، وعشت على أني أتمدن محزنة، وما أكثر المعجزة هذه الأيام، ولكننا لم نحدث.

أكتب إليك لتعازيني على حل مشكلة ذلك الفراغ الهائل الذي أعيش فيه، وإذا تقدم لي أكثر من رايغ في الزواج، ولكن لم يعمل نصيبي، كذلك خرجت إلى العمل مرة فمصادفتي سوء الحظ، وكان رئيسي في العمل المصاحب الكبير الحاصل على الدكتوراة، ذنبا كبيرا اكتشفته أن مدمن نشر إعلانات طلب سكرتيرات لا لشيء إلا ليقضي معهن أوقاتا ممتعة.

إننى أعيش في يسر مادي والحمد لله، فمشكلتي ليست المال، ولكن المشكلة

أننى ألكي بحرقه حتى المائت، وأنظر إلى الخلف في غضب وحزن عميق، وقد اكتشفت أن زوجي - سامحه الله - لم يترك لي فرصة للحياة، ووضعني في قفس من حديد، ثم تركني، فجأة على إثر أزمة قلبية، وأذا بي أنظر حولي لأجد فراغا شاسعا..

وتمر الأيام والساعات والثواني.. وأنا جالسة في مكانى بلا حركة.. فقدت شهيتي للأكل، ورفضت في التواصل مع الناس، وقسرتني على الحديث مع الآخرين، أصبحت لا أجد للحياة طعما ولا معنى، وأخشى أن أصاب بانتهيار عصبي.. قولي لي.. بريك ماذا أفعل..

واسعة للإزعاج.

سوزان - الإسكندرية

عزيزتي سوزان.. أنا لا أملك مصباح علاء الدين الذي ما أن يلمسه الشخص المحظوظ حتى يظهر مارد ضخم يصل له كل مشاكله، أنا أفضل أن أتبع لقارتي الفرصة كي تفكر معا، وأقتصر الحلول على أمل أن تلتفت أبواب أخرى لحلول أفضل.

ومشكلتك أنت الآن، وأنت في الأربعينيات من عمرك، أصبحت فجأة وحيدة بلا زوج ولا أبناء ولا أصدقاء، وحتى الأهل انفصلوا من حولك بعد أن قاطعتهم طوال فترة زواجك، لقد انطفأ النور الذي كان يبهج عينيك ويحجب عنهما رؤية أي شيء آخر، ولكن في الظلام تستيقظ الروح وتصحو المشاعر، وتلأب الأفكار والهواجس، وتضأ المصائر، اكتشفت أنك خرجت من زواجك صفر اليدين، ولم يعد من السهل عليك أن تقتربي رجل آخر.. فهذا مطلق بنق نصف بخه في نفقة مطلقة وأبنائه، وذلك أمرل يحدثا لمربية لأبنائه، والثالث في ضعف عموك يحتاج لمربية. إلخ

ولكن فهما طالت قائمة المفروضين، فلا يجب أن تباسي من رحمة الله، وأصرقي نظرك الآن عن البحث عن شريك جديد لصيافته وعن الأمل في تعويض ما فاتك - وربما - إنجاب طفل قبل فوات الأوان.

كل هذه الأمور في علم الغيب، ويمكن أن تحدث أو لا تحدث، ما بيدك الآن هو إعادة تخطيط حياتك

والبدء من جديد، لقد عشت مع زوجك ربع قرن كامل لا تغفلين شيئا سوى العناية به وإسعاده وتحقيق رغباته، وطمأة أومامه والسير في ركابه. أي أنك صوت شخصيتك تماما، لتصيرى له فلا وتابعة، فلما فارق الحياة، واختفت شخصيته الطاغية، ولم تعد أذاك تصطدمان بأوامره ونواهيه فلفت حولك لتجدي.. لا شيء.. فراغ في فراغ في عدم.. وهذه هي مأساة الإنسان الذي ينوب في الآخر.. ينصهر.. ويفقد خواصه الطبيعية.. ونحن نطلق اسماء مزيفة على هذا السلوك الخطي، نخدع بالولاء والوفاء، ونتمدن إسراره في العطاء إلى حد الفناء

وحقيقة الأمر أن الإنسان خلق لكي يعطي ويأخذ وأنت أعطيت بإسراف، وعندما مات وقت الأخذ وجدت قبض الريح

عزيزتي سوزان.. بأن من المعتقدات الذين يؤمنون فإن الوقت لم يعد أبدا، وأنه مدام الإنسان يمشي على قدميه ويرى بعينه، ويقدر على الحركة ، فلا بد أن يصمد الله على نعمه العظيمة.. باستطاعتك أن تنضمي إلى إحدى الجمعيات النسائية الخيرية، وما أكثرها، وتعلن رغبتك في التطوع في عمل الخير، وسوف يرحبون بك لأنهم في حاجة ماسة لمن هي مثلك، وستكتشفين عالما مختلفا جدا عن ذلك الذي عشت فيه، ستخرجين من قفصك الذهبي لتشاهد الحياة على حقيقتها، ولتعرفي على نماذج من البشر لم تكوني تريينهم إلا في الأفلام ومسلسلات التلفزيون، المستميين والمصالحين والعرضي بأعراض لا شفاء منها، واليتامى والفقراء.. إلخ.

وكما يقول المثل البدوي: «من شاف بلوة غريم، هانت عليه بلوته» لقد أشتيت ربع قرن من حياتك في خدمة فرد واحد، ولا بأس من أن تتلقى بضع سنوات أخرى في خدمة هؤلاء الذين يتعجزون لأصائله. ومن يعرف.. ربما تتاجرني حظك.. وربما.. عثرت على شريك حياة جديد، تستعينين من تجربتك الماضية، وتعيشين جنباً إلى جانبه، وليس وراءه، كشريكة لحياة، وليس فلا له.

شخصي وعاجل

إلى سن - الكويت

الامناع من

الاستشارة، وهي

مذكورة في صحيح

البخاري، وكان

رسول الله صلى

الله عليه وسلم

يعلمها للصعبة

بغرض أن يتوكل

لعدم دفع الله قبل

أن يقر أمرا ما،

ولابد من أن نتوكل

على الله في كل

أمورنا، ولكن هذا

لا يعني إلا تمنع

التفكير في اختيار

الاصلاح لنا، وبذل

الجهد في إحدى

الخير، إنني أحيث

أن تردبها فتوع

من التهجيد

والدعاء، والا

تنتظر ما يتوكله

البعض من رؤية

في المنام، أو

انتظار شرح

المصدر، بل نمضي

في الأمر دون تردد

ما تمت لك اقتعت

أن فيه الخير لك

ولمن حولك.

فاكس: ٥٧٩٧٨٧٧

بريد: ٥٧٩٧٨٧٧

القاهرة: شارع

الجميلة مؤسسة

الأهرام

«الأهرام العربى»

«تجارىح»

١٧

١٧

١٧

١٧

مكتبة الشهر



برغم الكم الهائل من الصورات والأحاديث، وأيضا الكتب التي كان محورها «نجيب محفوظ» إلا أن الكاتب الكبير رجاء النقاش «بأصواته» التي سلطها على كاتبنا نجيب محفوظ: حياة.. وإبداعا.. وفكرا جعل عين المتلقي تبدو كأنها ترى نجيب محفوظ واضحا.. جليا.. ربما للمرة الأولى.. لقد أثر الاستاذ النقاش كبح جماح التعليق تاركا الفرصة كاملة «للاستاذ» ليقدم لنا أكثر شهاداته «بلورة» وصدا مع النفس، ولعل هذا الوضوح وتلك البلورة يكونان دافعا لردود أفعال عديدة تتباين في مواقفها من تلك الشهادة «الصعبة».

■ ماجدة الجندي

وأقول «الصعبة»، لأن أية قراءة جادة لها لن تخطي أن قيمتها الأساسية في كونها مبرة من الصبايات، أو الثغرات، فندمنا نكلم «محفوظ» مع «رجاء النقاش» متوجها إينا، وإلى التاريخ، لم يبق إلا الحقيقة، كما رآها وأحسها، وهذا حق الذي يوازنه تماسك حق المتلقي في الاختلاف أو الاتفاق.

ولقد شعرت في مواضيع عديدة بكثير من عدم الراحة إزاء بعض الرؤى، لكن أكثر ما أخترق وجداني، ذلك التعبير الذي وصف به الأستاذ «حرب الاستنزاف» بقوله إنها «كلام فارغ» بأي معيار يصحح «الدم» الذي أريق في حرب الاستنزاف «كلام فارغ» لن أشير إلى تقديم المؤرخين أو العسكريين عربا وإسرائيليين، وإلى القيمة التي تنالها حرب الاستنزاف باعتبارها واحدة من مراحل حرب تحريرية، ولكنني أتوقف عند خطورة تقرير الأطر الأساسية في تاريخنا من المعنى.

ومع كل الاحترام الواجب لصاحب «الشهادة» ولقيمة الشهادة في صنفها من ذات صاحبها، إلا أن هذا التعبير في وصف حرب الاستنزاف بأنها «كلام فارغ» يدعني لتأنيده موقف الأستاذ، ومنذ سنوات بعيدة من الموقف من إسرائيل، حيث يشير الأستاذ إلى أن انتشاره جاعلها يعود إلى حوار أجراه سيد الشوربي للقبس الكوثية، وتضمن لأول مرة رأيه كاملا في مسألة التفاوض مع إسرائيل.. وقد يبدو مغفلا بمحاول التبعيات طرح مسألة التفاوض لكن ما استوقفتني أن الأستاذ في فترات أسبق بكثير كان يشير أو يطرح احتمالا مفاده أنه من «الجانث أن يقيت اليهود أنهم جيران صالحون» أو أن مسألة التفاوض مع إسرائيل ليست غريبة على مسار التاريخ، مشيرا إلى عداوات ذابت بعد الحرب العالمية أو غيره، لكن ما لا ألهم ولا يفهم قطاع كبير من جيلي، أن للشك في إسرائيل صرحها الأساسي وباعثها أن بيننا وبينهم «أرضاء» مسروقة.

هكذا تكلم محفوظ

■ كاتبة: نجيب محفوظ

■ المؤلف: رجاء النقاش

■ الناشر: مركز الأهرام

لترجمة والنشر



■ الكاتب الكبير علاء الديب وافق على صدور طبعة جديدة من القصص التي ترجمها للكاتب الإسرائيلي هنري ميلر في السبعينيات لتصدر ضمن سلسلة «أفاق الترجمة» التي تصدرها وزارة الثقافة المصرية.

■ اللجنة المصرية للدفاع عن الثقافة القومية، وجهت رسالة عقب اجتماعها في الأسبوع الماضي للمثقفين العرب لحثهم على الاستمرار في موقفهم المناهض للتطبيق مع إسرائيل.

■ د. جابر عصفور أمين عام المجلس الأعلى للثقافة عاد من تونس بعد للمشاركة في تحكيم مسابقة المبدعين العرب التي أعلنت جوائزها في الأسبوع الماضي.

إشاعات

■ بعد فوزها بجائزة الدولة التقديرية في الآداب تستأنف الناقدة د. فاطمة موسى نشاطها الأكاديمي في الأسبوع القادم بمناقشة رسالة الماجستير التي أشرفت عليها للباحث محمد عبدالرحمن الجندي تحت عنوان «رواية الحياة الجامعية عند دافيد لودج وماكولوم براى» رواية ما بعد الحداثة، وذلك في قسم اللغة الإنجليزية بجامعة القاهرة.

■ كتاب «والحياة بلا ضسفساف» للكاتب الفرنسي روجيه جيارودي أضيفت طبعته الجديدة التي أصدرتها مكتبة الأسرة بعد ساعات قليلة من طرحه في الأسواق.

■ الروائي محمد ناجي صاحب رواية «خافيه» قرر تعاقد مع دار زويل لإصدار روايته الجديدة «مقامات عريية» التي نشرتها مجلة «المصور» على جلسات في بداية هذا العام.

■ الروائي يوسف أبو رية انتهى من كتابة روايته «قل الهوى» التي حصل من أجلها على محبة نفع من المجلس الأعلى للثقافة



■ جابر عصفور



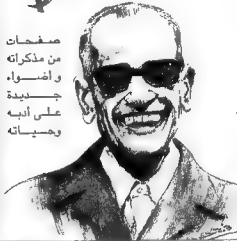
■ فاطمة موسى



■ روجيه جيارودي

رجاء النقاش

نجيب محفوظ



صفحات
من مذكراته
وأشواء
جديدة
على أدبه
وهيئته

وذلك لسبب بسيط، هو أنني ما كنت أستطيع الجمع بين السلطة والأدب، ويضيف: ليست السلطة هي الهدف الذي يتوافق مع مزاجي وطبيعي، بل اعتبارها محطلة لي عن مهنتي الأساسية، وهي الأدب والسلطة التي طالت حلفت بها هي سلطة الأدب والفن، وليس السلطة الإدارية، فالأدب في حد ذاته يمكن أن يكون صاحب سطوة ونفوذ وتأثير على الرأي العام بكتابات.

هذا التوجه الخاص بالأستاذ نجيب محفوظ والذي اختاره يجعل مستواليا ما يقوله ليس فقط عن طريق الفن، بل أيضا عن طريق «الشهادة» التي نحن بصدد ما قيمة خاصة، والتقط من ثانياً شهادته بعض ما استوقفتني مثلاً.. يقول الأستاذ: كان تأميم قناة السويس من الأحداث التي هزت وجداني وانفعلت بها انفعالا شديداً، لقد أشعل التأميم في نفسي مشاعر وطنية متدفقة، خاصة بعدما أعقبه من عدوان ثلاثي على مصر، ثم يعود بعدما لا يزيد على عشرة أسطر إلى وضع تأميم القناة في خانة الخصائص السياسية «لأنه أفضنا في صدام مباشر مع القوى الكبرى»، وعلى المستوى الاقتصادي أيضاً «ذلك أن موعد عودة القناة لمصر كان يمل في عام ١٩٦٨».

لقد استشعرت أن قفراً من اللزاحة التي يأخذها الأستاذ نجيب على ثورة يناير برمتها مبعث ليس فقط هذه القديم للود، وموقف ثورة يوليو من الود، لكن لأنه كان يرى في يوليو القدرة على تبني مساحة من الحلم العريض لهذا الشعب، كانت سهمه عبدالناصر في رأيه والتي جاءت به إلى السلطة «أن يحسن من حال هذا الشعب المحتج المحامي المزعج».

وعلى هذا المعيار كانت مسافة الاقتراب والبعد بينه وبين الثورة، ويبدو الأمر وكأن الأستاذ على استعداد للتضحية في سبيل هذا الحلم النبيل، حتى لو أدى الأمر للتفاوض مع إسرائيل، ولنفس السبب كان مضطراً على سياسة استنزاف الدول الكبرى، وبثنيه لحكمة «على قد لحافك.. مد رجلك»!

إن خصوصية هذه الشهادة قد تدفع بالقارئ إلى ضرورة أن يقرأها ممسكاً بقلم فما من سطر إلا ويستحق التوقف «مواقفة.. أو اختلافاً» فلم يضمن «الأستاذ» في أن ينظر وراءه بعينه وتضمن، لم ينادر في استخدام الألفاظ، حيث تحدث عن زعامات مصر «ناصر.. السادات.. مبارك»، وإن كان القارئ يُحس أنه كان بالإمكان إطالة النظر ومد البصيرة لمسافة، لئلا الحاضر نصيباً أوفر وأدق.. وذلك احتياج «مناه» نحن النطقين الذين فتح شهيتهم «صدق محفوظ»، ويبقى أن من امتنع أجزاء هذه الشهادة كل ما كان حسيماً بطريقة أو بأخرى في حياة محفوظ، علاقته بتوقيف الحكيم.. المأزني.. زكريا أحمد.. أم كلثوم..

«حرفائره» ليلة الخميس.. «شذرات» رؤيته للعلاقة الزوجية والأسرة.. إنصاحه من مواقف بعض الكتاب من ليته ليول، رؤيته لكبار كتاب العالم الذين أثروا فيه.. علاقته بالطرب.. بالرهافة.

شهادة الأستاذ بحق، حتى مع الذين لا يتفقون معها إطلاقاً تصررت إلا من الحكمة للمسافة أحياناً، والسخرية المدفونة بين السطور أحياناً أخرى، والصقار في كل الأحوال، وهذا ما يجعل المتلقي سواء اتفق أو اختلف يقرأها باهتمام يليق بقيمة الصدق.. وهنا تبرز براعة المصاوير للتمسك إلى فصيلة «السهل الممتنع» الأستاذ الكبير رجاء النقاش، الذي تمكن بقدرة في حد ذاتها درس يوضح كيف يعيد الحاور تقليد أرض خصبة لتصوير البعض أن الزمن قد كشف كل باطنها لنفاجاً بمكنون جديد، أو هكذا يبدو يحتاج لسنوات وسنوات لدراسته؟ ■

وببساطة، فإن جاز للمسياسيين بعض المراوغة والفقرز على الأساسيات في اللحظة الزائلة، فكيف لكاتب «شمير»، أن يغير مسالة «اغتناب الحق»؟

إن حصيلة سبع سنوات من العمل بين الأستاذ «رجاء النقاش» وكاتبنا نجيب محفوظ أثرت خمسين عاماً من التسجيلات عكست درجة من الصدق مع النفس، ربما لم يالفها القارئ العربي كثيراً، بطولها ومرها، ودالحلو، والمرء في مثل هذه الشهادة أمر نصيب يتبع مساحة واسعة من تباين ردود الأفعال، وهذا أحد مكامن خصوصية هذه الشهادة، التي سواء انفتحت أو اختلفت معها، فإنك لا بد أن تحتفظ لها بقدر الاحترام الواجب لقيمة الصدق نفسها، والتي ترتفع بنفسها فوق أية حسابات.

والأمر لا يتعلق فقط بالكلام على المستوى العام أو المستوى السياسي، بل إنه على مستوى نجيب محفوظ «الإنسان».

أملك الأستاذ «قوة» ليرسم حقيقة نفسه دون افتعال مثالية تسمو فوق ما هو «بشرى»، وهذا يمزج الشعور بالاحترام بمسحة من الحب تقرب المتلقي من هذا المبدع الكبير القادر على أن يكون نفسه سراً وجهراً، ونفس نجيب كما تبت من كل هذه الحصيلة.. هي نفس الأديب، وكل ما عدا الإبداع كان مسخراً لخدمة هذا الإبداع، سواء كان سلطة أو سياسة، شهرة أو علاقات، فالإبداع كان «السيد» وكل ما عداه مجرد وسيلة.

يقول الأستاذ: أنا مش بتاع سلطة.. هذه حقيقة ليس فيها أي نوع من المبالغة، فلم تكن السلطة في يوم من الأيام هدفي ومباري،

أفكارنا الحديثة الوطنية

دراسة في مسرح سعد الله وائوس

د. شوقي الخديوي



د. شوقي الخديوي

ولادنا .. متداخلة .. أريد أن تكون هذه النبرة المكتيبة مجرد تهوية مرضى .. وأريد أن تكون الطاقات المضروبة في أعماقكم أقوى من مرزمتنا وورثتنا .. ومن يرى فقد تجلجول الجملة السحرية التي يغنيها الزمن جميلا .. والبالد مرزخرة .

قبض المؤلف د. أحمد سخمورخ على واحد من أهم مفاتيح الرأجل للسرخي الكبير سعد الله وائوس ليجهله الباب الذي منه يلج في دراسته عالم وائوس .. إنه شلال الود الذي حمله يوما وائوس للحياة برفق قدر الألم والوجع الذي أصابه منها .. كان وائوس موهوما بالآخر .. بالوطن وحينما اقترب الرجل أدرك أن الطريق إلى الآخر / الوطن لا يبدأ إلا بتزويق القنعة الذات .

كان موت وائوس مروعاً كموت ميخائيل رومان ونجيب سرور ومحمود دياب وأمل نقتل ونجالي العلي الذين يمكن وضعهم ببساطة في خاتمة شهداء الزمن المر .. وحتى الفلاس الأشير فال وائوس مفعما بالحياة .. ممسكا بالقلوب لكنه رحل تاركا الحزن ناقصا والحوار مبشرا .

يقول المؤلف د. سخمورخ إن قضية الوطن شغلت وائوس حتى احتواء رجم القبر ولم يكن الموت يعنى لوائوس قطعية مع الحياة بل إحدى تحولات الحياة بالمعنى الوجودي والحياتي .

من الطبيعي في عيش هو الحكم بالإعدام أن أتاحوا أن التحدى .. أن اتبس طويلا مسلة الموت هذه واعتقد أنني وصلت إلى كيفية التعامل معها وجعلها جزءاً من حياتي اليومية حتى أنني أدرجتها في سياق وجودي الراهن .. ومن الطبيعي أن أدراجها أيضا في سياق عملي ككتابتها وحوارات أن تكون كتابتي مولجة للموت لا مراوغة .. إنها حالة روحية إلى حد ما .. يشعر المرء أن الموت في ذاته ليس ناسا تاما للحياة إنه تحول من تحولات الحياة .. أنا الآن حى .. حى في هيئة وهي وجسد في هيئة خضرة .. وزهرة ..

وعبق في هيئة جزء من هذا العالم من هذا الكون الجميل الذي أتيح لي أن أكون جزءاً منه .

وائوس حياته مشروعة الثقافي وإبداعاته .. مشوار تكوينه .. وإشاره هذا هو محور أول كتاب يصدر من وائوس بعد رحيله .. إنه عمل يجدد أشفواق لم تقتل لـ «وائوس» أكثرنا عشقا للحياة ووجعا منها .. وأحد كتابنا الذين أفرسهم هذا الزمان



■ أغنيات الرديف الونوسية
■ المؤلف : أحمد سخمورخ
■ الناشر : الدار المصرية اللبنانية - القاهرة

سنتأجنا الأشواق إلى سعد الله وائوس بعطف وضراعة ما إن نضاف هذه الصفحات بأعيننا .. سنحس بهول الفراق والفقد أكثر وأكثر لسعد الله عاشق الحياة .. حتى الموت ..

كشيرا ما حطنا أننا سنشترك لكم زمنا جميلا .. ووطنا مرزخرا .. ولكن علينا أن نعرف وبهون حياء أننا زمنا لم نترك إلا زمنا خرابا

ويلا .. متداخلة .. أريد أن تكون هذه النبرة المكتيبة مجرد تهوية مرضى .. وأريد أن تكون الطاقات المضروبة في أعماقكم أقوى من مرزمتنا وورثتنا .. ومن يرى فقد تجلجول الجملة السحرية التي يغنيها الزمن جميلا .. والبالد مرزخرة .

قبض المؤلف د. أحمد سخمورخ على واحد من أهم مفاتيح الرأجل للسرخي الكبير سعد الله وائوس ليجهله الباب الذي منه يلج في دراسته عالم وائوس .. إنه شلال الود الذي حمله يوما وائوس للحياة برفق قدر الألم والوجع الذي أصابه منها .. كان وائوس موهوما بالآخر .. بالوطن وحينما اقترب الرجل أدرك أن الطريق إلى الآخر / الوطن لا يبدأ إلا بتزويق القنعة الذات .

كان موت وائوس مروعاً كموت ميخائيل رومان ونجيب سرور ومحمود دياب وأمل نقتل ونجالي العلي الذين يمكن وضعهم ببساطة في خاتمة شهداء الزمن المر .. وحتى الفلاس الأشير فال وائوس مفعما بالحياة .. ممسكا بالقلوب لكنه رحل تاركا الحزن ناقصا والحوار مبشرا .

يقول المؤلف د. سخمورخ إن قضية الوطن شغلت وائوس حتى احتواء رجم القبر ولم يكن الموت يعنى لوائوس قطعية مع الحياة بل إحدى تحولات الحياة بالمعنى الوجودي والحياتي .

من الطبيعي في عيش هو الحكم بالإعدام أن أتاحوا أن التحدى .. أن اتبس طويلا مسلة الموت هذه واعتقد أنني وصلت إلى كيفية التعامل معها وجعلها جزءاً من حياتي اليومية حتى أنني أدرجتها في سياق وجودي الراهن .. ومن الطبيعي أن أدراجها أيضا في سياق عملي ككتابتها وحوارات أن تكون كتابتي مولجة للموت لا مراوغة .. إنها حالة روحية إلى حد ما .. يشعر المرء أن الموت في ذاته ليس ناسا تاما للحياة إنه تحول من تحولات الحياة .. أنا الآن حى .. حى في هيئة وهي وجسد في هيئة خضرة .. وزهرة ..

وعبق في هيئة جزء من هذا العالم من هذا الكون الجميل الذي أتيح لي أن أكون جزءاً منه .

وائوس حياته مشروعة الثقافي وإبداعاته .. مشوار تكوينه .. وإشاره هذا هو محور أول كتاب يصدر من وائوس بعد رحيله .. إنه عمل يجدد أشفواق لم تقتل لـ «وائوس» أكثرنا عشقا للحياة ووجعا منها .. وأحد كتابنا الذين أفرسهم هذا الزمان

■ الدكتورة سهير محفوظ استاذ المكتبات بجامعة حلوان أكدت في دراسة حديثة لها ارتفاع نسبة القراءة بين البنات في مصر حيث بلغت ٥٤٪، بينما بلغت نسبة القراءة بين الفتيان ٤٩٪، وكشفت الدراسة أيضا عن قصور القراءة في المرحلة الابتدائية، حيث لا تزيد على ١٦٪ فيما تصل في الإعدادية إلى ٨١٪.

■ الجزء التاسع من مذكرات الزعيم الوطني سعد زغلول من هذا الأسبوع عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بإشراف وتحقيق د. عبدالمعظم رمضان.

■ المجمع الثقافي العربي بابل يفتتح إصدار سلسلة كتب جديدة تصدر دوريا تحت عنوان «كتابات في أسبوع».

■ الناقد الأدبي سيد الجراوي انتهى من تحقيق مخطوطة أدبية نادرة مسدود بعنوان «كتاب المروءة»

■ لاشفش عن دار شرقيات للنشر، المخطوطة الجديدة تناقش قضايا مهمة تتعلق بعم العروص.

■ الشاعر الكبير محمد مهران السيد ينوي إهداء ديوانه الجديد «مولجيد»

■ الشاعر العامية الكبير عبد الرحمن الأبنودي الذي أشاد بموهبة مهران

السيد في البرنامج التلفزيوني الشهير «دررشة».

■ المجلس الأعلى للثقافة تصفط على للذكرة التي أرسلها د.

مسعد عويس رئيس جهاز الشباب وطلاب

فيها بإنشاء لجنة خاصة في المجلس

لثقافة الشباب

■ الكاتب الفريد فرج انتهى من كتابة مسرحية جديدة حملت اسم «آخر المشوار» وتنتمي إلى المسرح التجريبي.

إقالات



د. عبد الحليم رشيد



■ عبد الرحمن الأسودى



■ سيد المصراوى

مسند الحلوى في حوار مع النفس:

أحلامي غرقت في البحر!

في عصر

«الساندوتشات» لا

تفكر في استعراض
«عضلاتك» الفئانية. سيصفق
لك الجمهور، لكنهم لن يشتروا
شراطلك محمد الحلوى صوته
«حلوى وكلامه» «مر» انطلق
بسرعة الصاروخ قبل أن
يصادق «السلفاة»
استغرق في استعراض
«عضلاته» فتخطاه الصغار،
اهتم بحلابة حنجرته ولم
يستخدم ذكاه، ينتقد «فرسان
الزمن الرديء» ولا يهتم
بتصحيح مسار، يقرأ تجارب
العظماء.. لكنه يفضل صيد
السماك احترقت «سفينته» في
البحر وغرقت مع أحلامه،
فقرر أن يعود عن طريق رأس
الرجاء الصالح

■ حوار - بشير حسن

■ تصوير - عماد عبد الهادي



في واحدة

وهل ينطبق هذا على جائزة عمرو دياب؟
أنا أصرمت عمرو في هذه الجائزة.. لأنه أول
مطرب مصري يحصل على جائزة بهذا الشكل،
وسمعتي بهمرو مفتوح معانة الآخرين، لأنني مطرب
أتمنى أن تنتشر أصواتنا في كل بقاع العالم.

واضح أنك مقتنع بعمرى دياب جند؟
عمرو يقدم لنا متغيرا، وهو مطرب نكي جدا،
ويعرف حجم إمكاناته، ويوظفها في أغانيه، لذلك لو
غنى «أهمى شوقا» جرح في دأمة، وكذلك «يا حبيبى»
لا يستطيع أن يقترن منها، فهو مطرب يعرف حدوده
تماما، ولعل في منطقة معينة، لذلك ملأها وأصبحت
منطقته.

حدود المطرب.. هل يعرفها المحيطون به أم يعرفها المطرب نفسه؟
أنا أعلم أن عمرو خلفه مؤسسة كبيرة، وهي
أيضا تعرف حدوده، لأن العاملين بها أذكاء، لذلك
كان عمرو نكيا عندما سلم نفسه لهم، وأدنى أن
تطبق حكاية عمرو على كل مطرب مصري.
عمرو سلم نفسه للمحيطين به، وعلى من
يريد العمل مع محمد الحلو أن يسلم نفسه
له.

هل دى للصية

هل تعاملت بهذا الشكل نتيجة الخلقان
القلة والمحيطين به؟
أهتماشى الأول بعمرى ولا يهمنى الفروج عن
حدودها.

أنا تهتم بالعالمية؟

لا.. إطلاقا، لأن وجهة نظري في العالمية تختلف
عن وجهات النظر الأخرى، فحب المحلية والإغراق
فيها، ربما يكونا دافعا لحب الناس في الخارج، ومن
هنا ينطلق المطرب إلى العالمية رغم أنه لم يخرج من
بلده، أقول ذلك في ظل عائق كبير يتصل بالغة
العربية التي لا يتحدث بها الناس في الخارج.

**كثيرون لا يتحدثون لغات أجنبية ورغم
ذلك يقبلون على أعمال الغرب؟**

لأننا نقفون أكثر منهم، ويتحدث أكثر من لغة وإن
لم نتحدث فنحن نندقق، نستطيع أن ننظر إلى مطرب
عربي يغنى بلغة جيدة، فرغم صوتهما على الكثرين
لأنه لا ينجح إلا قدم شيئا جيدا.

**عمره أنه اخذت الحلو كل بيوت مصر،
وعرف أنه كادت تطيح بالحو.. ماذا حدث؟**

أغنية «عمره» تفرقت انتشارا مغفقتي لعمل
مركب بلسم عرانة. هذا المركب كنت أجلس فيه
أتحدث إلى ليدى، أمارس فيه الورق الصيد، أشتري
بالأى وهو يمني فيه. وشهد هذا المركب ميلا أشهد
أغنياتي، وفيه وسبب سلس كهرياتي رأيت النيران
تسبب لي المركب، وسمعت صراخ قائده وهو رجل
عجوز، رفض أن يهرب من اللهب، وأصر على إخماد
النيران، فمررت إليه أسفل المرحاض وأخرجت من
الفتحة، وقصرت به في الماء، وعلى الفور وبسبب
صغار الإنذار التي تروى بها «عمره» رأيت مركبا
أخرى يقرب لإغاثتنا، اقتلنا العاملين به من الفرق،

حاليا مقتنعا به تماما؟

محمد وزع لى أغنيته في اليومى الجديد، ولم
يلحن لى أى عمل، وقبل التمانين قلت له: يا محمد
سوف أكتبه في سكتي، لأن الصعوبة كلها أن تلتحق
في سكتك، وأنا أتعامل مع كل للزوجة، أشرف
محروس، وعاد عاشور، ومحمد مصطفى وغيرهم.

وما رأيك في محمد كملحن؟
لعمري الجمل للوسيقى التي ألقها، لكنني
أرفض الكثير من أعماله، والذليل على ذلك أنه وزع
أغنيته ولم يلحنها، وزع بالطريقة التي أريها
● **توزيع حميد الشاعري لأعمالك وإعجابك
به، ألا يدفعك للتعامل معه كملحن؟**

لأبد أن يعطيني لوبى، لأنني لن أغنى لونه، وإذا
أعجبني لحن لمحمد لن أريد، وإذا كنت قد أعلنت
التي بعد عن حميد، وهو يعيد عني، لاختلاف اللون
الغنائي لك منا، ثم عدت لأعالم مع.. فليس في ذلك
ما يؤخذ عني، لأن استأدي محمد عبد الوهاب وهو
موسيقار الأجيال، لو لم يلحن نفسه، لا قلنا أنه
موسيقار الأجيال، فالتطوير مطلوب لكه عني
مستصوب، وأنا أدرس للوسيقى، ولا يمكن أن أجد
عن الأصالة.

**أبدت إعجابك بأحد الفنانين حميد للمطربة
نكرى، وسمعنا أنك نوى عمل نوبتو
معها؟**

الدويتو لن يتم لأننا لم نتفق.
أين محمد الحلو من الأسطوانات الكثيرة
التي يحصل عليها المطربون نتيجة ارتفاع
نسبة توزيع ألبوماتهم؟

«أهمى شوقا» حققت نسبة مبيعات عالية جدا،
وكذلك «عرافه»، مازالت توزع، وأعمالها تزل
أكثر من ١٥ سنة، وفي كل جولاتي بالول العربية
كنت أسمع «يا حبيبى»، وأغنية «أه واه» قمتها ثم
هرت إلى استراليا خروفا من رد فعل الناس، لأنني
في هذه الأغنية غبرت جلد، ورغبة متى في جذب
الشباب الذي هرب منى ومن على الحجار وهانى
شاكس، لذلك جازات وعملت «أه واه» على الرتم
الشبابي، وفيها أيضا سلطة وأهات ترضى نوق
السمية، ومن استراليا اتصلت بزيجتي لأسبابها
الأغنية، فقالت إنها حققت انتشارا غير مسبق، حتى
إنها قالت أغنية «شيكولاتة» لحمد منير، وهو معلوم
بأنه مفول كاسيت، ولم أصدق زيجتي حتى وصلت
الغارة ورأيت بنفسى، ورغم كل هذا التوزيع لم أعرف
شيئا عن الإنساق الألبانية، والى أنه لم يسع
إليها المطربون، وهل يتم تصنيعها في اليونان كما
يقولون به ٢٥ دولارا طو كان الأمر كذلك.. هل ترغب

البعض يريد أن الحلو أحد أسباب تدهور
الأغنية، لأن ابتعاده عن المساحة دفع
أشباه المطربين لإفساد السوق العام؟
كلام غير صحيح، والمساحة إن الناس يريدون ما
يسمعونه دين التفكير فيه، وإذا كان الفنان من وجهة
نظر هؤلاء أن أتفرغ لفرح البويات في السوق
وأشارك في كل الصفات، واتحدث للإذاعة و
التلفزيون والصحافة يوميا، فالفناء عكس ذلك
تماما، لأنه رسالة تشدنى التفكير والتزكى، التفكير
فيما أقدمه، ومتى أقدمه كيف أنهم بالاختفاء وأنا
الذي علمت الناس أن يسمعوا «أهمى شوقا» في جو
غريب، وأتبعها بأغنية ما حبيبى في جو غريب.

ما ترتيب الغناء في قائمة هوايتك؟
أهوى الصيد وكرة القدم، ولو ركزت بعض
الشيء، سوف اكتشف أن الهوايتين مسفرتان لخدمة
الغناء، كرة القدم تمنى القوة والشكاه، والصيد يمنى
الصبر والقوة، لأنني عندما أصطاد سمكة وزنها ٢٠
كيلو جرأما أحتاج إلى مجهود كبير ومتابعة ضد
تيارات الماء والهواء وسرعة المركب، ولو أمسكت
بكتفى سوف تعرف نتائج هذه التيارات، وكل ذلك
يساعدنى على التجهيز في الغناء، حتى إن البعض
اتهمنى بالاستعراض أمام الناس، والمسألة ليست
استعراضا، لكن الله وهبى الصمة وطول النفس.

**هذا يغنى أن شغفك بالصيد ما هو إلا
هروب من أشياء معينة؟**

أريد أن أضع شيئا.. أجمل الأغاني التي
قمتها ولدت في البحر ومنها «يا حبيبى»، جاشي وليد
في فادي، المركب ليأخذ رأى في من دون جملة
في لحن أضر، وقال إن هذه الجملة ردتنيها في
الطائرة، أصعبتني الجملة وطلب من إتمام اللحن،
وتجهت به على الفور إلى مع أحمد فؤاد نجم، فكانت
ما حبيبى، التي أعجبت الملايين، هذا إلى جانب أن
أغلب الأعمال، وهي في طور الإعداد، أصطبها منى
في ألبس، وأندفنها على العود، وإذا جاشي خاطر
أعد إلى الملحن، ليضيفه إلى العمل، وأنا أقتنع
للملحن بوظائري لأنني أدرس للوسيقى.

**اشترك محمد الحلو في أضواء المدينة
ألباني التليفزيون.. يعني رحلة بحث
تستمر أياما من المحاولات؟**

على أيدى.. أنت حضرت كأم حفلة لى.. نقول
أربع حفلات أضواء مدينة ولىالي تليفزيون، إلى
جانب احتفالات أكتوبر والشرطة، ولم يحدث أنني
في مرة واحدة عن المشاركة إذا طلب منى، أحد،
بل أهرول إلى مكان المسئول الذي استعداني.

**هذا يعني أنك راض عن إيقاعك في
الحفلات؟**

إن استطعت المشاركة في كل حفلة، لأن مشاركتي
مرتبطة بتقديم أعمال جديدة، وأحيانا تلبيني آمال
عز وفجر أباؤهم للمشاركة في الحفلات، واعتذر
لكنهم مذكرون أنني على صواب، لأن الجمهور لن
يفر لى تكرار الأغنى في كل حفلة.
أكدت أكثر من مرة على استحالة
التعاون مع حميد الشاعري، وأراك

مصطفى قمر لا يصاح للغناء

.. ومحمد فؤاد أفضل من عمرو دياب

جلست فيه ونظارت إلى «عرافه» وهو ينهار، وتتهار معه نكرياتي الجميلة وجلسات الاستقاء والسمر والسلطة بالمدى في النزع الأخير من الليل، وكما انهارت نكرياتي لنهارت أحلامي، لكن في الفترة إلى ليلية أحاول أجهدا عمل مركب آخر، ولقد أن أقول إن تأثير انهيار عراف لم يقتصر على الطلوح وحده، لكنه امتد ليشمل عالم الفريفة أيضا، والحمد لله أنى نجوت من اللوت بتجوية

انتقل بك إلى الصديق عن جيل المطربين الشباب... من تسمع منهم؟
الشباب... محمد فؤاد، لأن صوته به برة ليست موجودة في عمر دياب وإيهاب توفيق
وهل تسمع إيهاب توفيق؟
إيهاب له أغنيات كثيرة جيدة، لكنه مرتبط بأغنية واحدة في الشريط، وبأغنية الأغاني شكل واحد
و«مصطفى قمر»

مصطفى قمر... وإسعاد خالص، لأنه لا يصلح للغناء، وعندما أسمع أسمع اللحن فقط ولا أسمع صوت، وهو عارف كنهه
والحانة؟
الحانة كويسة، لكنها لا تصلح إلا له فقط لكن

مصطفى أحبته كمثل، تصور!!
ألا بدفك نجاح محمد فؤاد في السببما إلى الوقوف أمام الكاميرا مرة أخرى؟
لم أجد النص الذي يناسبني، وعلى فكرة، لو «إسعاد» رابع جاء، عرض على أن أوافق، لأنه فيلم قصص على مقاس محمد فؤاد، وفؤاد نكي، وأعجبني فكرة في هذا الفيلم، وفي «أمريكا شيكا» وبكرة، ولأنه خطط بآن ووقف أمام الكاميرا بتلقائية

شديدة حلقه النجاح
لك تجريتان في المسرح لأيهما تحزن؟
المسرحية «لولى» رغم أن مسرحية «عالم قطعه» عمل مسرحي كبير يضم نخبة من النجوم، واعتقد أن كثرة التخصصات بها جعلت كل فنان ينحصر دوره في المساحة صغيرة، لكن «لولى» عمل استعراضى شخصيات محدودة.

وهل إعجابك بالعمل يتوقف على مساحة دور؟
التدور الذي يعرض على أي عمل دور نجم، لكن في «عالم قطعه» كان جميع الفنانين نجومًا مثلي، أما «لولى»، كان الغناء فيها أكثر استعراضا لكذلك أجدت إعجابك بنص مسرحية «عالم قطعه»

نعم... لأنها «تشتبه» اليهود وأى عمل من هذا القبيل يعجبني
بمناسبة اليهود... هل صحيح أنك تلقيت عرضا للغناء في إسرائيل؟
نعم وأو تذكر العرض فسوف أعطيهم

«بال» على دروسهم، والعرض كان بمقابل مادي كبير جدا، لكنني أغنى في أي مكان؟! بيني وبين اليهود ثار، إنهم قتلوا أملي
جيل الوسط «أنت وهانى والحجار ومينر ومينحت وفروت» وصل إلى حد معين من النجومية، وتوقفه هل تأثر هذا الجيل بجيل الشباب الذي أحدث ضجة ربما هزت نجومية جيلكم؟

نعم... جيل الوسط تعرض لهزة كبيرة، لأن الاقتصاد في الفن مهم جدا، نحن بدأنا قبل موجة الانفتاح التي ألغزت نظاما طبقيًا، والطبقة الثرية هي

أنا وهانى والحجار ومينحت... «راجعين»

مطلوب «شوية» احترام

يا محمد يائزوت

التي تشتد السكيت وتشتد ما يعرض في التلفزيون، وكان لذلك تأثيره علينا، وعندما شعروا، بخطورة هذه الطبيعة، بدأنا في استقطابها حتى اتعانت علينا بعض الشيء، ثم رأبناهم يلتصقوا حولنا، لأنهم أصواتنا أن المطربين الذين شجعهم ضحكنا عليهم، وقدموا لهم فنا ناقصا، ولذلك سقط كثير من هؤلاء المطربين وهم في بداية الطريق، ونحن كجيل نسعى إلى السبب مرة أخرى، ومازال الأمل قائما، ويؤيد الأمل عندما تتجبع أغنية مثل «ياحبيبي» أو أغنية لهانى والحمد لله.

هل تشعرب بأن جيلك يتحمل على عاتقه عبء تطهير الساحة؟
نعم... وأمنى أن يزيد عددا، وأملى كبير في ظهور مواهب حقيقية أخرى، ففي حفل لأصوات للبيئة بمدينة الحريش، طلبت منى غادة جيب أن تغنى ساعا «لا ربيع» فغنى لها غنى ساعتي إن أردت، وإيريت يكون عددا 12 غادة رجب.

لجينا مسواهب لكنها توت بمجسرد ظهورها؟
نعم... لكن السبب ليس في المواهب، فالإعلام عليه دور كبير... أو فيه شوية ولا، البلد دي... كانت ناس كثير ظهرت وأحدثت ضجة كبيرة.

كلامك عن غادة رجب وترجيحك بغنائها «ساعا» «لا ربيع» قبل فترتك يتناهى مع الأسلوب الذي تعاملت به مع محمد ثروت في إحدى الحفلات عندما جاز على الوقت المحدد لفقرته؟

مواقف من محمد ثروت لم يكن بسببي، فلا يعنينا لو غنى طوال الليل، لكن احترام المسرح واجب ليد منه واحترام المواعيد المحددة للزمن، وأثرت أطال في فقرته دون أن يقصد مضايقتي، لكن الخفاقة كانت بين وبين لطيفة، وقصد مضايقتها، ولو تذكرت هذا الحفل، فسوف تتذكر أن المسؤولين عن الحفل عندما شعروا بغضبهم أخبروني أن ثروت سوف يقدم أغنية واحدة أخرى، ساعته قلت: سيقدم أكثر من أغنية، لأن عينه على لطيفة، ولم يكرر لحظة واحدة في الفقرة التالية له، وهذا أخفصني، لأنني بدأت مشاوري مع الغناء قبل ثروت، وذلك يستحق شوية احترام، لأن الفنان الذي لا يحترم المسرح لا يحترم أي شيء في الدنيا.

وهل الأقدمية في الفن مطلوب احترامها؟
الأقدمية في الفن مطلب احترامها لو أن المطرب القديم أقدم من الذي بدأ بعده، أما احترامى لمن هو أقدم منى ليس في قوتى فهو احترامى واجب، لأنه أكبر منى سنا، فعا بالك بمطرب بدأت الغناء قبله، وإهم في الغناء أكثر منه.

هل توافق عمرو دياب في قوله إن محمد ثروت صوت قوى للمناسبات فقط؟
يسو أن ثروت له اهتمامات أخرى غير الفن، وأعتقد أن مصنفه يأخذ من وقته الكثير، بالإضافة إلى أنه حصر نفسه في إطار الوطنية، وهى أعمال مرتبطة بالمانسية، لأن الأغنية الوطنية تنبع من الحدث، ولم تعد لدينا أحداث تستدعى الأغنية الوطنية. ■





■ لحظة الوداع الأخيرة بين الدلاي لاما وبران بيت

بران بيت أشعل الفتنة النائمة

٧ سنوات في التبت.. سينما أم سياسة؟

كرة «بنج بونج» لا وزن لها - تقريباً - نجحت في إعادة العلاقات بين الصين والولايات المتحدة وفيلم سينمائي ثقيل الوزن» لعب بطولته «الظاهرة» براد بيت يكاد يقصد ما أصلحته سياسة «البنج بونج» الفيلم شاهده العالم تحت اسم «٧ سنوات في التبت» من قبيل التسلية والترفيه والمتعة على اعتبار أن هذه الثلاثية هي الهدف الرئيسي للفن السابع لكن «أهل الصين» - وليس أهل التبت - استشاطوا غضباً واعتبروا الفيلم تدخلاً أمريكياً سافراً في شؤونهم الداخلية على اعتبار أنهم يعتبرون التبت جزءاً من الصين

تحقيق - هايدى المغربي

العراق الأصفر لا يعرف «الحرار»

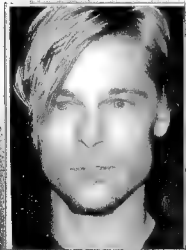
تشكو الصين من التدخل الأمريكي في علاقتها بالثبث حيث شنت في يوليو ١٩٩٧ هجوما حاداً على الحكومة الأمريكية لعزمها تعيين منسق خاص للسياسة الأمريكية تجاه الثبث ووصفت صحيفة تشيانغ نيهي الرسمية هذه الخطوة بأنها تدخل في شؤون الصين الداخلية، وحذرت من الاستمرار في هذا التدخل.

ومنذ عامين كانت تحدث أزمة دبلوماسية بين الصين وألمانيا بسبب إقامة مؤتمر بون لنصرة شعوب الثبث وطالبت الألمان بعدم التدخل كما قامت حكومة بكين بإغلاق فرع مؤسسة فريدريك تايمان الألمانية للمساعدات الغذائية والاجتماعية للبلاد التي تكبت بالجفاف والتصحر والجوع. في المقابل مازالت الصين تمارس أفعالها الخوشية لإبادة ثقافة الثبث وتتعامل مع الأقليات معاملة لا تدعو للفخر خاصة أنه طوال حوالي ٥٠ عاماً هي مدة الاحتلال مارست الصين أنواعاً من التطهير الحضاري الثقافي للبلاد وهدم المعابد والآثار بداية من الخمسينيات والستينيات ثم هذا الحال واعتذرت الصين عن هذه الممارسات عام ١٩٧٩ ليعود الوضع في التسعينيات إلى الأسوأ خاصة أنه ثبتت إزالة مدينة إيساء العاصمة وإزالة معالم الآثار فيها باسم التحديث الاقتصادي ومحدث تقاليدهما وأسلوب حياة سكانها وقيدت حرية التحدث بلغة أهل البلاد الأصليين وحاول الصينيون الوافدون جلب معتقداتهم السياسية الشيوعية وأسلوب حياتهم البعيد عن البوذية التي يدين بها أهل الثبث المحضون.

وفي نفس الوقت يؤكد الصينيون أنهم قاموا بتحسين إقليم الثبث وإنشاء شبكة للمواصلات عبر الأنهر ممراتى الأطراف والذي يتميز بوفرة الأكلات لاختلاف طبيعة بين سهول ومزارع.

ويقول الصينيون إن أهل الثبث قبل الغزو كانوا ينتقلون بالدواب ويعبرون الأنهار بالقوارب وكل هذا اختلف اليوم حيث احتلوا منذ فترة بافتتاح أكبر مكتب في «إيساء» ويرى الرئيس الصيني يانغ زيمين أن الوضع بين الصين والثبث يتجه إلى حد كبير موقف كندا تجاه المكسيك والولايات المتحدة تجاه هاواي ويشترط زيمين تخلي الدلاي إيسا عن الاستقلال كشرط مسبق للمعاداة.

وكان الدلاي إيسا في شهر مارس الماضي قد عرض على الحكومة الصينية إجراء حوار حول مستقبل الإقليم بعد أن رفض عرض بكين عام ١٩٨٩ ومن المتوقع أن تثير أزمة «السلام الأمريكية» والخوف العالمي الذي تخلقه بعرضها للظلم الذي وقع على أهل الثبث. كضاح زعيمهم الدلاي إيسا السلمي الذي منحه جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٩ والمتوقع أن ترفع الصين لقبول الحوار مع الدلاي إيسا للتوصل لحل مشكلة واحد من الأقليات المظفونة في العالم.



■ براد بيت يخلو ٧ سنوات في «ثبث»

مازال فيلم «سبع سنوات في الثبث» للنجم الشاب براد بيت يؤثر للمشاكل بعد أن اعترضت السفارة الصينية بالقاهرة على عرضه مؤخرًا وطالبت الرقابة على الصفحات الفنية بسحبه من دور العرض، وبمعا شكل على أبو شادي رئيس الإدارة المركزية للرقابة على المصنفات الفنية لجنة لإزالة مشاهد الفيلم وتحديد ما إذا كان يشتمل على لحنين ويعتد اللجنة تقريرها بإيقاف عرض الفيلم لتعرضه المباشر للصين وإظهاره عرض الجيش الأمريكي واجتياحه لإقليم الثبث في أثناء الحكم الشيوعي في بداية الخمسينيات.

وسم رئيس الرقابة بعرض الفيلم أسبوعاً ثالثاً إضافياً فقط.

ليس هذا هو الاعتراض الأول للثبث التي طاربت الفيلم في جميع أنحاء العالم حتى إنها انسحبت من مهرجان تورينكو بكندا في أكتوبر ٩٧ حيث عرض الفيلم لأول مرة.

مشكلة سبع سنوات في الثبث بدأت منذ اختيار مخرجها الفرنسي جان جاك أنو لكتابت مسلق الجبال المتسامي هنريك هارد الذي يرى فيه ذكريات رحلته لتسلق جبال الهيمالايا عام ١٩٢٩ وترويه في أسير البريطانيين بعد اندلاع الحرب ليهرب بعد ذلك إلى إقليم الثبث حيث يقابل الدلاي إيسا صفيروا ويعيش هناك سبع سنوات حتى هجم الصين ومحاولة ضمها لإقليم الثبث.

وتصادف بعد ذلك تصوير أكثر من فيلم أمريكي يعترض للثبث أو للثقافة الداخلية للصين منها فيلم «كوندون» للمخرج الأمريكي مارتين سكورسيزي يروي فيها تفاصيل حياة الزعيم الروحي للثبث الدلاي إيسا الرابع عشر منذ طفولته وحتى اليوم ويتناول فيها غزو الصين للثبث وهروب الدلاي إيسا للهند التي سألها فيقيم بها، ومشروع «كوندون» بدأ عام ٩٢ برغبة سكورسيزي لعمل فيلم روحاني عن أهل الثبث وعقائدهم وطبيعتهم المسألة بعيداً عن السياسة وأظروا ارتباط سكورسيزي بتصوير أفلام أخرى تأجل فيلم كوندون حتى تصادف بدء العمل فيه مع «سبع سنوات في الثبث» مما أغضب الحكومة الصينية وهددت شركة بيزني منتجة فيلم كوندون بتجميد أعمالها في الصين.

وتطورت المشكلة عندما قامت هوليوود بإنتاج فيلمين آخرين ينتقدان الأوضاع السياسية والقانونية في الصين ويعرضان لثقافتها الداخلية وهما «الزئير الأحمر» و«الصندوق الصيني» الفيلم الأول تم بثولته النجم ريتشارد جير وجير حول رجل أعمال أمريكي يراجه عدة مشاكل في بكين أثناء وجوده في رحلة عمل للصين ولا يستطيع التخلص من مشاكله بسبب الإجراءات الصينية الداخلية والنظام القضائي المعقد.

أما الفيلم الثاني فشارك في بطولته الممثلة الصينية الشهيرة جونغ لي وتعد أحداثه حول

مترامية الأطراف والتي تحقق أرباحاً سنوية للسعيمة الأمريكية تصل لحوالي ٢٥٠ مليون دولار مع أن هذا الدخل يساعد على صناعة السينما في الصين حيث إن الشركات الصينية تحصل على نسبة من هذه الأرباح تعمل على تشجيع الإنتاج المحلي ولذلك حاول المسؤولون في تلك الشركات الأمريكية تهديد النفوس بحصة أن تلك الأفلام ستمت للترفيه وليس المقصود منها أية مواقف سياسية وهو ما لم تنفع به الحكومة



■ والده سكورسيزي «كوبون»

الصينية واستمرت في إثارة المشاكل

هاجمت الصحف الصينية فيلم «سبع سنوات في التبت» بزعم أن صاحب قصته النمساوي هنريك هارد من المتعصبين للحزب النازي رغم أن الفيلم أظهره بصورة مختلفة في بداية الفيلم ونهايته فقبل ذهابه لرحلة تسلق الهيمالايا سألته الصحافة عن إحساسه كثنائي فالحجاب بأنه نمساوي وعندما أعطاه ممثلو الحزب النازي علم النازية ليضعه فوق قمة الهيمالايا تركه بجانبه دون اهتمام وانتهى الفيلم ببلوغ القمة فعلا ولكنه وضع علم التبت وتفسر النهاية موقف البطل ردا على مزاعم الصينيين وحتى إذا كان موقفه غير حقيقي وقدمه المخرج من خياله إلا أن صاحب الشخصية الحقيقية البطل النمساوي مازال حيا ولم يبد اعتراضا منذ عرض الفيلم في نوفمبر الماضي مما أكد ضعف الاتهام الصيني.

ورغم الاتهامات الصينية إلا أن صانعي تلك الأفلام يؤكدون أنها قدمت للترفيه بعيدا عن أية مشكلات سياسية والمخرج الفرنسي جان جاك أنو صاحب فيلم «سبع سنوات في التبت» أكد في حديث أجرته معه مجلة بريمبرير السينمائية أنه يهتم دائما بالجانب الترفيهي في أفلامه ولكن فيلمه الأخير فكرته تعتمد على إبراز الثقافة التبتية والمعتقدات البوذية حتى يستطيع المتلقي فهم طبيعة الشخصيات وذلك لم يقصد مطلقا الإساءة للصين التي لا تريد تسليان خطافا بالاستعانة على شعب التبت المسالم وأضاف المخرج أن رسالة الفيلم تتخفف من تعصبة المشاهدين بمعاناة أهل التبت ومحاولة تجنيس الثقافات التي قامت بها الصين الشيوعية لتتدخل في إقليم ظل محتفظا بخواصه بعيدا عن الغريباء.

وجدير بالذكر أن شقيقة الدالاي لاما قبلت التمثيل في الفيلم بعد قراءة السيناريو لتقوم بدور والدة الدالاي لتضاهيها الكبير والنسب في الفيلم يقدم شعب التبت من وجهة نظر ترصيمهم معتقدهم المعتدى عليهم كما يظهر تقاليدهم المسألة وجبه للناس وزهدهم في الحياة ومفاهيم العقيدة البوذية التي تعتمد على حب السلام

ورغم ذلك اعترض المخرج الأمريكي مارتن سكورسيزي صاحب فيلم «كوبون» على الفيلم الآخر سبع سنوات في التبت، وقال إنه يتناول في فيلمه الرومانسية الخاصة للعقيدة البوذية وأنه لم يختار نجما ليؤقم ببطولة الفيلم وإنما مجموعة من رهبان التبت اللذين لم يبقوا أمام الكاميرا من قبل معصن الفيلم الآخر الذي يقدم مساعدة الغرب لأهل التبت في صورة البطل النمساوي الذي جاء من الغرب ليعلم الدالاي لاما الصغير (١٤ عاما) الإنجيلية والجغرافيا ويقوم ببناء شاعة سينما خاصة له ويكلفه الدالاي لاما بعمل مسح جغرافي للمدينة المقدسة لنيما.

كل هذه المساعدات كما يقول سكورسيزي

ريتشارد جير معروف باعتناقه البوذية وصدائقته للدالاي لاما والمخرج الإيطالي مرناريو برتولوتشي بوى أيضا وقدم فيلما عن البوذية قام ببطولته كاتوري رن بديوان «بوذا الصغير» والنجمة ديمي مور أدت اهتماما مؤخرا بالبوذية أما الأكثر غرابة فهو أن مخرجي الفيلمين سكورسيزي وأنو لايتبعان للبوذية حتى كاتبتي السيناريو كل منهما قضت شهورا طويلة وسط راميات التبت في أدينتهن وقابلتا الدالاي لاما وجلستا معه كثيرا للحصول على تفاصيل حياته خاصة كتابة فيلم «كوبون»

تقدم الفيلم من وجهة نظر العرب ليلظ دائما الشرق ينتظر مساعدات الغرب وتوجهاته وحضارته وهو ما لم يقدمه سكورسيزي في فيلمه الذي يقدم ثقافة أخرى، وتاريخ شعب التبت والتصعية البوذية التي تعرض لها وحياة الدالاي لاما خالصة دون أية تدخلات عنصرية من الغرب الغريب أن هذه الأفلام التي تتعرض للتبت ليس مقصودا بها الإساءة السياسية وإنما التعرض للديانة البوذية ومعتقداتها وهي حالة منتشرة بين الأوروبيين والأمريكيين فالنجم

«الإنهاء» الاعتذارات!

■ كتب - إسلام حامد

يبدو أن مسرحية «الإنهاء» انحسرت اعتذارات الفنانين هذا الموسم. فبعد أن اعتذرت منى عبد الغنى عن دورها في المسرحية لاعتزالها الفن، وإسناد دورها لأميرة فتحي، اعتذرت أميرة أيضا بعد أن أجرت عدة برقيات مع فريق العمل لوصول الدور إلى نهى العمروسي التي رحبت به. ولتتكامل أحداث مسلسل الاعتذارات، فوجهي سمير العصفوري - مخرج العرض - بقرار الرافضة دينا اعتزالها الرقص، واعتذارها عن تقديم الجزء الاستعراضى في دورها بالمسرحية، مما اضطر سمير إلى تعديل النص وحذف الاستعراضات والرقصات.

ونتيجة لهذه الاعتذارات ولارتباطه بإنتاج مسرحيتين جديدتين سيتم عرضهما هذا الموسم، قرر منتج المسرحية عصام إمام أن يكون الموسم الصيفي الحالي هو آخر موسم لعرض «الإنهاء» بعد أن عرضت لمدة أسبوع واحد في الإسكندرية قبل رجوعها إلى مسرح الفروسي.

من ناحية أخرى يستعد المخرج سمير العصفوري لتقديم مسرحيته الجديدة «شبهورة» التي استقر على مبادئ المصري وهالة فاخر للقيام ببطولتها، بينما لم يستقر على باقى فريق العمل.



■ دينا

أخيرا.. قصة حياة أسمهان فى مسلسل إذاعى

■ كتب - بشير حسن

رغم وفاتها وهى فى ريعان شبابه. إلا أنها تركت بصمة فى الساحة الفنية من خلال تميز صوتها وأغانيها، وبراعة أدائها، وكما كانت وفاتها لغزا محيرا، كانت حياتها أيضا محاطة بالأنظار، لأنها الأميرة، ابنة السلطان التي مارست الفناء، وهى طفلة بين وصيفاتها، وانتقلت إلى مصر فوضعتها صوتهما فى مصاف معالقة الفناء، إنها أسمهان، الفنانة التي أحدثت ضجة فى الساحتين الفنية والسياسية. ففي الأولى تريد أنها كانت نداء لأم كلثوم، وفي الثانية قيل إنها خاضت تجربة حب مع أحمد حسين رئيس الديوان الملكي، مما أغضب الملكة نارلى، وتريد أن لأسمهان دورا سياسيا آخر عندما علمت مع المخابرات البريطانية - الفرنسية المشتركة لصالح اللورين، تفاصيل كثيرة فى حياتها يرصدنا مسلسل «الفراسة والقصص» الذي أجازته لجنة الدراما بالإذاعة أخيرا، وهو تأليف وإخراج أحمد فتح الله، يجيب المسلسل عن العديد من التساؤلات، منها: كيف دخلت أسمهان إلى مصر، وما العلاقة التي كانت تجمعها بسعد زغول، وما حقيقة صراعها مع الملكة نارلى، وكيف التحقت بالعمل السياسي لتنهض للشام من الاحتلال، وماذا كانت طبيعة علاقتها بأم كلثوم، وهل كان حادث وفاتها مدبرا، ويتعرض للمسلسل لحادث عابدين عام ١٩٤٢، وملابسها، وقصة دخول القوات البريطانية إلى القصر الملكي، وإرغام الملك فاروق على اتخاذ بعض القرارات السياسية، ودور النحاس باشا فى هذا الحادث بالذات، كما يتعرض للمسلسل لعلاقة اليهود بالفلسطينيين فى فترة ما قبل قيام إسرائيل ككيان، وكيف كان اليهود يحصلون على أراض من الفلسطينيين بالطرق المشروعة وغير المشروعة، وذلك من خلال علاقة أسمهان بشفيقة النشاشيبي زوجة النشاشيبي بك أحد كبار الشخصيات السياسية الفلسطينية، والذي كان على علاقة بالجنابيات اليهودية، المعروف أن فؤاد الأطرش شقيق أسمهان منع تناول حياة شفيقة فى أعمال درامية. ويعد وفاته استطاع مؤلف المسلسل أن يحصل على إذن من فيصل الأطرش الوريث الوحيد لعائلة الأطرش.

■ يجيب العلمى رئيس قطاع التليفزيون صرح بأن القطاع فى المرحلة القادمة سيشهد تطويرا فى كم الإنتاج السينمائي، حيث سيتم إنتاج نوعية جديدة من الأفلام التجريبية والأفلام المكونة من ثلاثة أجزاء، حيث سيقيم ثلاثة مخرجين بإخراج العمل.

■ سناء جميل سوف تستألف دورها فى فيلم «حائط البطولات» بعد عودتها من لبنان وقضاء إجازتها حيث تقوم بدور «جولدا مانير» كما يستكمل «نور الشريف» دور الزعيم جمال عبدالناصر فى نفس الفيلم بعد عودته من باريس.

■ على مسرح الهوساير بدأ المخرج السينمائي عادل الأصغر بروفاة المسرحية الجديدة «الواد وكا» بتأليف أميركا، تأليف يسرى الإيبري وبطولة مسعود رافى ووفاء عامر، ورياض الخولي وأسامة رشوان.

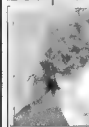
■ بروس ويلز النجم الأمريكى مشغول حاليا بتصوير فيلمين هسنا: «إفطار الأبطال» الذى يلعب فيه دور رجل مبيعات يقابل كاتب خيال علمى يقوم بتفسير حياته، يشترك البطولة نيك نولست وإيراسرا هيرش.

■ الفيلم الثانى بعنوان «قانون عسكري» الذى يقوم فيه ويلز بدور قائد عسكري يحاول حماية مدينة نيويورك من غزوها ومحاولة تدميرها على يد بعض الإرهابيين.

■ «أرض العجايب» هو اسم المجمع الترفيهي الذى يتم بناؤه حاليا بجوار المدينة الدولية بمدينة نصر - الذى يمتلكه طارق صبرى عضو مجلس إدارة شركة نهضة مصر، وصاحب شركة التوزيع الفيديو - يضم المجمع عدة قاعات للعرض السينمائي ومحلات للألعاب الترفيهية.

تواصل

■ جنى العلمى



■ سناء جميل

اليوم «إنت عمرى».. أم كلثوم

يمثل هذا اليوم لقاء النعمة مع السحاب، لقاء أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب، من خلال كلمات أحمد شفيق كامل، تميز هذا العمل الفني بالحبكة الفنية والتماثل العضوي للبناء اللحني، ويشتمل هذا «اليوم» على أغنية واحدة هي «إنت عمرى»، التي تكونت من أربعة أجزاء، اشتمل الجزء الأول منها على مقدمة موسيقية استغرقت أربع عشرة دقيقة بدأت بحوار بين التي «القانون» والباص، ويكلم حوار بين الشرير والغريب نخلت من بعده الإيقاعات المصرية الجميلة تصاحب آلة «البيانو» لأول مرة تدخل في الفرقة التي تصاحب سيدة الغناء العربي أم كلثوم. ومن بعد ذلك تمهد الفرقة بجملة موسيقية تتكرر، لتبدأ أم كلثوم أغنيها بغسلوب الغناء الحر «الأليلب» من عبارة «وجعوني عنك» لتؤدبها بصوت طروب وأصغر الخيرات، معبرة عن المضمون الدرامي للكلمات، ثم يبدأ الإيقاع في مصاحبة الغناء في العبارة «اللى شفته قبل متشوقك عنيه» ثم تنتهي بجملة «كلثومية» ومايئة، جماهيرية تثير حماس الجماهير، كانت هذه «القفلة» أكثر شياما حيوية من «قفلات» السينماطي في الحالة لأم كلثوم وتلك لجمعها ما بين التطريب والتعبير والحبكة الفنية ومن بعد هذه النهاية السعيدة تعرف الفرقة الموسيقية الكبيرة، التي تميزت بشخامة الصوت الصار عنها والتي بلغ عدد أفرادها اثنين وعشرين عازفا بقروهم محمد عبده صالح، عازف القانون بعزفه اللطيف الرقيق الطروب المميز، تعرف جزءا موسيقيا يمهّد للدخول في الجزء الثاني، يبدأ الجزء الثاني من الأغنية «إيه من عمرى فراك وهكر كلمة «مراة» وتستغل حروف المد «الألف» للزخرفة مع «جملة مستقلة» بصوتها، فتردد من قوة تعبير الكلمة لتصل إلى طوب وعطول الجماهير وتبايعها الآلات بجم، فتردد من تكامل العمل الفني وتردد من مصداقيته، وتتابع النجل الغنائية إلى أن تصل إلى عبارة «أخاف لا لأعمر بجرى» فتقتضي لتصل إلى خياك صورة فنية رائعة تماثلها التسبيح متجانسة النغمة، ويرتجها جمالا «الوصلة» الموسيقية التي تشكلت الغناء، وينتهي هذا الجزء بختام الجزء الأول من عبارة «اللى شفته».

ثم يبدأ الجزء الثالث بالحوار بين الفرقة الموسيقية مع آلة القانون «عدة الآلات الموسيقية» ويختتم هذا الحوار بجملة تمهد لغناء أم كلثوم «الليالي الطوبة» وكلما كررت الكلمة، أبدعت في ادائها بنغم جديد، إلى أن تصل إلى عبارة «دوق معايا الصب» وتكرر كلمة «دوق» إلى أن تصل بها إلى صورة فنية رائعة وتتصاعد باللحن وريدا وريدا إلى أن تصل إلى عبارة «حبة بجد» وعبارة «من حنان قلبى» ويرتد بإدعائها الفني اللطيف الفورى إلى أن تغنى «اللى طال شوقك لحسانك» ويدخل الإيقاع الرافض «المقصوم» المصرى وتغنى «هات عنك تسرح في دنيتهم عنيه» وبها حبيبي تعالى» وكما يها بي حبيبي» وتحول هذه العبارات الكلامية إلى صور فنية جميلة معبرة من خلال تمازج صوته مع الحان الموسيقى محمد عبد الوهاب، والكلمات التي تميزت بالعمق الوجداني والتعبير عن المشاعر الإنسانية والتعبيرات الاندسية المبهنة. ثم يبدأ الجزء الرابع ليظهر أثر البيئة المصرية الثرية في الحان محمد عبد الوهاب، ثم يغنى ما أغنى من أيامي» ما أحلى من أحلامي» مع أداء آلة الناي مع إيقاعات الذكر والانشاد الديني، ثم يبدأ الغناء مع إيقاع بطي يتناسب مع عبارة «صالحك بك أيامي» إلى أن تنتهي الأغنية بالجزء، الذي بدأت به في أول الأغنية.

ونلاحظ في هذا اليوم «أن صوت أم كلثوم تميز بلحانية والمعاصرة الصوتية الواسعة والمفردة والمصداقية في الأداء والانضباط والمرونة حيث لجأت الاستعراض الصوتي وبطهرت قدرتها في التعبير عن المضمون الدرامي للكلمات مع الإحساس الرفيع والنطق السليم لمخارج الحروف والألفاظ فكان غناؤها امتدادا طبيعيا لجوهر الغناء العربي الأصيل الملتزم.

أما اللحن وهو في مقام «الكرد» فقد أراح في الموسيقى محمد عبد الوهاب بين النغم والإيقاع، وطابق فيه بين الإيقاعات الداخلية للحن مع العروض الكلامية للأغنية، كما زاح محمد عبد الوهاب في هذا اللحن أيضا بين التطريب والتعبير، وجملها بالإيقاعات الخفيفة الرافضة. ويعتبر هذا اليوم «إنت عمرى» نموذجا صائبا للفكر الموسيقي العربي الأصيل، يجمعنا من عصر أصبح للتحسين والغناء فيه مهنتين لمن لا مهنة له ١٩٦١

عرف منظر

فؤاد المهندس يلتقى خبر وفاته من المعاشات!

■ كتب - أحمد كمال زكي

إذا كان الفنان الكبير فريد شوقي قد سمع بنفسه نبأ وفاته - أطال الله في عمره - من الفنانة الأولى بالتليفزيون المصرى.. فالفنان فؤاد المهندس تكرر معه الأمر نفسه، لكنه هذه المرة ليس من التليفزيون، لكن من موظف المعاشات الذى أخبره بأنه قد توفي عندما ذهب إليه ليصرف معاشه، ولم يكف الموظف بهذا، ولكنه أبز له شهادة وفاته لتأكيد كلامه، وبالتالي أصبح ليس من حقه الحصول على المعاش، وتجددت أزمته فى البنوك، وهو ما أصابه بصدمة شديدة بدأ بعدها فى إجراءات إثبات أنه مازال حيا يربط حتى اكتشف إن أحد الأشخاص كان يستغل اسمه فى كل تعاملاته، وعندما مات هذا الشخص حدث ما حدث، كل ذلك فى أحداث المسلسل الكوميدي الجديد «سعيكم مشكور» إنتاج صورت القاهرة وتأليف نبيل غلام وإخراج حسن حافظ ويطلوه مع رجاء الجداوى ومهمي جمال وإيلي طاهر، وخيرية أحمد وجمال إسماعيل وأسامة عباس ويوسف داود، وتدر أحداثه فى إطار اجتماعي كوميدي حول أهمية التواصل مع الناس، وعدم البعد عنهم، حيث يتتبع «عبد الحميد» - فؤاد المهندس - البعد عن الناس، مفضلا الوحدة على التماسك حتى مع أقرب أقرابه، حتى يحال إلى القضاء ويكتشف أنه - رسميا - ميت بسبب وفاة أحد الأشخاص الذى كان يتحمل اسمه فى كل معاملاته، ويبدأ الفخول فى درامة إثبات حقيقة ما حدث، ليقتنع فى النهاية بأنه لابد أن يحتل بالناس ويكون مسئولاً عن أسرته. المسلسل يستغرق تصويره ثلاثة أشهر، ويكفل أكثر من مليون جنيه



■ فؤاد المهندس



■ د. نبيل شورة

مونديال فرنسا «ضرب» مونديال الكاسيت

رغم أن تاريخ صدوره قد تزامن مع بداية هذا العام تقريبا.. وكان تلقا أغنية «يا طيب القلب» على نحو جعلها صاحبة المقام الرفيع في «نولدي الديسكو» وفي قائمة الأغنيات التي يؤديها مطربو الدرجة الثالثة والثانية في حفلاتهم.. من أسباب احتفاظ الألبوم بالمركز الرابع.. الأمر الذي أعطى «عبد المجيد عبدالله» دافعا قويا لتأسيس فشل مبيعات اليومه السابق «رايغي».. وفي حين خرج ألبوم «العلم» لـ «علاء عبد الخالق» و«نوايلي» لـ محمد الطو من دائرة المنافسة.. ومحاولة اليوم «شباب الحب» لـ «وائل كاسروني» للنجاح بمبيعاته قبل الانضمام إليهما.. فإن «فهام عباس» بد المطرب العربي الوحيد الذي استفاد من المونديال.. حيث لاقى إصداره التلفزيوني الجديد إعجابا ما بين الشباب.. مما أعاد ملكية مبيعات اليوم «يا ليلة» للدوران مرة أخرى.. التي كانت أن تحقق مبيعات طول طرحه.. بالإضافة إلى أنه قد حقق مبيعات تجاوزت ٢٠٠ ألف نسخة بقليل.. واحتفظ اليوم «يا ليلة» بالمركز الخامس في قائمة البورصة العربية.. على الجانب الآخر.. توقعت مبيعات البومات نجوم الأغنية العالمية عند ٢٠ ألف نسخة.. ٥٠ ألف نسخة منها حققها اليوم «نانا الفريق» الذي يحمل نفس الاسم.. وقد احتفظ الألبوم بقصته بالمركز الثاني.. علما بأن رتبة المصنفات الفنية قد صارت هذا اليوم قبل بداية المونديال بسبب إحدا.. بعض أغنيات على كلمات منافية للاداب.. ثم أعيد عرض مرة أخرى بعد حذف هذه الكلمات بالطبع.. ويبدو أن

برغم أن موسم الامتحانات يصيب سوق الكاسيت - عادة - بحالة ركود شديدة.. إلا أن البورصة اعتادت بمرور الأيام على تجاوز الأزمة.. لكن المشكلة أن موسم الامتحانات هذا العام قد تزامن مع بداية فاعليات مونديال فرنسا.. وهو التزامن الذي أصاب حركة السوق بالشلل التام.. حيث استقرت عدة البومات في قاع البورصة.. رغم حداثة صدور هذه الألبومات.. وتراجعت مبيعات البومات أخرى كان من الممكن أن تزيد لولا التفات الناس لنجوم المستطيل الأخضر..

لهذا المركز نتيجة تلقى تصوير أغنيته «السود عوبه» فضلا عن أن فئة الكمية المطروحة منه أدت إلى زيادة الطلب عليه.. هذا مع مراعاة أن ألبوم «يسرى الحامولي» أحدث في الصعود من اليوم «مصطفى قمر».. ومازال ألبوم «علي بيرتلكه» للمطربة «أصالة» يحتفظ بالمركز الثالث مع التقلبات في الأرقام التي يحققها الآن عنها قبل بداية المونديال.. وأن البومها صدر منذ فترة طويلة.. أما ألبوم «يا طيب القلب» للمطرب «عبد المجيد عبدالله» فكان مفاجأة البورصة حيث انفرذ بالمركز الرابع..

وتؤكد الأرقام النهائية التي حققها البورصة خلال فترة المونديال.. أن مبيعات السوق بشكل عام لم تتجاوز المائة ألف نسخة.. حيث انحصرت الألبومات العربية بين ٥٠٠ أو ٦٠ ألف نسخة.. المنهني.. أن اليوم مطرب جديد اسمه «يسرى الحامولي» قد حقق أعلى رقم في المبيعات.. واحتفظ لنفسه بالمركز الأول.. رغم أنه أعاد أداء أغنياته قديمة لكل من «محمد عبد الوهاب» و«أم كلثوم» و«وردة».. وشادية.. أما المركز الثاني فكان من نصيب اليوم «نار الحب» لـ «مصطفى قمر».. الذي وصل

■ راجع علامة اشترى كلمات أغنيته «سر الغرام» وعين متوجهة.. من المنتظر أن يكون أس ألبوم - يبلغ ١٦ ألف جنيه من الفشار «أحمد خيت» - الأغنيات من ضمن خالدي البكر.. في هذا الألبوم قد «راغب علامة» إعادة أداء أغنية «فرانكا قردا».. التي غناها في اليوم الأخير براف عليم.. لا غير راض عن مستوى أدائه للأغنية في المرة الأولى.. فراقنا قردا» من تسعين «محدث الخولي» ■ واقع الفريق «الأساسي» «جيسي كينغ» و«ملوك الجوز» على أحياء ثلاث حفلات في القاهرة خلال شهر أغسطس القادم.. خلال هذه الحفلات سيمسح أعضاء الفريق بأنغام المديريين على عزف وإداء أغاني

■ محكيه.. حصل على تشيعة دائمة من السفارة الأمريكية لدخول الولايات المتحدة الأمريكية لمدة خمس سنوات تامة.. محكيه.. مال هذا الامتياز بسبب لفتازه بالذهاب إلى مقر السفارة قبل كل مرة يسافر فيها إلى أمريكا لتأكد من أنه لا يوجد من بين المسافرين معه من وليس من فرقة الموسيقى أو من الذين اختارهم لملصحت.. حكم اعتاد على هذا التصرف قبل أي رحلة فيه لـ إلى الخارج.. بعد أن انتشر استغلال رحلات الفنانين في الحصول على تشيعة لأشخاص وإعلان لهم بالفر.. وهو ما كان يقع فيه محكيه في إحدى رحلاته الفنية إلى «يونان» منذ عامين ونصف تقريبا



في سلسلة بحثه الدائم عن الجديد والمثير.. وفي سرية تامة وافق «عمرو دياب» - بصورة مبدئية - على استخدام طريقة «البيد الثالث» - الصور المصغرة - في تصميم أغلفة وبيسترات ألبومه الجديد «كل الكلام» ومن المنتظر أن تصل تكلفة استخدام هذه الطريقة إلى مليون جنيه.. إذ أن تكلفة البوستر الواحد مقاس ٨٠ سم تساوي ٢٠٠٠ جنيه.. وفي حالة عمل ٤٠٠٠ بوستر فقط وهو رقم أقل بكثير مما اعتاده «عمرو» فإن تكلفته ستوازي ٨٠٠ ألف جنيه.. إضافة إلى أن تكلفة غلاف كل نسخة تساوي جنيهها وأحد.. وفي حالة طباعة ٢٥٠ ألف نسخة من الألبوم كما هو متعارف على كل البومات عمرو.. فستصل تكلفتها إلى ٢٥٠ ألف جنيه.. وبذلك يتجاوز إجمالي التكلفة للمليون جنيه.. وإذا وافق «عمرو» - بصورة نهائية - على استخدام الفكرة فيمكن أن أول مطرب في العالم يستغل «البيد الثالث».. وسيكون ألبومه «كل الكلام».. ألبوما غنائيا يستخدم الصور المصغرة في تغليف أغلفته وبيستراته.

في نفس طريق البحث عن الجديد.. وينفس درجة السرية يتابع «محمد محيي» تنفيذ غلاف ألبومه الجديد «ضارب الهوى».. فكرة تصميم الألبوم مستوحاة من الصفحة الأولى لجريدة «الأمراء».. حيث تم استبدال طويجه الأرقام بـ اسم الألبوم «ضارب الهوى».. وسيظهر على الغلاف - لأول مرة - أسماء الأغنيات والمؤلفين

.. ونحن سنكتفي بالمشاهدة

«شارع» محمد محيي

يتحدى «كلام» عمرو دياب



■ عبد المجدد عبد الله

فيلم «تيتانيك» قد استند كل طاقات نجاحه، حيث تراجعت مبيعات اليوم المظربة العالمية «سيليّن دين»، الذي احتوى على أغنية الفيلم قلبي سوف يستمر» إلى ٢٥٠٠٠ نسخة.. وذلك بجعل الألبوم المركز الثالث، أما المركز الرابع فكان من نصيب فريق «سفانتاج» الذي اتهم من قبل القضاء لـ «معية الشيطان»، حيث حقق الألبوم «دعوة ماجلان» ٢٠٠٠٠ نسخة وتشير الأرقام إلى أن «ريكي مارتن» هو أكثر مغرب في العالم استخدام من المونتاج، حيث باعت أغنيته «كاس الحياة» التي غناها احتفالا بكأس العالم ١٩٥٠ ألف نسخة في مصر.. وهو الرقم الذي جعل «ريكي مارتن» صاحب المقام الرفيع في بورصة الكاسيت المصرية سواء بين الألبومات العربية أو الأجنبية.

■ حمادة حسين

الفريق لتقديم فكرة خاصة يقدون فيها أياهم. شُيبت شركة المصنعات الفنية مائة شريط موزع في اليوم من طيب القلب، للمغرب السعودي «عبد المجيد عبدالله»، هذه هي الحملة الثالثة التي تضبط فيها شركة المصنعات نسخا موزعة من نفس الألبوم. في حوالي الساعة الثالثة صباحا، وأثناء موزعة من سيرة قضاها في إحدى محلات حي المناسين، توقف محمد فؤاد فوق كبرى «١٠» اكثري لتحية عرويسين. لا يعرفها. يحتفلان برفاقهما، وهي «نقلية» جديدة انتشرت في القاهرة منذ فترة ليست طويلة. فؤاد غنى. بعد إلحاح شديد من العرويسين - جزأ من أغنية «هبل وهلال».



■ ١٢٠ أغنى وفناء شاركوا في تصوير أغنية أصالة الجديدة

فيديو كليب

«٢٠٠٠» ألف جنيه ميزانية تم رصدها لتصوير أغنية «قلبي بيرتجك»، للمطربة «أصالة» بالفيديو كليب. التصوير استغرق ثلاثة أيام في استوديو الأهرام، والعين السفلى وأثناء التصوير في العين السفلى، تأخرت «أصالة»، التي أصبحت ابنها معها في هذا اليوم، لمدة خمس ساعات بسبب تعثرها في الوصول لـ «اللوكتشن» المخرج «جميل جميل المغازي» استوحى ديكراته من الأجواء الإسبانية. لترجمة لحن الأغنية الذي يلقظ من موسيقى «المقالبور» الإسبانية. كما اشترك ١٢٠ فنى وفناء في الإداء الرافض.. جميل أكد أن الأغنية - كلحن وفكرة تصوير - تمثل تغييرا كبيرا في «الاستايل» المعروف عن «أصالة».

■ «محمد منير» سافر إلى إسبانيا للانطلاق على إحياء عدة حفلات في دول غرب أوروبا.. خلال رحلته في إسبانيا سيقوم «منير» بالانطلاق مع الفريق الإسباني «سكارا» أشهر الفرق العالمية خلال الثمانينيات، لحضور فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان القاهرة الدولي للأغنية. منير، قبل الوساطة بناء على طلب اللجنة العليا المشرفة على المهرجان، التي اختارت لهملها بالصدقات القوية التي تربط بينه وبين أعضاء الفريق. وخاصة مارياء نجمة الفريق

■ نصف مليون جنيه هو الأجر الذي تقاضاه المغرب «مهام عباس» مقابل قيامه بعملية رعاية لصالح إحدى شركات المياه الغازية. الأجر نظير إعلانات تلفزيون، والمصمم والشاشات لشوارع

والمحبيين والموزعين.. فضلا عن أسماء المازفين.. كل ذلك مع صوريين لـ «محمد محيي» في زاويتين من الغلاف.. أي يبدو الغلاف على شكل حوار صحفي المقارنة.. أنه كان من المفترض طرح الألبوم «مصر نياب» في منتصف شهر يوليو، بينما حدد «محمد محيي» منتصف شهر يوليو كموعده لطرح الألبوم.. لكن «مصر» أجل الموعد إلى منتصف شهر يوليو بسبب المونديال. واضطر النجوم الذين انتهوا من تسجيل البوماتهم إلى التخليج لمدة شهر على الأقل بعد أن يطرح «مصر» الألبوم.. وكان «محمد محيي» هو الوحيد الذي جازف وأجر طرح الألبوم قبل «مصر» أي في نهاية شهر يونيو. المبدع «محمد محيي» أثناء وضع اللسان الأخيرة للألبوم - شارع الهوى - في أحد الجاهات مصر الجديدة - رغم أنه - أي «محمد محيي» - لم يتلق تعليمات مشددة لمساعدته بعدم السماح لأي زائر بدخول الاستوديو، الزيارة المفاجئة كانت مدعاة لتعريف «محمد محيي» بالزوار. أرجعت سبب الزيارة إلى قلق «مصر» من أن يظلم الألبوم «محيي» الأضواء من الألبوم «مصر» رغم أن الزيارة ليست جريمة ما دام «مصر» سيتعامل مع ما سيحدث. تأخر.. أنه سمع - بأكمله - «محمد محيي» على أنه.. الأفكار تذكر أن النجاح معايير كثيرة.. حلاوة وجمل الصوت أحدهما وليس كلها.

هؤلاء علاء ولي الدين

الضاحك/ الباكي، نموذج تكرر - كثيرا - على اتساع شاشات السينما من شارلي شابلن إلى نجيب الرحباني، لكن هذا الشاب - أزعج - حقق فيه إضافة غير مسبوقة؛ وقيل أن أدلف من بوابة الذي حققه، ربما يلزم أن أسجل هنا، لهذا الفنان، أنه كان يحتاج إلى موهبة خارقة، كيما يستطيع أن يعبر بالمشاهدين (الذين تعودوا الضحك والسخرية الغليظين، من حالة التريكين، على صفاته الجسمانية، إلى حالة التريكين على صفاته الشعورية والتشخيصية!! لقد كانت هذه الموهبة بمثابة القاطرة، التي سحبت وراءها حمولة ثقيلة، مما اعتاده، الناس، أو تعودوا للمشخصون، على امتداد زمني طويل - ولدهشتي فقد نجحت، بما أُنشأت - جيمياً - كل شيء، إلا ما أصر هذا النجم موهوب الإحساس، على إبرازه، وعرضه في مشاهد لا تنسى!

د. عمرو عبدالسميع

ربما كانت الحمولة التي تجرها هذه القاطرة، تضم إلى جوار تحدي الصفات الجسمانية - أيضاً - تحدي فكرة أن المساحة التي حصلها علاء، تبدأ وتنتهي بكون أبيه مخرجاً، لم يعط أحد هذا الجيل شيئاً!

أشهد؛ وكل ما حصلوا عليه كان وأيد مواهبهم المتفلكة،

ورغباتهم الصلبة في إثبات نواتهم.. وكل (هتافيت) المساندة التي حصلوا عليها، كانت، كيما يثبت الآخرون ودية في عروة الجاكيت، تقول بأنهم يسانون، ويدعمون، ويأخذون بأيدي الكل إلى أفق جديدة نحن - حتى - لم نحتفل بهم كما يجب على صفحات الجرائد، وأنشطنا في الاندماج، في عزف سيمفونية الهدم، التي تبدأ بمن أفضل ومن أسوأ، وتنتهي بإقرار ضرورة (لا أعرف من أين أتينا بها) بعدم إعطاء أي من المساعدين حق من الثناء، والا أصبح مفزوراً، وكنا نصيبنا من أنفسنا رقباء أخلاقيين على المبدعين الجدد، بدلاً من أن نكون مجرد نقاد فنيين!!

لقد تنازعت (هؤلاء) الشباب فكرتان تجسدا واضحتين تماماً في أنساق سلوكهم، خارج عملية الإبداع ذاتها، وهما نتيجة مؤكدة لهذا (الحصار)، ولهذه (الولاية) غير المبررين.

والفكرتان تدوران حول حصول سلوكيين، أحدهما (اعتزالي)، والآخر (قدوري)، فهم يهرون من الحصار والفسط، والنفي، والاستبعاد، والامتناع، إلى ما يشبه اعتزال مجالات الحياة العامة الأخرى بإصرارها، وتوطينها وأحكامها الإلحاقية القاتلة، ويختمون - فقط - في دائرة الوسط الفني، من دون تقاليد ذلك الذي أنتج عبد الحليم حافظ وساهم فيه إحسان عبد القدوس، وكامل الشناوي ومصطفى أمين وغيرهم.

أو أنهم يبرزون إلى أن يكونوا قدورين، بمعنى عدم انتهاز طريق مقصود فيما يسمى البناء الذاتي build- Self أو التعليل الذاتي، مخافة أن تقطع

محاولات العزل، والضغط، والحصار، استرسالهم في جملة إبداعية كاملة، أو اندماجهم في نظرية فنية تتوهمهم، ويسترعبونهم. ومن هنا تركوا أنفسهم على حسب الريح، وعلى حسب دعاء الأحياء، ورضاء قلوب

الأمهات!

إنني أدعوكم إلى تأمل مشهدين أدهبا النجم العبقري علاء ولي الدين، كيما نتبين - جيمياً - حدود الظاهرة الإبداعية لهذا الفنان، الذي يحاول (على عكس كثير من أبناء جيله) ألا يستسلم (لقدرة) وأن يعبر (بقدراته) فريق أحد المصيرين اللذين يطرحان نفسيهما كحتميتين تاريخيتين على هذا الجيل. (أن يكون انزعالياً أو أن يكون قدرياً).

انظروا إليه في مشهد حارس الأمن المتأثر الباكي في فيلم (أيس كريم في جليم) لخيري بشارة، وتأملوا كيف يأتي هذا الممثل الكبير بهذه الشحنة الانفعالية الساخنة والكثيفة جداً، من أعماق - أعماق نفسه ليطحها علينا في عشرين ثانية، لا أكثر، طارحاً قدراً من الصدق في أدائه، ربما لم نخبره منذ زمن طويل، وربما لا نعرف له وصفاً، يمثل محادلاً لموضوعياً (أدبياً) يعبر عنه كتابة، سوى ذلك الوصف القديم الذي ألفناه (يمزق ثياب القلوب)!

ثم إن أداء علاء - هذا - لم يك مصادفة. وللخليل الدماغ هنا هو دوره في فسيل (الإرهاب والكتاب) من إخراج ضريف عرفة دور الزوج المتحدر من فوق مبنى المجمع

وربما كانت مساحة هذا الدور الأوسع، والخلفية اللافتة، والجديدة لفيلم الإرهاب والكتاب، قد أعطت علاء ولي الدين فرصة أكبر في استعراض قدراته، ليقدم فواصل إيجابية في منطقة بين الضحك والبكاء، ربما يكون أول من اكتشفها، ولدت علامته الإبداعية عليها!!

إنه يعكس (فريق كل قدراته على استنماء الضحك أو البكاء في نفوس مشاهديه) نمطاً مصرياً فريداً، لم يسبقه إليه أحد، وهو نمط الشباب الطيب، الذي سحفت حقائق الحياة اليومية في المحرود لاصبح فراغ الدماغ، سريع الانقياد!! منطلقة الإبداعية المفضلة، تطل هي الكوميديا، والانقياد من الذات، أو من الآخر، وهي منطقة لا يفصل فيها النيل عن القسة سوى شعرة، وما تنسبه قد مال لغير النيل مرة واحدة!!

وأضافته على نموذج الضاحك/ الباكي، أزعج، غير مسبوق، وهي تمثل أبرز ملامح موهبة، التي تبدو كقاطرة، تنصب وراءها حمولة ثقيلة مما اعتاده الناس، أو تعمسوه

المشخصون.. بها هي تتلطف بسرعة، مدفوعة بقوة هذا المحرك الجوار لنجم موهوب الإحساس، عبقري الموهبة، القادر على التكيف الشعوري والتشخيصي، بما لا يقارن، أو يقاس!



ذكرى عبد توفيق الحكيم

فلاح مصري من ريف البحيرة، لأب مصري وأم من أصل تركي قديم.. الأب مثقف والأم كذلك.. وقد أراد أن يكون ابنه وكبيلًا للثلاث العمام أو محاميا على اعتبار أن جميع رجالات السياسة في مصر آنذاك يأتون من دائرة المحاميين.. وفي ذلك الزمان كانت البلاد قد فتحت عيونها على أساليب حضارية جديدة كانت

تعرفها من قبل ولكن بصورة أخرى، من بينها فن المسرح - وكان هذا الفن - ابن مسيرة الليبرالية - الذي جاء إلى القاهرة ليدرس القانون في مدرسة الحقوق ولما بهذا الفن الذي خاطب فيه منطقة مصرية أصيلة - فهو كمصري فلاح يرت ثوبًا كبيرًا من الطقوس الدينية التي كانت تقام في المعابد - وهي أصل المسرح - كما يرت تركية خطيرة الشخان من الفكر والفن المجسد في أساطير وحكايات تقيم علاقات وثيقة مع الكون ومع جميع الكائنات حتى غير المرئية منها.. نحن الذين علمنا العالم التفكير بالأسطورة والحدوث والحكاية.. وكان المسرح المصري القديم الذي خرج من عباءة الطقوس قد تطور ثم أب إلى العباب جماهيرية جماعية استقرت في الريف المصري وبقيت حتى وقت قريب جدًا، ربما كان جيلنا آخر من لحق بها وشارك في لعبها وهي في حقيقة أمرها نوع فريد من المسرح.. ونحنما عشق توفيق الحكيم فن المسرح الذي شاعده بواكيره في القاهرة مشغولًا شاعده في عروض الفرق الجواله، إنما كان في الواقع بعيد اكتشاف هويته الفنية المصرية في هذا الفن الجماعي الخلاق، ويتبين كيف أن حضارته القديمة قامت على الحوار بين البشر والعقلية الكامنة في الكون، وكيف أقامت حضارته محادلات فنية كثيرة لاستجلاء حقيقة الوجود والموت، بل إن فكرة هذه الحضارة من الموت كانت أقرب إلى التفكير المسرحي الصرف.. وهكذا انتقى ابن الطبيعة المتوسطة الكبيرة إلى فن المسرح وصار يختلط بأهله الذين ينظر إليهم المجتمع نظرة استعلاء.. ونهل الأب الذي كان من رجال القانون

ومن أعمدة هذا المجتمع المستقبلي على هذه الطائفة، فلم يجد وسيلة ينقذ بها ابنه سوى أن يرسله إلى باريس في بعثة علمية على نفقته لدراسة القانون، ولم يكن يدرك أنه بذلك يضع ابنه في قلب الحلم الذي يتمناه غير أن الابن كان حكميا بالفعل، ولم يشأ التمرد الكامل على أبيه، فأكرامًا له درس القانون بالفعل، ولكنه درس فن المسرح وجرح من يتابع الثقافة الحديثة ما أمله لأن يكون أحد أعظم الرواد الأوائل في النهضة الثقافية المصرية التي وضعت مصر على خريطة الإبداع العالمي.. ونحنما نعرف اليوم أن توفيق الحكيم استقال من عمله كوكيل للثلاث العمام لكي يتفرغ لكتابة الفن المسرحي فإننا ننظر له بعين التقدير والاحترام، أما في عصره فكانوا يرونه مجنونًا جنونًا حقيقيًا.

بتوفيق الحكيم تبدأ مسيرة الأدب المسرحي المصري بخطوات قوية فنية عالية المقام: «أهل الكهف» و«بجساليون» و«شهرزاد» و«السلطان الحائر» و«شمس النهار» و«الطعام لكل» و«ويا طالع الشجرة» و«إيزيس» و«الصفة» و«بنت القلق» و«أديب الملك» و«المرأة الجديدة» وغير ذلك من أعمال مسرحية كبيرة، ناهيك عن مجموعة «مسرح المجتمع» ومجموعة «المسرح المنوع»، كل هذه الأعمال أسست لبناء النص المسرحي كقيمة فنية وفكرية عالية، وإذا كان البعض قد اعتبر مسرحه مسرحًا تعفينا أكثر ما يلهمه من أفكار فلأن هذه النظرة الضيقة سرعان ما تراجت أمام النجاح الجماهيري الكاسح الذي تحققت نصوح الحكيم عند عرضها على خشبة المسرح.. وبهذا استحق اللقب الذي منحه له كبار المسرحيين كعميد لأدب المسرح، وناطق عليه ما وصفه به الدكتور علي الراعي من أنه فنان الفرجة والفكر معًا، أي أن الجمهور البسيط يجد في مسرحه قريحة تمتعه وتشبعه بصور للظن عن البعد الفكري، أما الجمهور المستنق فويرى القيمة الفكرية الرفيعة وراء هذا المهرجان الدرامي الضلال.. وكانت مسرحيات الحكيم بمثابة سفراء للأدب المصري في جميع أنحاء العالم، ما تكاد المسرحية تصدر في مصر حتى تلاحظها الترجمات الفرنسية والإنجليزية والألمانية والإيطالية والروسية، لدرجة أن قائمة أعماله كانت تضم من حضر أعماله في اللغات العالمية الكثيرة وتوفيق الحكيم هو أول من أشاع في ثقافتنا تغيير الفن بمفهومه المصري الواسع والفني، خلال مئات المقالات والدراسات التي كتبها تركيسا للفن بوجه عام، أما توفيق الحكيم الفيلسوف صاحب فلسفة التعادلية، وتوفيق الحكيم الروائي صاحب عودة الروح وروميات نائب في الأرياف والرباط المقدس، وتوفيق الحكيم كاتب الصحافة الساخر اللاذع لقياض، فلذلك كله يحتاج لأكاديميات تتوافر على دراسته لتحديد اكتشاف هذه العبقرية الروائية اللذة، صاحبة أكبر إسهام في بناء العقل العربي الحديث ■



■ خيرى شلبي

خطايا الغرب

قرأت تعليقات المكونة نعمات أحمد فؤاد في الحوار الذي أجريه معها مجلة «الأهرام» العربية في العدد الذي يحمل رقم ٦٤٠، ولم تكن المرة الأولى التي أطلع فيها على رأيها في قضية الاحتلال بما يتلى عام على الحملة الفرنسية أولاً، إن إسرائيل نفسها تفتت بدعم فرنسي أوروبي بريطاني اكتملت مسخطة الولايات المتحدة، فرنسا أول من طرح بشكل جدي فكرة توطين اليهود في فلسطين منذ ١٧٩٨ بإقامة كومونات يهودية في فلسطين مقابل تقديم المبعدين اليهود فروضاً مالية للحكومة الفرنسية التي كانت تمر بمضائق مالية... فقد أسهم لتكوين اليهودية في حملة نابليون، كما تعهد له اليهود بآلاف لافن والأزمات، كما طبع زعيمهم منشوراً جاء به «إن عدداً في العالم يبلغ ٦ ملايين، وفي حوزتنا ثروات طائلة ويجب أن نتدبر جميع الوسائل لإنشاء وطن للأقلاق مع فرنسا وشمل مصر السطلي (الوجه البحري) يمتد شرقاً متتبهاً بضم من حيفا إلى البحر الميت ثم للبحر الأحمر فيمكن بذلك السيطرة على تجارة الهند وبلاد العرب وإفريقيا الشمالية وإثيوبيا والحبشة... ثم أصدر نابليون في نفس العام بياناً حث فيه جميع يهود إفريقيا وآسيا على الانضمام حول نابليون لإقامة مدمهم المأبر وإعادة بناء مملكة القدس القديمة... وقالت المعتات من نابليون إلى روسيا وبولندا وسويسرا وبلشت وعومهم دعوة اليهود للاستقرار والتحكم، وانتشرت فكرة تأسيس الجمعيات الاستيطانية فهل سمع العرب بأقهم إيزرا هذه الجرائم كما أبرز اليهود جرائم النازي المنطقة في الهولوكست، هل حاولنا أن نشير فيهم الإحساس بالجرائم التي ارتكبت بحقنا؟

الليبرتون الإنجليز كتبوا عرضة قالوا فيها «إن الأمة الإلطينية أبناء الأرض المنخفضة سيكرتون أول الناس وأكثرهم استعداداً لنقل أبناء إسرائيل وبناتها على سفنهم إلى الأرض الموسوية أرض إصداهم إبراهيم واسحق ويعقوب كي أصبح إيزرا لهم... والبقية تعرفونها لقد كان عددهم لا يتجاوز ١٠ آلاف يهودية آنذاك... مع كل ما عمل الإنجليز، فمن تغافل بلير وغيره في غرة بكل حفاوة وترحاب، ولم نرفع ياضة تكريمهم بمدد الشهداء الفلسطينيين الذين استشهدوا نتيجة لميهمهم ما ومستقبلنا

مسيرة أبو غزالة
رئيس اتحاد المرأة الفلسطينية

السياسة من وجهة نظر رئيس التحرير

إن من يكتب في أية مطبوعة في مؤسسة الأهرام يجب أن يكون يستوى المستويات المعلقة على شرفه الصحفي وسيموره الأدبي الرفيع... لأن المسئولية في هذه الحالة تكون أمانة في الأذنان، خاصة أن المؤسسة الإعلامية في الأهرام تصدر من دولة مصر العربية بعد أن عرفها الجميع بتميزها في الأسلوب الإعلامي البديع والمسنول في نفس الوقت بعض الكتاب والمصحفين والأدياء يغالطون أنفسهم ويحاولون لطف عقول الآخرين ويوربون مواقف دول حسب أرائهم الشخصية وكأنهم تمس بأنهم مدعومون من تلك الدول التي يبالغون في أرائها في موضوع ما وبغير وجه حق... فمثلاً: في العدد ٦٠٠ من مجلة «الأهرام» العربية الغراء ذهب رئيس التحرير الموقر (الاستاذ أسامة سريانا) إلى القول في موضوع (السلام ضائع والدولة الفلسطينية حقيقة) وبخلاصة ما قاله:

«لم نخسر سياسية السلام بينما خسرتنا بالصراع وعلمنا أن نستمر حتى وإن اعترفتنا بأن السلام ضائع ويتبدد ويقول كشفنا عدونا ووضعنا في المكانة التي يستحقها بعد نصف قرن من الصراع العربي - الإسرائيلي... انهذه هي السياسة ينظر هذا الكاتب المرموق... أم هي للدبلوماسية على الطريقة العربية الفجة... وما الذي يجب العرب على هذا الأسلوب في التعامل مع عدو كان مكشوفاً أمام نفسه قبل أن يكون مكشوفاً أمامنا ولم لحظة اقتصاص عربيتنا العربية فلسطين... هل ينقض العرب شيء؟ فهم يقولون إنهم حكماء السياسة والقوى والمنفعة وحراسها وأساس حضارة العالم بل إن طائفة العالم كلها تحت جوانحهم وأعدائهم البشرية ماثلة... ويضعون بدعهم من جميع الجهات أي أن الكيان الصهيوني كالموضوعة في الخافي بينهم... وهذا المعنى لا يمتد إلى عقد قمة أو مفاوضات سلام أو خطابات طالما عرفنا أن السامخود بالقرعة لا يسترجع إلا بالقوة... وجاء كتاب آخر في نفس المجلة العدد ٦٦٠ د. مصطفى حجاج ليؤكد أن هناك مؤلفات يجب استثمارها في عملية السلام منها تصريح هولاري كليتتون حول الدولة الفلسطينية... واحترام كليتتون للوأي بأن نتنياهو هو مؤثر الأمريكيين العرب وبما تمسك أوبارايت وعرفات بخيار السلام وبين قمة الدول الصناعية الثماني الكبرى وانتقام إسرائيل وأخيراً المبادرة المصرية الفرنسية حول عقد مؤتمر لمبحث مسيرة السلام... أقول رداً على ذلك كموطن عربي:

إلى متى ونحن نقد مؤتمرات للسلام وبدون نتائج؟
وإلى متى نصغر أنفسنا نحن العرب أمام الأمريكيين واليهود وغيرهم؟
وإلى متى تبقى كراسي الرؤساء والأمراء والملوك أهم من كرسي هرويتا، فلسطين؟
والمنطق الصحيح يقول إن المفروض على اليهود أن يبخشوا ويكشعوا وراء العرب من أجل السلام وأيس العكس... وهل يغفل الإنسان اللوامي بأن نتنياهو يهاجم - أو إسرائيل - يتصرف بهذا التشنير المقصود مع السلام ما لم يأخذ الضوء الأخضر من مؤسسي دولتهم في أمريكا وأوروبا من يهود وغيرهم... مجرد سؤال في انتظار جواب.....
ملاحظة: إذا نشر نشر هذه الآراء رغم حداثها أرجو نشرها بكل حرية ورحابة صدر لأن نقى بصحافة مصر عالية..

الدكتور عاصم النعيمي
صنعاء اليمن

أخي عاصم

ألا ترائني قد قبلت رأيك، دون أن اتهمك بذلك تعمل لحساب هذا أو ذاك، فالقول بحرية الرأي والتعدي في الآراء بدون اتهامات هو أول طريق لاكتشاف موانع اقدامنا... والتي تقودنا إلى اكتشاف الحقيقة، ووضع تصورات منطقية لإزالة الصراع مع أي طرف تختلف معه حول حقوقنا... إذا كنت قد قبلت رأيك فلماذا لا تقبل رأيي بدون اتهامات وأنتي من الممكن ببساطة أن اتهمك بإطلاق الشعارات، وأنت لا تملك رؤية محددة، وبالتالي فانت ترفض وهذا لا يكلفك شيئاً... ولكن يكلف من يقع عليهم الضرر المباشر ومحاولاتك هذه لإصالح الاتهامات جزءاً ما مني إل... من الممكن أن أستمع... ولكن دعني أقبل رأيك، وأطلبك بقبول رأيي بدون اتهام، ولنتجاوز حول المستقبل والأزمات التي نواجهها ونقيس بها قنراتنا عليها وإمكانات العالم التي نواجهها... فهذه أولى بدايات الإدارة الناجحة للصراع بلا هزائم أو إعيابات... أن فهم أحداً عليها... ولكن نذكر كل من يدفع إليها...
■ أسامة..

بعد التحية

■ الصديق: حازم طلعت الكحيلي .

مصر:

شكراً على رسالتك الراقية . أشعارك رائعة وتبتمنى أن توفق في إصدار ديوان شعر عامية قريباً .

■ الأصديقاء: د. فهد إبراهيم سعيد

- ومحمد أحمد يوسف من مصر -

وعادل شهير من سوريا وأحمد رجب

عبد الرحمن من اليمن .

تحياتكم وصلت إلى الأستاذ نبيل شورية

لمقاله حول الفنان صباح فخري، ويسعد

بكم اصديقاء دائمين للمجلة .

■ الصديق المحاسب: نبيل على

أحمد غانم - الشارقة - مصر .

يمكنك زيارة مقر مجلة «الأهرام العربي»

بمؤسسة الأهرام للحصول على الأعداد التي

تريدها، لأننا وأجهتنا مشكلات بريدية في

وصول بعض الأعداد لأصدقاء المجلة .

■ الصديق: مصطفى طه - الدمام -

السعودية:

متوسط أعمار رؤساء الاتحاد في

مجلة «الأهرام العربي» بين الثلاثين

وخمسة وثلاثين عاماً، أما المحررين

فبينهم من هو أقل عمراً من ذلك، وأعلم أن

هذه المعلومة سوف تسعدك بصفة

شخصية .

■ الصديقة ندى شريف - القاهرة

تأسف للتأخير ورسالتك بالكامل سوف

تنتشر في العدد القادم إن شاء الله .

■ الصديقة وداد بو حمزة تونس

من رسالتك طبق الأصل:

لا فرق بين نيتانياهو وباراك ولا فرق

بين الولايات المتحدة وأوروبا .

■ المحرر

لتنشر رسالتكم في هذا الباب

بريدياً: القاهرة - شارع الجلاء

- مؤسسة الأهرام -

الأهرام العربي

فاكس: ٥٩٧٨٧٧



الفد.. أقولها لك آخر مرة.. لن أنتظر طويلاً.. لن أحتمل أكثر من ذلك ولن أترك عمري بين يديك الحاريتين.

حاه.. حياتي ملكي وليست ملكاً لك.. وسأحسب عمري من بين يديك حتى لو انفطرت أيامه لأزلاً وجمعاً.

ياه.. باب قلبي سأطلقه.. ولكن بعد أن ترحل عنه وسأصده بعشرات الأتفال حتى لا تعود وتفرقه بجيش حيك.

كاف.. كم مرة قلت هذا.. وكم أقسمت دون جدوى.. فحكك في نسي وحياتي.. ملكك.. وعمري بين يديك وهذا القلب الذي أردت أن

أوصده ليس قلبي بل قلبك أنت.. ولا يملك سوى أن يتنفس لك.. أحيك..

■ حنين هادي

صيدا - لبنان

يا قلبي.. أيها الطائر الذي أعياء السفر..!

استنق

فهواك المستحيل

وزمانك - زمن بخیل

يقاسي الحب فيه بالمسافات والمكاييل

يا قلبي

استنق

فبعد طول سفر وهناء

أدركت وأحتك الخضراء

تصل لها الكأبي - والمعار

والحب الذي ترعاه

من ألف عام

حلم منقوش على الجدار

لكن.. يا قلبي.. هفك لم يلم

■ محاسب/ محمد عبد الحميد محمود

مدير عام بنك الاستثمار العربي - القاهرة

حروف الهوى

وكلمات من قصيدة حزينة

عالم «الإتيكيت»

طالعت التحقيق الطريف الذي أجرته الأستاذة ماجي الحكيم في العدد ٦٠ من «الأهرام العربي» حول «الإتيكيت»، وأسعدني كثيراً أن تنهت المجلة بهذا النوع من الموضوعات التي تقدم من خلالها خدمة لقطاع كبير من القراء، كما أن هذه الموضوعات تكون بمثابة الواحة التي يقيّل القراء عليها ويستمتعون بها في زحام أخبار العنف والحوادث والصراعات التي تحتاج العالم وتسلل صفحات الجرائد والمجلات ونحن في مصر نفتقد هذا النوع من الموضوعات التي تحلم أبنائنا وبناتنا قواعد السلوك وأداب التعامل مع الناس لتهديب علاقاتنا الاجتماعية. شكراً لكم على هذا التفكير الهادف.

■ رابحة عباس

القاهرة - مصر



■ ثورة زلقة!



■ أصل العربية مفاجأة!

«رالى الطويل»

■ موضة جديدة تنتشر في سوق السيارات المصرية الآن وهي الاعتماد على جاذبية الجنس اللطيف، للترويج والدعاية، لآخر موديلات السيارات، وأفضل ماركاتها التي تستعد للتواجد في القريب العاجل بالشارع المصري. أمام الإشارات وقرى الكبارى؛ شركة مرسيدس مثلاً قدمت آخر موديلاتها Class-A في حفل ساهر كبير، أحياه فرقة رقص نسائية ترتدى ملابس الكابوي الأمريكاني وترقص على أنغام رعاة البقر الشهيرة، كناية عن جميع السيارات في أمريكا، أما «تويوتا» فقد اختارت أن تقدم أحدث منتجاتها في احتفال «فايف ستارز» بصوت «سيلين ديون» وأغنية «ديتايك» مصحوبة بالرقص «الناعم» «الواضح» للشو الروسى؛ واختارت شركة «كيا» الفريق الاستعراضى للفنان ماجد المصري، لتقديم أحدث سياراتها بتصميم متقاعد الخلفية (وراء الشويفر) مجموعة من أجمل البنات. الطل الكائنات. ممشوقات القد. ساهرات البسمات.

نحن نحطم الأرقام تحطيماً!

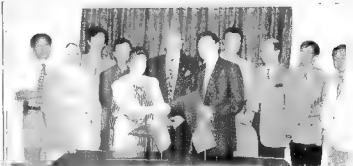
■ مجموعة طيران الإمارات حققت رقماً قياسياً جديداً في أرباحها بلغ ١٠١ مليون دولار، بزيادة أكثر من ٢٢٪ عن العام الماضى وجاء في تقريرها المالي الأخير أن عدد المسافرين الذين نقلهم طيران الإمارات حتى نهاية مارس ١٩٩٨ بلغ ٢٧ مليون راكب وعلى سعيد آخر لشركى طيران الإمارات ٤٠٪ من مجموع حصص الخطوط الجوية «إيرلانكا». وحول توقعات أرباح العام القادم صرح سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم - رئيس المجموعة - أنه ليس من الحكمة توقع رقم قياسى جديد من الآن.



■ الشيخ آل مكتوم مع مدير «دائنا» الوكيل الوحيد لأعمال مطار دبي الدولي

شاي بالنعناع للوفد الصينى

■ رداً على زيارة الوفد المصرى للصين العام الماضى قام وفد رفيع المستوى من المجلس الأعلى الصينى للشباب والرياضة، بزيارة المجلس الأعلى للشباب المصرى، في إطار بروتوكول تعاون مشترك بين الجهازين لتبادل الوفود الشبابية والمؤتمرات والمسكرات بين البلدين. سناء خلاف نائب رئيس الجهاز التنفيذي للشباب والرياضة كانت في استقبال الضيوف، بينما تكفلت إدارة العلاقات العامة بالمجلس بإعداد برنامج سياحي إعلامى لأعضاء الوفد الصينى، الذى زار الإسمايلية والفيوم ومدينة العاشر من رمضان، ولم يفته بالطبع أن يردد أهرامات الجيزة، والمركز الأوليمبي بالمعادي وبخان الخليلي، وشرب الشاي بالنعناع على مقاهى الصين!



■ إلمنيو البرونوكون - ونو في الصين

«الجو» عامل إيه؟

■ من أجل مظهر يتناسب مع اتساع المدى وتميز ارتقاء السحاب، استعانت الخطوط الجوية الكويتية، بكبير واعرق دور الأزياء العالمية الفرنسية، «باكويان» و«بيلسباجا»، اللذين صمما لطاقم الخدمة على طائرتها، زيا فاشرا من كبرياء الأزرق الملكي الداكن، وكلاسيكية الجاكيت مذهب الأزرق، مع اهتمام خاص بملابس المضيفات التي جاءت شريحة من نسج الجبردين، أنثوية انسيابية النثايا متوسطة الطول، تقاطع بقارها أشعة الأصفر المشتعل نشاطاً وقوة يفازلها تطريز الخيوط الذهبية على الأطراف، أو إيشاروب خفيف حول الرقبة.



■ الجو جميل



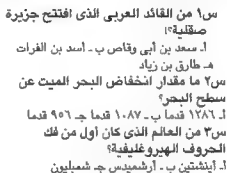
■ «ابوه يا ماما .. فاروق هنا وييسلم عليكى»

«إسكندرية ماريّا»

■ لأن ترابها زعفران، وسبعها طازة، وهواها برائحة البحر والفسفور والريحان، قرر وفد من كبار مسئولى شركات السياحة بجنوب إفريقيا، أن يحل على الإسكندرية أهلاً. وينزل في شيراتون المنتزه سهلاً، ويقرقر كابوريا، بمطعم الكركياج الشهير ليس على مستوى الفندق فحسب، ولكن على مستوى المطاعم البحرية في جميع مدن البحر المتوسط. إقامة الوفد الممتعة، تقرّر مد عرضها في العام القادم إن شاء الله، غراماً بهيق الإسكندرية الجميلة، ووفاء لاطباق «الاستاكوزا»



■ «اضحك عشان الصورة تطلع حلوة»



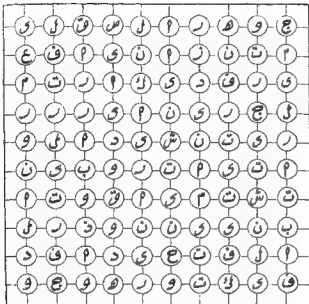
سوال
جواب

أَقْوَال

الكي نتعرف على أقوال المشاهير والحكم والأمثال.. حاول أن تجمع الحروف والكلمات لتعرف على الأقوال الحقيقية

لم اتفكر في القول له لو انا قد عذبته فيقول لي
اتفكر في القول له اني قد عذبته فيقول لي

عن الأعمش



الكلمات المتداخلة

عزیزی القارئ.. حاول ان
تبحث عن معانى الكلمات
والجمل فى الشكل افقيا
وراسيا واشطبها.. تتبقى
مجموعة من الحروف تكون
اسم فنان مصرى

أفقي

- عزيزى القارئ.. حاول أن
تبحث عن معاني الكلمات
والجمل في الشكل افقيا
وراسيا واسطويا.. تتبقى
مجموعة من الحروف تكون
اسم فنان مصرى
- افقى
١. من سورة القرآن الكريم
٢. شاعر وكاتب مسرحى من
أعمال «البهاء»
٣. مادة تستخدم فى توسيع حدة
العين
٤. من الاجزاء الكريمة
٥. مؤسس الجامع الأزهر
٦. من الدول عاصمتها دار السلام
٧. لقب عالم اكتشف الهندسة
القطعية
- من الألوآن
٩. من الأشهر العمليانية
١٠. جمعها «أناشيد»
- راسى
١. فضيحة أمريكية دفعت الرئيس
نيكسون للاستقالة
٢. ملكة مصرية اشتهرت بجمالها
٣. من العلماء وضع نظرية النسبية
٤. ما يؤد به النار
٥. ممثل مصرى من أعماله «طيور
الظلام»
٦. أشهر لاعب فى فريق البرازيل
٧. من الخضراوات
٨. مؤسس الديانة البوذية
٩. من المتغيرات
١٠. من الدول كان يطلق عليها
«بابل فارس»

الأحكام

12 13 14 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

[illegible]

فَنَانٌ يَتَكُونُ اسْمُهُ مِنْ أَرْبَعَةِ عَشَرَ حَرْفًا

الحروف = ٤ + ٥ + ١١ = شيع

الحروف = ٢ + ١٠ + ٣ = رؤيا

الحروف = ٦ + ١٠ + ١٣ + ١٠ = مريض

الحروف = 7 + 8 + 4 + 13 = 32 ساكنة السابعة

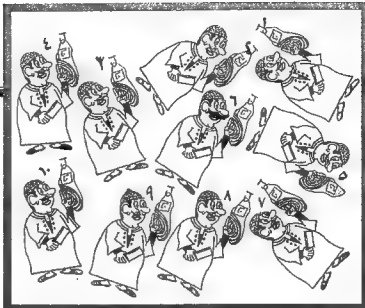
الحروف ١٢+١٠+١٤+٩+١٠ = هزة أرضية طبعية

الحروف = ۱ + ۹ + ۱۰ + ۹ + ۱۳ = عاصمتها تلو نحوای

الحلول العدد القادم

قوة الملاحظة

امامك مجموعة من
الأشكال المختلفة..
لنجان منها فقط
متشابهان اختبر قوة
ملاحظتك لاكتشافهما
في خلال ثلاث دقائق.



١. منقراط
٢. إبراهيم لنتكون
٣. أبو العلاء المعري

سؤال
وجواب

قوة الملاحظة: ٧

أقوال

إن قلب المرأة لا يتغير مع
الزمان.. ولا يتحول مع
الفصول.. قلب المرأة يمتاز
طويلا ولكنه لا يموت..
جبران خليل جبران

أرقام متقاطعة

٦	=	٨	-	٢	x	٧	-
٨	x	٨	x	٨	x	٧	-
٢	=	٢	÷	٤	+	٥	-
÷	÷	÷	-	-	x	x	-
٢	=	٦	÷	٣	x	٤	-
=	=	=	=	=	=	=	=
٩	=	٤	-	٥	+	٨	-

طول العدد
السابق

طول مسابقة الواجب من العدد ٥ إلى ١١

أرقام متقاطعة

ضع في المربعات الفارغة الأرقام
الضرورية حتى تحصل على النتائج
المطلوبة أفقيا ورأسيا

٧	=		+		÷	
x		-		+		+
٣	=		+	٦	-	
-		x		-		-
١	=		-		-	
=	=	=	=	=	=	=
٢٠	=	٢	÷	٥	x	٨

العدد

الصفات العددية
بلاذكية،
جوهري للصلي

٥٩

ديانا حناد

٦٠

ماري كوري

٦١

أندوسيا

بابلو بيكاسو

إعداد: يوسف الغرابلي



شركة الفطيم مصر للتجارة

الوكيل الوحيد في مصر

الإدارة: ١٥ ش أحمد عرابي المهندسين ت: ٢٤٤٨٢٠٢ - ٢٤٤٨٢٠١

فاكس: ٢٤٤٨٣٤٠

المعرض: سور نادي الترساة الرياضي المهندسين ت: ٢٤٦٧١٧٧

الموزعون: القاهرة فرايتي للنق: ٢٨ ش نادي الصيد ت: ٣٤٩٠٩٠١

٢٤٩٠٨٠٧

بور سعيد: برازد موتورز ت: ٠٦٦/٢٢٤٠٥٠ - الإسكندرية: بيكاديلي ت:

٠٢/٥٤٦٢٢٧

مولود ٧/٤

لا يبالي هذا المولود بمشاعر الآخرين ولاهمهم، يرغب في مصافحة رؤساء العمل والتأجيل في الحياة، ويصمم على ذلك، لا يلين رغم أنه خيالي ومنطقي، مع ذلك يجهل لغة التسلل والحيلة في تعاملاته.

مولود يوم ٧/٥

يشوش، ضاحك ومرح، ورغم هذا فهو شكاك، إلا أن لديه قدرة غريبة على اللعباء والحيلة في كشف أسرار الناس، ولديه قدرة على السيطرة وتجاهل الآخرين، نشيط، يظن وفي الوقت ذاته حذر جداً، وبما أنه قريب للقلب، فهو يرغب في تربية الحيوانات الأليفة، ينجح في ميادين العلوم

مولود ٧/٦

عاطفي جداً، متضامناً قليلاً، لديه دائرة صداقة تحقق له مأربه، نشيط جداً، يسعى نحو تثبيت شخصيته، ليمتص من الطراز الرفيع، لطيف، يشوش، لكن أحفره من الإزهاق في عمله حتى لا يفقد جهازه المصمى

مولود ٧/٧

متعرج، متطفل، متحور، جريء، ومقدام، يتمتع بإرادة قوية ورغبة في الوصول إلى ما يريد دون الاعتماد على أحد، وصار متسامح مما يقربه من قلوب الناس، لذا فهو يكتسب ربح، وينجح هذا المولود في مجال الأعمال الحرة وإدارتها، يعيش فيها بين لمد والجزر، أحفره من التحريض وإقارانه المتسعة، يحقق نجاحه بعيداً عن الناس.

مولود ٧/٨

عدم الاكتراث بشعوره بالإعمال، يلعب معه الفك دوره في تحقيق النجاح، كسلة وطرف يشكلان أهم ساليات حياته، لكن الحظ يصاحفه في شتى مدخل حياته، عقله واسع، يبرهن كيفية الوصول إلى أحلامه وتحقيق رغباته ومصالحه، يتمتع بمعلومات متنوعة وغزيرة

مولود ٧/١٠

بهوي السعة، كريم ومعتاد، يهرب من مسئولياته إذا تطبق جهدا كبيرا، صاحب شعور فائز، يرضخ للفشل بسهولة، ولازيمه الفشل إذا لم يلق تشجيعاً من المقربين إليه.

يقدمه الفلكي - حسين أبو زيد

.. خلفك اليوم ..
.. إذا كنت متفرداً لا تقدر العمل ..
وواثق على متابعة البرامج العلمية



ملاجج برج السرطان

العشرية الثانية: كوكبها عطارد ومدتها ٧/٢ - ٧/١١ وهي للرجال. مولود هذه الفترة من رجال برج السرطان الجيد، إن كان عطارد مسعوداً، منحته الشرف العظيم، فكان من سادتهم وعظمائهم، وإن كان منحوساً فحياته متغيرة من حين لآخر مما يجعله قلقاً مضطرباً من عامة الناس، أديب مثقف معقول، يكره العزلة، يحب أهله، له حاسة سادسة، تنبيهه بالحوادث قبل وقوعها، يتميز بالصبر والتماسك والإخلاص، ويهاب عليه الخجل والكبرياء وسرعة التأثر والميل إلى التقلب وسرعة الغضب، يعتنى بمظهره، ويسافر إلى بلاد مختلفة، لا يعمل للزواج، يحقق له الفك حظاً طيباً عن طريق رحلاته، إنه مخلوق للعلم.

مولود ٧/١١

كريم معطاء، خفيف الروح لديه رغبة في الظهور بدور المحبوب الكبير، يؤث في كثير من الكلام المعسول والمدح والإطراء، ويخشى

عليه من الفريز، يمشي وقتاً كبيراً للفك الانتظار إليه، ومع ذلك فهو مقاسم، وقد يتعرض للخسارة، لكن تبقى هناك ميادين كثيرة لتفاحه

الجدول ثلاثة توضح لك برجك الصاعد حسب ساعة ميلادك

مولود بين ٧/١١ - ٧/٢٢		مولود بين ٧/١ - ٧/١٠		مولود بين ٦/٢٠ - ٦/٢٩	
ساعة الميلاد	البرج الصاعد	ساعة الميلاد	البرج الصاعد	ساعة الميلاد	البرج الصاعد
بين ٢٤.٤٥ - ٢٣.٤٥ ليلا	حمل	بين ٢٤.١٠ - ٢٣/١٠ ليلا	حمل	بين ٢٤.٤٥ - ٢٣.٤٥ ليلا	حمل
بين ٢٤.٤٥ - ٢٣.٤٥ ليلا	ثور	بين ٢٤.١٠ - ٢٣/١٠ ليلا	ثور	بين ٢٤.٤٥ - ٢٣.٤٥ ليلا	ثور
بين ٢٤.٤٥ - ٢٣.٤٥ ليلا	جوزاء	بين ٢٤.١٠ - ٢٣/١٠ ليلا	جوزاء	بين ٢٤.٤٥ - ٢٣.٤٥ ليلا	جوزاء
بين ٢٤.٤٥ - ٢٣.٤٥ ليلا	سرطان	بين ٢٤.١٠ - ٢٣/١٠ ليلا	سرطان	بين ٢٤.٤٥ - ٢٣.٤٥ ليلا	سرطان
بين ٢٤.٤٥ - ٢٣.٤٥ ليلا	اسد	بين ٢٤.١٠ - ٢٣/١٠ ليلا	اسد	بين ٢٤.٤٥ - ٢٣.٤٥ ليلا	اسد
بين ٢٤.٤٥ - ٢٣.٤٥ ليلا	عذراء	بين ٢٤.١٠ - ٢٣/١٠ ليلا	عذراء	بين ٢٤.٤٥ - ٢٣.٤٥ ليلا	عذراء
بين ٢٤.٤٥ - ٢٣.٤٥ ليلا	ميزان	بين ٢٤.١٠ - ٢٣/١٠ ليلا	ميزان	بين ٢٤.٤٥ - ٢٣.٤٥ ليلا	ميزان
بين ٢٤.٤٥ - ٢٣.٤٥ ليلا	عقرب	بين ٢٤.١٠ - ٢٣/١٠ ليلا	عقرب	بين ٢٤.٤٥ - ٢٣.٤٥ ليلا	عقرب
بين ٢٤.٤٥ - ٢٣.٤٥ ليلا	قوس	بين ٢٤.١٠ - ٢٣/١٠ ليلا	قوس	بين ٢٤.٤٥ - ٢٣.٤٥ ليلا	قوس
بين ٢٤.٤٥ - ٢٣.٤٥ ليلا	جدى	بين ٢٤.١٠ - ٢٣/١٠ ليلا	جدى	بين ٢٤.٤٥ - ٢٣.٤٥ ليلا	جدى
بين ٢٤.٤٥ - ٢٣.٤٥ ليلا	دلو	بين ٢٤.١٠ - ٢٣/١٠ ليلا	دلو	بين ٢٤.٤٥ - ٢٣.٤٥ ليلا	دلو
بين ٢٤.٤٥ - ٢٣.٤٥ ليلا	حوت	بين ٢٤.١٠ - ٢٣/١٠ ليلا	حوت	بين ٢٤.٤٥ - ٢٣.٤٥ ليلا	حوت

طفل السرطان

أطفال السرطان يتميزون بتقسام وجه غاية في التعبير، ويعيونهم لها لمة خاصة، واللهم مع مولود هذا البرج متعة تدخل البهجة إلى قلبك، لأنه يمتاز بروح دعابة لا تبارى، ويرغب طفل السرطان في أن يكون محل رعاية كل أفراد الأسرة، وتجاهلهم لا يدمر روحه البريئة، هل تصدق أن طفل هذا البرج ولد قائداً رغم رداخته ومدونه، فبرج السرطان يشير إلى المقدمة دائماً، وعادة أطفال هذا البرج صحتهم جيدة مفرمون بالألعاب الرياضية.. لا يفحصون من مشاعرهم دائماً، فهم حساسون إلى درجة مفرطة.. عاطفيون، يتبغى تعويدهم على أداء الأعمال على طريقتهم الخاصة، ولا تسمح لهم بتقليد سواهم من الناس

نصيحة: لا تجبر مولود هذا البرج على شيء، بل تستلج أن تعوذهم بيد قوية وقلب شفيق، فهم لديهم ملكة الملاحظة القوية تجاه من يخادعونهم، وإذا فهم يتألمون بالخداخ أيضاً، على والديهم تدريبهم على الاستقلال في الرأي، ومدح كل ما يقولونه أو يفعلونه لتشجيعهم على تنمية مواهبهم، هؤلاء الأطفال بارعون في تقليد الأصوات والحركات، ولكن لا ينبغي أن نشجعهم على ذلك، لأن كل ما يحتاج إليه هؤلاء الأطفال لا يكونوا هم أنفسهم لا أن يكونوا أشخاصاً آخرين.

الحب عنده يعني الاستقرار

صاحب هذا البرج شخصية مؤثرة، هادئة، كمنفعة بحيرة حتى في قلبه بيد عليه الهدوء، ولأنه برج مائي أحياناً يكون كموج البحر، حيث الهدوء والجزء.. يميل مولود هذا البرج إلى التشتت ويدخلون بأنفسهم سجون عزلتهم. يفضلون دائماً أن يكون لهم وقتهم الخاص بقدر ما يحبون قرب أصدقائهم منهم. أه لو باج السرطان بسره، وهذا ما يحدث نادراً.. ستري تورد وجنتي خجلاً، وإغماض عينيه خوفاً على سر يشاع. صعب على السرطان، احتمال جرح مشاعره، ورغم حبه للتقاليد القديمة، إلا أنه يميل كثيراً للحركات الجديدة، ويدافع ببسالة عن أرائه.

يسعى كالسرطان إلى هدفه، يستفيد مولود هذا البرج من درس الماضي لحكمته وتنظيمه لوقت وماله وعواطفه. أمراض مولود هذا البرج نفسية أكثر منها جسدية، والحب عندهم يعني الاستقرار، فهم ينزلون بأحبائهم إلى عمق بحيرة عواطفهم، يفرقون فيها معاً حباً وحناناً، وأه لو جرح الحبيب مشاعره، تحول السرطان من عاطفي ملتصق، إلى شخص بارد، وكأن الدنيا أمطرت وأطفست جذوة النار المشتعلة.

لمواليد برج السرطان خيال جامع، ومع ذلك فهم ثابتون على رأيهم، محبون لأصدقائهم إلى أبعد حد. يتمتع هذا المولد بذاكرة قوية، ويعيش كثيراً في ذكريات الماضي، لأن بالنسبة له أكثر أماناً من الحاضر.



المونديال بطل الفضائيات العربية

وتتبعته وبعد المباراة تقدم برنامجاً تحليلياً
تستضيف فيه عددًا من خبراء اللعبة للتطبيق على
المباراة والتتبع. ورغم أن الكل متشدد لكأس العالم
الأنا تقدم مسابقة للمشاهد بجوائز كبيرة
والمسابقة عبارة عن سؤال يوجه للمشاهدين حول
لغة من إحدى المباريات ونسل عن الفريقين أو تقدم
تصويبة على الرمي ونسل للمشاهد عما إذا كانت
قد نطت الرمي أم ارتطمت بالقائم. ومن خلال
التليفون والفاكس يقول لنا المشاهدون إجاباتهم
ويحصل الفائز على جائزة فورية.

وعن استضافة الفضائية المصرية بالمعظمين
والمطلين الرياضيين يقول: الذي يطلق على مباريات
الفضائية المصرية هو واحد من أكثر نجوم اللعبة
شعبية في مصر والوطن العربي وهو مصطفى
عبده. ولكننا في الفضائية نقوم حالياً
بمهمة كبيرة وهي تنجيم معلمي
خبراء اللعبة المصروفين مثل طه
إسماعيل وعبد المنعم الحاج وعبد
صالح الوحش.

وفي تليفزيون أبوظبي تولى القناة
الرياضية امتصاصاً خاصاً بالبرامج
حيث تستضيف عددًا من التجوم العرب لتطبيق
المباريات، في مقدمتهم طاهر أبو زيد وحسن شحاتة
من مصر، ومحمد التيمومي من المغرب.
وعن أفضل قناة فضائية تتابع مباريات كأس
العالم اختار محيي محمود. بعد استثناء الفضائية

وكما تدار المباراة في أرض الملعب. تدار كذلك
المباريات بين القنوات للتنافسة فتصارع لتقديم كل
ما يهم المشاهد من برامج تحليلية وتغطيات خبرية
وبرامج خفيفة ترصد أطراف المواقف التي تحدث في
كل مباراة. واستقدم أفضل المعلقين العرب لتغطية
المباريات، وإقامة مسابقات الجوائز الفورية
للمشاهدين وبغض هذا الكثير والكثير من «تكتيكات»
القنوات الفضائية العربية الفوز بقلوب وإعجاب
المشاهدين. فكيف خطط كل «جهاز فني» في هذه
القنوات للفوز في مبارياته الساخنة ولم حقق خطته
- حتى الآن - كما يريد؟ وما مردود هذا ما بدأ خاصة
أن ما يطلق كثير جداً على إقامة وإضافة المعلقين
والمحللين في أوروبا إضافة إلى أجورهم المرتفعة هذا
فضلاً عن الجوائز الضخمة التي تقدمها بعض هذه
القنوات. هذا التحقيق يحاول الإجابة
عن هذه الأسئلة. في البداية يقول

محیی الدین نائب رئیس القناة
الفضائية المصرية ٢: نحن في
الفضائية المصرية نذيع يومياً في
التقريب مباريات من كأس العالم ويقدم
برامج تحليلية وطريقة قبل وأثناء وبعد
المباريات. فقبل كل مباراة تقدم برنامج
الكبرى الرياضية الذي يمهّد للمباراة قبلها وبعث
دقائق من خلال التعريف بكل فريق وتقديم لقطات
من مبارياته السابقة وتوقعاتنا - من خلال خبراء
اللعبة - لتتبع المباراة، وفيما بين الشوطين
تستضيف خبراء رياضياً للتطبيق على الشوطين الأول

٨٦ هوس مونديال فرنسا ٩٨ لم
يأت من فراغ.. فكما تشدد
المنافسة في أرض الملعب بين الفرق
التي تسعى إلى تحقيق شرف
الحصول على لقب بطل كأس العالم..
تدور على جانب آخر خارج الملعب
منافسات ساخنة بين القنوات
الفضائية من أجل جذب أكبر عدد من
المشاهدين إليها والفوز بلقب أفضل
قناة، لتحصل على كأس المشاهدين
التي لا تقل قيمة عن كأس العالم!

■ تحقيق - أحمد كمال زكي
جيهان الشعراوي



FRANCE 98



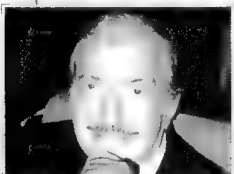
■ موحس



■ الجوهري



■ طاهر أمزيث



■ كمال الشويخ



■ أحمد بدير

كما يقول فيليكس سرحان نائب رئيس القناة حيث يقدم سؤالا للمشاهدين حول مباريات اليوم ويتلقى القناة إجابات المشاهدين عن طريق التليفزيون أو الفاكس ويتم اختيار ثلاثة فائزين يوميا يحصل كل منهم على خمسمائة دولار. هذا فضلا عن مسابقة كبرى تجري على مدار فترة كأس العالم وتقدم لها ثلاث جوائز .. الأولى سيارة فورد جيب 4x4 والثانية فورد سيدان وأسكودره وثالثة عشرة آلاف دولار نقداً .. ويضيف نائب رئيس الأوربيت: وقد استعانا بعدد من نجوم الكرة المعروفين للتعلق على المباريات وتحليلها مثل الكاتين خالد ياسين من المغرب وفيلصل الخليل من الكويت و خليل الزياتي من السعودية وأسامة خليل وحسن صالح وفاروق جعفر من مصر، كما يلتقي فريق الأوربيت في مصر بعدد من نجوم الفن أثناء فترات الاستراحة بين الشوطين وذلك بهدف جذب جمهور الفتيات والسيدات وتحليل مباريات المونديال ومن هؤلاء النجوم فاروق القشاشي وكامل الشاشي وأحمد بدير وأشرف عبدالباقي ورفاء مكي وغيرهم.

وتدخل سباق القنوات الفضائية محطة مركز تليفزيون الشرق الأوسط M.B.C من خلال تواجدها بشكل فعال في الملاعب الفرنسية لتغطية المونديال كما يقول عمرو اللبشي المدير الإقليمي في القاهرة حيث تنقل ٦٤ مباراة على مدى ٢٣ ساعة بث كما تستضيف عددا من نجوم الكرة العربية سواء لاصين أو مدربين يقومون بالتعليق على المباريات وتحليلها ومن الذين استضافت بهم المحطة على صفا نجم فريق النجمة اللبناني سابقاً والمعلق الرياضي المعروف والأخضر بربش صاحب الخبرة الطويلة في التعليق وحسنو الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري الذي يشارك في التعليق وتحليل المباريات ومعه النجم العربي فؤاد بو شتر ومحمد عبده ومصطفى الأغا المدير الرئيسي لتغطية المحطة من لندن والذي سبق له العمل في التليفزيون السوري وشارك في تغطية فترات الراحة العديد من المذيعات العالية والمحلية.

ويضيف عمر اللبشي: فضلاً عن البرامج المتميزة التي تقدمها محطة M.B.C فقد أجريت مسابقة لمشاهديها قبل بدء المونديال وقد أعلنت أسماء الفائزين بالفعل في برنامج «عالم الرياضة» في اليوم الأول لاتلافقة مباريات كأس العالم حيث فاز عدد من المشاهدين بتكررتي سفر وحضور مباراة السعودية وفرنسا للفلسطيني ومراقبتهم وقد تكفلت M.B.C بكامل نفقات سفرهم بالإضافة إلى جازتين لحضور المباراة النهائية التي تقام في ١٢ ياباي القادم.

المصرية. قناة الرياضة في الـ A.R.T. وبعدها القناة الفضائية المغربية وفي المركز الثالث القناة الفضائية التونسية.

ويقول المعلق السعودي على دايه رئيس القناة الرياضية برايدو وتليفزيون العرب A.R.T. أمم العالين التي اخترنا على أساسها المعلقين والمحللين الذين نتعامل معهم في الجودة في الأداء بصيت يستمتع المشاهد بالمباريات والتعليق والبرامج التي تغطي مونديال فرنسا ٩٨ من شتى جوانبه هذا فضلا عن تنظيم المسابقات ذات الجوائز الضخمة والفورية لتحفيز المشاهدين على متابعة الإخبارية مباريات المونديال، وهذا هو منهجنا في متابعة كأس العالم وقد نجحنا والحمد لله في تحقيقه بفضل صورة ولم يخلدنا أي معلق أو محلل رياضي طلبنا منه التعاون معنا فقد استجاب الجميع فوراً وهو ما أسعدنا بالطبع.

أما حسام فرحات رئيس قناة النيل الرياضية فيقول: نحن نركز أن المنافسة ساخنة جداً بين القنوات الفضائية العربية ولا تقل بأي حال عن منافسات الفرق داخل المستطيل الأخضر خاصة أن الحدث هو الأهم على الساحة الدولية الرياضية، ولأننا تقدم أنفسنا لأول مرة إلى المشاهدين العرب فقد رأينا أهمية أن تكون إطلاقتنا متميزة ومختلفة عن الآخرين وأن نتعامل مع الحدث بما يستحق من أهمية إذ استعنا بجموعة جديدة من المعلقين وكذلك بعدد من الخبراء أمثال د.عمر أبوالمجد وماني مصطفى والدكتور علاء صادق واليهنس على الديعي ومصطفى كامل محمود وعبدالرحمن فهمي ومصطفى عبدالغالي وطه بصري وغيرهم حيث تبدأ تغطياتنا للمباريات بلقاءات على الهواء مباشرة من الاستديو مع أحد الضيوف حيث يقدم تمهيداً وتحليلاً للمشاهدين عن الفريقين المتباريين ثم ينتقل إلى المباراة ويقوم بالتعليق عليها اثنان من المعلقين في ظاهرة الأولى من نوعها على المستوى العربي إذ يقوم أحد المعلقين بالوصف التفصيلي ويقوم الآخر بالتحليل وبين شوطي المباراة يقوم أحد المحللين بالتعليق على الشوط الأول وتوقعات للشوط الثاني والشبه نفسه يحدث بعد انتهاء الشوط الثاني، كما تقدم قناة النيل للرياضة عدداً من البرامج المتميزة منها برنامج يومي بعنوان مصداق المونديال يتناول أبرز اللحظات والأحداث التي تظهر في مباريات اليوم كما تقدم برنامجاً أسبوعياً بعنوان مدم الأسبوع تتحدث فيه عن أبرز النجوم الذين ظهروا في مباريات الأسبوع كما تقدم برنامجاً طويلاً بعنوان لحظة الأسبوع تبرز من خلاله أهم اللحظات الطريفة التي تحدث مع تطبيق صوتي عليها.

أما قناة الأوربيت فهي تسعى لجذب المشاهدين عن طريق المسابقات اليومية ذات الجوائز الضخمة

مسابقات وجوائز وتقييم أساء جديدة

أما قناة الأوربيت فهي تسعى لجذب المشاهدين عن طريق المسابقات اليومية ذات الجوائز الضخمة



■ أسود الأطلسي
تهروا استنفدا
ولكن



العرب والأفارقة انفقوا على تسميته:

مونديال المؤامرات

● ثلاث مؤامرات شهدتها بطولة كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم كانت كفيلة بتغيير اسمها من مونديال القرن إلى مونديال المؤامرات جميعها وقعت في وضع النهار وأمام ملايين البشر في شتى أنحاء العالم ويجراها يحصد عليها أطراف المؤامرة، راح ضحيتها المغاربة والكاميرونين والأسبان وشاركت فيها البرازيل وأمريكا والمجر ونيجيريا واستفادت منها النرويج وفرنسا وإارجواي ورغم ذلك اعتبر «الفيفا» ما حدث أمرا عابيا وصافرة الحكام التي طلعت العدالة في مقتل.. خطا بشري يحدث كل يوم.

■ تحقيق: أشرف محمود



■ وعاجز اعطاح
بالكاميرون



■ بنيجيريا هل لعبت
لمصلحة فرنسا



FRANCE 98



لكن جماهير الكرة العربية والإفريقية ترفض أن تقبل بسهولة تفسيرات الفيفا وتؤكد ببالغة دافعة أن ماحدث مع فريقها مؤامرة بكل المقاييس «الأرقام العربية» استعرضت موقف الفرق التي رحلت ضحية هذه المؤامرات وتفسيرات وحجج عشاقها وخبراء اللعبة التي تؤكد شبهة التمر.

طيلة أيام الجولتين الأولى والثانية كانت جماهير الكرة في شتى أنحاء العالم تمتن نفسها بالاستمتاع بلن كروي رائع مع اشتراك الدور الأول من نهائنه خصوصا بعدما تزايد عدد الفرق المشاركة في

المونديال هذه المرة وبلغ ٣٢ فريقا وهي الزيادة التي جاءت على حساب المتعة والإثارة واعتبرها الدكتور عمرو أبو المجد الحاضر الدولي مسبيا في هبوط المستوى الفني للبطولة وأنها نتيجة سيئة للتخطيطات الانتحائية التي قسّمها هافيلانج في آخر ولاية له على الفيفا قبل المونديال الماضي.

ويمنّا يبحث عشاق اللعبة عن الإثارة في الجولة الثالثة التي تشابت فيها الأوراق وظهرت حاجة عدة فرق لمصلحة برءاء من أجل

تحقيق الحلم بالتأهل إلى الدور الثاني - دور الـ ١٦ - إذا بالتاريخ يعود ستة عشر عاما إلى الوراء مذكرا بالمؤامرة الكبرى التي اعترف بها العالم عام ١٩٨٢ في مونثال أسبانيا عندما تأمرت ألمانيا والنمسا ضد الجزائر الفريق العربي الإفريقي الذي كان قاب قوسين أو أدنى من التأهل لدور الـ ١٦ لكن نتيجة المؤامرة كانت إقصاء الجزائر ورغم التتديد العالمي لما حدث من ألمانيا والنمسا إلا أن التاريخ يعيد نفسه وتخيّم سحب التآمر على سماء فرنسا بلد الحرية والجمال والنور لكن التآمر هذه المرة فاق كل الحدود إذ وقع في وضخ النهار حسب تغيير الدكتور عمرو أبو المجد، إن ما حدث كارثة أخلاقية بكل المقاييس فمن يصدق أن حكما يدير مباراة مصيرية طرفها البرازيل وترتيب نتيجتها بمباراة أخرى ويتحدد على ضرئها

الفريق الصاعد للدور الثاني مع البرازيل عن المجموعة الأولى، يصدر قرارا غريبا لا يوافقه عليه أحد في العالم وفي توقيت قاتل يكون بمثابة رصاصة العنبر في صدر الأمل المغربي الذي بزغ في مباراة اسكتلندا التي انتهت بفوز ضعيف أعاد ذكريات الإبداع المغربي في مونديال المكسيك عام ٨٦

ويتفق مدحت فقوسة - مدرب المصري والمندخب العسكري السابق مع الدكتور عمرو في أن شبهة العمد في قرار الحكم الأمريكي باهرمست واضحة وأن قراره أصاب الجماهير في كل مكان في العالم بصدمة لأن كرة القدم ميدان رياضى التنافس فيه يكون بشرف بعيدا عن الغش أو الخسارة.

ويرى فقوسة أن ما حدث يحتاج إلى وقفة عاجلة من الفيفا وليس أقل من إعلان أن الحكم وقع في الخطأ لأن هذا الإعلان سيضخم جراح المغرب والعرب في كل مكان بغض النظر عن الفسرج من المونديال.

ومطالب فقوسة بمحاكمة عاجلة للحكم الأمريكي وإقصائه لئلا يفسد من

المونديال وإنما من الملاعب حتى في بلاده وذلك بإيقافه عامين أو شطبه إن أمكن. ولكن قيل أن ضالحم الحكم ونظمه مسئولية الخروج المغربي يتبادر سؤال إلى الأذهان وهو: ما دور البرازيل في هذه المؤامرة؟ وتبقى الإجابة هذه المرة على لسان مشاهد سعودي لتلفزيون «أبو ظبي» وأخر مصري لتلفزيون الإسكندرية «القناة الخامسة»، إذ أجهزت اللقائين عدة حوارات على الهواء لاستطلاع رأي المشاهدين من عشاق كرة القدم وقال المشاهد السعودى: البرازيل ضطّعة في المؤامرة إذ تعاملت مع المباراة بالامبالاة لا تتناسب والتصريحات التي سبقتها والفرافق بالألفاظ بين مدربيها زاجالو ومدرب النرويج أنجيل أولسن حتى أن مصحف العالم رفعت شعار المواجهة لمباراة الفريقين ووصفها زاجالو بالثائرة لأن البرازيل خسرت

أصابع الاتهام تشير إلى بهارمست وفاجز العرب يعيدون النظر في عشقهم للبرازيل رفعوا القبعات للمغرب والكامبيون



■ كاسبروف



■ عمرو أبو المجد

بها فرحة جمهور فرنسا الذي رفع أعلامها فور تاركده من صعود بارجواي للدور الثاني وهو ما يعني أن طريق فرنسا أصبح معبدا في اتجاه الصعود لدور الثمانية لأن فرنسا ستلعب مع بارجواي وهي بلا شك أهون عليها من إسبانيا التي كانت تلعب بالاستمرار في البطولة وخروجها من الدور الأول يعني كارثة للكرة الإسبانية ستظهر آثارها السلبية قريبا.

لكن ما خلف من مصيبة الأسبان أن فريقهم خرج بعد فوز مشرف بسنة أهداف مقابل هدف واحد وحقق أعلى نتيجة في الدور الأول، وما قيل عن البرازيل يقال الآن عن نيجيريا التي تعاملت مع المباراة بلا حيالة وأراح مدربيها المصري بورا ميلو تيوفوفيتش أبرز لاعبيه مثل أموكاشي وأكوشا. وإذا كان الخروج المغربي والكاميروني مشرفا رغم عدم بلوغهما دور الـ ١٦ فإن المحزن كان على المنتخبين السعوديين ومباراة الدواع مع جنوب إفريقيا وانتصحت بالتعادل ٢/٢ ومباراة تونس مع كولومبيا وانتهت صفر/٠.

وحمل هاني مصطفى المديرين كارلوس البرتو وهنري كاسبروف مسئولية الإخفاق السعودي والتونسي لأنهما لم يتعاملا بواقعية مع إمكانات فريقيهما رغم علمهما سابقا بالتفاصيل وإذا كان قرار إبقائهما في محله لأن بقاعها لا عائد من ورائه بديلان أن أداء السعودية في مباراة جنوب إفريقيا اختلف عن أدائه قبلها لكن للتصنصن جاء بعد فوات الأوان. ■

الصعبة التي لعبوا فيها والظلم التحكيمي البين ضدهم والذي تمثل في إلغاء هدف صحيح لأوامم بيك كان كفيلا بقتالهم إلى الدور الثاني وطره لاعبين إلا أنهم كانوا وهم تسعة لاعبين الأفضل والأقوى والأحق بالاستمرار في المونديال.

وإذا كان دور البرازيل والحكم الأمريكي الذي أهدي بطاقة الصعود لدور الـ ١٦ على طبق من ذهب للفروبيج باحتسابه ركلة جزاء وهمية في الدقيقة ما قبل الأخيرة من زمن المباراة وكذلك دور الحكم المصري في المؤامرة ضد الكامبيرون فما دور نيجيريا في المؤامرات الثلاث التي شهدها ملاعب المونديال؟ والإجابة عن هذا التساؤل تكفل بها مخرج مباراة نيجيريا وإيراجواي وهو فرنسي الجنسية إذ صوب كامبيرون فور انتهاء المباراة ليرصد

مباراة ودية أمام الفروبيج ٢/٢ قبل عام وكانت الفسفرة الأولى بعد ١٨ مباراة من الفوز المتتالي.

ويتساءل المشاهد السعودي: هل كان أداء البرازيل بالجيدة المعروفة عنها؟ وهل كان نجومها يمحون عن الفوز؟ وهل الذي كان يلعب هو الفريق حامل اللقب والباحث عن التتويج للمرة الخامسة في تاريخه؟ كل هذه الأسئلة وغيرها العديد مما طرح في المساحة العربية حلفاء إلى الكابتن هاني مصطفى الذي يرى أن العرب محقون في غضبهم من البرازيل لأنه في نظره يمثل الفريق أي الحلم أو الأسطورة التي يصعب أن يلغز عليها فريق مهما كانت قوته لكن زلزالا تعامل مع المباراة دون أن يضع في ذهنه موقف المغرب أو مجاملة العرب، إذ دفع عددا من لاعبيه إلى المباراة من بدليتها لأول مرة مثل ديشسون والفيسي وغاب الدايير وسامبايو وهما قوة لا يستهان بها خصوصا في الشق الدفاعي للفريق البرازيلي ورغم سوء الأداء لحامل اللقب إلا أن المباراة كانت تسير نحو التعادل الذي يكفل للمغرب التأهل والتعامل أو الفوز يتساويان عند البرازيليين الذين ضمنوا التأهل قبل مباراة التتويج ويريد البرازيليين ألا يبدوا خائفتهم في مباراة تحصيل حاصل بالنسبة لهم ومن هنا فنظرهم للمباراة تختلف عن نظرة الآخرين والبهت من الشار هدف يتقارب خلف الهدف الأكبر وهو الفوز بالكأس وتجنيد جميع القدرات والتأفكات من أجل الوصول إليها.. لكن المشاهد المصري الذي تحدث لتليفزيون الإسكندرية طرح تساؤلا جديرا بالناقشة: هل مازلنا نصب البرازيل والإجابة التي لمسنها في عيونهم وسمنها من المسنة العامة قبل الخاصة تشير إلى أن مكانة البرازيل في قلوب عشاق الكرة اشتدت كشفا ولم تعد في القمة كما كانت لسنوات طويلة منذ ظهر بيليه وجارنشيا وحتى روماريو ورونالدو.

وإذا كان الفرنسي هنري ميشيل مدرب أسود الأطلس قد أفرغ شعبة غضبه في ركل مفقده عقب علمه بفوز التتويج على البرازيل فإن مواطنه كلود لوريو مدرب أسود الكامبيرون لم يكتب للركل وإنما أنهم صراحة الحكم المجري لزلو فانجر بظلم فريقه وأخراجه من البطولة.

وحيا هاني مصطفى.. مدرب المنتخب المصري الأسبق - جهود الكامبيرون وطلاب عشاق الكرة في العالم برقع القبعات تقديرا لهم، رغم الظروف

**إقالة البرتو وكاسبروف
نتيجة طبيعية
هل لعبت نيجيريا لحساب
فرنسا ضد إسبانيا.**



FRANCE 98

العرب والعالم في المونديال

الكيل بمكيالين في الرياضة

إلى أوج قمته عندما يتلها بالأهداف وكيفية إحرازها والطريقة التي تلعب بها فرق أوروبا وأمريكا اللاتينية.. كما يأتي أيضا في صدارة المحللين المدرب السابق للمنتخب المصري محسن صالح الذي يضع يده الفنية على كل لعبة على البساط الأخضر.. ويكشف الأسباب الحقيقية للهزائم والانتصارات من جميع الأعراف والأجناس..

ومن خلال الفضائيات العربية شاهد المواطن العربي فرقا تغيب وتحل محلها دول لأسباب لا علاقة لها بالمستوى الرياضي، والتعامل مع البطاقات الصفراء والحمراء كان له لفته الغربية.. تشاهد طردا لخطأ لا يستحق، وتشاهد تجاهلا لأعمال عنف إجرامية في الملعب يتم تبريرها تحت شعار القوة والرجولة، شاهدنا احتساب «بثالثي» من خلال «صفارة» أمريكية.. لننطلق قبل احتكاك اللاعبين في الوقت المقتات..

شاهدنا حارسا للمرمى.. شيفاليريت.. حارس مرمى باراجواي وهو يقود فريقه قبل أن يتقدم إلى خوض معركة انتخابات رئاسة الجمهورية فهو حارس يملك قدما ذهبية قادرة على التسجيل ويد ذهبية قادرين على الصد واعتقد أن شعبه في باراجواي ارتكزت على هذه المواهب التي يمكن أن تضعه على كرسي الرئاسة بلاده! شاهدنا على الهواء فرقا استيقظت بعد فوات الأوان لا تعرف التهديد إلا في الوقت الضائع..

وفرقا تخطف الفوز بركة خاطلة.. وأخرى تضع خططها حقيقية في الملعب لكنها تخسر أو تعادل..

شاهدنا الهوس والجنون الرياضي الذي انعكس في تعليقات غريبة ومفيرة.. شاهدنا اصحابا الأسماء وهم يبتكين شاهدنا سياسيين كبار ملوكا ورؤساء يتوجهون إلى المصورة لمشاهدة مباريات بلادهم.. جاك شيراك وملك أسبانيا وهنري كسينجر والأمير تشارلز ولي العهد البريطاني شاهدنا فلسطينيين وفلسطينيات يخرجون إلى الشوارع فرحا بانتصار إيران على أمريكا..

هل هذه المشاهد هي التي جعلت من المونديال عرسا عالميا؟ لقد نجحت الفضائيات العربية بالقتدار في أن تكون مرآة المشرفة!



■ بقلم: محمود معوض

إذا كانت لقطة «فرانس ٣» قد احتلت مكان الصدارة بين القنوات الفرنسية في جذب ما يربو عن ١٧ مليون مشاهد في مباريات المونديال.. فإن الفضائيات العربية قد نجحت في أن تفتح الباب المغلق أمام ملايين العرب في كل مكان لممارسة التعبير عن رأيها في كل المباريات من خلال منابر جديدة يدفع المشاهد العربي ربع مرتبه لسداد أجر معاملة دولية بعيدا عن المقاييس الرياضية التي تسمح للأفضل أن يتاهل حتى ولو كان الفريق ليس عربيا..

فقد عبرت الجماهير العربية عن حزنها العميق لخروج أسبانيا.. مثملا أصيبت بالإحباط عندما خرجت المغرب مرفوعة الرأس بعد العرض المشرف الذي سحقت فيه استكتلندا ٣/٠ صفر وإذا كان هناك من الجماهير من يرى أنه كانت هناك مؤامرة ضد العرب وهي ليست غريبة فإن هناك أيضا من مارس النقد للذات وانتقد الفرق العربية التي فاجأت الجميع بمستوى لا يليق والاسم الكروي للفريق السعودي الذي خذل الجماهير العربية.. ونقلت الفضائيات العربية ردود الفعل المتباينة بين الشعوب بالمرارة والشعور بالرضا.. ولعل هذه الحوارات التي كانت تجرى على الهواء في عرس المونديال قد كشفت عن فرط الثقة لدى الفرق العربية التي أسرفت في استعدادات المونديال.. والمتابع المنصف للفضائيات العربية التي تلعب الآن أكبر الأدوار في خلق رأي عام عربي مستنير.. يجد أن هناك نجوما من المحللين والمحللين الرياضيين العرب الذين أثبتوا أن مفاتيح الوصول للعالمية في الأداء يملكها العرب بشرط أن يتم تهئية المناخ للكفاءات والخبرات العربية المنتشرة في ربوع العالم بأكمله.. فقد شاهدنا معتلين عربا على مستوى رفيع في جميع القنوات العربية وقد تخلصوا من عيوب التعليق المحلي الضيق الذي غالبا ما يخلو من نبرة التحيز للفكر الكروي الضيق الذي كان أحد الأسباب وراء المصنوع الهزيل لكرة العربية الذي أدى إلى حرمان بعض الفرق العربية الكبرى ذات التاريخ من حضور هذا العرس وادى أيضا إلى حالة الضعف للاداء العربي الكروي الذي يأتي انعكاسا.. طبقا لبعض آراء المراقبين.. لتدهور المسألة العربية الراهنة.

ولا اعتقد أن أحدا يختلف على أن اشرف شاكر الذي يعلق على المباريات من قناة أوربت يحتل الصدارة في قائمة المحللين الذين يتميزون بحس رياضي وصل



المحطة الأخيرة

صورة هزلية.. في محكمة الأحوال الشخصية

حضرة القاضي.. «الست رشا»

كانت «الست رشا».. «ولاحظوا التناقض بين الاسم/الغزال، وبين التكوين الجسماني الذي سجلته موسوعة جينز العالمية.. مثل أبطال مصارعة المحترفين، ذراعاه بحجم العيل، إذا أُلقيتا على زمامة رقيقة تاييسون شخصياً، فقل عليه يارحمن يارحيم، إذا جلست فلن تقوم إلا بعد تدخل عشرة رجاله جدمان من قوات المظاني، وإذا تحركت.. شعر السكان بهزة قوتها ٦٨٠ بياض وخنجر، وقد زاد من بشاعة منظرها بظها التي انتدخت فجأة بعد عشرين سنة جوان، مما جعلها مثل عربة النقل أم مقطورة.

وقد مكتبتها هذه القوة الجسمانية من إعلان الشقة دولة حرة مستقلة، وإعلان الأحكام العرفية، بحيث لا يسمح للمحروس زوجها عزام أبو العزم، بالتحرك دلخلها، أو دخول الحمام إلا بمواعيد مسبقة متحددا هي، كما لا يسمح له بالدخول والخروج.. إلا بتصريح خاص منها، بعد تقديم إقرار كتابي عن سبب الخروج وموعد العودة، وعدم التعرض.. سواء بالقول أو بالفعل أو بالنتج.. للبيانات المايصة المايعة التي تتصنع مثل البطة الشارجة من القرعة، والسبب ليس رغبة الست رشا في الديكتاتورية لا يسمح لله.. فهي توت في الديموقراطية باللمعة المظروية في الفرن، لكنها اضطرت مرعفة لتطبيق قانون الاشتباه على المحروس عزام أبو العزم، بعد تركها من أنه بدأ يلعب بنبلها، طبعاً لشريط الفيديو والتقارير المصورة، التي

فتحها المخبر الخصوصي الذي استأجرته لمرافقته، ولاحظوا مواهبها القادانية الغضة التي ستفجعها لاعتلاء أعلى المناصب! ذات صباح.. جاءت مكالمة تليفونية سرية وعاجلة، تزف للست رشا خبر تعيينها ككل قاضية في مصر، خاصة بعد هجرة الحريم المشهورة بحثاً عن وسيلة أكثر فعالية للانتقام من صنف الرجال الذين الأرتال، وعلارت رشا من الفرجة، فهي ستحقق حلمها القديم في ضرب الرجال بالبرابيش اللينة، وتزينت الست رشا وتكلمت، وذهبت إلى المحكمة لتمارس عملها بالصلاة على النبي، جلست الست رشا على المنصة، بعد أن أراحت جسمها الخرماني المسلح عضوي اليمن والشمال، ثم نظرت إلى الحاجب، بل وظلت منه أن ينادي على القضية الأولى، وقف الحاجب مذعوراً كالغفر، فأتاحت فمه مثل بلاعات القاهرة العظيمة، فصرخت الست رشا بصوت يشبه احتكاك صفيحة فارغة بالأسفلت.. ماتنطق بإزافت الطين.. خلصني

ياخويا أنا ضاللة في بطني ووراي طيب وخيسيل.. انطق رشا يهوك صنف وأمل، ونادي الحاجب على القضية وكته ينادي على عيل تايه.

تقدمت إلى المنصة امرأة جميلة مثيرة لا كلاويدا شيفر، خلفها رجل مثل المسار المعوجج المصري، نظرت رشا إلى

المرأة من فوق لتحت، مصصمت شفتيها.. ورفعت حاجبها الشمال الذي يشبه خط بارليف وقالت بازراء: انكسي يااضنايا انطقي يايلمدي احنا مش فاضيين للمايصة الفارغة، ورانا بيروت ياحييتي.. ويدات المرأة تنهت ويتشحتف وقالت من بين دموعها التي صارت أنهاراً: بيضرتني ياحضرة القاضي قدام اللي يسوا واللي ماييسواش، وقالت: بييضرك ليها! قالت المرأة: عازر يحسني في اللييت ياحضرة القاضي، الست رشا بهود: خايف تعملي فتنة في الشارع، أو يخلطوكي.. ما هي الرجالة اتجنتت بعد الفياجرا..

وهنا تدخل الزوج مقاطعاً: كل ده كتب ياحضرة القاضي.. هي اللي عاوزة تتطق.

رشا: ما أنت أكيد منك عليها عيشتها، وهنا بدأ الأسى على ملاحم الزوج، أبدأ والله ياحضرة القاضي.. دانا مش مخلها محتاجة أي حاجة، لكن هي بقى عاوزة تتجوز واحد زميلها رغم أنه متجوز واحدة محترمة ونيت ناس، وتنتقل المرأة مقاطعة: دى ست زى الفيل ومجنونة ومطلعة غنة.. رشا صارخة: نعم يايلمدي المرأة وقد أدركت الكآبة التي صنعتها بذكر الفيل بعد أن نظرت إلى رشا: مش قصدي والله العفيف.. بس دى مجنونة فعلاً.. والجوان قسمة ونصيب، رشا في سرها جتك جنازة تلمه، ثم بصوت ساخر: وهو يعني جوزها اللي أمله قوى، المرأة: طبعاً دا راجل محترم ومشهور الكاتب عزام أبو العزم.

وهنا أطلقت رشا صرخة مدوية بعد أن خبيلت على صهرها خبيلات متتالية شعر معها الحاضرون في الجلسة بأن القرامة قد قامت، وقالت بصوت أشبه بطلقات المدافع: يانهارا أبوكي أسود، ومثيل بستين نيلة، قالت المرأة بدمشة: هو الجوان حرم! رشا: حرمت عليك عيشتها أنت أرهاك ياخطفة الرجالة.. ما يتجورك لي أيه يااضنايا.. دانات مصوصة وملهوعة.. رشا من فوق المنصة: اندفعت مثل

كاسحات الأنغام، وألحقت على المرأة بذراعها اليسرى، ووجهت إليها لكمة ريفية وسط ذنول الجميع، وسقطت المرأة على الأرض وسط بركة من الدماء، عندئذ رفع الحاجب الجاسدة.. ولم يكمل الجملة.. فقد أظلمت الدنيا من حوله فجأة.. آخر شئ

رأه كانت ذراع الست رشا وهي تتجه نحوه.



■ محمد الرفاعي



مصر للطيران
EGYPT AIR

تنقلك
إلى
مهرجان

السياحة والتسوق بالقاهرة والغردقة

بتخفيضات كبيرة
على تذاكر الطيران
وزيادة ٥٠٪
في العودة

على الوزن المسموح خلال
الفترة من ١٥ يوليو حتى
نهاية أغسطس



الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

عضو اتحاد الجامعات العربية والاتحاد الدولي للجامعات



فرصة للشباب العربي

طلبة وطالبات الثانوية العامة
والثانوية الأجنبية وما يعادلها

نقرر فتح باب القبول للدفعة أكتوبر ١٩٩٨ للحصول على درجة البكالوريوس

المعادلة من المجلس الأعلى للجامعات المصرية
لدرجة البكالوريوس التي تمنحها الجامعات المصرية
والاعتراف بها عربيا وعالميا



في المجالات التالية :

- أولا : شعبة النقل البحري والتكنولوجيا (بالاسكندرية)
- تكنولوجيا الملاحة البحرية - شهادة شابط ثان ملاحية بحرية
 - تكنولوجيا الهندسة البحرية - شهادة مهندس بحري ثالث
 - إدارة النقل البحري (النقل الدولي واللوجستيات)
- ثانيا : شعبة الهندسة والتكنولوجيا (بالاسكندرية)
- هندسة الإلكترونيات والاتصالات
 - هندسة التشييد والبناء
 - الهندسة الميكانيكية
 - الهندسة البحرية
 - هندسة الحاسب
 - الهندسة المعمارية والتصميم البيئي
 - الهندسة الكهربائية والتحكم
 - الهندسة الصناعية والادارية
- ثالثا : شعبة الإدارة والتكنولوجيا (بالاسكندرية والقاهرة)
- إدارة المشتريات
 - إدارة المالى
 - الإدارة المتقدمة
 - نظم المعلومات الادارية
 - التسويق
 - الدراسات السياحية



للاستعلام وسحب وتقديم طلبات الالتحاق

تبدأ الدراسة يوم ٢٧ سبتمبر

تليفون ٥١١٠٠٢٣ / ٥٦٠٢٣٨٨ / ٥٦٠٢٣٦٦ / ٥١١١٨١٤
فاكس ٥٤٨٧٧٨٦ / ٥٦٠٢٥٢٥

الاسكندرية : مقر الأكاديمية - يمامي وابوقير

القاهرة : ٢٢ شارع دكتور السبكي متفرع من شارع الدقي / الدقي تليفون ٢٤٩١٩٢٥ / ٢٤٨١٥٥٩ / ٢٤٨١٥٥٥ فاكس ٣٦٠٩٥٤٨